

الجزء الثاني من الازهار الرياضيه
في المادة الطبية لمؤلفه الفقير
على رياض خوجة الاقراباذين
والكميا الاقراباذينية
والحكمية بالمدرسة
الطبية المصريه



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ المقيآت ﴾

يطلق هذا الاسم على الادوية التى تحدث القىء مهما كانت الكيفية التى بها تدخل فى تيار الدورة ولا تعطى عادة الا بقصد القىء وبذا تمتاز عن غيرها من الجواهر التى وصل منها كمية عظيمة الى المعدة يمكن أن يتسبب عنها القىء وتتميز أيضا بنتائج أخرى اذا كان المتعاطى منها قليلا

وللمقيآت تأثير على المعدة وعضلات البطن وهذا التأثير يظهر خصوصا عقب امتصاص شئ منها وتعاطيها يعقب بسرعة النبض وزيادة التنفيس الجلدى أو افراز البول و بذلك لا يكون المقيئ

قاصرا

قاصرا على استفراغ المعدة فقط بل له تاثيرات أخرى منها اصلاح الضعف الزائد وتحويل آفات بعض الاعضاء الى اعضاء أخرى ولاجل استعمال المقيآت يلزم أن تكون المعدة سليمة أعنى خالية عن الالتهابات والاحتقانات الاسكيروسية والالتصاقات وتعطى المقيآت عند هجوم الامراض وأما المسهلات فتعطى فى آخر الامراض

والمقيآت المستعملة هى الطرطير المقيئ وعرق الذهب المقيئ ويعد منها القرمز وعدة مركبات انتيمونية وكبريتات النحاس وكبريتات الخارصين وجذور البنفسج والاسارون

خواص المقيآت ـ من خواص هذه الجواهر تنقية المعدة من الجواهر المضرة ولذا يلزم تعاطيها فى أغلب أحوال التسمم لانه فى الحقيقة لا يوجد شئ لتنقية البنية من الجواهر المضرة التى تفسدها الا تعاطى الجواهر المقيئة انما يلزم أن تتذكر ان بعض السموم قد يحلل المقيآت المعدنية فيلزم حينئذ استعمال المقيآت النباتية ولا يهمل الطبيب فى دغدغة الغلصمة وان لم تحصل نتيجة فيستعمل المجس المريئ ويوفق عليه طلومبة ماصة وطلومبة مزدوجة التيار

والحالة التى ذكرناها هى الحالة التى ادخل فيها السم وامتص ولكن قد يتفق ان الاجهزة العظيمة المفرزة من الجهاز الهضمى وذلك كالكبد والبنكرياس وغيرها تصب فى الاثنى عشرى سائلا متغيرا وبامتصاصه ثانيا يحدث اخطارا ثقيلة فالمقيآت

التي تصب هذه السوائل في المعدة وتسهل انفذاذها الى الخارج يمكن أن تكون نافعة لتنقية البنية من المواد المتغيرة ولتحقيق هذا الزعم نذكر الحالة الآتية وهي انه من المعلوم ان الالتهاب البريتوني النفاسي عندما يكون مصحوبا بقيء مستمر يكون القيء صفراويا ومعلوم أيضا ان لون الصفراء يكون متغيرا فعوضا عن ان يكون أصفر مخضرا يكون أخضر حشيشيا غامقا وبعض المشاهدين شاهدوا ان التلقيح المفعول بهذه الصفراء يكون خطرا جدا فيعلم من ذلك انه من المهم تنقية البنية من هذه المواد المتغيرة

ولنفرض ان تركيب الصفراء والسوائل التي تصبها المقيآت في المعدة طبيعي وكان من المهم تعريض المريض حالا لحمية قاسية فالمقيآت باعانتها على استفراغ مقدار عظيم من الصفراء التي يلزم أن تعتبر كالكيلوس غذاء ناضجا تساعد بقوة على تنحية الوسائط الاخر المضادة للتنبيه ولنفرض الآن ان افراز الصفراء أنقطع بالكلية وان هذا القطع قد يتوافق كما في الهيضة الآسية مع القيء ومع الاستفراغات الثفلية المصلية المستدامة فالمقيآت المستعملة في وقتها تعيد سير الصفراء فيمكن أن تنتج نتائج جيدة

﴿الخواص الفسيلوجية والدوائية للمقيئات﴾

جميع الادوية المقيئة اذا وضعت على سطح لطيف أحدثت فيه تهيجا مختلف الشدة وربما كان أقوى أسباب التحول ففي ابتداء الحمى الدائمة اذا تغطى اللسان والاجزاء الاخر من القناة الهضمية بطلاء وسخ يجوزان المقيئات باحداثها التهابا خاصا تغير تغييرا نافعا

طبيعة الافراز و ينسب لها ايقاظ فاعلية الوظائف الهضمية وذلك أيضا نافع جدا فى كثير من الامراض الموصوفة بالضعفية ولذا عالج بعضهم كثيرا من المسلولين باستعمال مقيئ كل يوم وضم لهذا التداوى استعمال المقويات والحديديات وأكد انه شاهد من تاثير هذا العلاج البسيط رجوع الصحة لكثير من الاشخاص كان يحصل لهم الهلاك اذا تركوا بدون علاج أو عولجوا بالوسائط المستعملة فى مثل هذه الحالة

والمقيآت التى استعملها هذا البعض هى الطرطير المقيئ وعرق الذهب المقيئ وفى بعض أحوال نادرة كبريتات النحاس الخارصين واستمر على تعاطى هذه الجواهر ستة أسابيع متوالية

والمقيئات المتكررة المتتالية وان أثرت تاثيرا انزعاجيا الا انه ربما كان نافعا فى كثير من الامراض كامراض الجهاز التنفسى فتكون هى الدواء الوحيد فى السعال الديكى وفى الكروب بل والالتهابات الشعبية ومتى أعطى المقيئ فى أوقات مناسبة احدث نتائج جيدة

والمقيئات تعطى كثيرا فى بعض أمراض الاطفال ويلزم الاحتراس فى تعاطيها للشيوخ

واذا استمر على تعاطى المقيئات بمقدار زائد يمكن أن لا يحدث منها القيء ويحصل حينئذ الحالة التى يقال لها حالة الاحتمال

﴿عرق الذهب المقيئ سفاليس ايبكاكوانا﴾

هو أحد الادوية المستحسنة من المادة الطبية وأحد الادوية

الكثيرة الاستعمال وجلب الى اوروبا سنة ١٦٨٦ واستعمله الطبيب هلفسيوس مفيداً ومضادا للدوسنتاريا وكان يستعمل في ذلك الوقت سراً واشترى هذا السر الويز الرابع عشر أحد ملوك فرانسا وصار مشهوراً سنة ١٦٩٠

وعرق الذهب الحلقي شجيرة صغيرة تنبت في الغابات المظللة للبرزيل وجذوره تنشأ من ساق أرضي زاحف أفقي وهي اما ليفية شعرية أو تظهر على هيئة درنات صغيرة مستطيلة ويشاهد فيها آثار حلقات متقاربة وهي خشبية تقريبا متفرعة بدون انتظام ولون بشرتها اسمر او تحتها برى منسوج خلوى أبيض شحمى في حالة اخضراره ومركزها مشغول بمحور خشبي خيطى

والمستعمل منه الجذور ويعرف منها ٣ أنواع تمييزها عن بعضها عسر مهم لانها تأتي في المتجر مختلطة ببعضها

فالنوع الاول هو عرق الذهب الحلقي السنجابي المسود وهو الاكثر وجوداً في المتجر وهو جذر طوله من ٦ الى ١٠ سنتمتر ملتف أي منثن الى جهات مختلفة في غلظ ريشة الكتابة عادة مستدق من أعلاه ومكون من قلب خشبي مصفر واصل لطرف الجذر ومن قشرة ثخينة موضوعة وضعا حلقيا حول القلب الخشبي سهلة الانفصال منه وهذه القشرة بشرتها سنجابية سوداء سنجابية من الباطن صلبة قرنية نصف شفافة طعمها حريف يشم منها رائحة عطرية واذا استنشق مقدار عظيم من الجذور فتكون رائحتها كريهة مهوعة

وبالتحليل الكيماوى وجد فى هذا الجذر مادة دسمة راتنجية ومادة شمعية وخلاصة وصمغ ونشاء ومادة خشبية والجزء الخشبى وجد فيه مادة دسمة راتنجية وخلاصة مقيئة وخلاصة غير مقيئة وصمغ ونشاء ومادة خشبية

والنوع الثانى هو عرق الذهب الحلقى السنجابى المحمر وهو كالسابق انما يتميز عنه بحمرة لونه وضعف رائحته ولو استنشق منه مقدار كبير وبطعمه غير العطرى

وبالتحليل وجد فى قشره مادة دسمة وامتين وصمغ ونشاء ومادة خشبية

والنوع الثالث عرق الذهب السنجابى المبيض حلقاته أقل بروزا وانتظاما من النوعين المتقدمين ولونها سنجابى مبيض من الظاهر وهو أغلظ وأقوى من النوعين المتقدمين

وهذا النوع يظهر انه جذر النبات الذى تقدم فى السن حيث انه معمر وعلى كل فهذا النوع نادر الوجود

﴿الايمتين﴾

جوهر أبيض على هيئة مسحوق لا يتغير فى الهواء قليل المرارة غير مقبول قليل الذوبان فى الماء البارد كثير الذوبان فى الماء الذى فى درجة الغليان وكثيره فى الكؤل عديمه فى الايتير والزيوت والايتير يرسبه من محلوله الكؤلى واذا سخن بلطف ذاب بين درجة ٤٥ و٤٨ + ٠ واذا ارتفعت الحرارة تحلل وتصاعد منه ما يتصاعد من المواد العضوية الآزوتية ولا يتكون مع

الحوامض املاحا معتدلة بل أغلبها حمضية قابلة للذوبان واذا صعدت صار منظرها صمغيا

تجهيزه - يؤخذ ١٠٠ جزء من الخلاصة الكؤلية لعرق الذهب المجهزة بكؤول درجته ٣٨ كارتيه و ١٠٠ جزء من المانيزيا المكلسة تذاب الخلاصة فى ١٠ أجزاء من الماء البارد ثم ترشح لاجل فصل المواد الدسمة ثم يضاف اليها المانيزيا المكلسة ثم يصعد للجفاف على حرارة لطيفة ثم يؤخذ المتحصل ويحال الى مسحوق و يوضع على مرشح ثم يغسل باربعة او خمسة أجزاء من الماء البارد جدا ثم يجفف ثانيا ثم يعامل بالكؤول الذى فى درجة الغليان ثم يجفف ثانيا ويعامل بالكؤول الذى فى درجة الغليان ثم يصعد المحلول الكؤولى ثم يذاب الباقى فى كمية قليلة من الماء المحمض بحمض الكبريتيك ثم يزال لون المحلول بالفحم الحيوانى الخالى عن فوسفات الجير ثم يرشح ثم يرسب الامتين بكمية كافية من النوشادر ثم يجنى الراسب ويجفف فى الهواء الخالص

والايمتين النقى لا يستعمل طبا لانه دواء غالى الثمن شديد الفعالية فيفضل عنه الامتين الطبى أو الملون لان تجهيزه سهل و تأثيره أقل والعشرة سنتجرام من الايمتين تكفى لقتل الكلب

التأثير الفيسيولوجى لعرق الذهب - عرق الذهب مهيج يختلف فى الشدة كثرة وقلة ومتى دخل مسحوقه فى الاعين أو بقى ملتصقا بالوجه سبب احرار وانتفاخ هذه الاعضاء واذا استنشق أحدث

عسرا فى التنفس وضجرا جهة القلب واختناقا ونوبار بوية تنتهى بعد ساعة بخروج مواد مخاطية كثيرة أو قليلة وهذه الظواهر تشاهد على الخصوص عند الاشخاص الذين يشتغلون فى المعامل الاقر باذينية التى يسحق فيها هذا الجوهر واذا طال زمن الملامسة يمكن أن ينتج عن ذلك تمم حقيقى مع احساس بثقل فى الصدر وانقباض فى القصبة الرئوية وفى الحلق وبهاتة رمية فى الوجه

واذا أدخل مسحوق عرق الذهب فى المعدة أحدث نتائج مختلفة على حسب الكمية وان كان التأثير واحدا فى الحقيقة فاذا كان المقدار كبيرا أحدث تهوّعا ثم قيأ مصحوبا ببرودة الجلد وعرقا غزيرا وبطأ وضعفا فى النبض وانحلالا فجئيا فى القوى وبمقدار قليل لا يحدث هذا الجوهر الا تهوّعا مع حصول تلعب وبهاتة وهبوط عضلى وبمقدار قليل جدًا لا يحدث الا املا اخفيفا مع زيادة افراز من سوائل فمية ومخاط شعبى ومنفصلات افراز الغدد البطنية

الخواص الطبية ـ يعطى الآن عرق الذهب يوميا مقيئا ومغثيا ويؤمر به اذا أريد الحصول على نتيجة أقل شدة عن نتيجة الطرطير المقيئ ولذا يعطى للاطفال ومع ذلك فنتيجة عرق الذهب المقيئ أقل من نتيجة الطرطير المقيئ المذكور ولذا لا يعطى الا اذا كان الامر محتاجا لاخلاء المعدة اخلاء كليا وفى الدا آت التى فيها المعاء تكون مجلسا الاسهال مخاطى وفى الاحوال التى يظن فيها

بان الحالة المعدية ناشئة عن الرخاوة وعن لين جدر المعدة أكثر من كونها ناشئة عن الامتلاء الخلطى

وعرق الذهب المقئ يسبب مجهودات أكثر من القئ الغزير والرجات التى تنشأ عنه تكون أسلم لجنس الذات والنتيجة المسهلة لعرق الذهب ثانوية وهى ناشئة عن تاثير جزئياته التى تؤثر على المعاء وهى قليلة الظهور فى أغلب الاحوال أو مفقودة وهذا الفعل الثانوى يحصل عند اعطاء أغلب المقيئات الاخر والفعل المفتت هو الاكثر وضوحا والكثير الاستعمال الآن ولذا يعطى بمقدار قليل متكرر فى التلبكات الشعبية وتكاثر المخاط الرئوى واسترخاء منسوج هذه الاعضاء وارتشاحاتها المصلية فيحدث نفثا غزيرا بسهولة بزيادة افراز مخاط هذه الاجزاء فى الاحوال التى لا تنفرز فيها وينقصه بتاثيره القوى عندما يكون متكاثرا وذكروا ان جزئيات عرق الذهب تمتص وتؤثر على الجهاز الرئوى مباشرة

وعرق الذهب يعطى مقيئا فى النزلات المخاطية القديمة عند الشيوخ وفى الزكام المصحوب باحتقان المسالك الشعبية وتلبكات لسان المزمار والحنجرة ويؤمر به فى السعال الديكى كثيرا الان بتأثيره على المعدة والصدر فى آن واحد يصيب المجلس المزدوج لهذا المرض

ويعطى عرق الذهب فى العرق الخبيث والعلامات التى تستدعى استعماله هى التلبك المعدى وخشية من الفعل المضعف

للقيء فضل بعضهم عرق الذهب بقدار جم ونصف الى ٢ جم
في مرة واحدة ويعطيه لجميع المرضى في ابتداء العرق الخبيث
حيث ان الاحوال الخفيفة والخطرة تبتدأ بعلامات واحدة
وحينئذ يعسر تمييزها وكلما احدثت اعراض عصبية شديدة
أو اختناق أوهذيان يعطيه أيضا وكانت نتيجته دائما جيدة
وباتباعه كيفية التداوي هذه ما فقد منه مريض
والخواص المسهلة لعرق الذهب كانت سببا في استعماله مضادا
للامساك ومدح عرق الذهب كثيرا في علاج الدوسنتاريا
والاسهال المزمن والكروب والالتهاب البريتوني النفاسي وفي هذا
المرض الاخير يعطى عندما تنحط شدة الاعراض الالتهابية
بالاستفراغات الدموية المختلفة كثرة وقلة واستعمل عرق الذهب
بمقدار مقيء في الهيضة الآسية مع النجاح
وأكثر تعاطي عرق الذهب يكون مسحوقا من ٠٢ ر٠
سنتجراما الى ٢ جم ومتى أعطى المقدار الاخير يقسم على ٣ مرات
ومتى كان أقل من ٢٥ ر٠ سنتجراما يندر حصول القيء فاذا أريد
احداث قيء خفيف غير مصحوب بانزعاج استعمل مقدار من
٠٢ ر٠ سنتجرام الى ٠٢ ر٠ سنتجراما على حسب السن
والمقدار المفتت يكون أيضا ضعيفا جدا فيكون من سنتجرام الى
٣ سنتجرام تكرر في اليوم من ٣ مرات الى ٥
وصبغته تعطى بمقدار ١٠ جم على ٣ مرات مقيئة وخلاصته
الكؤلية بمقدار ٣ ديسجرام حبوبا مقيئة أيضا وشرابا بمقدار ١٠

جم على مرتين مقيئا للاطفال الذين سنهم ٣ سنوات ونبيذا بمقدار ملعقة قهوة

وشراب عرق الذهب المركب المنسوب لديسار يستعمل فى انتهاء النزلات الشعبية بمقدار ١٦ جم الى ٦٤ جم على مرار

واقراص عرق الذهب دواء تستعمله العوام بكثرة وعلى هذا الشكل يعطى عرق الذهب مفتتا وتعطى من ٤ الى ١٢ تؤخذ فى مدة النهار على مرار

ويجهز الايمتين الطبى بأخذ كيلو جرام من عرق الذهب و ٤ كيلوجرام من الكؤل الذى فى درجة ٣٨ كارتييه يعطن عرق الذهب فى الكؤل مدة بعض أيام ثم يصفى بالعصر ويرشح ثم يصب على الثفل الباقى ٣ كيلو جرام من الكؤل ويترك للتعطين كما تقدم ثم تجمع السوائل وتقطر ثم يذاب الباقى فى ٣ كيلوجرام من الماء البارد ويرشح ويصعد السائل للقوام الشرابى ويتم التجفيف فى التنور كما يفعل فى خلاصة الكينا الجافة

والايمتين الاسمر هو خلاصة عرق الذهب التى لا تحتوى على مواد صمغية ولا دقيقية ولا مواد دسمة ولا راتنجية ولكن المواد المقيئة فيها منفصلة عن الجواهر الغريبة

الخواص الطبية للايمتين = اذا أخذ ٠١ ره سنتجرام من الايمتين على الخوا أحدثت قيأ مستداما متبوعا باستعداد واضح للنوم ويكفى أحيانا ربع قمحة لحدوث تهوع وقىء

وفعل الايمتين الطبى مشابه بالكلية لفعل عرق الذهب المقىء

فيحدث القىء والاسهال وبنوع الدا آت النزلية خصوصا التى انتقلت الى حالة الازمان ويستعمل فى الاحوال التى يستعمل فيها عرق الذهب

ولاجل الحصول على القىء من الايمتين يلزم اذابة ٠ ٢ ر ٠ سنتيجراما منه فى سوائغ ويعطى المحلول على مرار متقاربة لانه اذا أعطى دفعة واحدة أحدث قيئا أوليا يكون سببا فى قذف الباقى من الدواء بالكلية بدون حدوث نتيجة

جرعة مقيئة = يصنع باخذ ٠ ٢ ر ٠ سنتيجراما من الايمتين الطبى و ٠ ٥ جم من منقوع خفيف لزهر البرتقان و ٠ ٢ جم من شراب زهر النارنج و يعطى منه ملعقة فم فى كل نصف ساعة فى النزلات الرئوية المزمنة وفى السعال الديكى وفى الاسهالات القديمة ويعطى الايمتين على شكل اقراص بمقدار ٢ أو ٣ لاحداث القىء عند الاطفال اللذين سنهم ٣ سنوات

﴿البنفسج العطرى فيولا أدوراتا﴾

نبات أصل طائفته والمستعمل منه الجذر والزهر فالجذر معمر يحتوى على أصل حريف يسمى بنفسجين وهو مسحوق طعمه المرارة والحرافة يذوب قليلا فى الماء عديم الاذابة فى الايتير ويرسب من محلوله بمحلول العفص وتأثيره كتأثير الايمتين ولذا يسمى بالايمتين البلدى

واما الزهر فينبغى جنيه وتفصل منه وريقات الكاس ويجفف بسرعة فى التنور ثم يوضع حالا فى اوانى محكمة السدادة فبذلك

يحفظ لونه ورائحته وبعضهم أوصى بغسل البنفسج بسرعة بالماء الحار قبل تجفيفه لاجل نزع الاصل الذى يسرع فساده

الخواص الطبية ـ يستعمل زهر البنفسج يوميا مضاداً للالتهاب الشعبي الحاد وفى النزلات المزمنة وهو دواء مقبول فيؤثر ملطفا بسبب وجود مادة غروية فيه وان زاد مقداره صار مليناً بل ويحدث تهوعا ويعطى منقوعاً بمقدار ٥ جم لالف جم من الماء

وشراب البنفسج كثير الاستعمال ملطفا صدريا مذابا فى الماء الحار

﴿المقيئات المتخذة من المملكة المعدنية﴾

هذه المقيئات هى الاستحضارات الانتيمونية على العموم وعلى الاخص الطرطير المقيئ ويعطى أيضا كبريتات الخارصين مقيئا فى أحوال التسمم بمقدار ٣٠ر٠ الى ٥٠ر٠ سنتجراما وكذا كبريتات النحاس بمقدار ١٠ر٠ الى ٣٠ر٠ سنتجراما لكن مع ذلك لا ينبغى تفضيلهما على الطرطير المقيئ فالاحسن حينئذ الاقتصار على الطرطير المقيئ المذكور ماعدا بعض أحوال مخصوصة

التأثير الفيسيولوجى للمركبات الانتيمونية ـ هذه المركبات تنقسم الى قابلة للذوبان والى غير قابلة له فالاولى مسممة كثيراً أو قليلا وتعرض القىء بشدة عظيمة ولها طعم معدنى ضعيف وغير القابلة للذوبان تذوب فى الجهاز الهضمى بتأثير الحوامض والاملاح والقلويات الموجودة فيه

واذا وضعت المركبات الانتيمونية على الغشاء المخاطي او على الجلد تحدث فيه تهيجا موضعيا قوى الشدة يتبعه اذا كان الوضع مستطيلا امتطالة كافية ظهور بثرات مخصوصة تشبه بثرات الجدري أو الجدري البقري والاستحضارات الانتيمونية الداخلة في المعدة يمتص جزء منها باطراف الاوعية القصيرة وجزء منها بفوهات الوريد الباب وتخرج سريعا من البنية بواسطة عضوين مهمين يفصلانها من الدم وهما الكليتين والكبد واذا ازدرد مركب انتيموني بمقدار كاف فانه يوجد دائما في البول وفي المواد الثفلية والعضو الذي يعطي آخرا ثارمنه هو الكبد وهذا يعرف بسهولة حيث انه هو العضو المتوسط لنقل المركبات الانتيمونية للدم والمخرج لها منه

وتأثير المقيئ على الانسان والحيوانات آكلة اللحوم معروف جيدا فان كان بمقدار يسير سبب قيئا غزيرا واما الحيوانات المجترة فبالعكس فيمكن ان تستعمل مقادير كبيرة منه بدون ان تتأثر منه ويمكن أن يقال ان ذلك ناشئ عن تأثير المواد التنينية التي توجد في أغذية هذه الحيوانات لانها تحلله وتكون معه مركبا عديم الذوبان لا تأثير له

والمستحضرات الانتيمونية القابلة للذوبان اذا امتص منها مقدار كاف كان اول نتيجة تحدثها هي القيء الذي يظهر غالبا بعد استعمالها بعشر دقائق وحصول ذلك القيء بالتهيج الموضعي أقل من حصوله بفعل خاص كما ثبت ذلك بتجربة ماچندي الذي فعلها

وحاصلها انه حقن فى أوردة كلب استعوضت معدته بمثانة فلم تتأخر مجهودات القىء فى الظهور

والفعل المقىء للمركبات الانتيمونية يفسر أيضا بان هذه المؤثرات سريعة الاخراج بالاعضاء التى تصب السوائل فى الجهاز الهضمى

فمتى أعطيت المركبات الانتيمونية لشخص صحيح فانه يتقيأ غالبا بل دائما أما اذا استعملها مريض فى الحمية منذ أيام فحيث ان السوائل المذيبة تكون قليلة فى الجهاز الهضمى فالامتصاص يكون بطيئا محدودا فلا يحصل القىء وهناك أيضا حالة قد تعدم فيها نتيجة المقىء وان استعمل مستحضر انتيمونى قابل للذوبان بمقدار كبير يقال حينئذ انه يوجد هنا حالة تحمل وذلك ناشىء عن كون هذه المستحضرات لما استعملها اشخاص ضعاف بالحمية انحصر فعلها الخاص فى العضلات التى بانقباضها تسبب القىء فالتحمل حصل حينئذ والمركبات الانتيمونية لما لم تنقذف الى الخارج مع مواد القىء كان الامتصاص حينئذ أعظم

واذا دووم على استعمال المركبات الانتيمونية زمنا طويلا جاز ان تظهر حالة تشبع تعرف بحالة تهيج فى الفم والحلق مصحوبة بطعم معدنى فحينئذ يلزم قطع استعمال الانتيمونيات

ومتى امتصت الاستحضارات الانتيمونية فزيادة عن القىء الذى تحدثه تحدث تعكرا واضحا فى الدورة واذا استعملها أشخاص مصابون بالتهاب رئوى أوروماتيزمى حاد او بمرض آخر التهابى شوهد

غالبا نقص فى الضربات والتنفسات ومن ذلك اعتبرت هذه المركبات أدوية عظيمة فى المداواة المضادة للتنبيه ويشاهد مع ذلك زيادة فى التنفيس الجلدى وفى الافراز البولى .

والاستحضارات الانتيمونية المعطاة بمقدار مضاد للتنبيه تكون نافعة فى الالتهاب الرئوى الحاد وتستعمل أيضا مع النفع لمعالجة الروماتيزم المفصلى الحاد والتهاب الكبد الحاد والالتهاب الوريدى والنزلة المخنقة ونحو ذلك وأعظم جوهر مضاد للتسمم بالمركبات الانتيمونية هو مطبوخ الكينا

﴿أوكسيد الانتيمون الزهر الفضى للانتيمون﴾

﴿اوكسيدوم ستيبكوم﴾

تجهيزه يوضع الانتيمون فى اناء من الفخار ويجعل داخل مقل يوضع فى فرن دارسيه يكون قد سخن من قبل ثم يسد باب المقل بقطعة من الفحم غليظة متقدة جدا توضع بكيفية مخصوصة بحيث انها لا تسده سدا محكما ومتى ذاب المعدن بالكلية وانتشر منه بخار كثير سدت جميع فتحات الفرن سوى فتحة المقل ومتى تناقصت الحرارة رسب الاوكسيد أولا على جدران الاناء الذى من الفخار ثم على سطح المعدن نفسه على هيئة إبر مفرطحة ذات لمعان صدفى ومتى برد المعدن أخرج الاناء وفصل ما تكون من الاوكسيد وحينئذ تفتح ثانيا فتحات الفرن فيتقد الفحم فتتكرر العملية وهكذا حتى يتحصل على الكمية المطلوبة من الاوكسيد

استعماله = يستعمل هذا الاوكسيد مضاد الالتنبيه فى جميع الاحوال التى يعطى فيها الطرطير المقئ ويستعمل على الخصوص فى الالتهاب الرئوى انما يلزم استعماله بمقدار عظيم كن ٠ ٥ ر ٠ سنتيغراما للاطفال الرضع ومن ٨ الى ١٦ جم فى اليوم للكهول لكن هذا المقدار فيه زيادة مبالغة لانه شوهد حصول تأثيره بمقادير أقل من ذلك كن نصف جم الى جم ونصف وهو يعطى معلقا فى جرعة أوفى لعوق أومغلفا بلباب الخبز

واما اوكسيد الانتيمون المرسب فيجهز باخذ ٠ ٠ ٢ جم من أوكسى كلورور الانتيمون و ٠ ٠ ١ جم من بى كربونات البوتاسة يذاب بى كربونات البوتاسة فى قدر زنته عشر مرات تقريبا من الماء ثم يضاف اليه محلول أوكسى كلورور الانتيمون ويغلى نحو نصف ساعة ثم يترك للهدء ثم يصفى ثم يغسل الراسب جيدا ثم يجفف

﴿القرمز المعدنى أوكسى كبريتور الانتيمون الايدراتى﴾

تجهيزه يؤخذ من كبريتور الانتيمون ٠ ٦ جم ومن كربونات الصودا المتبلور ٠ ١٢٧ جم ومن الماء المقطر ٠ ٠ ٢ ١ جم يذاب كربونات الصودا فى الماء ثم يغلى فى قدر نظيف جدا من الحديد الزهر ثم يضاف اليه كبريتور الانتيمون المسحوق جيدا ويحرك بملوق من الخشب ومتى غلى نحو ساعة رشح المحلول فى ماجور من الفخار مسخن من قبل ومحتوعلى ماء حار

ثم

ثم يترك ليبرد بسيطاء على قدر الامكان أقله مدة ٢٤ ساعة و بعد
هذه المدة يجنى على المرشح المسحوق الاحمر الذى رسب ثم يغسل
على نفس المرشح بالماء البارد الى ان يصير سائل الغسل
اذا بخر على صفيحة من البلاتين لا يترك فيها أثرا محسوسا
ثم يعصر المسحوق المغسول ويجفف فى تنور حرارته لطيفة
ثم ينخل بمنخل من الحرير ويحفظ فى زجاجات جافة جدا غير
معرضة للهواء والضوء

ثم ان القرمز الذى يستعمل فى الطب يلزم ان يكون محضرا بهذه
الطريقة وهى طريقة كلوزيل

والقرمز المجهز بهذه الكيفية يكون خفيفا قطيفى الملمس أحمر
فرفيرا غامقا لامعا فى الشمس لا طعم ولا رائحة له اذا ترك
معرضا للضوء زمنا تغير لونه وصار أبيض مصفرا

الخواص الطبيه للقرمز اذا أعطى القرمز بمقدار من ٠ ٢ ر ٠
الى ٠ ٤ ر ٠ سنتجرام امأثر كمقيئ ولكن تاثيره أقل ثباتا عن
الطرطير المقيئ

ومتى أعطى بمقادير قليلة فيمكن أيضا كالطرطير المقيئ الوصول
شيأ فشيأ لان يعطى منه مقدار عظيم بدون حدوث قئ فيؤثر
حينئذ مضاد التنبيه ومعرقا ومقشعا ويظهر ان تاثيره يختص
بالخصوص على الرئتين والجلد فيستعمل على الخصوص فى الدور
الاخير للالتهاب البليوراوى والرئوى الحاد وفى الربو والرطب
وفى النزلات المزمنة ويظهر انه يساعد التنفيث والتحلل

الاحتقانات الرئوية وتاثيره على الجلد كان سببا في أعطائه في أمراض هذا العضو فيعطى في أنواع الروماتيزم وفي النقرس واستعمل مضاد التنبيه كالطرطير المقيء لكن استعماله أقل عن هذا الاخير وبعضهم استعمل القرمز في الداآت الحادة للرئة من جم الى ٥ جم في ٢٤ ساعة ساعة بعد أخرى مدة من ٤ الى ٦ ساعات الى حدوث التهوع أو القيء فبذلك يحصل اضطراب في البنية به ينقطع التشنج الظاهر وتتخلص المعدة من الآلام المتعبة لها وبعد ذلك أعطى المقدار المتفق عليه بالنسبة للسن والاحوال كل ساعتين واستمر على التعاطى مدة من ٣ أيام الى سبعة ماعدا الاحوال المزمنة والتجارب دلته على تفضيل الشكل الحبوبي لان القرمز المعلق في جرعة أو في شراب يتعب عضو الذوق سريعا وحينئذ فتكرهه المرضى بسبب طعمه الكبريتي الذي يسبب عندهم تهوعا وبفضل ملبس القرمز على حبوبه وأقراصه لان هذا الجوهر قابل للتغير الكلى من ملامسة الهواء والضوء اذا كان على شكل اقراص

وملبس القرمز يصنع باخذ أربعين جم من القرمز وألف جم من السكر وستين جم من الصمغ العربي وكمية كافية من الماء يخلط وتصنع حبوبا بيضاوية زنة كل حبة ٥ ٢ ر٠ سنتجراما وتجفف في التنور وتغطى بالسكر لتصير ملبسة زنة كل حبة ٥ ر٠ سنتجراما

والقرمز لا يحدث القيء كالطرطير المقيء الا اذا أعطى بمقدار

عشرة أمثاله ويعطى منفثا بمقدار من ٢ الى ١٠ سنتجرام فى لعوق أو جرعة ومضاد التنبيه من ٣٠ سنتجراما الى جم كذلك

﴿ كبريتور الانتيمون المذهب ﴾

﴿ سولفور بتوم ستبيكوم اوراتوم ﴾

تجهيزه = يؤخذ من كبريتور الانتيمون ٤٠ جم ومن زهر الكبريت ١٤٠ جم ومن كربونات الصودا الجاف ٢٤٠ جم ومن الفحم النباتى ٣٠ جم تخلط هذه الجواهر بعد سحقها سحقا جيدا ثم يذاب المخلوط فى بودقة ثم يترك ليبرد ثم يسحق ويعامل بمقدار قليل جدا من الماء ما أمكن ثم يرشح المحلول ويبخر ان احتيج الى ذلك ثم يترك فيتحصل على بلورات كبيرة الحجم تكاد ان تكون عديمة اللون فتوضع فى قمع من الزجاج وتترك للتنقيط ثم تذاب هذه البلورات فى مقدار زنتها ٨ مرات من الماء البارد ثم يحلل المحلول باضافة حمض الكبريتيك المخفف بقدر حجمه ٩ مرات من الماء نقطة فنقطة ويقطع صب الحمض متى امتنع تكون الراسب وبعد ذلك يجنى الراسب على مرشح ثم يغسل ويجفف كما يفعل بالقرمز

ويمكن الحصول على الكبريت الانتيمونى المذهب بترسيب المياه الامية الآتية من استحضار القرمز بواسطة مقدار فيه بعض زيادة من حمض الخليك الذى كثافته ١٠٢٢ ر ١

والكبريت المذهب للانتيمون مسحوق لونه أصفر برتقانى لا رائحة له تفه الطعم

واستعمال هذا الجوهر كاستعمال القرمز ويستعمل في الاحوال التي يستعمل فيها القرمز وانما يفضل هذا الكبريتور عن القرمز في الامراض الجلدية وهو قليل الاستعمال في فرانسا واما في البلاد الاخر فهو مستعمل فيها كثيرا ومقدار ما يعطى منه هو مقدار ما يعطى من القرمز

﴿ كلورور الانتيمون زبدة الانتيمون ﴾

﴿ كلورور يتوم ستبيكوم ﴾

تجهيزه - يؤخذ من كبريتور الانتيمون ألف جرم ومن حمض الكلورايدريك ثلثمائة جرم يدخل كبريتور الانتيمون المسحوق في الجهاز المعد لاستحضار حمض الكبريتايدريك ويضاف اليه حمض الكلورايدريك ثم يغلى بعض زمن ومتى انقطع التفاعل يترك ليبرد ويصفى السائل في سلطانية من الصيني ثم يبخر السائل تحت مدخنة جيدة الى أن يصير اذا قطرت منه نقطة على صفيحة من زجاج تصلبت بالتبريد فحينئذ يصب في معوجة من الزجاج ذات موصل وقابلة من الزجاج أيضا تكون جميعها جافة جدا ثم يسخن في حمام من الرمل ويقطر للجفاف ويجتنب سد عنق المعوجة أو الموصل بجعل بعض جمرات تحت الجزء الذي يتصلب فيه الكلورور والمادة المتبلورة التي تتكاثف في القابلة تكون عائمة في كمية يسيرة من السائل تفصل بالتصفية ثم تذاب المادة الصلبة وتدخل في زجاجات متسعة الفوهات تسد كل واحدة منها بسداد مشمع من خشب الفلين

واما

وأما اول كلو رور الانتيمون السائل فيحصل عليه بوضع بلورات اول كلورور المتقدم الذكر في قمع من زجاج مركب على زجاجة ثم توضع تلك الزجاجة تحت ناقوس ويجانبها ساطانية مملوءة بالماء ففي مضي بعض أيام امتناع الكلورور وهذا السائل اذا وضع في قدر زنته ٤٠ مرة من الماء تكون عنه ما يسمى بغبار الجاروت وهو اوكسي كلورور الانتيمون

استعماله ـ هذا الجوهر هو احد الكاويات الشديدة يفضل على غيره بانه يدخل في اعماق تفرقات الاتصال بسهولة ولذا يستعمل مضاد اللجمرة الخبيثة وعض الحيوانات المسمة وخصوصا في عض الكلاب المكلوبة وكيفية الكي هي أن يؤخذ مقدار من الكلورور بواسطة هلال اذن أو فرشة من النسالة أو خلافها و يصب على الجزء المريض فمتى شوهدت تكون الخشكريشة البيضاء تغسل باللبن أو بالماء لاجل فصل الزائد من الكاوى

﴿الطرطير المقيئ طرطراس استبيكو بوتاسيكوس﴾

تجهيزه ـ يؤخذ من مسحوق بي طرطرات البوتاسة ألف جم ومن اوكسيد الانتيمون المجهز بطريقة الرطوبة سبعمائة وخمسون جم ومن الماء سبعة آلاف جم يخلط بي طرطرات البوتاسة باوكسيد الانتيمون في كمية من الماء الذي في درجة الغليان كافية لتصييرهما عجينة سائلة ثم تترك هذه العجينة مدة ٢٤ ساعة ثم يضاف اليها ما بقي من الماء ثم يغلى مجموع ذلك مدة ساعة مع الاحتراس بان يعوض ما يتصاعد بخارا من الماء وبعد ذلك يرشح

السائل ويركز الى أن يبلغ ١٫٢١ من مقياس الكثافة وحينئذ يترك ليبرد فيتبلور الطرطير وبتصعيد المياه الامية تتحصل بلورات أخرى

ثم ان الطرطرات المزدوج من البوتاسة والانتيمون تكون بلوراته مثمنة تتزهر فى الهواء طعمها حريف غير مقبول ويذوب فى أقل من زنته مرتين ونصف من الماء الذى فى درجة الغليان وفى قدرها ١٤ مرة من الماء البارد ومحلوله المائى يحمر ورقة عباد الشمس واذا عومل بحمض الكبريتايدريك رسب راسبا أحمر برتقانيا والتنين والنباتات المحتوية عليه مثل قشر البلوط والعفص والكينا تفصل منه اوكسيد الانتيمون على شكل مركب عديم الذوبان ولذا كانت المحاليل القابضة ضد التسمم بالطرطير المقيئ

التاثير الفيسيلوجى للطرطير المقيئ طعمه أولا يكون حلوا ثم يصير قابضا معدنيا وبمقدار قليل كسنتغرام واحد يحدث تهوعا وارتعاشا وافراز اللعاب والمخاط الفمى وكثرة افراز المعدة والامعاء والغدد التابعية للجهاز الهضمى خصوصا البنكرياس والكبد وبمقدار ٠٫٢ الى ٠٫٣ الى ٠٫٥ سنتغرام تزداد هذه الظواهر ويحصل قىء مركب أولا من مواد غذائية أو مواد أخر كانت موجودة فى المعدة ثم مواد مخاطية صرف تقريبا ثم مخلوط مكون من مواد مخاطية وصفراء مصفرة يندر ان تكون مخضرة مالم تمكث بعض زمن فى وسط سائل حمضى للطرق الاولى للجهاز الهضمى واسهالات تكون فيها المواد الثفلية معلقة فى السوائل

المنصبة

المنصبة بالغشاء المخاطي وهذه السوائل تكون متلونة بكمية قليلة من مواد ثفلية ومن الصفراء وأخيرا اذا كان الاسهال شديدا تخرج مواد مصلية عديمة اللون يوجد متعلقا فيها ندف من الايبثيليوم وجوهر بروتينيكي لا شكل له مائل للسنجابية شبيهة بالمادة الرزية لاسهال المصابين بالهيضة

وهذه التغيرات الفيائية تكون مصحوبة بظواهر عامة سيانوية وهي بهاتة وبرودة الجلد تكون مسبوقة بارتفاع وقتي في الحرارة وعدم انتظام النبض وبطئه وانحطاط في المجموع العصبي والقوة العضلية وضعف عقلي وضجر في القسم الشراسيفي والسيانوز وعدم التبول وعدم التكلم والاعتقال ومجموع هذه الاعراض يكون الهيضة المسماة بهيضة الطرطير المقيء

ومع ذلك فهذه الانحرافات الوظيفية لا تحدث عادة الاعقب تعاطي مقدار عظيم من الطرطير المقيء كمن ٢٠ ر٠ سنتجراما الى ٥٠ ر٠ سنتجراما أو ازيد من ذلك وقد تحصل هذه الاعراض ولو اعطى الطرطير المذكور بمقدار لطيف كمن ٥ ٠ ر٠ سنتجرام الى ١٠ ر٠ سنتجرام عند بعض الاشخاص بسبب الاستعداد اوبسبب تاثير احوال جوية وخلافها

واذا اعطى الطرطير المقيء على حالة محلول مركز سبب في الطرق الاولى للجهاز الهضمي انحرافات وهي اولا تهيج بعرق باحمرار التهابي وبحدوث آفات وبتقرحات واضحة عديدة كثيرا أو قليلا وهذه الآفات لها ارتباط بشدة السبب فتكون أكثر وضوحا

كلما كان مجلسها أكثر قربا من مدخل الأعضاء الهضمية لان في هذا المحل لا يجد الطرطير المقيئ زمنا الذوبانه فانه قد يستكشف هذا الجوهر في نحو الطرف الالتهابي للمرئ حتى انه وجد على الغشاء المخاطي المعدى عند اشخاص تعاطت من ٥٠ قمحة ستجرا الى جم منه في مدة ٤٣ ساعة والذبحة الطرطيرية تكون مصحوبة بتلعب وتعذر في الازدراد مؤلم جدا

واذا وضع الطرطير المقيئ على سطح الجلد سواء كان مسحوقا أو على حالة محلول مركز احدث فيه التهابا شبيها بالالتهاب الذى يشاهد على الغشاء المخاطي للجهاز الهضمى

والبثرات الطرطرية شبيهة ببثرات الجدرى البقرى أو الجدرى ثم تعظم شيأ فشيأ وتحاط بهالة تقيحية وتتحول الى قشور تسمر وتسقط وتترك بعدها أثر التصام احمر شبيه باثر الازرار الجدرية التى تصير فيما بعد أكثر بياضا من الجلد

وامتصاص الطرطير المقيئ بالجلد صعب بسبب مقاومة البشرة ويحصل امتصاصه بسهولة بالغشاء المخاطي المعدى المعوى

ومتى وصل الى الدورة احدث استمرارا في الضعف وبطأ في حركات القلب وفي التنفس وتبريدا وانحلالا في القوى والنبض يمكن ان ينزل من ٧٢ الى ٤٤ نبضة وعادة لا ينزل الا الثلث أو الربع وغالبا ينزل الى ٢٠ نبضة في الثانية وبعضهم قدرها من ٦ الى ١٠ فقط وكما ان النبض يصير بطيئا يصير رخوا أيضا والانعدال القيئاني الذى يصحب فعل المقيئ يظهر انه ناشئ عن

قهقرة السائل الدموى نحو الداير وعن الزيادة الوقتية للضغط الوعائى

والحرارة تنخفض من ٣ الى ٤ درجات وذلك بحسب كونها كانت اولا زائدة كثيرا أو قليلا عن الحالة الطبيعية والحرارة الباطنية قد تنزل درجة واحدة على رأى بعضهم

ويزداد افراز العرق على العموم باستعمال الطرطير المقيئ خصوصا مدة التهوع والقيء وزيادة افراز البول لا يحصل على الدوام فلا يحصل الا فى الاحوال التى فيها الاستفراغات المعدية والمعوية تكون ضعيفة أو معدومة

والطرطير المقيئ بعد امتصاصه يوجد فى الدم وفى الكبد وفى الاحشاء الرائسة وبعد بعض ساعات ينتقل الى الاعضاء المختلفة للافراز فقد حقق وجوده فى الصفراء وفى اللبن والبول والعرق ومن المشكوك فيه ان الطرطير المقيئ بمقدار علاجى يحدث اعراضا التهابية فى الجلد أو فى الاعضاء البولية حتى ولو انفر زمنه مقدار عظيم فى المرة الواحدة ولا يمكننا القول بان البثرات الثانوية التى تتكون تكونا استثنائيا فى الذراع وفى الفخذ وفى الاعضاء التناسلية هى نتيجة تشبع انتيمونى كما كان يظن ذلك سابقا ونسبوا اليه أيضا نسبة غير صحيحة تكون انواع الافت للجهاز الهضمى وانما هى نتيجة توزيع جزئيات الطرطير المقيئ المستعمل على الحالة الصلبة أو المذاب فى سواغ لكنه فى حالة تركز

واذا اعطى الطرطير المقيئ بمقدار زائد واستمر على تعاطيه زمنا

طو يلا يصير سما مهيجا أ كالا مخدر أ مفقد الاحساس فتارة المرضى تهلك عقب هيضة طرطيرية بدون ان يشاهد تغيرات رمية مهمة فى الطرق الاولى للجهاز الهضمى وتارة يشاهد بعد الموت التهاب معدى حقيقى منتشر وذلك نادر أو تقرحات محدودة محاطة بدائرة التهابية أو مضاعفة بغنغرينة وبالتهاب بريتونى محدود

وأما اذا كان المقدار متوسطا واعطى لاشخاص فيهم قابلية الاستعداد أحدث قيئا عنيفا واسهالات اضمحلالية وقد شوهد انه باعطاء مقادير كبيرة من هذا الجوهر لبعض المرضى لم يحصل عندهم لاقئ ولا اسهال ففى هذه الحالة يقال انه يوجد حالة احتمال ومع ذلك توجد اعراض تثبت التأثير الانحطاطى الحاصل من الطرطير المقئ على البنية وهذا الاحتمال لا يشاهد من اول مقدار عند أشخاص اصحاء ولا مرضا حالة قواهم جيدة ولا يشاهد الا عند الاشخاص المضمحلة قواهم أو كان حاصل عندهم انخرامات فى الوظائف الكبيرة بسبب مرض عام طبيعته سمية أو عفنة او بسبب انخرامات تشريحية ثقيلة لعضو أو لجهاز ضرورى للحياة ولذا كان من المستحيل الحصول على القئ بالطرطير المقئ أو بكبريتات النحاس أو اى جوهر مقئ فى الالتهاب الرئوى الثانوى المصحوب بحمى تيفودية ذات صفات رديئة وفى الدور الضعفى وفى الالتهاب الرئوى التقيحى ومع ذلك من النادر ان لا يحدث الطرطير المقئ استفراغات ثقلية فى مثل هذه الاحوال ولذا قال بعضهم انه

ينال

ينال على حالة التحمل بسرعة فى المعدة بالنسبة للامعاء
وفى الحقيقة حالة الاحتمال ليست الا انحطاطا فى البنية ناشئا عن
المرض أو عن الدواء أو عنهما معا ومتى وجدت هذه الحالة فلا تمنع
من استمرار النتائج المعتادة والرائسة للاستحضارات الانتيمونية
على أعضاء الهضم وقد تقدم الكلام عليها
استعمال الطرطير المقيئ - يستعمل الطرطير المقيئ فى جميع
الاحوال التى يراد الحصول فيها على القىء والاسهال فيستعمل
فى الاحوال المرضية التى فيها تزول جملة من الاعراض عقب
نتائجة الثانوية أو السيماتوية وهى التهوع والقىء والاسهال
فيستعمل فى التلبكات المعدية والمعوية وفى الحمى المعدية
والصفراوية وفى الاسبوع الاول من الحمى التيفودية وفى انواع
سوء الهضم ومضاد التسمم بالجواهر السمية التى اعطيت من الفم
وفى اخراج الاجسام الغريبة من الطرق الاولى للجهاز الهضمى وفى
النزلات المختنقة وفى الكروب الشعبى والحنجرى وفى الذبحة
والتهاب اللوزة المتقيح ففى هذه الامراض يساعد الطرطير المقيئ
بسبب المجهودات التى يحدثها على خروج المواد المخاطية القابلة
للتمثيل والصديدية التى تتراكم فى الطرق الهوائية والهضمية
ومن حيث ان خاصيته زيادة الافراز فيستعمل فى الالتهاب
الشعبى الجاف أو ذى الخرخرة الاهتزازية وفى الالتهاب الرئوى
المصحوب بزيادة فى التمثيل وبعض أحوال مشابهة لذلك
وحيث انه مرخى للعضلات فيستعمل لرد الخلوع والفتوق الصعبة

الرد وفى السعال الديكى وانواع السعال التشنجى وفى الآلام
العصبية التشنجية وفى الاستيريا والصرع والتيتنوس والخوريا
وفى جميع الانقباضات والتشنجات السمباتوية لآفات المراكز
العصبية ويستعمل أيضا لايقاف الانقباضات المؤلمة الشديدة
للرحم ويستعمل أيضا فى الامراض العضوية للقلب
والطرطير المقىء واسطة عظيمة لحدوث التعريق وتكون
اكثر تنبيهات تنتهى بها الامراض الثقيلة فى الحمى الثقيلة اذا
كانت المعرقات المعتادة لا تجدى نفعا واذا يستعمل فى سير
الامراض الحادة الالتهابية والحمية
ويستعمل الطرطير المقىء مضادا للالتهاب بسبب حدوثه للتهوع
خصوصا فيستعمل فى الالتهاب الرئوى وفى الروماتيزم المفصلى
الحاد وفى الالتهابات الشعبية والشعبية الرئوية والالتهابات
الرئوية الثانوية للدرن الرئوى والالتهاب البليوراوى والحمرة
والفلغمونى والالتهاب الوريدى والسحائى الحاد وعلى العموم
فى جميع الالتهابات الحمية
وقد يستعمل الطرطير المقىء مزيلا للاحتقانات فيستعمل
فى السكتة المخية وضربة الدم والمانيا الحادة المصحوبة باحتقان
دموى غير التهابى فى اللب الدماغى وفى الهذيان الكؤلى لكن
فى الدور الاحتقانى والتهيجى أو القوى
ويستعمل من الظاهر مهيجا ومخشكرا ومحولا وبسبب شدة
واستدامة تاثيره وضعيانه صار مفضلا على الجواهر المحمرة بل

والمنفطاة فى معالجة الالتهابات المزمنة المتعاصية للحنجرة والشعب والاعضاء الاخر للصدر وفى الاستسقاآت المفصلية والتهابات الاسطحة المفصلية وأمراض جراحية مختلفة ويستعمل لتحسين امراض الادمغة المزمنة وذلك كالاكنة الوردية والبسور يازمن المقدار - يعطى الطرطير المقيئ من الباطن ومن الظاهر فيستعمل مقيئا بمقدار ٥ ٠ رسنتجرام الى ٥ ١ ر ٠ سنتجراما فى كوبة من ماء فاتر ويستعمل نصف كوبة فى كل ساعة ومسهلا بمقدار ٥ ٠ ر ٠ الى ٠ ١ ر ٠ سنتجرام فى ليتر من مرقة الحشائش أو مرقة العجول أو ماء الشعير

والجرعة المقيئة المضادة للتنبيه تصنع باخذ ٠ ٣ ر ٠ سنتجراما من الطرطير المقيئ ومن شراب الخشخاش الابيض ٠ ٣ جم ومن منقوع اوراق البرتقان ٠ ٥ ١ جم يخلط وتستعمل منها ملعقة فى كل ساعتين

جلاب مسهل منفث يصنع باخذ ٠ ٠ ١ جم من جلاب بسيط و ٠ ٢ جم من شراب الدياكودو ٥ ٠ ر ٠ من الطرطير المقيئ يستعمل هذا الجلاب بالاكثر فى الالتهابات الشعبية المزمنة التى انتقلت لحالة الحدة عندما يكون السعال يابسا متواترا وعسر التنفس يدل على تهيج شديد فى الشعب ويناسب بالاكثر فى أحوال التحمل للمسلولين بحيث توجد فى السعال الصفات التى ذكرناها ويستفاد من الاستماع على الخصوص حول الكهوف بعض خرخرة فرقعية دقيقة فالمرضى تتحمله جيدا غالبا حتى

فى اليوم الاول بشرط أن يؤمروا بعدم الشرب مدة استعمال
هذه الجرعة بالملاعق ساعة فساعة والغالب انه فى اليوم الثانى
أو الثالث لا يكون هذا الاحتراس لازما وكثيرا ما يشاهد تعاطى
المرضى هذه الجرعة كل يوم مع المنفعة العظيمة مدة شهر أو ستة
اسابيع بدون أن يقطعوا أكلهم حصتين بل ثلاثا والغالب أيضا
منع هذه الواسطة فى الانزفة الشديدة والاسهالات المستعصية
التى تتعب المسلولين كثيرا ومع ذلك ليس هذا العرض الاخير
مسببا مطلقا لرفض هذه الواسطة لانه كثيرا ما شوهد وقوف اسهال
المسلولين فى اليوم الثانى أو الثالث من العلاج اذا لم يكن شديدا
ولا مستداما فاذا كان التهيج الرئوى زائد الوضوح كان من
النافع زيادة مقدار الطرطير الى ١ ر٠ بل ٢ ر٠ ديسيجرام
وتلك المقادير الاخيرة يظهر نفعها أيضا فى الامفيزيما الرئوية
فحينئذ يسهل النفث سهولة غريبة وبتسكينه التهيج الرئوى يقلل
الاسفيكسيا بكيفية واضحة

ويستعمل الطرطير المقيئ بمقدار كبير كمن ٤ ر٠ الى ٦ ر٠ الى
٨ ر٠ ديسيجرام فى الالتهاب الرئوى فى جرعة مسكنة كثيرا أو
قليلا بمقدار ١٥ الى ٣٠ جم من شراب الدياقود على
حسب الاحتمال وبهذه الكيفية يستغنى عن الفصد وغالبا
فى اليوم الاول لا يحتمل الطرطير المقيئ ولكن غالبا يحصل
التحمل فى اليوم الثانى ولا يكون الطبيب متحققا من نتائجه
الجيدة الا اذا لم ينتج القىء ولا الاسهال ومن العظيم الاعتبار ان

الاسهال يكون احيانا مضاعفا مقدما فى الالتهاب الرئوى فهو احد العوارض التى يترك فيها سريعا استعمال الطرطير المقيئ بالمقادير المذكورة وكثيرا ما شاهد بعضهم ان الابتداء بازالة الاسهال يزيل الالتهابات الرئوية

ويستعمل الطرطير المقيئ من الظاهر بمقدار ٠٥ر٠ سنتجرام الى ٢ جسم تذر على لصقة برجونيا وفى هذه الحالة تسمى باللصقة الانتيمونية وهى كثيرة الاستعمال محولة فى الالتهابات البليورا وية المزمنة والشعبية العتيقة

ومرهم أوتنريت يتكون من جم من الشحم و ٣ جم من الطرطير المقيئ وهو محاول شديد يستعمل فى السعال الديكى والالتهاب الشعبى المزمن يؤخذ منه قدر البندقة ويدلك بها ومن المعلوم ان هذا المرهم هو واسطة عظمى لاحداث التحويل مع ذلك توجد فيه عيوب منها حالة حمية والتهاب غنغرينى للجلد وأثر التحام غير منتظمة الشكل وتعرى غضاريف الاضلاع وتسوس القص وقد شاهد بعضهم انه اذا وقع منه جزء سهوا على العين عند الاشخاص المستعملين لهذا المرهم أحدث تقرحا فى القرنية مع فقد شفافيتها ولاجل ازالة هذا الضرر يستعمل محلول مركز من نترات الفضة وهذه واسطة عظمى لدفع هذا الضرر

﴿القوابض﴾

يطلق هذا الاسم على الجواهر التى خاصيتها الاصلية قبض الانسجة التى توضع هى عليها ومتى ادخلت من الفم احدثت

غضاضة فى اللسان

واذا استعملت من الظاهر على الجروح السطحية المدمعة احدثت قبضا يوقف النزيف الخارج من الاوعية الصغيرة

والفرق بين المقويات والقوابض هو ان تاثير الاولى يجلب الدم فى الاوعية القريبة من المحل التى وضعت عليه وتصير الاعضاء محتقنة ولذلك تزيد قوتها واما الثانية فبالعكس اعنى انها تقبض الانسجة وتضيق الاوعية على السوائل وبذا يمكن أن تصير الاعضاء الضعيفة قابلة لفعل وظائفها لكن على عكس فعل المقويات وبالاختصار فالمقويات تحدث احتقان الاعضاء بتوارد الدم فى القنوات وأما القوابض فتحدث انقباض القنوات على السائلات وغالب الادوية القابضة يتحد مع المنسوجات أو السوائل الحيوانية والمركب الناشئ من الاتحاد يصير غير قابل للذوبان

والمداومة على استعمال القوابض من الباطن ينقص الافراز الذى يتكون على السطح الباطن للمعاء ويظهر لها أيضا تاثير سنباتوى على الافراز الجلدى الذى تنقصه ولذا تؤثر احيانا كمدرة واذا استعملت بمقدار عظيم يمكن أن تحدث ألم الفؤاد وقيئا وعوارض أخرى

وتعطى القوابض فى الالتهابات المزمنة عند فقد الألم وعند تزايد الافرازات كما فى الاسهالات المزمنة والنزلات المثانية وقناة مجرى البول ومدخوها كثيرا مضادة للانزفة القاصرة كالبول الدموى والنزيف الرحمى لكن يمكن ان استعمالها يعقبه عوارض

ويلزم فى هذه الاحوال الابتداء بمقدار قليل ولا ينبغى اعطاء القوابض فى الالتهابات الحادة الباطنة وتستعمل احيانا فى ابتداء الالتهاب الظاهرى كالحرق والحمرة الحاصلة بالشمس والداحس والذبحة اللوزية

والقوابض تتخذ من المملكة المعدنية والنباتية فمن الاولى تتخذ الحوامض الشديدة الممدودة بالماء مدًّا مناسبا كحمض الكبريتيك والكلورايدريك والشب واستحضارات الخارصين والبورق والجير والرصاص وغير ذلك ومن الثانية يتخذ الكاد الهندى وصمغ الكينو والراتانيا وغير ذلك وخاصية القبض فى المواد النباتية تنسب للتنين أو لحمض العفصيك أو لمواد راتنجية

﴿التنين حمض التنيك﴾

يطلق هذا الاسم على جميع الجواهر التى ترسب الهلام وتكون مع املاح فوق اوكسيد الحديد راسبا أخضر أو أزرق مسود وهو تنات الحديد (المداد)

والتنين يوجد بكثرة فى أغلب النباتات فيوجد فى جذور الراوند والراتانيا وجذور نباتات أخرى وفى قشور اغلب الاشجار ويكثر وجوده فى أوراق الشجيرات والاشجار وفى الغلف الثمرية وحواجزها وفى الثمار قبل نضجها ويوجد فى بعض الوريقات التويجية كتويجات زهر الورد وزهر الرمان ويوجد أيضا فى البزور وخصوصا البزور الاستحلابية

والتنين لا لون له أو مصفر قليلا طعمه القبض الشديد بدون مرارة

ويحمر ورقة عباد الشمس ويتحد مع القواعد وأغلب الحوامض المعدنية ترسب المحلول المركز للتنين راسبا قليل الذوبان مكون من التنين والحمض وكل من حمض السكبر يتوز والسليينوز والاوكساليك والطرطريك واللبنيك والخليك والليمونيك والسكهر باثيك فلا ترسبه من محلوله المائى ويستحيل الى حمض عفصيك بتأثير الهواء عليه مع تكون حجم من غاز حمض الكربونيك مساو لحجم الاوكسيجين الممتص والتنين يكون مع الزلال مركبا لايذوب ويحلل الكربونات القلوية وغالب الاملاح المعدنية ويحدث فيها رواسب مختلفة اللون ويكون التنين أيضا مع القواعد العضوية مركبات على العموم غير قابلة للذوبان فى الماء وتذوب فى الحوامض

تجهيزه - يؤخذ من العفص المسحوق الناعم ١٠٠ جم ومن الايتير كبريتيك النقى ٦٠٠ جم ومن الكؤول الذى فى ٩٠ درجة مئينيه ٣٠ جم ومن الماء المقطر ١٠ جم يوضع مسحوق العفص فى جهاز التذويب بالتصويل ثم يضاف المخلوط المتقدم الى مسحوق العفص شيئا فشيئا فيحصل فى الدورق على سائل ذى طبقتين احداهما سفلى قوامها شرابى ولونها عنبرى والثانية عليا سائلة جدا لونها أخضر ولاجل سهولة انفصال هاتين الطبقتين يكفى اضافة قليل من الماء الى هذا السائل ثم يرج بشدة ثم يصب الجميع فى موصل له حنفية ومتى انفصل يستقبل السائل السفلى فى سلطانية ثم توضع فى فرن حار فيتطاير الايتير و يبقى

التنين على هيئة كتلة اسفنجية بيضاء مصفرة

﴿خواص التنين الصحية والعلاجية﴾

التنين هو القابض النباتى الشديد الفعل المعروف وهو دواء ناجح جداً سريع التأثير فى الاعضاء خصوصا باستعماله القابض فى الفم فانه يحدث تاثيراً قويا يضيق اتساع الاوعية والمركبات الاقرباذينية التى قاعدتها التنين تحدث هذا التأثير على المنسوجات الاخر فتضم أليافها انضماما قويا وبتعاطيه تصير الاعضاء الليفية ذات قوة وصلابة وحركة شديدة والغالب ان التأثير الذى يحصل للاعضاء التى تحدثه المركبات التنينية على الغشاء المخاطى المعدى يتعب المعدة فمن اللازم حينئذ التيقظ للنتائج التى تحدثها عند خوف الضرر واذا استعمل التنين النقى أو محلوله المركز يمكن أن يسبب عوارض لانه متمتع بقوة دوائية سريعة فى احداث النتائج واذا أعطى منه مقدار مناسب كان ذا منفعة حقيقية والخاصية المتمتع بها التنين هى انه متى أتحد مع المورفين والقلويات النباتية الاخر تكون منها رواسب غير قابلة للذوبان وهذا هو السبب فى مضاداته للتسمم بهذه الجواهر وامـلاحها ويستعمل التنين مضاداً للحميات ذات النوب والضعف والخلوروز ومحلوله الكؤلى مضاداً للنزيف خصوصا النزيف القاصر ومحلوله فى ماء الغاز الكرزى منبها ومقدار تعاطيه من ٢٠ سنتجراما الى جسم مضاد للرعاف المستطيل والنزيف الرئوى ويستعمل التنين فى الاستسقاء العمى الزلالى بمقدار جرامين الى

٤ فى اليوم
معجون قابض يؤخذ من مربى الورد ٥ جم ومن التنين ٠٫٥ ز ٠
ستبراما و ٥ ن من لودنم سيدنام يؤخذ على ٣ مرات فى اليوم
فى الاسهال المخاطى المتعاصى
حبوب التنين يؤخذ من التنين جم ومن مربى الورد كمية كافية
يصنع ٠٫٢ حبة حسب الصناعة و يؤخذ منها من حبة الى ٤
فى اليوم مضادة للعرق الليلى عند المسلولين
قطرة من التنين لديمارس يؤخذ من التنين جم ومن الماء المقطر
١٠٠ جم ومن ماء الغاز الكرزى ٠٫٢ جم
ز ر وق من التنين - يؤخذ من التنين ٢ جم ومن الماء المقطر
٢٠٠ جم يذاب ذلك وهو يستعمل حقنا فى البلينو راجيا
ومتى أريد استعمالها زرقا فى المهبل يكون مقدار التنين ٠٫٢ جم
غرغرة قابضة لجنار - يؤخذ من التنين ٢ جم ومن معسل
الورد ٠٫٥ جم ومن ماء الورد ٥ جم تستعمل هذه الغرغرة
لا يقاف التلهب الزئبقى لكن لا تستعمل الا فى انحطاط سيلان
الغدد اللعابية و بعد زوال شدة التهيج
ومرهم التنين المكون من ٠٫٣ جم من الشحم وجم من التنين
يستعمل فى بعض الجروح الضعفية وربما نفع فى فتوق الاطفال
و يستعمل بنجاح مضادا للهريس وفى التهاب المهبل وتشقق
الثدى عند المراضع والشرج

﴿العفص﴾

زوائد مستديرة صلبة ثقيلة تتولد على أوراق البلوط العفصي من لذع حشرة من قسم ذوات الاجنحة الغشائية

وأعظم العفص الذى يوجد فى المتجر هو العفص الاسود أو الاخضر الحلبي وحجمه كالجوزة الصغيرة أو البندقة ولونه أخضر مسود أو أخضر مصفر طعلبي مندمج ثقيل طعمه مر شديد القبض ويجنى قبل خروج الحشرة منه والذى يجنى بعد خروجها يكون أبيض خفيفا قابضا قليلا ويعرف بالثقب المستدير الذى تفعله الحشرة لاجل خروجها ويعرف بالعفص الابيض

والعفص مركب من تنين وحمض عفصيك وتنين متغير وعفصات البوتاسة والجير والعفص لا يؤثر الا بالتنين المحتوى عليه واستعماله كاستعمال التنين ويصنع منه غرغرة مكونة من ٥ جم منه و ٥٠٠ جم من الماء تنقع ويضاف الى المنقوع ٥٠ جم من العسل وتستعمل لايقاف التلعب الزيبقي ويصنع منه مرهم مضاد للبواسير مكون من جم من مسحوق العفص و ٨ جم من الشحم

﴿الراتانيا كراميريا تريندرا﴾

نبات ينبت بالبيرو وهو يوجد فى المتجر على هيئة جذور خشبية فى غلظ ريشة الكتابة الى غلظ الاصبع وقد يبلغ قطرها قيراطا فى القطع الغليظة وهى مكونة من قشرة حمراء مسمرة طعمها شديد القبض غير مر ومن جسم خشبي أحمر مصفر باهت قليل الوضوح

طعمه تفه وأضعف خاصية من القشر وحينئذ يكون من المناسب
اختيار الجذور المتوسطة الغلظ لكونها تحتوى على قشر أكثر
مما تحتوى عليه الجذور الغليظة والجذر عديم الرائحة على العموم
وبالتحليل الكيماوى وجد فى الرتانيا تنين ومادة خلاصية وصمغ
ودقيق ومادة مخاطية وبعض كراميريك والاصل الفعال لهذا
الجذر هو التنين والبعض ينسبه لحض السكراميريك
والمائة جزء من الرتانيا يحصل منها على ٥ ر ٤٢ من التنين
الخواص العلاجية - الرتانيا قابضة شديدة تستعمل بكثرة
فى الاحوال المستعمل فيها التنين والكاد الهندى اعنى
فى الاسهال المخاطى المزمن والانزفة القاصرة والسيلان الابيض
المزمن عند الرجال والنساء وقد مدحت لمقاومة تشقق الشرج
وتعطى من الباطن والظاهر حقنا وغسلات
وقال بعضهم ان الرتانيا تنجح جيدا فى ايقاف انزفة الاغشية
المخاطية أعظم من الانزفة الناشئة عن فساد فى الاعضاء والرتانيا
تناسب فى الاحوال الموجود فيها نحافة وضعف فى البدن عند
ما يخرج السائل بضعف وتكون غير جيدة فى الانزفة الناشئة
عن احتقان وهى تنفع فى الارماد المزمنة
استعمال الرتانيا مضادة للنزيف المعوى الناشئ عن الحمى
التيفوسية - كيفية المعالجة يعطى مطبوخ الارز المحمض بماء
رابيل ومضافا اليه ٤ جم من خلاصة الرتانيا ثم جلاب صدرى
مضافا اليه ٣ جم من خلاصة الرتانيا وهذان المشروبان يلزم

تبريدها في الجليد ويعطى نصف حقنة مكونة من ٢٠ جم من
الرتانيا تطبخ في كمية كافية من الماء وان يوضع على القسم الاعورى
مثانة مملوءة بالجليد أو بمخلوط مبرد مكون من ازوتات النوشادر
وتوضع المحولات على الاطراف السفلى والراحة

وتستعمل الرتانيا مسحوقة من ٠ر٥٠ سنتجراما الى ٥ جم
ومنقوعة من ١٠ جم لالف جم من الماء واذا أريد استعمال هذا
المنقوع حقنا فيكون مقدار الماء ٥٠٠ جم والخلاصة من جم
الى ١٠ جم اما حبوبا أو في الجرع أو حقنا وهي مستعملة بكثرة
في الاسهالات المزمنة وفي الانزفة القاصرة واستعمل بعضهم هذه
الحقنة التي هي مركبة من جم من خلاصة الرتانيا وجم من الكؤول
و ١٥٠ جم من الماء في معالجة تشقق الشرج والصبغة تعطى
من ٥ جم الى ٢٠ جم والشراب من ٢٠ الى ١٠٠ جم وهو
يناسب الاشخاص الذين ضعفت بنيتهم بالانزفة المستمرة أو
الاسهالات المزمنة

قطرة من الرتانيا تستعمل لعلاج التهاب القرنية (كراتيت)
يؤخذ ١٥ جم من جذر الرتانيا وتغلى في ٦٠ جم من الماء
المعتاد أو مطبوخ زهر البيلسان الى أن يحصل على النصف
فيحصل بذلك على قطرة حمراء كالنبيذ ثم ترشح من الورق ثم يغمس
فيها خرقة وتغسل بها العين ٣ أو ٤ مرات في اليوم وهذه
القطرة تفقد كثيرا من قوتها مع الزمن فلذا يلزم استعمالها مجهزة
عن جديد ويمكن حفظها بوضع جزء من الايتير كبريتيك لكل

١٠٠ جزء من القطرة

﴿الإفلافة بوليجونوم بستورتا﴾ جدوار ركني

نبات معمر من الفصيلة الراوندية والمستعمل منه الجذور وهي في غلظ الابهام ملتفة على نفسها مرتين ويشاهد في كل التفاف نوع مفصل سمراء من الظاهر محمرة من الباطن لارائحة لها طعمها قابض شديد

وهي تحتوي على مقدار كبير من المادة التنينية والحمض العفصي ولذلك تستعمل لدبغ الجلود ونشاء كثير وحمض اوكساليك

استعمالها ـ هي دواء قابض ويعطى مسحوقها من الباطن بمقدار ٣ جم الى ٥ جم ولاجل أخذ أصولها الفعالة يلزم استعمال الماء البارد لان الماء الساخن يذيب النشاء منها ويكون مع التنين مركبا غير قابل للذوبان

وتعطى غسلات قابضة بمقدار ٥٠ جم لالف جم من الماء وهو دواء قل استعماله الآن بل كاد أن يهجر بالكلية وأوراقه تؤكل كالاسفاناخ وبزوره تستعمل لتغذية الطيور الصغيرة

﴿الورد روزا﴾

نبات أصل طائفته والمستعمل منه الوريقات التويجية قبل انفتاحها أي على حالة ازرار وتوجد في المتجر منفصلة عن الكؤس وهذه الازرار تكون حمراء غامقة رائحتها عطرية مقبولة

وماء الورد يجهز بتقطير الورد رطبا وهو مرغوب بسبب رائحته ويستعمل لتجهيز القطورات السائلة وشراب الورد وتعطر به

الاطعمة والمشروبات ويستعمل الورد لعمل المربى التى هى قابضة لذيذة تستعمل غالبا فى الاسهال المصلى وفى أحوال ضعف الجهاز الهضمى وتكون غالبا مواغا الادوية شديدة الفعل

ويستعمل منقوعا بمقدار ٠ ١ جم منه لالف جم من الماء قابضا خفيفا وخله المجهز بتخليل الوريقات التوجيهية فى الخل يستعمل زرقا مضادا للتعب لعنق الرحم وعسل الورد مستعمل يوميا فى الغراغر قابضا

ومرهم الورد مكون من جم من عطر الورد و ٠ ٥ جم من الشمع الابيض و ٠ ٠ ١ جم من دهن اللوز الحلو و ٥ جم من جذر حناء الغول يجهز حسب الصناعة ويستعمل لتشقق الشفة

ويصنع مرهما آخر مكونا من ٠ ٣ جم من الشحم المغسول بماء الورد و ٥ ن من عطر الورد

﴿المونيز يا بورا نهيم قشور البريزيل﴾

قشور أصلها مجهول ولكن ما يوجد منها فى المتجر يكون على هيئة قطع فى قدر راحة اليد مفرطحة سمكها من ٦ الى ٨ ميلمتر مندمجة صلبة مكسرها نظيف اسمر وطعمها حلوا أولا سكرى ثم يصير حريفا فى الحلق ويجلب منها خلاصة على هيئة صفائح سمكها من ٢ الى ٣ ميلمتر سمراء وهى مركبة من تنين ومادة ملونة حمراء تشبه المادة الحمراء للكينا والكاد الهندى واصل مر ومونيزين وتعطى المانيزيا فى جميع الاحوال التى تعطى فيها القوابض مثل النزيف الرئوى والسيلانات المخاطية أو المدمنة وخصوصا

الاسهالات مهما كانت طبيعتها

وتستعمل المونيزيا من الظاهر بنجاح فى القروح الجلدية المختلفة الطبيعة وفى الرمد الصديدى وفى الالتهاب الفمى والبواسير وتشقق الشرج

وتعطى المونيزيا من الباطن بمقدار ٨ الى ١٦ ديسجراما فى اليوم اما حبوبا أو شرابا أو صبغة وقد يعطى من الصبغة من ٤ الى ٨ جم فى قليل من ماء سكرى أو فى منقوع مر والشراب لا يستعمل الا للاطفال وقد يعمل منها مرهم باخذ ٥ جم منها و ٣٥ جم من الشحم وفى أغلب الاحوال تستعوض المونيزيا بالكاد الهندى أو بخلاصة الراتانيا

﴿الكاد الهندى﴾

هو خلاصة مركب معظمها من التنين تجهز فى الهند الشرقى بغلى ثمر نبات يسمى أكاسيا كتيكو من الفصيلة البقلية

والكاد الهندى أسمر محمر لا رائحة له ويتميز عن التنين بطعمه القابض المخصوص الذى يعقبه طعم سكرى كثير المكث لذيذ جدا

وتوجد جملة أنواع من الكاد الهندى فى المتجر لكن المشهور منها ثلاثة

١ الكاد الهندى المنسوب لبومباى وهو قطع مربعة تزن من اوقيتين الى ثلاثة سمرة محمرة سهلة التفتت ومكسرها لامع غير مستو ونقلها النوى ١٫٣٩

٢ كادبنغالة وهو أقراص مستديرة تزن من ٣ أواق الى ٤ لونها كالشكولاتا القاتمة اللون من الباطن وهى أسهل تفتتا ومكسرها وسخ ونقلها النوعى ١٫٣٢٨

٣ الكاد الكتلى وهو قطع غير منتظمة تزن من ٣ اواق الى ٤ لونها أسمر محمر براقة متجانسة الطبيعة ومفلفلة باوراق كبيرة كثيرة الاعصاب

وهذه الانواع الثلاثة عديمة الرائحة وطعمها أولا شديد القبض فيه بعض مرارة ثم يكون عذبا مقبولا أقله فى النوع الاول والثالث والكاد الهندى مركب معظمه من التنين ومن مادة خلاصية وحمض كاتيشيكتيك ومواد غريبة

الخواص الصحية والعلاجية = الكاد الهندى بسبب احتوائه على مقدار عظيم من التنين يعتبر من القوابض القوية ولذا يستعمل كثيرا بنجاح فى الاسهال المخاطى والانزفة القاصرة واذا خلط قليل منه بالقرفة والكينا يكون دواء عظيم النفع مقويا فى أحوال عسر الهضم المصحوب باسهال

و يعطى محلول الكاد الهندى غراغر لمداوات الضعف والتقرح فى اللثة والفم وحفظهما ولاسيما عند الاشخاص المعرضين لداء الاسكربوط واستعماله مشهور بمقدار بعض قمحات لمقاومة نتن النفس

و يعطى مسحوقا بمقدار ٠٫٣ سنتجراما الى ٥ جم ومنقوعا بمقدار ٥ جم فى ٥٠٠ جم من الماء الذى فى درجة الغليان

وينقع مدة ١٢ ساعة ويصفى بدون عصر وصبغته تعطى بمقدار ٣ جم الى ١٦ جم فى جرعة مناسبة ونبيذه بمقدار ٥ جم الى ١٠ جم وشرابه بمقدار ٥ جم الى ١٠ جم وخلاصته من ٢ر٠ ديسيجرام الى ٢ جم وحبوب الكاد الهندى تصنع بأخذ ١٠٠ جم منه و ٤٠٠ جم من السكر وكمية كافية من غروى صمغ الكثيرا تصنع حبو بازنة كل حبة ٢ر٠ سنتجراما ويمكن تقطير هذه الحبوب امابالعنبر أو بالخرنوب الامريكا وقد تعطر بـ ٨ جم من مسحوق جذر البنفسج و بـ ٤ جم من مسحوق القرفة أو بغروى من ماء القرفة أونقع عطر الورد وهو دواء مقبول جدا يسهل الهضم ويزيل نتن النفس

وأقراص الكاد الهندى مكونة من ١٦ جم من خلاصته و ٣٢ جم من المانيزيا المكلسة و ٢٤ جم من مسحوق القرفة و ٥٠٠ جم من السكر ومن غروى الصمغ المجهز بماء القرفة كمية كافية تصنع أقراصا زنة كل قرص ٦ر٠ سنتجراما وتستعمل بنجاح فى ضعف المعدة المصحوب بحموضة واسهال

القاطر الهندى صمغ الكينو

أنواع الكينو عبارة عن خلاصات قريبة الشبه بالكاد الهندى تميز عنه بلونها الكثير الحمرة و بعدم وجود الطعم السكرى الاخير فيها وهى مثل الكاد الهندى تحتوى على كثير من التنين الذى يرسب راسبا أخضر بفوق املاح الحديد وأنواعها كثيرة وقد فقد أكثرها فى المتجر والانواع الموجودة منه الآن فى المتجر هى

١ القاطر الهندى المسمى بقاطر امبوان متحصل من نبات يسمى تكلبا جنبير وهو على هيئة قطع صغيرة غير منتظمة جافة قابلة للكسر معتمة لكنها تكون شفافة ذات لون أحمر عقيقى اذ كانت صفائح رقيقة ومسحوقه كمسحوق القلقطار

٢ القاطر الهندى الجمايكى على هيئة قطع تزن من ١٠ الى ١٥ جم ناشئة عن تكسر القطع الكبيرة وهذه القطع جافة هشة تحت الاسنان وتلون اللعاب كثيرا وطعمها قابض مر ولا يلين بالحرارة وهذا ما يميزه عن الاسفلت الذى يشبهه كثيرا فى الهيئة الظاهرة ويذوب فى الماء الفاتر ومحلوله يصير أحمر ويتحصل من النبات المسمى كوكوليبا أوفيفيرا

٣ صمغ الكينو لجامى يتحصل من النبات المسمى بتروكربوس ايرناسيوس من الفصيلة البقلية ينبت فى سنغال وهو على هيئة دموع مستطيلة صغيرة قليلة الاذابة فى الماء والاجزاء التى لا تذوب فى الماء هيئتها كهيئة صمغ غير قابل للذوبان خالط بالكينو وهو يسيل طبيعة من النبات المذكور

وخواص الكينو كخواص الكاد الهندى وخلاصة الرتانيا ويعطى مسحوقا بمقدار ٥٠ ر ٠ سنتجراما الى ٦ جم وبعض الاطباء يفضله على الكاد الهندى فى الاسهالات المخاطية المتعاصية وتستعمل صبغته بمقدار ١٠ جم قابضة

﴿المخدرات﴾

وتسمى أيضا بالمسكنات هى أدوية تؤثر بالخصوص على المجموع

العصبي وخصوصا على المخ فتنقص أو تفسد فاعليته بل يمكنها ان تقطع وظائفه قطعا وقتيا واذا أعطيت بمقدار كبير احدثت التسمم

والاعراض التى تنتج من استعمال المخدرات هى خدر وثقل فى الرأس وميل للنوم ودوخان ونوع سكر وخدر وحالة تشبه حالة السكنة وهذيان هيجانى أو انبساطو ألم خفيف أولا ثم يصير شديدا غير محتمل وصراخ محزن وحركات تشنجية جزئية أو عامة وضعف أو شلل الاطراف خصوصا اعضاء البطن وتمدد وانقباض الحدقة وتناقص قابلية حساسية اعضاء الحواس ونهوع وقيء خصوصا اذا كان الجوهر المخدر وضع على جلد متقرح أو على المستقيم والنبض يصير قويا متواترا أو نادرا والتنفس معتادا أو يسرع قليلا واعراض التسمم التى تنشأ من استعمال جواهر هذه الرتبة واحدة سواء وضع الجوهر التسممى على المنسوج الخلوى أو اذا ادخل من المعدة أو حقن فى الاوردة ويظهر ان هذه الادوية لا تكاد تغير مهم قبل امتصاصها

وجمعوا تحت اسم مخدرات أو منومات أدوية لا يوجد بينها تشابه فاذا درست النتائج الفيسيولوجية الحادثة بهذه المؤثرات على الانسان وكائنات السلسلة العضوية يشاهد اختلافات عظيمة تفصل هذه المتحصلات عن بعضها

ثم ان التمييز العام الذى ذكر وبين المخدرات والمخدرات الحريفة ليس مؤسسا على قاعدة صحيحة لان هناك جواهر منفصلة عن

بعضها

وبالتحليل الكيماوي وجد في الافيون المورفين متحدا بحمض الميكونيك وتركوتين وكوداين ونارساين وميكونين وتيبايين وبارامورفين او پيسانين باپافيرين بيرفوروكسين ومادة خلاصية وحمض أمر وحمض كبريتيك وراتينج وزيت يتدسم ومادة صمغية وصمغ مرن وزلال ودهن طيار ومادة خشبية وقاعدة أخرى تسمى بسودومورفين

(المورفين مورفينا)

تجهيزه = يؤخذ من الافيون ١٠ كيلوجرام ومن كلورور الكالسيوم المذاب على النار ١٠ جم ومن حمض الكلور ايدريك والنوشادر كمية كافية يعامل الافيون بالماء مرارا متوالية حتى لا يبقى فيه شئ ثم تجمع السوائل وتصعد على حمام مارية الى القوام الخلاصي ثم تعامل الخلاصة بالماء ثم ترشح ثم تصعد الى القوام الشرابي الرائق ثم يضاف الى السائل وهو حار كلورور الكالسيوم المذاب في ضعف زنته من الماء ثم يحل الجميع في الماء البارد ثم يفصل الراسب الذي تكون بالترشيح وهذا الراسب يتكون من ميكونات وكبريتات الجير ومن جزء من كل من المادة الملونة والمادة الراتنجية للافيون

فيؤخذ هذا السائل ويركز على حمام مارية ثم يفصل الراسب الذي تكون من ميكونات الجير ثم يصعد الى قوام الشراب ثم يضاف اليه مقدار قليل من حمض الكلور ايدريك بحيث يصير السائل حمضي التأثير قليلا لتصير المادة الملونة كثيرة الذوبان ثم يترك

الجميع فى موضع بارد لاجل التبلور فبعد أيام قلائل يصير السائل متبلورا ومتشربا بماء امياسود فتؤخذ البلورات وتعصر فى خرقة من القماش ثم تذاب ثانيا فى قليل من الماء الذى فى درجة الغليان ثم تترك المحلول الى أن يصير على هيئة كتلة بلورية فعند ذلك تفصل البلورات بالعصر ثم تصعد المياه الامية ثم تبلور

والبلورات التى تفصل بهذه الكيفية مكونة من كلورايدرات مزدوج من المورفين والكودايين وهى غير نقية فتؤخذ وتذاب فى الماء الحار ثم يضاف لها مقدار من الفحم الحيوانى المغسول مساو لزنة البلورات ثم يهضم على حرارة لا تزيد درجتها على ٨٨ + ٠ ثم يرشح هذا المحلول ويركز ثم يترك فترسب بلورات شديدة البياض من كلورايدرات المورفين والكودايين

ويفصل المورفين من هذا الملح بان يذاب فى الماء الحار ثم يضاف اليه النوشادر وهو فى حالة الغليان فيرسب المورفين ويبقى الكودايين ذائبا فيجنى الراسب على مرشح ثم يغسل بالماء البارد ثم يجفف ثم يذاب فى الكئول الذى فى درجة الغليان فيتبلور المورفين بالبرودة

ثم ان المورفين يظهر على هيئة بلورات منشورية لامعة مرة الطعم قليلة الذوبان فى الماء البارد ويذوب الجزء منها فى قدر ٥٠٠ مرة من الماء الذى فى درجة الغليان والكئول الذى فى درجة ٩٠ مئينية لا يذيب منه الا القليل جدا على البارد ويذيب منه فى حالة الغليان زيادة عن ذلك ويكاد يكون عديم الذوبان فى الايثير

وهذه

وهذه الخاصية تميزه عن التركوتين والمحلولات القلوية تذيبه بسهولة حتى وان كلا من ماء الجير والنوشادر يذيب منه مقدارا قليلا وحمض الآزوتيك يلونه بالحمرة

﴿ كلورايدرات المورفين ﴾

﴿ كلورايدراس مورفيكوس ﴾

تجهيزه = يؤخذ من المورفين ١٠٠ جم ومن حمض الكلور ايدريك والماء المقطر كمية كافية ينعم المورفين بالسحق ثم يعلق في كمية من الماء الحار ثم يضاف اليه من حمض الكلور ايدريك المخفف بقدر حجمه من الماء مقدار كاف في الحصول على محلول تام ثم يركز السائل على حمام مارية الى أن يتبلور ثم يترك في محل غير حار

وهذا الملح يتبلور على هيئة الياف حريرية ويذوب في قدره ٢٥ مرة من الماء البارد وفي أقل من زنته من الماء الذي في درجة الغليان ومحلول فوق كلورور الحديد يلونه بالزرقة وتحتوي المائة منه مبلورا على ٧٥٫٩ من المورفين وهذا الملح مفضل في الاستعمال على خلات المورفين لان هذه الخلات أقل ثباتا منه

وأما كبريتات المورفين فيجهز مثل تجهيز الكلورايدرات الا ان حمض الكلورايدريك يستبدل فيه بحمض الكبريتيك

وخلات المورفين تجهز كتجهيز الكبريتات الا ان حمض الكبريتيك يستبدل بحمض الخليك

وسنتكلم على التأثير الفسيولوجي والعلاجي عندما نتكلم على

التأثير الفيسيولوجي والعلاجي للافيون انما نقتصر هنا على ذكر التحاضير الاصلية للمورفين وأملاحه فنقول انه كلما أريد اعطاء الافيون بالطريقة الجلدية يلزم اعطاء املاح المورفين بمقدار سنتجرام واحد يزاد تدريجا الى ٥ أو ٦ سنتجرام وهي جيدة النفع على الخصوص في الآلام العصبية الشديدة والآلام الموضعية الاخر ومن الباطن يعطى المورفين وأملاحه محلولة في الجرع بمقدار سنتيجرام واحد الى ٥ بل و ١٥ ر. سنتجراما في ٢٤ ساعة

وقد ذكر بعضهم نجاح المورفين في معالجة السعال الديكي والالتهاب الشعبي الحاد حتى وفي السل

الحقن تحت الجلد بكبريتات المورفين = تستعمل املاح المورفين حقنا تحت الجلد بمقدار ٥ الى ٢٠ ميلجراما لمعالجة الآلام الموضعية ولاذهاب نتائج الاترو بين أو القلويات الاخر المنسوبة للفصيلة الباذنجانية الزهمة وقد استعمل بعضهم الحقن بميكونات المورفين تحت الجلد في معالجة المرض التقلصي

وحبوب المورفين تصنع باخذ ١ ر. ديسيجرام منه وجم من مسحوق عرق السوس وكمية كافية من شراب الصمغ يصنع ١٠ حبات ويعطى منها من واحدة الى ٣ مساء

(شراب المورفين)

وشراب المورفين يعطى بمقدار ملعقة قهوة بين الاولى والثانية ٣ ساعات

جرعة مضادة للآلام العصبية (سندراس) تصنع باخذ ٤٠ جم من الماء و ٥ جم من السكر و ٠٫١ سنتجرام من كلورايدرات المورفين وتؤخذ بملعقة القهوة حالما يستشعر بالألم ويجدد تعاطى الملعقة كثيرا أو قليلا على حسب شدة الالم واذ الزم الامر تستعمل الجرعة بتمامها ولكن الغالب انه فى نهاية بعض ملاعق تؤخذ بعد مضى ١٠ دقايق يحصل التسكين ويرتاح المريض

ومرهم المورفين يصنع باخذ ديسجرام من كلورايدرات المورفين و ٦ جم من الشحم البلسمى ويخلط ويستعمل دلكا على الاجزاء المتألمة خصوصا فى الامراض العصبية وبه يستغنى احيانا عن استعمال المورفين بالطريقة الجلدية

﴿الكودايين كوداييا﴾

هذه القاعدة تبقى محلولة فى السائل الذى ينال من ترسيب الكلور ايدرات المزدوج من المورفين والكودايين فبتركيزه يحصل على بلورات مكونة من مخلوط من كلورايدرات الكودايين وكلور ايدرات النوشادر فتنفصل وتذاب فى الماء الذى فى درجة الغليان فبعد التبريد ينفصل ملح متبلور على هيئة زغب حريرى وهو كلور ايدرات الكودايين لكن هذا الملح لا يكون نقيا لانه لا يزال محتويا على قليل من المورفين فينبغى ان يهرّن مع محلول من البوتاسة الكاوية لكن يلزم أن يكون مقدار ما يستعمل من البوتاسة غير زائد فبهذه الطريقة ينفصل الكودايين ويرسب ويبقى المورفين ذائبا فى البوتاسة والراسب الذى تكون هيئته

أولا مخاطية بفقد شفافيته شيأ فشيأ و يزداد حجمه ثم يصير على هيئة مسحوق فيؤخذ ويغسل بالماء البارد ثم يجفف ثم يذاب في الايتير الذى في درجة الغليان فاذا أخذ هذا المحلول ومد بقليل من الماء ثم ترك للتصعيد الذاتى حصلت منه بلورات جميلة من الكودايين

والكودايين المحضر بهذه الكيفية يكون على هيئة بلورات كبيرة الحجم مشتقة من المنشور المعينى المستقيم وهى ايدراتية والمائة منها تحتوى على ٦ من الماء وتقابل مكافئين وهو أكثر باوذ بانا فى الماء من المورفين فان المائة جزء من الماء تذيب منه فى ١٥ + ٦٠ ٢ ر ٨ وكل من الكؤل والايتير يذيبه بسهولة ومحلول الكودايين فى الايتير المحض اذا ترك ونفسه تبلور ربلورات ايندرية

التأثير الفيسلوجى للكودايين خواصه تقرب من خواص المورفين انما تأثيره أقل شدة منه وتأثيره الموضعى يكون مهيجا ومتى امتص أحدث تنبيها فى الاوعية وسكرا خفيفا وأكلانا فى الجلد وبعد ذلك يحدث نوما مع عدم وجع فى الرأس الذى يحصل غالبا بعد تعاطى المورفين ومع ذلك فمن المظنون ان ظواهر الاحتقان الدماغى لابدوان تحصل اذا كان المقدار كافيا لانه يشاهد حصول التهوع والقيء عقب تعاطى الكودايين كما يحصل عقب استعمال مقدار من المورفين ا ومن الافيون معادل لمقداره

واذا أعطى بمقدار كبير أحدث اعراض التسمم وتبتدأ بتنبيه فى الدورة وتشنجات وتنتهى بهبوط وتهوع وقيء و بهامة وفى

الحقيقة تأثير الكودايين كتأثير القلويات الاخر الرئيسة التي توجد في الافيون وينحصر هذا التأثير في دوخان ونوم وبهامية مع عدم حدوث تنبيه أو تسكين ويكفي لحدوث هذه الاعراض ١ او ٢ سنتجرام من المورفين و٥ او ١٠ بل و١٥ سنتجراما من الكودايين للحصول على اعراض مشابهة لذلك

ويعطى الكودايين شرابا بمقدار ملعقة صباحا ومثلها مساء في السعال الديكي وكل ٢٠ جم من الشراب تحتوي على ٠,٠٤ سنتجرام من الكودايين (قانون اقرباذيني) وأما الشراب المجهز بطريقة برتيه فكل ٣٠ جم منه تحتوي على ٢٥ ميليجراما

وجرعة الكودايين مكونة من ٣٠ جم من شراب الكودايين ومن ١٠٠ جم من منقوع صدري يخلط ويستعمل بالملعقة ساعة فساعة

والتيبايين بارامورفين جوهر أبيض متبلور طعمه قابض حريف كثير الذوبان في الكؤل والايتير تذوب قليلا في الماء وقد شاهدتما جنذي ان سنتجراما من هذا الجوهر حقنت في الوداجي أو وضعت على البليورا أثرت كالاستريكنين أو البروسين وسببت التيتنوس والموت في نهاية بعض دقايق وقد حقق هذه التجربة كلود برنار وذكر ان التيبايين يشغل اول درجة بالنسبة للقلويات الاخر التي توجد في الافيون بخصوص هذا التأثير وانه أكثر سمية منها وحينئذ يكون من المهم ترتيب أنواع الافيون المتجربة

على حسب مقدار التيبايين الموجود فيها حيث ان هذا الجوهر كثير التنبيه وكثير السمية

وقد وجد بعضهم فى المائة جزء من الافيون الهندى جزأ واحدا من التيبايين ولم يجد فى الافيون الفرنساوى منه شيأ

والاو بيانين قاعدة لا توجد الا فى الافيون المصرى وخواصها المخدرة كخواص المورفين والپاپافيرين قاعدة ضعيفة لا تذوب فى الماء وتذوب بعسر فى كل من الكؤل والايتير البارد وتذوب فيهما جيدا على الحار وتأثيرها كتأثير التيبايين بل أقوى منها وهو نافع فى جلب النوم والراحة عند المجانين الحاصل عندهم اضطراب ويعطى من ٢ الى ١٠ سنتجرامامن الفم أو بالطريقة الجلدية

النارسايين جوهر أبيض عديم الرائحة طعمه المرارة الخفيفة المصحوبة بطعم معدنى وبلوراته ابرية طويلة تذوب فى ٢٥٠ جزأ من الماء الذى فى درجة الغليان وفى ٣٧٥ جزأ من الماء الذى فى درجة ٦٠+ لا يزرق ورقة عباد الشمس قليل الميل للاتحاد بالحوامض

وهو منوم مسكن كالمورفين بدون أن يحدث مثله صداعا ويستعمل فى الالتهاب الشعبى والسل والآلام العصبية ويعطى من ٢ الى ١٠ سنتجرام حبوبا وشرابه يصنع باخذ ٠ر٥ سنتجرام منه و ١٠٠ جم من الشراب البسيط يخلط ويعطى من ملعقة الى ٤ ملاعق

وقد رتب كلود برنار القلويات الستة الرئيسة التى توجد فى الافيون على حسب شدة تاثيرها بالنظر لنتائجها المنومة أو المحدثة للتيتنوس أو المسممة الى ٣ رتب

الرتبة الاولى فيها القلويات مرتبة على حسب تاثيرها المنوم وهى ١ النارسايين ٢ المورفين ٣ الكودايين والثلاثة الاخر خالية عن الخاصية وغير مرتبة

الرتبة الثانية فيها القلويات مرتبة على حسب تاثيرها المحدث للتيتنوس وهى ١ التيبايين ٢ الپاپاڤيرين ٣ التركونين ٤ الكودايين ٥ المورفين ٦ النارسايين

الرتبة الثالثة فيها القلويات مرتبة على حسب تاثيرها السمى وهى ١ التيبايين ٢ الكودايين ٣ الپاپاڤيرين ٤ النارسايين ٥ المورفين ٦ الناركوتين

الخواص الفسيلوجية والعلاجية للافيون والمورفين واملاحه

الخواص المنومة للخشخاش كانت معروفة قديما والفضائل المعطاة لمورفيه (اله النوم فى خرافات اليونانيين) شاهدة بذلك ويمكن أن يقال ان بغير هذا الدواء لايمكن التداوى والاطباء اليونانيين والرومانيين كانوا لايستعملون الافيون منفردا الا قليلا ومع ذلك كان يدخل فى جملة أدوية شهيرة منها معجون داموكرات وترياق اندرر وماكوس وغير ذلك والذى اشهر استعمال الافيون هم أطباء العرب منهم الرازى وابن سينا والافيون يحدث تاثيرا مخدرا على النباتات المتمتعة بالحركة وعلى

جميع الحيوانات مع بعض تغيرات تنطابق مع درجة نمو مجموعها العصبي فاما أ كالة الحشاأش فليس للافيون تاثير عليها بالنسبة لا كالة اللحوم ودليل ذلك ان الارانب تتغذى من الحشيشاش والبلاد ونابدون أن يحصل لها أدنى ضرر والبياطرة تعطي مقدارا عظيما من الافيون كمن ٢٠ جم الى ٥٠ جم للخيل بدون أن يحصل لهم تسمم

والتنوعات التي يحدثها الافيون أو مستنبطاته في وظائف التغذية سواء أدخلت في المعدة أو امتصت بوضعها على سطح متعر عن البشرة هي العطش وفقدا لشهية وعسر الهضم والميل للقيء والقيء نفسه والامساك واحيانا الاسهال مع ان القيء لا يعرض غالبا الا بعد بعض أيام من الاستعمال ويكون مصحوبا بزيادة التبخيرات الجلدية ونقص الافرازات الباطنة وقد يحصل خلاف ذلك فربما كان من الانصاف أن نقول ان الافيون يصح ان يعتبر معرقا عظيما بحيث اذا داوم على استعماله زمنا فانه يسبب عرقا وتحبيبات مصلية في الجلد وأكلانا شديدا وشوهد انقطاع الطمث مدة دوام استعماله

وامتصاص الاصول الفعالة للافيون شرط ضروري لحصول هذه الاعراض ويعرف حصول الامتصاص بالرائحة التي تتصاعد مدة التنفس وفي العرق وفي البول وبوجود المورفين في البول وبان هذه الافرازات تحدث التخدير واعتبره بعضهم دواء منبها واختار ذلك أطباء ايطاليا ومن المحقق ان المرض لتأثيره بمقدار متوسط

يكون نبضه أكثر تواترا وارتفاعا وذلك يقربه للمنبهات العامة ولكن يبعده عنها فعله الخاص على المخ واذا كان المهم لنا هو فعله على الجهاز العصبي بالخصوص فالافيون ومستحضراته التي منها المورفين وأملاحه اذا استعملت بمقادير يسيرة فانها تقلل الحساسية وتنتج سكونا يوصل للنوم وذلك عظيم الاعتبار اذا كان المريض فريسة للاوجاع فاذا استعملت بمقادير أكبر من ذلك جاز ان تسبب ثورانا في القوى العقلية يعقبه تضايق وانقباض واضح في الحدقة وتكدر في الابصار وطنين في الاذنين ووجع وثقل في الرأس وأكلان في الجسم وضعف عام ونوم غير معوض لليقظة قصير المدة متقطع غالبا باحلام متعبة واذا استعملت بمقادير أكبر من ذلك انقذفت نوع سكر وسباتا وبقية الاعراض الواصفة لتخدير الحياة الغذائية ويمكن أن يعقب ذلك الموت

﴿النتائج السمية للمستحضرات الافيونية﴾

اذا أعطيت بمقادير مناسبة كان تأثيرها أوّلا على الاعضاء التي تتسلطن على وظائف المخالطة فمن ذلك يحصل ثوران عقلي أولى يعقبه النوم ثم اذا زاد المقدار جاز أن يمتد النوم أي الخمود لاعضاء الحياة الغذائية فمن ذلك يحصل تكدر في الدورة وضعف في التنفس وحيث ان دوام ممارسة هذه الوظائف لازم لحفظ الحياة يكون انقطاعها الوقتي موصلا لموت الشخص وبفتح الجثة تشاهد جميع أوصاف الموت بالاسفيكسيا وكثيرا ما يذكرون الاحتقان الدموي المخي لكن هذه الصفة التشريحية ليست دائمة وانما توجد احيانا

ولا يشاهد فى أغلب الاحوال آفة فى سير القناة المعوية

﴿الاستعمالات الطبية للافيونيات عموما﴾

الخواص المنومة للافيونيات كانت سببا فى اعطائها فى الارق وحقيقة هى آكد الوسائط لحصول النوم ولكن البنية قد تعتاد عليها بسهولة فيلزم ازديادمقدارها تدريجيا ولاجل تجنب هذا الضرر يكون من النافع تغيير المستحضرات الافيونية وكيفية تعاطيها فالالم يخفف عادة مهما كان سببه لا لسكون الداء سكن بسببها وانما الكون المخ صار غير مستعدا لقبول الاحساس المؤلم فاذا استعملت استعمالا وضعيا تخدرت حساسية عصب العضو الذى لامسته فيكون تاثيرها بالمباشرة الخالصة

وكل من الافيون واستحضاراته استعمل فى أغلب الامراض العصبية ومدح كثيرا فى الاستيريا والصرع والفزع من الماء والتشنجات ولكن النجاح الذى ينال عليه فى هذه الاحوال لا يكون الا مبهما أو وقتيا وليس كذلك فى علاج التيتنوس والخوريا الكؤلية والارتعاش الزئبقى ففى هذه الامراض يحصل من الافيون المستعمل بمقدار كبير نتائج جيدة والبنية حينئذ تتحمل يقينا تحملا غريبا هذا الدواء القوى الفعل فقد شوهد استعمال جملة جم من الافيون بدون حدوث أدنى عارض ولكن مع ذلك يلزم التحرس فى هذا الاستعمال فلا يبتدأ الا بسنتيجرام واحد أو ٢ من الخلاصة الصمغية للافيون تستعمل فى كل ساعة وتشفى الاوجاع العصبية الوجهية أو تتنوع باستعمال الافيون

ولاسيما بالطريقة الجلدية بل على حسب بعضهم بكيفية الحقن يكون النجاح غير مشكوك فيه والمستعمل لذلك خصوصا املاح المورفين فيرش على الادمة المتعرية كل يوم سنتيجرام واحد أو اثنين من كلورايدرات أو كبريتات المورفين ويعالج بتلك الكيفية وبمثل هذا النجاح الروماتيزم المتقطع مهما كان أمله ومجلسه

واستعمل الافيون بمقدار كبير فى علاج الروماتيزم الحاد والجنون وبعضهم استعمله فى المالنخوليا النعاسية ومضاد اللقىء لكن ينبغى أن لا ننسى ان الافيون عندما يسبب بعض عوارض عصبية يكون سببا قويا للقىء وفى الآلام العصبية المتقطعة للمعدة تعاطى الافيون جرعا أو وضع أملاح المورفين على الادمة المتعرية من بشرتها مسكنا قويا لتلك الاوجاع ومانعا لعودها وكذا فى القولنجات الروماتيزمية وغيرها ومدح بعضهم الافيون بمقدار كبير فى القولنج الرصاصى

والافيون واستحضاراته مستعملة يوميا فى الاسهال المزمن والحاد وفى الدوسنتاريا وفى الهيضة المرضية وخصوصا فى التنوع البحرانى ويستعمل جرعا أو كمادا وأكثر استعماله حقنا واستعمالها بهذا الشكل يؤثر تاثيرا سريعا قويا ولو بكمية قليلة وبعضهم استعمل الافيون بنجاح فى علاج التيفوس المخى الشوكى

والافيون المعطى بمقادير قليلة دواء أكيد للالتهاب الشعبى المزمن وصغر المقدار مهم جدا فيعطى ملعقة قهوة من شراب

المورفين أو ملعقة فم من شراب او برجيه

واذا اعطى الافيون بمقدار كبير ودووم على استعماله زمنا طويلا سبب غالبا فقد الشهية وتكون دلالة خطرة ضد الدا آت المزمنة للجهاز التنفسي

واستعمل الافيون لمداركة الولادة الكاذبة والولادة المعجلة والذي يلزم لذلك هو الراحة المطلقة والوضع الافقي والحمية الخفيفة وفصد الذراع اذا كان هناك امتلاء عام أو موضعي والحقن المفرغة وبعد خروجها تعطى المريضة حقنة فيها ١٥ أو ٢٠ ن من لودنم سيدنام وتحفظها المريضة زمنا تاما فاذا انقطعت الانقباضات بذلك لم يزد عليه والا أعيد الحقن باللودنم بمثل المقدار المذكور في كل نصف ساعة الى انقطاع الطلق ويندر الاحتياج لاكثر من مرتين كما يندر ازديادا لمقدار

ويكفي في الغالب الاستعمال الاول اذا كان الجنين حيا قابلا للمعيشة وفي حالة طبيعية

وتنفع المستحضرات الافيونية في أمراض الاعين والتهاب مجرى البول والمهبل والحرقة الزهرية وفي البلينوراجيا الحادة وتمزج غالبا بالزئبقيات لمقاومة العوارض الاولية أو التابعية للداء الزهري وبعضهم يمزج الافيون مع عطر الترمنتينة ويستعمله في الاعراض النفاسية الثقيلة وبعضهم يستعمله وحده لكن بمقادير كبيرة مضادا للاعراض السابقة

ويستعمل المحلول الثخين للافيون لتسكين آلام السرطان وشفائه سطحيا كان أو غائرا ومن النافع جدا جمع الافيون مع

أدوية كثيرة قوية الفعل يعسر على المعدة والامعاء تحملها كصبغة الزرار يح والدهن الطيار للترمنتينة والطرطير المقيئ والغاريقون الابيض ونقول بالاختصار لم يكن هنالك مرض الا واستعمل فيه الافيون مع النجاح وتوجد أمثلة كثيرة تثبت نجاحه ومن جملتها الحميات المتقطعة قبل استكشاف الكينا والحميات الطفحية والامراض التيفودية والطاعون ولكن يلزم في جميع تلك الاحوال غاية الانتباه وان يتذكر ان الافيون من جملة الادوية التي تميل الاطباء والمرضى للافراط منها فلا تخلو دائما من الخطر وعلى كل حال فهو أنفع دواء في العلاج ويستعمل اما وحده أو مجتمعا مع أدوية أخرى فهو من المنن التي من الله بها على البشر ومن أقوى الادوية فعلا ولازم في الطب بحيث لا يستغنى عنه الطبيب ويفعل به أشياء عجيبة غريبة كما قال سيدنام ولكن يلزم مراعاة المقدار اللازم منه بحيث لا يزيد عليه اذ مجاوزة ذلك المقدار موقعة في الاخطار التي سبق ذكرها وهي التسمم وسيما في الصغار

مضار التحاضير الافيونية = لا يوجد كما قلنا دواء يميل اليه الطبيب وخصوصا المرضى مثل التحاضير الافيونية لان لها منفعتين عظيمتين الاولى حدوث النوم عندما يكون المريض معذبا بالارق الثانية تسكين الآلام عندما يكون المريض فريسة لها ولكن بين هاتين المنفعتين توجد اخطار منها تنقيص قوة وظائف الهضم بكيفية واضحة اذا استعملت الاستحضارات الافيونية زمنا طويلا وانها تؤدي الى الاضمحلال العام المؤكد تقريبا

ويندر تعاطي الافيون في أمراض الطفولية ومتى استعمل يلزم أن يكون بغاية الاحتراس لكن تعاطي هذا الجوهر واستحضاراته كثير اجدا في بلاد الانجليز فان الامهات تعطي لاولادها الاستحضارات الافيونية بقصد تخديرها كي تسمح لها بالتوجه الى أشغالها بالفوريقات وقد حسب مقدار ما يباع من هذه المستحضرات في ظرف أسبوع في مدينة استون فوجد ٢٨ رطلا كلها معدة لتخدير الاطفال

مضادات التسمم بالافيونيات أول كل شئ يلزم فعله هو تحريض القيء لتخلص المعدة منها ثم استعمال مطبوخ العفص والاحسن استعمال الماء اليودي المجهز باخذ ٠٫٢ ر٠ سنتجراما من اليود و ٠٫٤ ر٠ سنتجراما من يودور البوتاسيوم و ٥٠٠ جم من الماء ثم القهوة بمقدار عظيم ثم المحللات والمشروبات المحمضة والفصد اذا كان هناك احتقان مخي واستعمال المحولات كاللزق الخردلية والدلكات النوشادرية وجلد ظاهر الجسم بالسياط وأعظم جوهر مضاد للتسمم بهذه الاستحضارات هو الكينا والاحسن كبريتات الكنين

﴿الاستحضارات الافيونية التي قاعدتها الافيون﴾

خلاصة الافيون الصمغية تعطي حبوبا بمقدار سنتيجرام الى ٥ سنتيجرام متى أريد تسكين الالم أو جلب النوم وغالبا يمكن زيادة المقدار الى أكبر من ذلك تعطي حبوبا مساء

وخلاصة الافيون الخالية عن التركوتين تستعمل كسابقتها الا

انه قل استعمالها الآن وهي أكثر تسكينا وأقل تنبيها
وخلاصة الافيون النبيذية غير مستعملة وكذلك الخلاصة الخلية
ونبيذ الافيون المركب المسمى بلودنم سيدنام ـ دواء كثير
الاستعمال دائما فيحدث منافع جليلة لاتنال من دواء آخر غيره
فمتى أريد مزج دواء مقو مع دواء مسكن ولذا يستعمل
في الاسهال المزمن المصلي وفي الهيضة وفي بعض أمراض المعدة
والامعاء ولايوجد تجهيز أفيوني أشد فعلا منه حتى انه يقوم مقامه
وهو يدخل في جملة تحاضير وقتية فيعطى بمقدار ١٢ نقطة الى
٣٠ نقطة في جملة جرع مسكنة مضادة للتشنج وبمقدار ١٢ ن
في ربع حقنة أفيونية وبمقدار ٢ جم في القطورات المسكنة
وبمقدار ١٠ جم لـ ١٠٠ جم من زيت الخشخاش لعمل
المروخ الافيوني ويرش منه على سطح الضمادات المستعملة
كثيرا لتسكين الآلام الموضعية
ولودنم روسو المتحصل بالتخمير يستعمل بكثرة مسكنا بمقدار من
٤ الى ٦ ن في جرعة وبمقدار ٢٠ ن في القطورات واحيانا
يوضع منه بعض نقط في العين لمعالجة تقرحات ونقط القرنية
وصبغة الافيون تجهز باخذ ٦٤ جم من الافيون الازميرلي
و٧٣٦ من الكؤل الذي في درجة ٢١ كارتيه وهي قليلة
الاستعمال تقريبا وكذلك الصبغة المجهزة من خلاصة الافيون
وأما الصبغة المسماة اكسيرباريجوريك أو صبغة الافيون
النوشادرية فهي استحضار جيد منبه ومخدر وهي مركبة من ٨

جم من الافيون و ١٢ جـم من كل من زهر الجاوى والزعفران و ٢ جم من الدهن الطيار للانيسون و ١٥٠ جم من النوشادر السائل و ٣٥٠ من الكؤل الذى فى درجة ٣٤ كارتيه يعطن مدة ٨ أيام ويرشح ويعطى منها من ٢ جم الى ٤ جم فى الجرع لكنها قليلة الاستعمال فى فرانسا

وخل الافيون ويسمى بالصبغة الخلية للافيون يعطى بمقدار ٠ز٥ ديسجرام الى جم فى الجرع ويعطى بدل الدواء المسمى بالنقطة السوداء

وشراب الدياكود يعطى بمقدار ١٥ الى ٣٠ جم فى الجرع المسكنة

وحبوب لسان الكلب مكونة من ١٠ جم من القشور الجافة لجذر لسان الكلب و ١٠ جم من بذر البنج و ١٠ جم من الخلاصة المائية للافيون و ١٥ جم من المر و ١٢ جم من اللبان و ٤ جم من الزعفران و ٤ جم من المنستر و ٣٥ جم من شراب العسل وتعمل حسب الصناعة حبوبا زنة كل واحدة منها ٠ز٢٠ سنتجراما كل حبة تحتوى على ٠ز٠٢ سنتجرام من خلاصة الافيون ويعطى منها جملة فى اليوم اما لتسكين الآلام أو لجلب النوم

ومسحوق دوور يعطى مسكنا ومعرقا بمقدار ٠ز٢٠ الى ٠ز٦٠ سنتيجراما بل وأكثر من ذلك ويستعمل فى التهاب الشعب وفى الروماتيزم والترياق الذى هو مركب من جملة أدوية منها

الافيون الخام وكل ٤ جم منه تحتوى على ٥ ٫ ٠ و ٠ سنتجرام من الافيون تعادل ٥ ٢ ر ٠ ميللجراما من الخلاصة الافيونية و يعطى بمقدار ٢ جم الى ٤ جم فى الالتهاب المعدى والمعوى

والدياسكورديوم يحتوى على أقل من النصف من الافيون وهو معجون عطرى قابض مخدر نافع جدا فى الاسهالات وفى الامراض الضعفية للقناة الهضمية ويعطى بمقدار ١ جم الى ٤ جم فى اليوم

وشراب الافيون كثير الاستعمال فى الجرع بمقدار ٠ ٢ جم الى ٣٠ جم وكل ٢٠ جم من هذا الشراب تحتوى على ٤ ر ٠ ديسجرام من خلاصة الافيون ويجهز بخلط ٩٩٠ جم من شراب السكر بجرامين من خلاصة الافيون مذابة فى ٨ جم من الماء

و تستعمل الخلاصة الصمغية للافيون من الظاهر بسطها على قطع من الحبر لتسكين الآلام العصبية ويجهز من الترياق لصق مختلفة الكبر توضع على البطن أو المعدة لمقاومة الآلام الموضعية الباطنية

ومن حيث ان الافيون دواء ثمين فيلزم قبل استعماله التحقق من مقدار المورفين الموجود فيه و الطريقة المتبعة فى ذلك هى أن يؤخذ ١٥ جم من الافيون نتعامل بـ ٦٠ جم من الكؤول الذى فى درجة ٧١ مئينيه ثم يصفى من خرقة و يعصر الثفل ثم يعامل بـ ٥٠ جم من الكؤول عينه ثم تجمع الصبغات المتكونة فى زجاجة متسعة الفم و زن فيهما من قبل ٤ جم من النوشادر

السائل وبعد ٤٨ ساعة يرسب المورفين والركوتين متبلورين فتؤخذ هذه البلورات وتغسل على خرقة بقليل من الماء ثم تعلق فى الماء ثم يفصل التركوتين بالتصفية والاحسن لاجل زيادة التحقيق أن يجفف الراسب المتبلور ويحال الى مسحوق ثم يعامل بالايثير الخالى عن الكؤل الذى يذيب التركوتين ولا يذيب المورفين ثم يجفف ويوزن واذا أخذ الكؤل الذى رسب منه المورفين والتركوتين ووضع فى اناء مفتوح مدة أيام رسب منه مقدار يلزم اجتناؤه أيضا وهذه الطريقة تقريبية وليست مضبوطة بالكلية

﴿الخشخاش البرى باباڤير رياس﴾

نبات من الفصيلة الخشخاشية والمستعمل منه الوريقات التويجية وهى ذات لون أحمر جميل وذات طعم غروى ورائحة زهمة ويلزم تجفيفها بسرعة

وهى تحتوى على آثار من المورفين وزلال نباتى ومادة ملونة حمراء ومادة قابضة وصمغ وراتينج رخو واملاح

ويستعمل هذا الزهر منقوعا بمقدار ٥ الى ١٠ جم لالف جم من الماء لينا مسكنا خفيفا ويستعمل فى النزلات الرئوية وفى الداآت الالتهابية الاخر والماء الذى فى درجة الغليان يذيب جميع اصوله الفعالة جيدا ويعطى احيانا شراب هذا الزهر بمقدار مايعطى من شراب البنفسج وتجهيزه كتجهيزه

وهو معدود من جملة الازهار الصدرية والاستعمال المستطيل

للوريقات التويجية لهذا النبات يحدث عند الكلاب تلون غشائهم المخاطي المعدى بلون أزرق مائل للحمرة

﴿الخس الزهم لكتيكافيز وزا﴾

نبات من الفصيلة المركبة جذره ثنائي السنين وساقه مستقيمة ارتفاعها امتر ونصف وأوراقه نصف محيطة والسفلى كبيرة جدًا تقريبا كاملة حربية كالة مسننة والعليا منه صغيرة جدًا حادة ريشية وزهره أصفر مجتمع على هيئة باقات متفرعة في اطراف الفروع وثمره مخروطي مضغوط

والخس الزهم تحتوي جميع أجزائه على عصارة لبنية غزيرة رائحتها زهمة غير مقبولة طعمها مر وتحتوي على أصل مر وحمض خسيك وراتينج وصمغ مرن وشمع وصمغ وزلال وأملاح

وتسمية هذا النبات بالخس الزهم تشعر بوجود خاصية شديدة الفعل متسلطنة في هذا النبات لكن تجاريب اورفيلا تثبت انه يلزم مقادير عظيمة من خلاصة هذا النبات لحدوث تأثير سمي ولو كان الفعل على كلاب صغيرة

والخس الزهم يستعمل في الاستسقاء الزقي وفي الذبحة الصدرية وفي احتقان الاحشاء البطنية واليرقان لكنه قليل الاستعمال الآن والمستعمل هو الخلاصة وتجهز بدق الاوراق والسوق وتستخرج العصارة وتصعد في فرن التجفيف ومن المستحسن استعمال القشر فقط وتعطى من ٠١ ر٠ سنتيجرام الى جم

﴿التريداس﴾

يجهز باخذ الخس قبل التزهر وتزال منه الاوراق وتفصل القشرة من الساق ثم يدق فى هاون وتصفى العصارة من خرقة وتجعل طبقات رقيقة فى أطباق وتجفف فى فرن التجفيف ومن النافع لزيادة خواص التريداس طرح الجزء المركزى للساق الذى لا يعطى الا سائلا عديم الفعل والتريداس يعطى بمقدار ٠ ر ٢ ٠ سنتجراما الى ٥ جم وهو دواء قليل الفعل و يستعوض غالبا باللكتوكاريوم

﴿ اللكتوكاريوم ﴾

يستخرج هذا الجوهر بفعل شقوق مستعرضة فى ساق الخس الكبير فى زمن التزهر وتجمع العصارة اللبنية التى تسيل منه فى كوبة ومتى امتلأت الكوبة وجمدت تنزع وتجعل أقراصا قليلة الثخن وتجفف

وجميع التجارب التى فعلت لتحقيق خاصية اللكتوكاريوم اثبتت انه متمتع بجميع الخواص المسكنة للافيون بدون حدوث عوارض خطرة أعنى انه لا يحدث امساكا متعاصيا ولا احتقانا مخيا ولا فقد الشهية المصاحبين غالبا لاستعمال الافيون

واللكتوكاريوم يعطى غالبا بمقدار ٠ ر ٢ ٠ سنتجراما الى ٠ ر ٣ ٠ سنتجراما مسكنا فعالا لاشخاص الكثيرى التأثر من الاستحضارات الافيونية و يكون فعله ناجحا لحصول النوم والتسكين للمرضى المصابين بامراض الصدر خصوصا الالتهاب الشعبى والسل

وأما الخلاصة الكؤلية لهذا الجوهر (او برنجية) فتجهز بجروشة

الـكتو كاربوم وتعطينه مدة بعض أيام فى قدر زنته ٤ مرات من الـكؤل الذى فى درجة ٦ ٥ مئينية ثم يصفى بالعصر ويرشح ويعامل الثفل كما عومل أول مرة ويصفى ويرشح ثم تجمع الصبغات وتقطر للحصول على الـكؤل ثم يصعد على حمام مارية الى قوام الخلاصة ثم يتم التجفيف داخل الفرن

ولاجل تنقيص مرارة هذه الخلاصة يلزم عملها حبيبات كل حبيبة تحتوى على $\frac{1}{10}$ من الخلاصة الـكؤلية للـكتو كاربوم ثم تغطى بطبقة من السكر ثم تفضض ويعطى منها من ٢ الى ١٠ فى اليوم شراب او برجية = يؤخذ من الخلاصة الـكؤلية للـكتو كاربوم جم ونصف ومن السكر النبات الف جم ومن الماء المقطر خمسمائة جم ومن ماء زهر النارنج عشرون جم تعامل الخلاصة مرتين بالماء المغلى حتى لا يبقى منها الا بقية عديمة الذوبان لا طعم لها ثم يصفى المحلول و يضاف اليه مقدار من الماء لتكملة ٥٠٠ جم ثم يذاب فيه السكر و يروق ببياض بيضة و يطبخ الى أن يعلم درجة ٣٢ فى الاريومتر ثم يرشح و يضاف اليه ماء الزهر بعد أن يبرد

وهذا الشراب عظيم النفع فى جميع أحوال الزيادة التنبه العصبى ومضاد للارق المصاحب غالبا لنقاهة الامراض الطويلة المدة ومضاد لخفقان القلب الغير الناتج عن تغير تشريحى لهذا العضو وفى الآلام العصبية المعوية وأخيرا فى جميع ما يحتاج لحدوث نتيجة مسكنة ولا سيما انه شديد الفعل فى أمراض اعضاء التنفس وفى السعال التشنجى والديكى والسل الرئوى ومقدار التعاطى من

هذا الشراب هو ملعقتين أو ٣ فى اليوم تؤخذ الاولى صباحا والثانية فى الظهر والثالثة مساء ويمكن زيادة هذا المقدار تدريجيا

وعجينة الكتوكاريوم تصنع باخذ ١٠ جم من عجينة العناب وجم من الخلاصة الكؤلية للكنوكاريوم و ٢ جم من صبغة بلسم الطولو ويعطى منها من ٥٠ الى ٦٠ جم فى الالتهابات الشعبية

﴿الحشيش﴾

هو اسم النبات الذى أصله الفعال يكون قاعدة التحاضير المسكرة المختلفة المستعملة بمصر والشام وبلاد اخر من المشرق

وهذا النبات كثير الوجود فى بلاد الهند وفى الآسيا الجنوبية وينبت فيها بنفسه وهو نوع من التيل (كنابيس انديكا)

واستحضارات الحشيش الكثيرة الاستعمال أساسا لجميع التحاضير الاخر هى الخلاصة الدسمة المسماة بالدهنة التى تجهز بهذه الكيفية وهى أن تغلى أوراق وأزهار النبات فى الماء الذى أضيف اليه كمية من الزبد الجديد الى القوام الشرابى ثم يصفى من خرقة فينال على الزبد متحملا بالاصل الفعال المتلون بلون مخضر واضح وهذه الخلاصة لا تعطى منفردة أصلا بسبب طعمها الزهم المهوع فيعمل منها معاجين مختلفة ومعاجين وأنواع من الحلويات تعطر بعطر الورد أو الياسمين لاخفاء الرائحة الكريهة لهذه الخلاصة

وتبعا لبعضهم الحشيش هو الاسم العربى الذى يعطى للقمم المجففة للنبات الذى ينبت فى صعيد مصر وغيره وتجنى هذه القمم قبل تمام نضج الحب

والباهنج المستعمل فى بلاد الهند ليس الا الاوراق العريضة
وعلب النبات ويشرب كالدخان ومرغوب بالنسبة لجنس غنه عند
الفقراء ومن هذه الاوراق يجهز مطبوخ مسكر والجانجاه ليس
الا النبات المجفف الذى جنى قبل ذهاب المادة الراتنجية ويباع
فى كاكته على هيئة سجائر طول كل سجارة ٩ر٠ ديسمتر
وسمكها ٦٠ر٠ سنتمتر
والشبرة ليست الا المادة الراتنجية المخلوطة بمقادير مختلفة من
فضلات الاوراق
والصبغة المرغوبة تجهز بمصر بنقع قشور ساق النبيل قبل تزهره
فى الكؤل

﴿راتينج الحشيش الحشيشين﴾

هذا الراتينج متضاعف التركيب وهو الكثير الاستعمال
ويجهز بأخذ كمية من قمم القنب الجناة بعد التزهر وتجروش قليلا
وتنقع فى الكؤل المغلى الذى فى درجة ٣٦ مدة ١٢ ساعة ثم
يصفى من خرقة وتكرر هذه العملية الى أن لا يتلون الكؤل ثم تجمع
المحاليل الكؤلية وترشح وتقطر فى حمام مارية الى أن يذهب
ثلاثة ارباع الكؤل ومابقى يصب فى سلطانية من صينى ذات
مقدار مملوءة بالماء البارد فالراتنج حيث انه غير قابل للذوبان فى
الماء فيتعلق فيه ثم يرسب أخيرا فى قاع الاناء فيترك للهدء خمسة
أيام أو ستة ثم يصفى الماء الذى يجذب معه معظم المادة الملونة
على حالة مسحوق والراتينج يبقى فى قاع الاناء فيغسل جملة مرار
بالماء ثم يؤخذ ويجفف فى الشمس أو فى التنور فاذا جعل على

هيئة طبقات رقيقة كان لونه أخضر حشيشيا جميلا وأما اذا كان كذلك فيكون أخضر غامقا

ومقدار ما يستعمل منه هو من ٠١ ر٠ سنتجرام الى ٥ ١ ر٠ سنتجراما تعمل ٣ حبات تؤخذ بعد كل نصف ساعة قبل الاكل وبعضهم يوصى باخذها على الخواء وأن لا يأكل مدة تأثير الدواء ولكن النتائج تكون ابطأ ظهورا اوقليلة الشدة متى استعملت هذه الطريقة بل النتائج تكون مفقودة عند بعض الاشخاص أو تكاد أن تكون مفقودة

وصبغة الحشيشين تجهز باخذ جزء من الحشيشين و ٥ ١ جزأ من الكؤل الذى فى درجة ٠ ٤ ويستعمل من ٥ ن الى ٠ ٢ ن

جرعة الحشيشين = يؤخذ من صبغة الحشيشين من ٢ الى ٤ جم ومن السكر الابيض المسحوق ٨ جم ومن الصمغ العربى ٨ جم ومن الشراب البسيط ٠ ٣ جم ومن ماء النعناع ٠ ٩ جم يخلط السكر والصمغ فى هاون ثم تصب الصبغة نقطة فنقطة مع التحريك الشديد ثم يضاف الشراب ثم ماء النعناع شيأ فشيأ والافضل استعمال منقوع البابونج الحار لاجل تذويب الحشيشين لان ذلك يبقى هذا الاصل ذائبا بسبب الحرارة ولا ينفصل ولو برد المنقوع وتستعمل مضادة للهيضة فى دور البرودة

شراب الحشيشين الكؤلى = يؤخذ من الحشيشين ٠ ٢ ر٠ سنتجراما ومن الكؤل الصرف ٠ ٢ ن ومن الشراب البسيط ٠ ٤ جم يمزج

وشراب

وشراب الحشيشين الكلوروفورمي يجهز كسابقه انما يستعوض الكؤل بالكلوروفورم

وشراب الحشيشين الكؤلي يكون متعكرا والمادة الراتنجية تبقى متعلقة فيه وتنفصل في نهاية بعض زمن وأما الشراب المجهز بالكلوروفورم فيكون شفافا والراتنج يبقى ذائبا فيه ولا يرسب أصلا

﴿النتائج الفيسيولوجية للحشيش﴾

١ اذا أعطى بمقدار قليل تكون النتائج معدومة بحيث لا يستشعر بها اذا كان المكابد لها غير مترقب لمجيئها أو يحس بها قليلا

٢ بزيادة المقدار يستشعر المتعاطى له بنوع فرح بتأثير مخصوص به يتصور الشخص انه في راحة وهناء وسعادة ويحس بضغط خفيف في الصدغين وفي الجزء العلوى للجمجمة والتنفس يكون طبيعيا والنبض يسرع كثيرا أو قليلا على حسب المقدار ويستشعر بحرارة لطيفة تشبه الحرارة التي تحصل عند النزول في الحمام تنتشر في عموم الجسم ماعدا الرجلين واليدين فانهما يبردان وكل من الكفين والذراعين يظهر فيهم خدر وعدم ثبات في الساقين وهذه الظواهر غير مستمرة

٣ واذا كان المقدار عظيما لا يكون من النادر حصول ظواهر عصبية تشبه كثيرا عوارض الرقص التشنجى وهبوب حرارة تصعد للرأس دفعة ويندر حصول الغطمشة ويكثر طنين الاذنين ويكابد احيانا ضجرا واحساسا بانقباض في القسم الشراسيفي وبعد الخ

يظهران هذا القسم هو الذى يتأثر من الحشيش و يظهران ضربات القلب تصير متسعة ذات رنانة غير معتادة واختلاج الاطراف يكتسب احيانا قوة عظيمة بدون أن يصير تشنجا حقيقيا وفعل العضلات الباسطة يتسلطن واذانام بسبب الاحتياج الى النوم فالساقين ينثنيان بدون ارادة على الفخذين والساعدين على العضدين والعضدين يقربان من الاجزاء الجانبية للصدر والراس يميلها تنخفض بين الكتفين

٤ اذا زاد المقدار كثيرا عما ذكر يحدث تسمما حقيقيا يفسر بصداع شديد جدا وضجر عظيم جدا وتهوع وقىء وملل والحاصل ان النتائج لاتكون مهولة بالنسبة للتى تنتج من التسمم بالبلادونا والبنج والداتور اوغالبا يحصل قذف الزائد من الحشيش فى نهاية زمن مختلف كمن ٨ ساعات او ١٠ أو ١٢ وبعد مضى ٢٤ ساعة يرجع المريض لحالته الاصلية بالكلية

نتائج الحشيش على القوة العقلية = هذه النتائج عديدة ومتغايرة كثيرا فالتصورات تكون مفرحة حتى عند الاشخاص الذين عندهم حزن والاشخاص المنقادين لسلطنة الحشيش لهم ميل لتجسيم جميع تصوراتهم

فيشاهد حالة راحة وسعادة أبدية والاحساس بالراحة الطبيعية والعقلية والرضا والفرح العسر المعرفة ولا يمكن تفسيره

وجميع المؤلفين اتفقوا على ان استعمال الحشيش زمنا طويلا يحدث بهامة عند الانسان ويمكن ان يحدث البله والجنون كما ثبت

ذلك بعدة مشاهدات شوهدت عند أهل الشرق

و يظهر ان لهذا النبات تاثيرا مخصوصا على الكبد ولذا نجد الاشخاص الذين يأكلون الحشيش لونهم يرقانى واضح والاعين ثابتة هيأتهم بهيمية وبالاختصار فان تأثير هذا الجوهر متلف للصحة ولذا يجب منع تعاطيه شرعا وسياسة

استعماله العلاجى = يستعمل مضاد الافوريا والروماتيزم والآلام العصبية المختلفة وللهيضة والتيتنوس بسبب انه يحدث ارتخاء العضلات وتشنجات الاطفال وقد جرب استعماله فى الكلاب وبعضهم نسب له خاصية اسراع الولادة حتى انه يفضله على الجويدار فى تنبيه انقباضات الرحم وقد يستعمل مضاد السل على شكل سجارات تشرب كالدخان

والنيل الهندى هو أعظم الجواهر المعروفة المسكنة المفقدة للاحساس بالنسبة لنتائجه

فاولا يحدث تخديرا بعوض النوم الطبيعى تعويضا جيدا بدون أن يحدث تنبيها زائدا فى الاوعية مع عدم انقطاع الافرازات وعدم حدوث شلل تابعى

ثانيا ان تأثيره ليس شديدا ومحققا كالافيون

ثالثا يمكن اعطاؤه فى جميع الامراض الالتهابية الحادة وفى الامراض التيفوسية

رابعا يمكن استعماله فى الاحوال التى لا تأثير للافيون فيها

وأعظم طريقة لتعاطيه هى استعمال الخلاصة الكؤلية حبوبا

وأقل مقدار يحدث النوم هو ٥ ر ٠ سنتيجرام تزاد تدريجا
ولنذكر تركيب بعض المعاجين المعروفة تتميما للفائدة فنقول
فاما المعجون المسمى دواء المسك فيجهز بأخذ رطل من السكر
الابيض ونصف رطل من العسل الابيض ومن كل من اللوز
والبندق والصنوبر أوقية ومن الدهنة أربعة اواق ويقلل مقدار
الدهنة اذا أريد التخفيف مثل ثلاثة أواق فيوضع السكر فى حلة
نظيفة مع نصف رطل من الماء فاذا غلى وضع عليه العسل ويغلى
الكل حتى يصير فى قوام الشراب الثخين فتوضع عليه الدهنة
والمكسرات المدقوقة ويحرك الجميع على النار بملعقة ولا يترك
على النار مدة طويلة لئلا يسمر لونه ثم يبعد عن النار ويداوم على
تحريكه حتى يبرد فاذا وجدت العجينة يابسة وضع عليها بعض
دراهم من ماء الورد وتحرك على البارد حتى يصير فى قوام عجينة
الخبز ثم يوضع له ٨ قمحات من المسك أو العنبر لاجل تعطيره
وتقويته والعامة تستعمل من القوى ٤ دراهم ومن الخفيف
٦ دراهم وهذا المعجون يتزنخ بطول الزمن لكن لا يفقد شيأ من
خاصيته ومنها المعجون الهندى وهو أن يؤخذ من السكر رطلين
ومن الدهنة ٤ أواق ومن عطر الورد ٨ قمحات يوضع السكر
فى حلة نظيفة مع رطل من الماء و يغلى على النار حتى يصير فى قوام
الشراب الثخين ثم يبعد عن النار وتوضع فيه الدهنة ويحرك
بملعقة حتى يمتزج الكل امتزاجا جيدا ثم يعطر و يحرك جيدا
ايضا حتى يتم امتزاج الكل ثم يصب وهو حار على رخامة ملساء

مدهونة بالسمن ويترك حتى يبرد ثم يقطع قطعا بقدر المطلوب ومقدار التعاطى للمعتاد عليه ٤ دراهم ونصفها لغير المعتاد عليه والجراوش تجهز باخذ رطلين من السكر و ٦ اواق من الدهنة و ٨ قمحات من عطر الورد ومن كل من حب الهال والقرفة والقرنفل والكبابة الصينية ٦ دراهم يوضع السكر فى حلة نظيفة مع رطل من الماء ثم توضع على النار ويطبخ السكر الى قوام الشراب ثم توضع فيه الدهنة وهو على النار ويحرك بعض تحريكات ثم ينزل عن النار وتوضع البهارات المدقوقة المنخولة من منخل حرير عليه وتحرك ثم يوضع العطر ويحرك أيضا حتى يتم الامتزاج ثم يصب على الرخامة كالسابق ويقطع قطعا حسب المطلوب والمقدار منه ٣ دراهم للمعتاد ودرهم لغير المعتاد والمعجون الروى يصنع باخذ رطلين من العسل الاسود و ٦ اواق من ورق الحشيش يحمص الورق فى طوة من حديد على نار هادية فتتغير خضرته الى السواد ثم يبعد عن النار ويترك حتى يبرد ثم يدق وينخل من منخل من شعر ثم يوضع العسل فى حلة على النار ويغلى حتى يصير قوامه كقوام الخلاصة ثم يبعد عن النار ويوضع عليه الحشيش المنخول ويحرك حتى يمتزج امتزاجا جيدا ويحفظ فى أوانى كسابقه ويعطى من ٤ دراهم للمعتاد ودرهم لغير المعتاد

ومضادات التسمم بالحشيش هى الاستريكنين والبروسين والحوامض والبرد والكهربائية على هيئة طلقات متقطعة

﴿نباتات الفصيلة الباذنجانية﴾

هذه الفصيلة أحد الفصائل المهمة بالنسبة للاستعمال الطبي لانها تحتوي على سميات شديدة الفعل فسوق وأوراق وجذور وثمار وبزور جملة منها سموم شديدة الفعل ومع ذلك فجملة منها تستعمل غذاء للانسان والحيوانات والاصل الفعال لجملة أنواع منها له تاثير مخصوص على الحدقة فيمددها

وتاثير نباتات هذه الفصيلة متشابه ولا يختلف الا في الشدة فالداتورة هي الا كثر فعلا ثم يليها البلادونا ثم البنج

واستحضارات الداتورا اذا وضعت على الجلد المعرى عن بشرته أحدثت فيه تهيجا شديدا بخلاف استحضارات البنج فلا تحدث شيأ فاذا اعطيت نباتات هذه الفصيلة بمقادير كبيرة نشأ عنها دوخان وخدر وتعكر في الابصار وتمدد عظيم في الحدقة واضطراب وهذيان وتخريف واذا أعطى الجوهر بمقدار سمي اعقب الاضطراب الشديد سكونا وبردا وأخيرا الموت

وتستعمل نباتات هذه الفصيلة من الظاهر والباطن مضادة لآلام العصبية والمغص الجاف ولتسكين الآلام التي تصحب جملة أمراض وذلك كالسعال الديكي والربو وتقطع البول والمواد الثفلية وللتحفظ من الحصبة ومضادة للانقباضات التشنجية للاعضاء المختلفة وذلك كعنق الرحم والشرج وقناة مجرى البول ويوصى بها غالبا لتمدد الحدقة في بعض الامراض وقد مدح استعمال النباتات الزهمة مضادة للسرطانات والصرع والجنون

والتيتنوس

والتيتنوس والخوريا والاوجاع المفصلية والهيضة والدوسنتاريا
ويعالج من تسمم بنباتات هذه الفصيلة باعطاء المقيئات والمسهلات
لاجل طرد الجوهر السمى واعطاء الماء اليودورى لاجل تشبع
الجوهر الذى بقى فى البنيـة ويعطى منـقوع الشاى أو القهوة
والاحسن الافيون لان له تأثير امضادا لاجل تسكين الاعراض

﴿البلادونا ست الحسن اترو بابلادونا﴾

هـذا النبات له جذر معمر ثخـين لحى ساقه مستقيمة ويرتفع من
نصف متر الى متر أسـطوانى ويرى متشعبا الى شعبتين أو راقه
متوالية احيانا توأمية كبيرة قصيرة الذنيب بيضاوية حادة تقريبا
كاملة والكاس ناقوسى ويرى ذو خمسة اسنان والتويج من قطعة
واحـدة منتـظم ذو خمسـة فصوص متساوية قصـيرة و أعضاء
التذكير خمسة أقصر من التويج وعضو التأنيث دقيق اسطوانى
والثمر عنبى مستدير يكون أولا أخضر ثم يحمر ثم يـسود ومحاط من
قاعدته بالكاس ذو مسكنين والبزور عديدة كلوية
والمستعمل من هذا النبات على الخصوص الاوراق والجذور
والبلادونا تحتوى على حسب تحليـل بعضهم عـلى مالات حمضى
للاترو بين وصمغ ونشاء ومادة ملونة وازمازوم واملاح
التأثير العلاجى للبـلادونا = تسـتعمل البـلادونا غالبا من
الباطن فى الآلام العصبية فتعطى حبوبا من الخلاصة تحتوى
كل حبـة على سنتجرام فى كل ساعة حتى يظهر الدوار وهـذه
الواسطه تنجح بالخصوص فى الآلام العصبية للوجه متى كان

العصب المريض موضوعا وضعا غائرا

ووضع خلاصة البلادونا على الجلد المغطى ببشرته له تأثير عظيم اذا كان العصب سطحيا

وقد تحصل تروسو على نتائج عظيمة من استعمال الطريقة الجلدية اذا كان العصب غائرا كما فى عرق النسا وقد تحصل بعضهم على نتائج جيدة من استعمال البلادونا مضادة للمغص العصبى الخاص بالبلاد الحارة

واستحضارات البلادونا المعطاة من الباطن والمستعملة من الظاهر تنجح غالبا فى تسكين الآلام بدون أن تحدث نوما كما كان يظن ذلك وتستعمل هذه الاستحضارات على الخصوص مضادة للانقباضات التشنجية للاعضاء المختلفة وذلك كالشرج ومجرى البول وعنق الرحم وتستعمل غالبا لاجل تمدد الحدقة فى عدة ارماد فتارة تعمل دلكات على الاجفان أو على الحواجب بخلاصة البلادونا أو تقطر عصارة النبات أو الخلاصة الرخوة فى العين وفى عملية الكتركتا ابتداء وانتهاء والمقصود من استعمالها فى الانتهاء هو عدم حصول التهاب القزحية الذى هو كثير الحصول وخطرا فى هذه العملية وتستعمل مضادة لتقطع البول والفيضان المنوى واستعمل بعضهم خلاصة البلادونا بقدار سنتجرام مضادة للامساك وقد تستعمل وضعيات على الثدى لقطع افراز اللبن ومضادة للزحير والدوسنتاريا وتهيج المثانة

وقد مدح استعمالها مضادة للسرطانات وفى التواء المعا والصرع

والتيتنوس

وفى التيتنوس والجنون وتستعمل كثيرا مضادة للسعال الديكى وفى الربو الحقيقى لكن فى هذه الاحوال الاخيرة يفضل استعمال الاوراق ملفوفة على هيئة سجارات اما وحدها أو مخلوطة بالدخان ومن حيث انه مثبوت ان الحدقة تنقبض مدة حصول المرض المعروف بالرقص الكؤلى فاستعمل بعضهم خلاصة البلادونا لاجل تمدد الحدقة دلكا على الاجفان وكلما تمددت الحدقة تناقص هذا المرض وحصل للمريض نوم هادى

و بعض أطباء النمسا ينسب للبلادونا خاصية عظمى وهى الوقاية من الحصبة وقد تحققت هذه الخاصية بجملة من المجربين

معالجة الصرع بالبلادونا ـ يؤخذ من خلاصة البلادونا ١ ٠ ر ٠ سنتجرام ومثله من مسحوق البلادونا و يصنع حبة واحدة ففى أول شهر يأخذ المريض حبة عند النوم ويفضل المساء على الصباح لان هذا المرض يحصل غالبا فى الليل بالنسبة للنهار ومن حيث ان مقدار هذه الخلاصة لا يبقى على حالة بل يزداد فلا يحصل منه ضرر للمريض اذا اعطى فى المساء وفى ثانى شهر يعطى حبتين بدلا عن واحدة وفى ثالث شهر يعطى ثلاث حبات وفى رابع شهر يعطى أربع حبات فى المرة الواحدة

وهذه التفاصيل مهمة جدا لانه اذا كان مقدار الدواء زائدا فانه يحصل تعكر فى الابصار ويحس بحرافة فى الحلق وحينئذ يلزم تنقيص المقدار ولا يزاد الا بعد مضى شهرين فباتباع هذه الكيفية يأخذ المريض من ٧ الى ٨ حبات كل ليلة فى مدة

السنة وحينئذ تظهر نتيجة التداوى بهذه الكيفية
وعائلة المريض يكون عندهم دفتر يقيدون فيه يوميا عدد وشكل وشدة النوبة أو الدخان وبعد مضى سنة من المعالجة يرى تناقص فى قوة وعدد النوب وتنوع جيد فى أشكالها ويداوم على استعمال البلادونا مدة سنتين أو ثلاث أو أربع سنوات مع زيادة كمية الجوهر الدوائى كل شهرين أو ثلاثة من سنتجرام واحد الى مقدار محتمل

فبهذه الكيفية والتأنى جملة سنوات ينجح الطبيب فى أن يقاوم هذا المرض القديم العضال ومتى انقطعت النوب بالكلية يقطع التداوى مدة شهر ثم يعاد ثانيا مع المداومة ١٥ يوما ثم يترك المريض للراحة مدة شهرين ثم تعاد المعالجة أيضا مدة ١٥ يوما وهكذا مع زيادة المسافات تدريجا

وهذه الكيفية هى كيفية ديبرن وتظمهاترسو واما بوشردة فيفضل استعمال الاتروبين على الخلاصة ويبتدأ بنصف ميليجرام حتى يصل تدريجا الى ٢ أو ٣ ميليجرام مع ادامة التعاطى مع زيادة المقدار فى المساء عند حلول ساعة النوم ولا ينعشى المريض الاعشاء خفيفا نحو الساعة خمسة افرنجية اعنى بعد الظهر بخمس ساعات أو متأخرا قليلا

وقد تستعمل خلاصة البلادونا وضعيات فى معالجة الفيموزس والبارافيموزس وفى رد الفتق المختنق على شكل مرهم مكون من أجزاء متساوية من الشحم والخلاصة يغطى به الورم الفتقى مع

وضع ضماد من دقيق بزر الكتان المعلق فى مطبوخ مركز من أوراق البلادونا وهذه أعظم كيفية لرد الفتق المختنق وتستعمل أوراق البلادونا مسحوقة من الباطن بمقدار ٥ ٠ ر ٠ سنتجرام الى ٠ ٥ رديسجرام ويدخل فى تركيب الوضعيات المخدرة المستعملة من الظاهر

مسحوق ويترلر يتركب هذا المسحوق من جم من مسحوق جذر البلادونا و ٤ جم من السكر يقسم ٠ ٦ ورقة ويعطى منها ٦ فى اليوم للاطفال المصابين بالسعال الديكى

وخلاصة البلادونا المتحصلة من العصارة غير المروقة تستعمل من الباطن بمقدار ٥ ٠ ر ٠ سنتجرام الى جم بالتدريج وهى قوية الفعل وأما الخلاصة المتحصلة من العصارة المروقة فتستعمل لعمل الدهانات والقطورات والحبوب البلادونية

والخلاصة الكؤلية استحضار جيد يعطى بمقدار ٥ ٠ ر ٠ سنتجرام يزاد تدريجا

حبوب البلادونا ـ يؤخذ من خلاصة عصارة البلادونا ٠ ٢ ر ٠ سنتجراما ومن خلاصة الافيون ٠ ٢ ر ٠ سنتيجراما ومن خلاصة حشيشة المر ٢ جم يصنع ١٦ حبة يؤخذ منها من حبة الى ٤ فى اليوم فى السعال الديكى

حبوب مضادة للفواق التشنجى ـ يؤخذ من خلاصة البلادونا ٢ جم ومن الكافور ١٥ جم يصنع ٦٠ حبة ويعطى منها فى اليوم الاول ٢ واحدة صباحا وواحدة مساء وفى ثانى يوم

يعطى ٣ واحدة صباحا و واحدة ظهرا و واحدة مساء ثم بعد ذلك يزاد فى المقدار

وشراب البلادونا يعطى بمقدار ملعقة قهوة الى ٨ فى ٢٤ ساعة فى السعال الديكى

شراب مسكن (ديبايل) يؤخذ من خلاصة الافيون ٥ ١ ر ٠ سنتيجراما ومن خلاصة البلادونا ٠ ١ ر ٠ سنتيجرام ومن شراب كز برة البئر ٠ ٩ جم يفعل حسب الصناعة ويعطى منه ٣ ملاعق قهوة فى ٢٤ ساعة فى التهيجات العصبية خصوصا فى أنواع السعال التهيجى

وصبغة البلادونا دواء شديد الفعل لا يعطى الا بمقدار بعض نقط وتستعمل من الظاهر مسكنة والبلسم الهادى يستعمل دلكات مسكنة ويفضل عليه الاثر و بين المذاب فى السكلو رفو رم

مروخ مسكن (ريكور) يؤخذ ٠ ٠ ٢ جم من الزيت الطبى للبنج و ٤ جم من كل من السكاو ر ولو دنم ر وسو وخلاصة البلادونا والسكلو رفو رم و يمزج و يستعمل دلكا جملة مرار فى اليوم مضاد الآلام العصبية والروماتيزمية الحادة وفى المرض الذى يكون فيه الألم متسلطنا

مروخ مضاد للآلام العصبية (دبو) يؤخذ من البلسم الهادى ١٥ جم ومن خلاصة البلادونا ٠ ٥ ر ٠ سنتيجراما ومن خلاصة البنج ٠ ٥ ر ٠ سنتيجراما ومن لودنم سيدنام ٤ جم ومن السكلو رفو رم ٠ ١ جم يمزج ويحفظ فى زجاجة مصنفرة

الغطاء ويستعمل دلكا بمقدار ملعقة قهوة أو ملعقتان على حسب اتساع القسم المتألم ثم يغطى بالقطن

دهان بلادونى للتغيير على الحراريق يؤخذ من خلاصة البلادونا جم ومن الشحم ٥ جم يخلط ويستعمل للتغيير على الحراريق فى الآلام العصبية السطحية

ضماد مسكن (ترسو) يؤخذ ضماد دقيق بزر الكتان ويندى بنصف ملعقة من هذا التركيب المكون من ٢٠ الى ٢٥ جم من خلاصة كل من البلادونا والافيون ومن ٥ الى ١٠ جم من مسحوق الكافور ومن ٥ الى ١٥ جم من الماء يخلط وقد تقوم الداتورة مقام البلادونا عند الارادة والمقدار واحد ويستعمل مضاد اللآلام العصبية والحدارية المؤلمة

واصقة البلادونا مكونة من ٤٥ جم من الخلاصة الكؤلية للنبات المذكور و ١٠ جم من راتينج اللامى و ٥ جم من الشمع الابيض يذاب الشمع والراتينج ثم يخلطان بالخلاصة وهى دواء شديد الفعالية فى الاورام المؤلمة

مقصة دوائية لمعالجة عرق النسا (ترسو) كيفية عملها يرقد المريض على بطنه ويفعل شقا صليبيا بواسطة مشرط فى الشرم الوركى بمقدار سنتيمتر ونصف فى مركزه توضع حصة دوائية وكيفية عمل الحص الدوائى هى أن يؤخذ من كل من خلاصة الافيون والبلادونا ٢ جم وكمية كافية من الغروى يعمل من ذلك ٢٠ حبة كل حبة تحتوى على ١٠ر٠ سنتجرام من

الجوهر الفعال ثم تجفف فى الفرن ومن حيث ان هذه الحبوب
تالف بمسحوق خشب لانيافة تكسب صلابة كالخشب ولا يلزم
استعمالها فى أول يوم ففى فعل الشق (وفى الحقيقة ان هذه العملية
ليست شاقة) يدخل فيه حصة من الحمص الذى يؤكل وتفضل على
الحمص المصنوع من جذر عرق الطيب (الاريس) بسبب ليونتها
وعدم حدوثها التهيج وبازدياد حجمها السريع ومن ذلك ينتج
اتساع التجويف الذى يوضع فيه الحمص الدوائى وفى ثانى يوم توضع
منه حصة فى الجرح وبجانبها توضع حصتان من الحمص المعتاد
ويثبت الجميع بالنسالة وقطعة من المشمع فاذا لم يحصل للمريض
تخدير فى اليوم الثالث وضع حصتان من الحمص الدوائى وبعد ذلك
٣ أو ٤ اذا دعت الحاجة ففى نهاية ٨ أيام يحصل تحسين
قريب من الشفاء ومن حيث ان هذا المرض عرضة للنكسات
فمتى زال الألم يلزم المداومة على تشغيل الحصة مدة أسبوعين أو
ثلاثة فبهذه الكيفية يحصل على تحو يل شديد مستدام وفتحة
مستمرة منها ينفذ الجوهر المخدر عند رجوع الآلام وعشرة حصات
او ٢٠ حصة تكفى لذهاب الألم

﴿الاتروبين اتروبينا﴾

تجهيزه يؤخذ من جذور البلادونا الرطبة ١٠ كيلوجرام ومن
البوتاسة الكاوية كمية كافية ومن الكلورفورم ٢٠٠
جم ومن الكؤول الذى فى درجة ٩٠ مئينية كمية كافية تكسر
جذور البلادونا وترطب بالماء ثم تعصر فتؤخذ العصارة ثم يعلق

الباقى فى مقدار من الماء ويعصر أيضا ثم تجمع العصارتان وتتركان للهدء بعض ساعات ثم تفصل المواد الثفلية بالتصفية ثم يغلى متحصل التصفية فى قدر من النحاس لاجل تجمد المادة الزلالية ثم يصب فى السائل بعد تبريده محلول البوتاسة الكاوية حتى يصير تاثيره قلويا فيضاف اليه نصف الكلورفورم ثم يخض الجميع فى زجاجة مسدودة جيدا ثم تفصل الطبقة الكلورفورمية من السائل المائى بواسطة قمع ذى حنفية ثم يخض هذا السائل مع ما بقى من الكلورفورم ثم تجمع السوائل الكلورفورمية وترشح مع تغطية المرشح بغطاء سادثم يقطر على حمام ماريه مع الاحتراس بان تبرد القابلة ليتكاثف الكلورفورم ثم يغلى الباقى بعد التقطير مع الكؤل الذى فى درجة ٩٠ مئينية ثم يزال لون المحلول بواسطة الفحم الحيوانى المغسول ثم يرشح مغليا ثم يترك السائل للتصعيد الذاتى

ثم ان الاترو پين يرسب من محلوله الكؤلى على هيئة ابر صغيرة حريرية بيضاء وهو عديم الرائحة وطعمه مر حريف ويذوب فى قدره ٥٠٠ مرة من الماء البارد و ٣٠ مرة من الماء الذى فى درجة الغليان وفى قدره ١٨ مرة من الكؤل الذى فى درجة ٩٠ مئينية وفى قدره ٦٠ مرة من الايتير وهو كثير الذوبان فى الحوامض فتتكون عنه املاح عسرة التبلور وقد يكون على هيئة كتل عديمة الشكل

التأثير الفيسيولوجى للاترو پين = اذا وضع مقدار كبير من هذا

الجوهر على الغشاء المخاطى أو على الجلد المعرى عن البشرة احدث احساسا بحرقان وأكالا شديدا لكنه قليل المكث وانصباب دموى واذا وضع بين الاجفان سبب تهيجا واحمرارا فى الملتحمة وتدمعا وبعد ذلك تمددا فى الحدقة يكون متناسبا مع كمية الجوهر الدوائى والمقدار القليل جدا منه الذى لا يمكن اعتباره $\frac{١}{٣٠٠٠٠٠}$ من القمحة يكفى لحصول هذه الظواهر وهذا التمدد يكون مصحوبا ببطول فى النظر وبعدم حساسية القزحية من الضوء وبضعف فى الابصار وازدواجه وأما اذا أدخل فى المعدة فلا يحدث تاثيرا على غشائها المخاطى اعنى انه لا يحدث فيه تهيجا ولا انصبابا تامحسوسة

وأما اذا امتص بالطرق الاولى من الجهاز الهضمى أو بواسطة منفطة أو بهالات المنسوج الخلوى فانه يحدث جملة اعراض أول ما يظهر منها ويكون مستمرا هو جفاف الفم والحلق ثم العطش وتمدد فى الحدقة مصحوبا بتعكر فى الابصار ثم يحصل بعد ذلك عسر فى التكلم والازدراد بسبب جفاف الغشاء المخاطى وخدر فى حساسية الوجه وكمنة تؤدى الى حدوث العماء الكلى والتمدد للحدقة مع الاحتقان التام لدائرة القزحية يمكث بدون تاثير مهما كانت شدة الضوء

وكذا يحصل صداع ودوار مع غطمشة فى البصر وهذيان مبسط أو محزن متصف بعدم استمرار الحركات والكلام والضحك أو بتخر بغشاق وتصورات محزنة وشهوات توقع فى الاضمحلال

ونقص في الافرازات الشعبية أو امتناعها بالكلية وعسر في التبول وانتفاخ في البطن وامساك واحيانا انعاظ ويندر حصول التشنج وعدم النوم أو حصوله

وفي الابتداء يمكن أن يحصل بطء في النبض ويصير ضيقا اذا مقاومة وينقص الضغط الدموى والحرارة الحيوانية تنخفض تدريجا من ١ الى ٣ ثم يحصل بعد ذلك حركة حمية وحينئذ ترتفع الحرارة الى ٤ وعلى حسب بعضهم فان النبض يكون صغيرا متواترا ضعيفا غير منتظم أو ضربيا قويا والجلد حارا ويصير مجلسا لاكزنتيما اريتماويه شديدة غالبا ذات شكل حصبي ناشئة عن تأثيره المهيج بمروره في الغدد المفرزة للعرق وفي مجاريها ولذا ان هذا الجوهر يوجد في العرق وفي البول

وفي الاحوال الثقيلة أو المحزنة تحتقن اوعية الملتحمة بلون مزرق والاعين تصير جاحظة والهذيان يصير جنونيا وضربات القلب تصير متواترة مع حدوث لغط والتنفس قصيرا سريعا غير منتظم شخيري وانحلال القوى والشلل والارتعاش وينذر حصول التشنج خصوصا التشنج التيتنوسي وأخيرا البهامة والنعاس والكوما ثم الموت واذا قاومت البنية (وهي الحالة المعتادة) فالرجوع التدريجي للصحة يكون بسرعة عجيبة

والاترو بسم أي مجموع الاعراض الناشئة عن الاترو بين تتميز بسرعة انتقالها وبتسلطن الهذيان وتعكر الابصار والذهاب السريع لنتائج هذا القلوى تحملنا على الظن بان نقول ان هذا

الاصل يتلف أو ينقذف بسرعة الى الخارج بالنسبة لبقية السموم الاخر العضو يقو يمتنع تراكم التأثير بمضى ١٢ ساعة بين كل مقدار سمى وآخر وتراكم المقدار لايخشى منه بسبب ذوبان القلوى فى حوامض العصارة المعدية وذوبان الاملاح الناشئة عنه فى ماء الاخلاطات

ويعالج من تسمم بهذا الجوهر باعطاء التنين أو الجواهر التى تحتوى عليه والشاى والقهوة يفضلان عن غيرهما بسبب تأثيرهما الشديد على المجموع العصبى

الاستعمال الطبى للاتروبين

١ يستعمل هذا الجوهر بمدد الحدقة فى أحوال البحث على العين بواسطة المنظار العينى أولاجل فعل العمليات الجراحية التى تفعل على العين خصوصا عملية الكتركتا امابالتنكيس أو بالاستخراج ويساعد على تحسين الابصار عند الاشخاص المصابين بضيق الحدقة سواء كان هذا الضيق عاديا أوعارضيا الذى هو احد أسباب العشى ويمنع التصاق القزحية بالاجزاء المجاورة لها سواء كان هذا الالتصاق مقدما أوخلفيا ويمنع الفتق أوخروج هذا الغشاء من خلال ثقب القرنية

واذا قطر فى العين فزيادة عن كونه يمدد الحدقة فانه يمنع التهيج الوعائى القزحى ويسكن الآلام غير المحتملة الناشئة عن التشنج المستمر للعضلات المنظمة للعين فى التهابات المقلة

٢ ومن حيث انه ينقص أو يزيل الافرازات فيستعمل فى تزايد

افرازاللعاب والبول وفى الاسهال النزلى والشمى وقد استعمل فى هذه الاحوال مع النجاح لكن هذا النجاح لا يتم الا باستعمال مقدار زائد للحصول على نتائج فيسيولوجية واضحة وهو واسطة لتنقيص الفقد الحاصل عند الاشخاص المصابين بنزلة معوية أوانصبابات مخاطية شعبية أو بكثرة افراز البول وهو دواء جيد فى التبول الليلى ويستعمل مضادّ التلاعب الزئبقى واستعمله بعضهم مع النجاح فى الاسهال الحيضى

٣ ومن حيث انه يحدث ارتخاء العضلات فيستعمل لقهر المقاومة الناشئة عن الولادة ولتسهيل الحيض الناشئ عن تيبس عنق الرحم ولادخال المجسات فى القسم الغشائى لمجرى البول ولرد الفتق الناشئ عن انقباض الحلقة العضلية أوعن تشنج الجزء المعوى المختنق ولاجل زوال الامساك عند الاشخاص العصبيين أو الذين عندهم بواسير ناشئة عن انقباض بعض الحلقات الدائرية للامعاء أو لزوال التواء أو تغمد المعاء ويستعمل أيضا فى القئ المتعاصى عند النساء

٤ من حيث انه مقوّ للاعصاب فيستعمل فى جملة من أمراض المركز العصبى المخى الشوكى المتصفة بظواهر التنبيه فيستعمل مضادا للآلام وللتشنجات القوية والارتجاجية وفى الصرع أو المتصفة باعراض خمود وخدر فى الحساسية ونقل الحركة وشللها وأوصى جملة من الاطباء باستعمال الاترو بين أو البلادونا احيانا لاجل ذهاب أو تحسين اعراض التهاب الغشاء النخاعى العارضى

أوالروماتيزمى لانه ينشأ عادة عن تأثير البرد على الجسم فيرى من تأثير هذا القلوى ان الألم والخدر وانقباض الاطراف تزول بالكلية سريعا والنتائج تكون ضرورة غير شافية فى الاحتقانات الشوكية الناشئة عن ديابيتزه كذب أوعن التشكو بن البنيى للشخص ويكون النجاح نادرا أو غير محقق اذا كانت آلافات أخذت فى التقدم أو صارت مزمنة واحيانا يحصل نجاح بالكلية أو يحصل تحسين خفيف وقتيا اذا كان الانصباب الدموى معتبرا كسبب تأثرى فى سير الفساد العضوى للمراكز العصبية

وقد تحصل بعضهم على نتائج جيدة من استعمال هذا القلوى فى الحميات المتقطعة فاذا كانت هذه النتائج محققة فهذا دليل واضح على تأثير هذا القلوى فى الاعصاب

٥ ومن حيث انه مخدر فيستعمل مضاد اللامراض المؤلمة التشنجية والآلام العصبية الحقيقية والآلام المعدية والمغص الرصاصى والمغص الجاف للبلاد الحارة وألم المثانة والروماتيزم والنقرس والسعال النوبى التشنجى والديكى والربو والتشنج والتيتنوس والجنون الهيجانى والايدروفيبيا (الفزع من الماء) والصرع ـ وفى الفقد المنوى غير الارادى

وقد تستعمله الجراحين بقصد فقد حساسية العين بوضع بعض نقط من محلوله فيها لاجل تحمل القطرات القابضة أو الكاوية وتأثيره فى جميع هذه الاحوال لا يكون الا بتأثيره على المجموع العصبى

المقدار = يعطى الاتروبين بمقدار نصف ميلليجرام ويزاد

تدريجا الى ٢ ميلليجرام مدة ٢٤ ساعة مع ملاحظة التأثير وهذا المقدار يستعمل بالطريقة الجلدية بعد تعرية الجلد عن بشرته أو بوضعه على منفطة والصبغة تعطى من نقطة الى ثلاثة فى الجرع والشراب بمقدار ٠١ جم فى الابتداء ومسحوقا بمقدار سنتجرام واحد يخلط بـ ٢ جم من السكر يخلط بالتهوين المستطيل و يعمل ٤٠ ورقة كل ورقة تحتوى على ربع ميلليجرام من الاتروبين ويعطى منها من ورقة الى ٢ فى اليوم للاطفال الذين سنهم ٥ سنوات فى أحوال السعال الديكى

وحبوب الاتروبين تصنع باخذ ٥٠ رسنتجرام وتخلط بمقدار كاف من العسل ومسحوق الخطمى ويصنع ١٠٠ حبة ويعطى منها من حبة الى حبتين فى اليوم

وحبيبات الاتروبين تصنع باخذ عشرة سنتجرام منه وأربعة جم من مسحوق سكر اللبن و ٩٠ ر سنتجرام من مسحوق الصمغ العربى وكمية كافية من شراب العسل تجهز حسب الصناعة وكل حبيبة تحتوى على ميللجرام واحد من القلوى وقطرة الاتروبين تصنع باخذ ١٠ ر سنتجرام و ١٠٠ جم من الماء المقطر وتستعمل فى أحوال فتق القزحية وتقرحات القرنية ولاجل تمدد الحدقة يؤخذ ٥٠ رسنتجرام من الاتروبين و ٢٠ جم من الماء المقطر و يقطر منها نقطتان فى العين

﴿كبريتات الاتروبين سولفاس اتروپينا﴾

تجهيزه ـ يعلق الاتروبين المسحوق ناعما فى قدر زنته مرتين

من الماء المقطر ثم يضاف لذلك مقدار من حمض الكبريتيك المخفف بعشره من الماء كافيا الاذابة جميع الاتروبين ثم يصعد للجفاف فى تنور درجة حرارته لا تزيد عن ٣٠ أو ٤٠ +
وهذا الملح يكون على هيئة مسحوق أبيض سهل الاذابة بالكلية فى الماء

وهذا الملح يقوم مقام الاتروبين فى جميع استعمالاته بل يفضل عليه بسبب سهولة ذوبانه وان هذا الملح اسرع فعلا من الاتروبين اذا كان منفردا ومع ذلك اذا اعطيا بمقدار واحد فان الكبريتات يكون أقل فعلا بالنظر لمقدار حمض الكبريتيك المتحد بالقلوى وهو عديم التأثير فبناء على ذلك يلزم زيادة مقدار الكبريتات حيث لا يعتبر الا المقدار الحقيقى من القلوى المتحد بالحمض ولكن هذا الاختلاف فى الذوبان لا يكون عظيما دائما فان كبريتات الاتروبين الذى يوجد فى المتجر ليس متعادلا بل قلويا ولذا يذوب بصعوبة فى الماء حتى بمساعدة الحرارة ولذا يلزم اضافة بعض نقط من حمض الكبريتيك لاجل ذوبانه

وهذا الملح هو الذى يفضل فى الاستعمال بالطريقة الجلدية ويلزم أن يكون محلوله صافيا وان يكون محضرا عن جديد لانه اذا كان محتويا على ندف فيكون تأثيره قليل الشدة لان الاجسام الميكروسكوبى المتولد فى وسط الاتروبين والماء المقطر لا يتكون الا من القلوى نفسه والتجارب أثبتت ذلك

والمحلول المعد للحقن تحت الجلد يتكون من ٣٠ ر • سنتجرام من

الكبريتات و ٠٣ جم من الماء المقطر وكل ٥ ن من هذا المحلول تحتوى على ميلليجرام واحد من الكبريتات وهو نافع فى الآلام العصبية وفى عرق النساء واذا حصلت اعراض الاتروپسم فتقاوم باستعمال الافيون مع ملاحظة النتائج ومقدار ما يعطى من الافيون هو ٢٥ ٠ر ميلليجرام يعطى بعد كل نصف ساعة

ورق الاتروبين = كل سنتيمتر مربع من الورق اليوسفى تحتوى على نقطة من محلول مكون من ٠ ١ر٠ سنتيجرام من كبريتات الاتروبين و ٠ ٣ جم من الماء المقطر يوضع فى باطن الجفن السفلى

ومرهم الاتروبين يصنع باخذ ٥ ٠ ر ٠ سنتجرام من الاتروبين و ٥ جم من الشحم يخلط جيدا يوضع من هذا المرهم قطعة كراس الدبوس بين الاجفان صباحا ومساء فى التصاق القزحية بالبلورية

(والريانات الاتروبين فالرياناس اتروبيندا)

تجهيزه يؤخذ مقدار ما من حمض الواليانيك وكمية كافية من كل من الاتروبين والايتير كبريتيك يذاب الحمض فى الايتير كبريتيك ثم يضاف اليه الكمية الكافية لتشبع المحلول ثم يترك المحلول لتصاعد الايتير فترسب الوالريانات على شكل قشور بيضاء خفيفة مكونة من اجتماع بلورات صغيرة تذوب فى درجة ٣٢+ ٠ وهى كثيرة الذوبان فى الماء ولا تذوب بسهولة فى الكؤل والايتير

استعماله هذا الجوهر يستعمل بنجاح فى الامراض التشنجية

خصوصا فى الصرع والاستيريا والخوريا والسعال الديكى والربو الحقيقى وينجح فى الصرع سواء كان عند الشبان أو الكهول أو الاطفال على حد سواء لاسيما اذا كان هذا المرض فى حالة الحدة والنوب غير مسبوقة أو متبوعة بانخرامات فى القوى العقلية واما فى الصرع المزمن المصحوب بالجنون فلا يشفى بتعاطى هذا الجوهر وانما تتحسن حالة المريض بتبعيده للنوب وتقليله لشدتها

المقدار = يعطى هذا الجوهر للكهول بمقدار ميلليجرام فى اليوم وفى نهاية الاسبوع يزاد المقدار حتى يصل الى ٢ ميلليجرام واذا زاد المقدار عن ذلك لابد وان يحصل للمرضى تمدد فى الحدقة وتعكر فى الابصار وهذا مما يوجب حصول الخوف وعدم الراحة عندهم ويبتدأ بنصف ميلليجرام عند الاطفال ولا ينبغى تجاوز المقدار زيادة عن ميلليجرام واحد ولاجل الحصول على نتيجة علاجية واضحة يلزم اطالة مدة المعالجة من شهر الى خمسة انما يلزم منعها زمنا ما متى حصل تعكر فى الابصار

والاتروبين المتبلور الذى هو كثير الذوبان فى العصارة المعدية يفضل على جميع الاملاح التى قاعدتها هذا القلوى

جرعة والريانات الاتروبين يؤخذ من هذا الجوهر نصف ميلليجرام ومن ماء الزيزفون ١٢٠ جم ومن شراب السكر ٣٠ جم تؤخذ بالملعقة فى مدة ٢٤ ساعة مضادة للهذيان الذى يحصل عند المصابين بالنباح وهى حالة فيها المرضى تفعل اصواتا شبيهة باصوات بعض الحيوانات

﴿البنج الاسود يوسيامس نيجر﴾

نبات يعلو من ٠٥ الى ٠٧ سنتيمترا أسطوانى منحنى على هيئة قوس مغطى بوبر طويل لزج وأوراقه نصف محيطة بالساق جيبية الحوافى قطيفية وأزهاره تكاد أن تكون عديمة الذنيب مائلة لجهة واحدة من الساق على هيئة سنابل طويلة صفراء ومخضة معرقة بخطوط مائلة للزرقة وثمره حقى وهو كثير الوجود فى المحلات غير المزروعة

والبنج الاسود يحتوى على را نيبخ ومادة غروية ومادة خلاصية وحمض ماليك و بنجين

التأثير الفسيلوجى اذا أعطى البنج بمقدار قليل متكرر أحدث سكونا وميلا للنوم مع عدم اسراع النبض ونقص الافرازات وعدم حدوث الامساك واذا أعطى بمقدار كبير أحدث نوما ولكن يظهر ان النوم يكون نتيجة ذهاب الآلام والتشنجات وليس لتأثير الجوهر الدوائى مباشرة ويحدث أيضا آلاما فى الرأس ودوخانا وتعكرا فى الابصار وتمددا فى الحدقة وهذيانا شاقا وكل ذلك يكون مصحوبا فى بعض الاحيان بعطش وتهوع ومغص واسهال واحيانا حرارة حمية وتهيجات جلدية و يضاف الى هذه الاعراض جفاف الفم والحلق والجهاز التنفسى وعسر الازدراد وبحة الصوت والضعف وبطء النبض واذا كان المقدار الذى اعطى احدث التسمم احدث دوارا وتعكرا وقتيا فى الابصار وطول النظر وتخريفا وهذيانا هيجانيا وحركات تشنجية وشللا

عضليا وكوما
ومجموع هذه الاعراض شبيهة بالاعراض التى تحصل من تعاطى الاتروبين
ومما يؤيد وجه الشبه بين البنج والبلادونا هو ان الحيوانات السائمة تتغذى منهما على حد سواء بدون ضرر
و يتميز البنج عن البلادونا بقلة تأثيره على العضلات العاصرة خصوصا العضلة الشرجية وبقلة التنبيه المخى وبالميل العظيم للنوم ولا يحدث حركات جنائية ولا ميلا للضحك ولا رقصا ولا نطا وهذه الصفات خاصة بالبلادونا وهذه الاختلافات تكون واضحة بين الاتروبين والبنجين
والبنجين قلوى نباتى خواصه كخواص الاتروبين كثير الذوبان فى الماء وكثيره جدا فى الكؤل والايتير كبريتيك وطعمه الحراقة محلوله اذا قطر فى العين أحدث تمددا فى الحدقة
والبنجين يعطى بمقدار ١ الى ٣ مليجرام فى اليوم ذائبا فى الماء المؤلكل و يعطى مصحوبا مع السكر والاحسن أن يعطى حبوبا ويعطى مع الصباح بالطريقة الجلدية
والبنج يستعمل مسكنا مضادا للتشنج ومنوما فى عدة أحوال يكون استعمال الافيون فيها مضرا خصوصا عند الاطفال وللاشخاص الذين عندهم امساك والمصابين باحتقانات مخية و بظواهر التهابية تخص المراكز العصبية ويوصى باستعماله على الخصوص فى التنبه الوقتى أو التهيج العقلى المعتاد وفى الآفات التشنجية

للجهاز التنفسي وفي بعض أشكال الربو وفي تشنج عنق المثانة وقناة مجرى البول والعضلة العاصرة للشرج وفي الصرع وفي الارماد الشديدة المصحوبة بضيق في الحدقة وفي الهذيان الاحتقاني والعصبي ذات الصفة الواحدة وفي الآلام المصاحبة للالتهاب العصبي والتي تصحب الالتهابات ذات الطبيعة الباردة أو النقرسية أو النوعية

المقدار يعطى مسحوق أوراق البنج بمقدار ٠٫٢ سنتجراما الى ٠٫٨ في اليوم والعصارة بمقدار جم واحد الى ٥ جم ومنقوعا بمقدار ٢ جم لمائة وخمسين جم من الماء وذلك للاستعمال من الباطن و ١٠ جم لخمسمائة جم من الماء للاستعمال من الظاهر وتدخينا بمقدار ١٥ جم والعصارة المروقة تعطى بمقدار ٠٫٢ سنتجراما وغير المروقة بمقدار ١٥ر٠ سنتجراما والخلاصة المائية بمقدار ٠٫٣ سنتجراما والخلاصة الكؤلية بمقدار ٠٫١ سنتجرام والصبغة الكؤلية بمقدار ٢ جم والكولاتور بمقدار ٢ جم ويستعمل زيته الطبي دلكا

ومرهم البنج يجهز بأخذ أجزاء متساوية من الخلاصة الكؤلية والشحم ولصقة البنج تجهز كلصقة البلادونا وشراب البنج يجهز بأخذ جم من الخلاصة الجافة للبنج الابيض و ٥٧٦ جم من شراب السكر ويجهز حسب الصناعة ويعطى بمقدار ١٥ الى ٣٠ جم

حبوب مجلن = تصنع بأخذ ٢ جم من كل من أوكسيد الخارصين وخلاصة البنج وخلاصة حشيشة الهر ويعمل من ذلك

اربعون حبة وهذه الحبوب لاتؤثر الابخلاصة البنج الموجودة فيها وتعطى فى الآلام العصبية بمقدار حبة فى اليوم و يزاد المقدار تدريجا الى أن يحصل للمريض تخدير خفيف

والمفضل من جميع استحضارات البنج التى ذكرناها هى العصارة والخلاصة المجهزة من العصارة غير المروقة المصعدة على حرارة درجتها ٣٥ + ٠ وذلك للاستعمال من الباطن والخلاصة المجهزة من العصارة المروقة والخلاصة الكؤلية للاستعمال من الظاهر

﴿ الداتورة التفاح الشوكى داتوراسترامنيوم ﴾

نبات سنوى ساقه حشيشية أسطوانية تعلو من متر الى مترين متشعب الى شعبتين أوراقه كبيرة بيضاوية ذنبية حادة منفرجة زاوية وأزهاره كبيرة جدا بيضاء أو بنفسجية متوحدة والثمر علبى بيضاوى ذوشوك حاد وبزوره مسمرة كلوية وهو كثير الوجود فى المحلات غير المزروعة قريبا من المساكن وجميع أجزائه متمتعة بخاصية قوية الفعل لكن المستعمل منه هو الاوراق والبزور

والاوراق الرطبة لهذا النبات تحتوى على راتينج خلاصى يوجد فيه الداتورين ونشاء اخضر وزلال وفوسفات وأملاح نباتية وجير ومانيزيا وألياف خشبية

والداتورين قلوى نباتى يشبه الاتروبين كثيرا أبيض قابل للتبلور لا رائحة له طعمه طعم الدخان يكاد أن يكون عديم الذوبان فى الماء

البارد

البارد كثير الذوبان في الماء الذي في درجة الغليان ويذوب بسهولة في الكؤل وقليله في الايتير كبريتيك ويتحد مع الحوامض المعدنية ويتكون عنه املاح وهو سام كالاتروبين والبنجين ويمدد الحدقة مثلهما الا انه يمددها بقوة أعظم منهما غير ان هذا التمدد قليل المكث ولكن يطول مكثه اذا حل في الماء ووضع بين الاجفان وبقية نتائجه كنتائج الاتروبين والبنجين واذا امتص ودار في الدورة فانه يخرج بعد ذلك بالكليتين ويوجد في البول النتائج الفيسيلوجية اذا اعطى مسحوق بزر الداتورة من الباطن أو وضع على الجلد المعرى من بشرته أحدث هذه الاعراض فاذا كان بمقدار قليل فانه يتلف الحساسية ويقلل الآلام ويمدد الحدقة ويعكر الابصار تعكرا خفيفا ويسبب جفافا خفيفا في الحلق وعطشا واطلاقا خفيفا في البطن واحيانا كثرة ادرار البول أو العرق وارتفاع الحرارة والنبض وأما اذا كان بمقدار كبير فانه يحدث تهوعا ودوخانا واحساسا بضعف وانحطاط عام وبهامة خفيفة ثم اضطراب ثم تشنج وتمدد زائد في الحدقة مع ظلمة في الابصار وصداع وهذيان هيجاني مع تخريف مستمر وأرق شديد وعطش محرق وجفاف وانقباض شاق في الحلق وتعسر في الازدراد وجفاف في الجلد وحرارة ويتغطى بطفحات حصبية الشكل وندرة البول وكثرة التطلب للتبول واحيانا آلاما في الفؤاد وقيأ واسهالا واذا كانت الحالة محزنة فان الشخص ينقطع صوته ويحصل له جفاف في البلعوم ويصير الازدراد مستحيلا وتمدد الحدقة شديدا

ولا تتأثر الاعين من الضوء ويعقب الهذيان الهيجانى الارتخاء والبهامة ثم يحصل تشنجات أوشلل وبرد وأخيرا الموت واذا قهرت البنية التأثير الدمى يرى سكون الاعراض شيأ فشيأ ويزول الخطر فى بعض ساعات ولا يبقى أثر لهذه الاعراض ومع ذلك فقد شوهد ان الهذيان والعماء الوقتى وكذا تمدد الحدقة تمكث جملة أيام بل جملة أسابيع ومن حيث ان هذا النبات يحدث تخريفا وتخيلات بصرية سمى بحشيشة السحرة وحشيشة الشيطان

والداتورة سم مخدر يقع تأثيره على المخ فيحدث الهذيان والبهامة ولا يحدث نوما

استعماله ــ من حيث انه مخدر يستعمل فى الامراض العصبية وفى الامراض المؤلمة فيستعمل فى التيك المؤلم وفى عرق النساء وفى الآلام العصبية الدائرية أوالحشوية وفى الروماتيزم وفى كراهة الضوء وفى القروح المتهيجة وفى البواسير المؤلمة وفى الحروق

ومن حيث انه مضاد للتشنج فيستعمل مضاد الاربو وعسر التنفس والسعال الديكى وفى هيجان الشفر والانتصاب المؤلم وأوصى باستعماله فى الخوريا والصرع لكن منفعته فيهما قليلة وتستعمله الكحالون لاجل تمدد الحدقة حتى ان (چوبير ليال) فضله على الاتروبين وينجح هذا النبات جيدا فى معالجة الربو التشنجى وفى الآلام العصبية لكن على الخصوص فى الشكل الاحتقانى للآلام العصبية وينجح أيضا فى الآلام العصبية المخية المصحوبة

باحتقان الدماغ
المقدار يعطى مسحوقا بمقدار ٥ ٠ ر ٠ سنتيجرام الى ٠ ٣ ر ٠
سنتجراما وعصارة بمقدار ٦ ن ومنقوعا بمقدار ٥ ٠ ر ٠
سنتيجرام الى ٠ ٥ ر ٠ لمائة وخمسين جم من الماء وذلك
للاستعمال من الظاهر وخلاصته المجهزة من العصارة غير المروقة
تعطى م ر سنتيجرام واحد الى ٠ ١ ر ٠ سنتيجرام وكذلك الخلاصة
المجهزة من العصارة المروقة والخلاصة المائية بمقدار ٢ ٠ ر ٠
سنتيجرام الى ٠ ٢ ر ٠ سنتيجراما والكؤلية بمقدار ٢ ر ٠
سنتيجرام الى ٠ ١ ر ٠ سنتجرام والخلاصة المجهزة من العلب
الخضراء بمقدار ١ ٠ ر ٠ سنتيجرام الى ٠ ١ ر ٠ سنتيجرام
وصبغة بمقدار ٢ ن الى ٠ ٢ ن والزيت الطبي يستعمل
دلكات والاوراق تلف على هيئة السجائر وتشرب كالدخان
ومرهم البنج يصنع باخذ جزء من الخلاصة وأربعة أجزاء
من الشحم
ولصقة الداتورة تجهز كلصقة البلادونا

﴿التبغ نيكوسيانا نبا كوم﴾

نبات أصله من الاميرقة واستنبت بالآسيا ومعظم الاوروبا
واستنبت بالشام وبمصر وغيرها والمستعمل منه الاوراق وهي
تحتوي على صمغ وغروي وحمض تنيك وعفصيك وكاورفيلا ومادة
مسحوقة مخضرة ودهن أصفر رائحته طعمه وخواصه كرائحة
وطعم وخواص الدخان ورانيج أصفر باهت وتبغين وجوهره شابه

للمورفين ومادة ملونة برتقانية وتبغبانين

والتبغين قلوى سائل لا لون له ورائحته حريفة وطعمه حريف محرق وهو طيار أبخرته مهيجة رائحتها كرائحة التبغ يذوب فى الماء وفى الكؤول وفى الايتير والادهان الثابتة والطيارة ويقصد بالحوامض ويكون املاحا قابلة للميوعة

ومقدار هذا القلوى يختلف على حسب أنواع التبغ فالتبغ المسمى لوت تحتوى المائة منه على ٩٦ر٧ من هذا القلوى وتبغ ورجينيا يحتوى على ٨٧ر٦ وتبغ الالزاس يحتوى على ٢١ر٣ وتبغ هفان يحتوى على ٠ ر٢ فقط وأما التبغ التركى فيحتوى على مقادير قليلة جدا

والتبغبانين (او كافور الدخان) دهن طيار منعقد لا يذوب فى الماء والحوامض المخففة ويذوب فى الايتير والبوتاسة الكاوية

والتبغ الذى يستعمل تدخينا كابد تخمرا مخصوصا يختلف تركيبه كثيرا عن الدخان الذى لم يكابد هذا التخمر فيوجد فيه دهن شايط مخصوص وحمض زبديك وكربونيك ونوشادر وبارافين وراتينج شايط وحمض خليك واوكسيد كربون وايدروجين مكربن وبعضهم قال بعدم وجود التبغ والبعض الآخر قال بوجوده

التأثير الفيسيلوجى - التبغ له رائحة زهمة خاصة به مقبولة وطعمه مر لذاع يترك أثر حرارة فى الحلق وفى المعدة متى ازدرد ويحدث عنه تهوع مع احساس بحال خاص شبيه بالذى يسبق حصول الاغماء واذا اعطى بمقدار قليل متكرر أحدث ادرار البول ولينا خفيفا

واما

وأما اذا أعطى بمقدار كبير فانه يحدث فى الحال تهوعات متبوعة بقىء واسهال وآلام فى البطن واحساس بغشيان فى القسم الشراسيفى وكذا يحدث سقما وضعفا عظيما حتى انه يحصل ارتخاء فى العضلات وارتعاش الاطراف وضجر وميل للاغماء وضعف فى البصر واختلاط فى التصورات وتمدد الحدقة والنبض يصير صغيرا متواترا والتنفس شاقا ويبرد الجلد ويتغطى بعرق بارد وينتهى الامر بحدوث التشنج واذا كان المقدار ساما فان الموت يكون مسبوقا بحدوث شلل وبهامة

وفى مدة وجود هذه الاعراض يوجد نقص عظيم فى حاسة اللمس ويندر حصول النوم

وأما التدخين فانه يعرض افراز اللعاب والمخاط الفمى ويحدث الاعراض التى ذكرناها واذا تدخن شخص غير معتاد على الدخان بجملة شبقات متتابعة حصل له الموت ولكن يحصل غالبا ان الشخص يتخلص من الموت بحدوث الاسهال أو القىء والاكثار من التدخين يحدث اخطارا مضرة بالشخص وبالمجتمعات وهذه الاخطار هى تعكر فى الهضم وبحران دموى وآلام عصبية ذات أشكال عديدة وسوء المزاج

والظواهر العصبية تنحصر فى اختناق وخفقانات وتشنجات شعبية ونزلة معدية معوية وذبحة صدرية

والتبغ الذى يمضغ ليس مستعملا الا عند البحرية وعند افراد

من الناس وتأثيره فى هذه الحالة يكون موضعيا كتأثير التبغ
الذى يتدخن به ويمكن أن يحدث بعضا من الاعراض العامة للتسمم
واذا وضع التبغ على الاسطحة المتسلخة احدث فى بعض الاحيان
اعراضا تسممية نتائجها يمكن أن تكون محزنة فقد شوهد
اعراض من هذا القبيل حصلت من اعطاء حقنة من هذا التبغ
بمقدار مناسب وهذه النتائج المشاهدة عند الانسان صار اثباتها
بالتجارب على الحيوانات خصوصا كالة المحوم لان الحيوانات
السائمة تتأثر قليلا من السموم النباتية

والتبغين اذا أعطى بمقدار قليل فانه يمكن أن يحدث الاعراض
التى ذكرناها وأما اذا أعطى بمقدار سام فانه يؤثر بشدة وبسرعة
لاتوجد ان الافى حمض السيانو ايدريك والاستريكنين فان
نقطتين منه تكفى لقتل الكلب المتوسط القامة فى نهاية بعض
دقايق لكن قبل الموت يحدث عنده هيجان ويحصل له تشنجات
ويموت كانه مصعوق

والنتائج تنحصر فى هاتين النتيجتين وهى ضيق واستفراغ
المجموع الشريانى وانقباضات تيتنوسية ومقاومة العضلات
مقاومة شديدة بحيث انه بعد الموت لا يكون للتيار الجلوانى
تأثير فيها

والتبغ دواء قليل الاستعمال الآن فيستعمل منه مطبوخ بمقدار
٥ جم لالف جم من الماء ويستعمل مضادا للجرب والامراض
الجلدية وبمقدار ٥ جم لخمسمائة جم من الماء حقنا فى التواء

المعاو الفتوق المختنقة وفى الاسكار يد وفى الاسفيكسيا الناشئة عن الغرق وهذا الجوهر يلزم الاحتراس فى تعاطيه لانه شوهد حصول اعراض سمية مميتة من تعاطيه حقنا ولا ينبغى استعماله فى هذه الاحوال الا اذا كانت الادوية الاخر لا تجدى نفعا

وصبغة التبغين تجهز باخذ جم من هذا القلوى و٥٠ جم من الكؤل تندى رفائد من هذه الصبغة وتوضع على المحل المتألم فتسكن ألمه

ويستعمل هذا القلوى حقنا فى شلل المثانة ويتركب السائل المعد للحقن من ٠٦ر٠ سنتجراما من التبغين و٣٦٠ جم من الماء المقطر و٣٠ جم من غروى الصمغ ويحقن به مرتين فى اليوم ومقدار ما يستعمل فى أول مرة هو ٥١ جم وفى ثانى مرة ٣٠ جم

ويستعمل التبغ مقيئا بمقدار ٥ ٢ر٠ سنتجراما الى ٣٠ر٠ سنتجراما

﴿عنب الذئب سولانوم نيجروم﴾

نبات كثير الوجود فى الديار المصرية وغيرها وثمره يحتوى على قلوى مخصوص يسمى سولانين متحدا مع بعض الماليك

والخواص الطبية لهذا النبات كخواص نباتات الفصيلة الباذنجانية الا انها بدرجة أقل

ومطبوخه يستعمل مسكنا على شكل غسلات تغسل بها الاجزاء الملتهبة أو المتألمة وتستعمل أوراقه مرضوضة ضمادات ملينة

وعصارته اذا دلك بها حوالى الاعين أحدثت تمددا خفيفا في الحدقة

وتدخل أوراقه في تركيب البلسم الهادى ومرهم ازرار الحور وهذا النبات قليل الاستعمال الآن وهو غير سام لانه يؤكل في أغلب البلاد

﴿ الحلوة المرة الياسمين البرى سولانوم دولكمارا ﴾

شجيرة صغيرة شعشاعية ساقها اسطوانية ملساء واحيانا وبرية ترتفع من متر الى متر ونصف والاوراق السفلى بيضاوية قلبية كاملة والعليا مجزأة الى ٣ فصوص أكبرها المتوسط والازهار عنقودية بنفسجية والثمر عنبى أحمر والمستعمل منها فى الطب السوق وتأتى فى المتجر مقطعة مشقوقة بالطول عديمة الرائحة وطعمها حلو أولا ثم يصير مرا ولذا سميت بالحلوة المرة

وقد وجد فيها بالتحليل الكيماوى خلاصة مرة حلوة بكر وجليسيون ومادة خلاصية صمغية وجلوتين وشمع أخضر وراتينج محتو على حمض الجاويك واملاح وسولانين وهو قلوى حقيقى طعمه المرارة الخفيفة يتبلور بلورات ابرية حريرية يكون مع الحوامض املاحا محدودة تكاد أن تكون عديمة الذوبان فى الماء وفى الايتير قليلة الذوبان فى الكؤل البارد كثيرة الذوبان فى الكؤل الذى فى درجة الغليان

الاستعمال الطبى - يستعمل هذا النبات منقيا فى النزلات الرئوية المزمنة وفى الآلام الروماتيزمية والنقرس وفى الامراض

الجلادية المزمنة ومطبوخها اذا استعمل حارا وكان الوقت حارا أحدث تعريقا ويحدث ادرارا البول اذا كان المطبوخ باردا والوقت كذلك ومقدار ما يعطى منه مطبوخا هو ١ جم لرطلين من الماء والشراب يعطى من ٢ ملعقة الى ٣ ملاعق للاطفال

﴿نباتات الفصيلة الخيمية﴾

تنقسم نباتات هذه الفصيلة بالنسبة لخواصها الطبية الى قسمين الاول يشتمل على النباتات العطرية والثانى يشتمل على النباتات الزهمة ولا نتكلم هنا الا على القسم الاخير

﴿الشوكران كونيوم ما كيلاتوم﴾

نبات ينبت بقرب المساكن وفى المحلات غير المزروعة وجذره أبيض عودى ثنائى السنين وساقه حشيشى مستقيم يعلو من متر الى مترين اسطوانى يوجد عليه بقع فرفيرية غامقة ولذا يسمى بالشوكران المبقع أوراقه متوالية كبيرة ثلاثية التريش ذنيباتها مستطيلة متجزئة تجزأ غائرا وأزهاره بيضاء صغيرة والثمار كرية مكونة من ثمرتين فقيرتين ملتصقتين ببعضهما و يوجد على كل ثمرة خمسة أضلاع بارزة

والمستعمل من هذا النبات الاوراق الكبيرة والبزور

وبالتحليل وجد فى هذا النبات شوكرانين وحمض كونيك ودهن طيار وراتينج ومادة ملونة و زلال واملاح ومادة خشبية

والشوكرانين سائل شفاف لا لون له كثافته ٨٧٨ ر٠ ورائحته نفاذة حريفة غير مقبولة و يغلى فى ٢١٢ + ٠ قليل الذوبان

فى الماء ومحلوله المائى المفعول بطريقة البرودة يتعكر بالتسخين ويذوب فى كل من الكؤول والايتير أيا كان مقداره

ويجهز بأخذ ثلاثة آلاف جم من ثمر الشوكران وألف وخمسمائة جم من الجير المطفأ وثلثمائة وخمسة وسبعين جم من كربونات البوتاسة وستة لترات من الماء يرض ثمر الشوكران ثم يعلق فى الماء ومثله الجير المطفأ ثم يضاف اليها كربونات البوتاسة ثم يقطر الجميع فى انبيق حتى يصير الماء الذى يتحصل عليه بالتقطير غير قلوى التأثير ثم يشبع متحصل التقطير تشبيعا جيدا بحمض الكبريتيك المخفف بالماء ثم يصعد المحلول على حمام مارية الى القوام الشرابى ثم يخض ما بقى فى زجاجة مع مخلوط مكون من جزأين من الكؤول وجزء من الايتير ثم يرشح لينفصل كبريتات النوشادر ثم يطرد الايتير ومعظم الكؤول بالتقطير على حمام مارية ثم يضاف الى الباقى كمية قليلة من الماء ويسخن فى سلطانية الى أن يذهب ما بقى من الكؤول فيؤخذ المتحصل الشرابى القوام ويخلط بنصف حجمه من محلول مركز من البوتاسة ثم يقطر فى حمام زيت أوفى حمام من كلورور الكالسيوم فيمر الشوكرانين مع الماء فيفصل عنه بواسطة قمع ثم يوضع فى معوجة ويقطر ثانيا فيتصاعد مقدار آخر من الشوكرانين ويزال ما فى المتحصل من الماء بواسطة قطع من البوتاسة الكاوية المذابة بالنار حديثا ثم يقطر اما فى الفراغ واما فى تيار من غاز الايدروجين

واعلم ان كل ٣ كيلوجرام من ثمر الشوكران الجديد يتحصل

منها

منها ٠ ٣ جم من هذا القلوى

التأثير الفيسيلوجى = الشوكرانين يؤثر بشدة فى جميع الاجزاء التى فيها يحصل الامتصاص فيحدث تهيجا موضعيا فاذا وضع فى العين أو على البريتون سبب احمرارا وهيئة وعائية ويحدث احساسا بآلام فى جميع الاجزاء التى يوضع عليها وهذا التأثير الموضعى يزول بسبب الشلل الذى يحصل أولا فى العضلات الارادية ثم فى العضلات التنفسية للصدر وكذا العضلات البطنية ثم الحجاب الحاجز ثم يحصل الموت بالاسفيكسيا والتأثير السمى لهذا الجوهر يحصل بالخصوص فى النخاع الشوكى ويكون مخالفا بالكلية لتأثير جوز القىء وقلويه الذى هو الاستريكنين فان الاستريكنين يهيج النخاع الشوكى وينتج تقلصات شديدة مستدامة فى العضلات تسبب الاختناق وأما الشوكرانين فانه يضعف الفاعلية العصبية للنخاع الشوكى ويحدث شللا عضليا عاما وبذلك يحصل الاختناق وقل ان يوجد من السموم ما هو أكثر فاعلية من الشوكرانين فان قطرة واحدة منه اذا وضعت فى عين أرنب تقتله فى ٩ دقائق وقمحتان منه شبعتا بحمض الكلور ايدريك وزرقتا فى وريد فخذ كلب فسقط الحيوان ميتا بعد ثانيتين أو ثلاثة وشدة فاعليته فى تلك الحالة لا تقابل الا بفاعلية حمض البروسيك ويوجد فى الدم صفات دم المصابين بالاسفيكسيا والشوكرانين وان كان طيارا لا يستنتج من ذلك ان الشوكران يفقد جميع خواصه بالحرارة لانه يوجد فيه بحالة ملح غير طيار ومع ذلك نقول بوجه عام ان

أحسن تحاضير الشوكران هي التي تحضر باستعمال حرارة قليلة ما أمكن

وأعظم جوهر كشاف لكشف الشوكرانين في خلاصة أو أي استحضار ماهو تهو ينسه مع البوتاسة فتصاعد في الحال رائحة الشوكرانين

وتأثير الشوكرانين والشوكران على البنية واحد وأملاح الشوكرانين يمكن أن تكون أقوى فاعلية من القلوى نفسه وحينئذ يكون من الغلط استعمال الحوامض مضادة للتسمم بالشوكران

الاستعمال الطبي للشوكران = يستعمل هذا النبات مفتتا أو منوعا في السرطان وفي الاحتقانات الخنزيرية للعقد وفي الغدد الحشوية وفي ضخامة الكبد والطحال والبنكرياس والجسم الدرقي وأورام الثدي ومضاد للامراض الجلدية والداآت الافرنجية والاستسقاآت المفصلية

ومن حيث انه مسكن فيستعمل في السعال الديكي وفي السل وفي السعال التشنجي وفي الخوريا وفي النمفومانيا أي غلمة النكاح في النساء والانعاظ المستمر والديابيطس اللبني ويستعمل لتسكين الآلام الروماتيزمية أو النقرس وبعض القروح والسرطانات الدماغية والاسكيرية

والشكل الذي يعطى عليه من الباطن هو الخلاصة وتعطى على شكل حبوب بمقدار ٥ ٠ ر ٠ الى ٠ ١ ر ٠ سنتيجرام تعطى

واحدة الى اثنتين فى اليوم و يزاد العدد تدريجا واما من الظاهر فيستعمل النبات الرطب ضمادا بعد رضه او بذر مسحوق أوراقه الجافة على الضمادات الملينة أو تستعمل اللصقة المعروفة بلصقة الشوكران

وتستعمل صبغة الشوكران بمقدار جسم فى الجرع والشوكرانين يعطى بمقدار نصف ميليجرام ويمكن تكرار هذا المقدار فى مسافة ٢٤ ساعة اذا اعتاد المريض على هذا الدواء وهو يستعمل اما وحده والاحسن أن يكون ذائبا فى حمض الخليك أو محلولا فى الكؤل

ومحلول فروميلر يحتوى على نقطتين من القلوى فى ٢٤ نقطة من الكؤل ويعطى بمقدار ٣ نقط على قطعة من السكر

ويتركب هذا المحلول من ٣ أو ٤ نقط من الشوكرانين وجم من الكؤل الصرف و ٢٠ جم من الماء المقطر ويعطى منه من ١٥ الى ٢٠ نقطة على ٣ مرات فى اليوم فى ماء محلى بالسكر ويستعمل هذا القلوى فى الارمادا لمصحوبة بكراهة فى الضوء بمقدار جم يذاب فى ١٠٠ جم من الكؤل الضعيف أو ٠,٢٥ ميليجرام اما منه مذابة فى ٤ جم من دهن اللوز الحلو ويستعمل اما دلكا على الاجفان أو مسا بفرشة ويعطى حقنا تحت الجلد على حالة خلات بمقدار نقطتين و يمكن استعمال محلوله الكؤلى أيضا

﴿برومیدرات الشوكرانين﴾

ملح قابل للذوبان يتبلور بلورات ابرية منشورية لالون ولا رائحة لها

ويجهز بتشبيع القلوى الابيض بحمض البروميدريك المخفف
استعماله — يستعمل فى السعال التشنجى وفى الربو وفى السعال
الديكى وفى بعض أنواع الفواق وفى الالتهاب الحنجرى والشعبى
التشنجى وعسر الازدراد وفى القىء و يعطى بمقدار ٥ الى ١٠
ميلليجرام
محلول للحقن تحت الجلد يؤخذ ٥ ديسيجرام من الملح المذكور
و ١٥ ديسيجراما من الكؤل و ٢٣ جم من الماء المقطر للقار
السكرزى وكل جم من هذا المحلول يحتوى على ٢ سنتيجرام من
الملح والنقطة تحتوى على ميللجرام واحد منه
ويستعمل من الباطن اما على حالة شراب أو حبيبات أو محلولا
فالشراب يجهز باخذ ٩٩٩ جم من شراب السكر وجم من الملح
الابيض النقى بمزج وكل ١٠ جم من هذا الشراب تحتوى على
سنتيجرام واحد من الملح أوستة ميلليجرام من القلوى النقى
وأما الحبيبات فتجهز باخذ ٢ جم من الملح وكمية كافية من سكر
اللابن وشراب الصمغ ويعمل من ذلك ألف حبيبة كل واحدة منها
تحتوى على ٢ ميلليجرام من الملح أو ميلليجرام من القلوى
والمحلول يجهز باخذ ٣ ديسيجراما من الملح و ٥٠ جم من الماء
المقطر للنعنع و ٢٥٠ جم من الماء المقطر وكل ملعقة فم تحتوى
على سنتيجرام واحد من الملح و يلزم أن يستعمل منه مقادير متقاربة
بحيث يعطى منه سنتيجرام واحد كل ساعتين مع ملاحظة النتائج
التى يحدثها

والمرهم يجهز باخذ ٢٠ ر٠ سنتجراما من المخ و ٢٠ جم من مرهم الخيار يمزج ويستعمل بمقدار ٢ جم دلكا خفيفا طويل المدة فى الاورام السرطانية وخلافها

وبلسم الشوكرانين يجهز بمزج القلوى المتحصل من ١٠٠ جم من البزور بالطريقة المعتادة ويخلط شيأ فشيأ بـ ٢٠٠ جم من الشحم الجديد المغسول مع التحريك المستمر وهو دواء شديد الفعالية يستعمل مسكنا

وأما الشوكران الصغير فليس مستعملا فى الطب لكن يحصل منه اخطار عظيمة بسبب مشابهته للمقدونس ويتميز عنه بساقه المحمرة من الاسفل وباوراقه المثلثة التريش ووريقاته الضيقة الحادة المتقطعة التى لونها أخضر قاتم لامع وبعدم اللفافات الزهرية العامة واللفيفات ذات ٤ أو ٥ وريقات خطية معلقة من جانب واحد وبوريقات توبجية غير المنتظمة القلبية الشكل وبثماره القريبة للشكل الكرى المنضغطة يسيرا ذات اللون الاخضر القاتم وفيها ٥ اضلاع بسيطة على كل من نصفيها وبازهاره البيض

﴿قونيون الماء فيلندريوم اكواتيكوم﴾

يسمى هذا النبات أيضا بالشمار المائى وهو كثير الوجود فى المستنقعات والمستعمل منه فى الطب البزور وهذه البزور تحتوى على جوهر زيتى طيار عنبرى اللون قليلا رائحته قوية نفاذة موجعة عسر الذوبان فى الماء يذوب فى الكؤل والايثير وفى الادهان الثابتة وخصوصا الطيارة وهذا الجوهر هو الاصل الفعال فى هذا

النبات و يسمى فلاندرين اذا احقن منه ٠٥ ر ٠ سنتجراما فى أوردة كلب أحدث عنده بعد بعض ساعات ضيقا فى التنفس واضطرابا عصبيا وضجرا وهذا المقدار اهلك طائرين فى ظرف بعض دقايق

استعماله - مدح استعمال هذا النبات بعض من الاطباء فى معالجة السل الرئوى وفى الالتهابات الشعبية ويعطى بمقدار جم الى ٥ جم مسحوقا وقد استعمله بعضهم بمقدار ١٥ جم مضادا للحمى المتقطعة

وشرابه يستعمل بمقدار ملعقة أو ٢ فى اليوم ومسحوق ارشبيل يتركب من ٦٠ جم من سكر اللبن ومن ٣٠ جم من كل من الصمغ العربى والعناب و ٥ جم من مسحوق القونيون المائى يمزج ويستعمل منه ملعقة قهوة فى كوبة من الماء المحلى بالسكر ٣ أو ٤ مرات فى اليوم فى لزكام وفى السل

وقد يستعمل الغلاندرين على شكل حبيبات كل واحدة تحتوى على ميلليجرام منه وشرابا كل ملعقة شوربة منه تحتوى على سنتجرام منه

﴿بيش اكونيتوم نابلليس﴾

نبات من الفصيلة الشقيقية ينبت فى البساتين وفى جبال السويس وجورا ويتزهر فى شهر مايس وكلمة اكونيتوم معناها صخر لان أنواعه تسكن الجبال العالية ونابيل اتية من نابوس ومعناها لفت لان جذره يشبه اللفت الصغير والمستعمل منه فى الطب

الجذر والاوراق فأما الجذر فهو على شكل افت صغير مستطيل مسود من الخارج وأبيض من الباطن رائحته ضعيفة مقثية وطعمه حريف مر يبقى فى الفم حس حرارة وأكلانا ونوع خدر
وبالتحليل الكيماوى وجد فيه زلال وشمع أخضر وخلاصة مراء مرة وحمض ماليك وخليك وصمغ وا كونتين
والا كونتين (اكونيتينا) قلوى اما أن يكون متبلورا بلورات كبيرة الجم منتظمة كثيرا وهو قليل التأثير واما غير متبلور وهو شديد التأثير وعلى كل فهو قليل الذوبان فى الماء كثيره فى الكؤل والايتير والكلورفورم والبنزين
تجهيزه = يؤخذ من الجذر ألف جم ومن كل من الكؤل الذى فى ٥ ٨ مثينية وحمض الكبريتيك والمانيزيا المكلسة والايتير كمية كافية يجزأ الجذر أولا ثم يمنع مدة ٨ أيام فى نحو ٣ كيلوجرام من الكؤل المحمض قليلا بحمض الكبريتيك ثم يعصر ثم يرشح ثم يقطر الكؤل على حمام مارية ويترك السائل المائى فى قرعة الانبيق ليبرد فتنفصل الطبقة الزيتية المخضرة التى تعلوه ثم تصعد الى القوام الشرابى ثم يخض مابقى مع الايتير لينفصل منه باقى الزيت ثم يعامل بالماء ويشبع الحمض بالمانيزيا المعلقة فى قليل من الماء ثم يخض مرارا مع زنته من الايتير الذى فى ٥ ٦ ثم يترك المحلول الايتيرى للتصعيد الذاتى فما بقى هو الا كونتين غير النقى فيؤخذ ويذاب فى حمض الكبريتيك المخفف ثم يزال لونه بالفحم الحيوانى ثم يرسب السائل المترشح بالنوشادر ثم يغلى فيجنى

الا كونتين على المرشح ثم يجفف ثم يذاب فى الاثير ثم يصعد الى
الجفاف ثم يعامل الباقى بكمية قليلة جدا من حمض الكبريتيك
المخفف فيتكون عن ذلك كبريتات الاكونتين فيعامل هذا الملح
بالنوشادر نقطة فنقطة واول جزء يرسب من الاكونتين يفصل
بالترشيح لانه يكون غير نقى ثم يتمم ترسيب السائل المرشح
بالنوشادر الى أن تشم منه الرائحة النوشادرية فعند ذلك يرسب
الاكونتين على هيئة مسحوق لاشكل له تام البياض فيجنى على
مرشح ثم يجفف على حرارة منخفضة
ثم ان الاكونتين المتحصل بهذه الكيفية تحتوى المائة منه على
٢٥ من الماء
ولا يعطى من الاكونتين المتحصل بهذه الطريقة الامقدار منحصر
بين نصف ميليجرام وميليجرام وهو أكثر تأثيرا من القلوى
المتبلور الذى كان يسمى بالاكونتين الى الآن
التأثير الفيسيلوجى = اذا وضع هذا القلوى بين الاجفان سبب
تهيجا شديدا مصحوبا باحمرار وتدمع وضيق فى الحدقة واذا وضع
على الاغشية المخاطية أو الجلد المعرى عن بشرته بواسطة منفطة
او كان دلك دلكا شديدا حتى احمر او كان الجلد مغطى ببشرة رقيقة
أو ادخل فى النسيج الخلوى تحت الجلد احدث احساسا بلذع
وحرارة شديدة على حسب الحالة وتكون هذه الحرارة شاقة جدا
وتمكث احيانا جملة ساعات وهذا الاحساس شبيه بالطعم
الحريف المحرق للفلفل أو عود القرح ويكون مجلسه على

الخصوص حوالى اللسان واذا كان القلوى مغلفا بجوهر لافعل له
وادخل فى المعدة احدث افراز اللعاب وذلك يكون بالتأثير
السمباتوى وسبب ميلا للقىء وغطمشة فى الابصار ودوخانا وميلا
للاغماء ومغصا ثم يحصل قىء صفراوى مخلوط بمواد مخاطية
وابتيليوم وشوهد عند الحيوانات ان الحركة المضادة للحركة
الديدانية رجعت المواد الثفلية
ويضاف الى هذه الانخرامات اما فى الابتداء أو فيما بعد تغير عظيم
فى الحساسية ينحصر فى لذع فى الجلد شبيه بالتنميل و يمكن تشبيهه
أيضا بالاحساس الكهربائى يظهر فى الوجه حوالى الانف
و يكون مصحوبا (فى التجويف الفمى البلعومى) بظواهر شبيهة
بالتى تنتج من التأثير اللاواسطى للسم فى الغشاء المخاطى وجميع
هذه الاعراض اما أن تحدث مباشرة أو عن التهييج الحاصل على
القناة الهضمية
ومتى حصل الامتصاص يشاهد زيادة على ماذكرناه آلام فى الرأس
وضيا فى الصدغين وحرارة ذاتية وقرص وتنميل فى الاطراف
ونقص فى حاسة اللمس وبطء فى النبض وانخفاض الحرارة و بهاتة
المنسوجات وكثرة ادرار البول وتغير أو فقد حاسة الذوق خصوصا
الجزء المقدم للسان فلا يحس بالطعم السكرى ويحس بالطعم المر
ويحصل أيضا غطمشة فى البصر وطنين الاذنين وتمدد فى الحدقة
لكنه غير مستدام وصداع متواتر قليل الشدة مع عدم حصول
هذيان ونوم

وكل من الانخرامات التنفسية وتواتر النبض وعدم انتظامه وتمدد الحدقة والضعف الشديد وبعض الحركات التشنجية تكوّن الاعراض السمية التابعية

وبالاختصار فان تأثير الاكونتين يقع على الاعصاب الحساسة فينقص أو يزيل وظائفها بكيفية لا يمكن تفسيرها ومع ذلك فيظهر انه بعكس الكنين ينقص قابلية استعداد الاعصاب للقوة ويساعد على الاستفراغات العصبية ويمنع شدة النوب ومن ذلك ينتج زمنا فزمنا نخسات مؤلمة وأيضا ان هذا القلوى يحدث فقد الاحساس فيكون فعله كفعل الجواهر الانستيزية

وهو احد السموم الثلاثة الشديدة الفعالية المستعملة فى فن العلاج وهذه السموم هى الاترو پين وحمض البروسيك و يمكن عد الشوكرانين من ضمن هذه السموم

الاستعمال = يستعمل فى الامراض المؤلمة جدا خصوصا فى أنواع الآلام العصبية الاحتقانية وينجح فى الآلام العصبية التى مجلسها انتهاء الاطراف التى تكثر فيها جسيمات پاسينى ولم يحصل فيها تنوع محسوس باستعمال مقدار كبير من الاترو پين والمورفين ونجح نجاحا عظيما بكثير من الاطباء فى الآلام العصبية للتوأمى الثلاث وينفع أيضا فى الامراض المؤلمة للقلب وفى اختناق الصدر ويستعمل لتسكين آلام السرطان ويمكن استعماله بنجاح فى الامراض التهيجية والمؤلمة للجهاز التنفسى والدورى فيستعمل فى الربو التشنجى والسعال التشنجى والخفقانات العصبية

وقد يستعمل في بعض أشكال الآلام المعدية غير المصحوبة بالتهاب في الغشاء المخاطي المعدي ويستعمل في الاعتقالات وفي التيتنوس والتخشب والخور يار في الهذيان والجنون

وبعض المجربين أوصى باستعماله في الصمم المصحوب بطنين شديد فيستعمل امادلوكات على الوجه أو خلف الاذن أو بادخال الجوهر الدوائي في القناة السمعية واحد نتائجه الشهيرة هي رجوع الصلاخ بعد انقطاعه وذهاب الطنين المتعب الذي يصحب هذا المرض غالبا

وقد تحصل منه على نتائج جيدة في الصمم الناشئ عن احتقان الغدد اللوزية وفي هذه الحالة تفعل الدلكات على الغدد نفسها أو عن انسداد بوق استاكيوس كما يحصل ذلك عقب الحميات الحصبية والطفحية أو عن أمراض عصبية أو الشلل وينفع هذا القلوي أيضا نفعا جيدا ضد الآلام الاذن الكثيرة الحصول عند الاطفال وفي هذه الحالة يستعمل دلكا

ومن حيث انه لا يمكن الحصول على الاكونتين بسهولة فيمكن استعواضه بهذا التركيب وهو صبغة الاكونيت التي تجهز باخذ جزء من مسحوق جذر النبات وجزأين من الكؤل المركز وتجهز حسب الصناعة ويعطى منها ٥ ن على ٣ مرار في اليوم واذا صعدت هذه الصبغة يتحصل منها على خلاصة الاكونيت الكؤلية

كيفية التعاطي والمقدار = قد ذكرنا انه يوجد نوعان من الاكونتين

فى المجر أحدهما يأتى من الالمانيا وتأثيره أقل من تأثير النوع الثانى الذى يأتى من الانكلترة أوفرانسا بعشرين أوخمسين مرة وعلى موجب ذلك لاينبغى أن يستعمل الا النوع الثانى

فيعطى الا كونتين اما على حالته أو متحدا بحمض الكبريتيك ومن حيث ان هذا القلوى عديم الذوبان يلزم استعماله على حالة مركب ملحى اذا كان المقصود حصول امتصاصه باسطحة أو منسوجات متشربة بسوائل تأثيرها قلوى أو متعادلة

وأما اذا أريد استعماله من الباطن فيستعمل اما على حالته أو على حالة ملح ولا فرق بينهما حيث ان القلوى يجد فى العصارة المعدية مقدارا من الحوامض تساعد على امتصاصه

ومن حيث ان هذا الجوهر يعطى عادة من الباطن فيلزم أن تكون المعدة خالية وذلك لحصول الامتصاص سريعا لان هذا الجوهر يتلف اذا مكث زمنا طويلا فى المعدة واذا كان هناك تلبك معدى يلزم اعطاء الطرطير المقىء أو مسهل واذا كان الغشاء المخاطى المعدى كثير التهيج لزم ان يضاف الى القلوى اما الصمغ أو جوهر غروى ولا يضاف اليه جوهر مخدر

والمقدار الشديد التأثير هو خمسة ديسيميلليجرام يكرر مرتين فى ٢٤ ساعة وذلك فى الابتداء ثم يعطى هذا المقدار بالتدريج ٣ أو ٤ أو ٥ أو ٦ مرات فى اليوم أعنى انه يزاد المقدار تدريجا حتى انه يعطى فى اليوم ٢ أو ٣ ميلليجرام ولاجل تسكين الآلام العصبية الشديدة يمكن أن يستعمل لغاية ٧ ، ٠ ، ٠

ميلليجرام في اليوم ومع ذلك فليس هذا المقدار هو الحد الانتهائي
واحسن شكل يعطى عليه الاكونتين هو الحبيبات التي تجهز بأخذ
٥ ٠ ر ٠ سنتجرام من آزوتات الاكونتين وكمية كافية من كل
من الكتين والصمغ والشراب البسيط ويعمل من ذلك ١٠٠
حبيبة تفضض كل واحدة منها تحتوى على نصف ميلليجرام من
الفلوى ويستعمل هذا الجوهر من الباطن على شكل محلول مكون
من ١٠ ر ٠ سنتجرام من القلوى و ١٠ جم من الكؤول وكل
نقطتين من هذا المحلول يحتويان على ١ ميلليجرام من
القلوى
فاذا أريد استعمال هذا المحلول حقنا تحت الجلد لزم تخفيفه زيادة
عن ذلك
ومرهم الاكونتين يجهز باخذ ١٠ ر ٠ سنتيجرام منه و ٦ ن
من الكؤول و ٣٠ جم من الشحم يمزج ويدلك به ٣ أو ٤ مرات
في اليوم ويمكن زيادة مقدار القلوى الى ١٥ أو ٢٠ سنتيجراما
لكن لا ينبغي الدلك به على اسطحة معراة عن البشرة
وجليسرين الاكونتين يجهز باخذ ٤ جم من الجليسرين النشوى
و ١٠ ر ٠ سنتجرام من الاكونتين و ٢ ن من حمض الخليك
وشراب الاكونيت يجهز باخذ ١٠ جم من الكولاتور
الاكونيت و ٩٠ جم من الشراب البسيط يمزج وكل ٢٠
جم من هذا الشراب تحتوى على ٢ جم من الالكولاتور ويعطى
بمقدار ملعقتين فم للكهول

﴿السواديلا ويراترم سباديلا﴾

نبات من الفصيلة الحلاحية والمستعمل منه الثمر الذى هو على ذو ٣ مساكن رقيقة جافة تنفتح من الاعلى لونها سنجابى مائل للحمرة وكل مسكن يحتوى على حبتين مستطيلتين حادتين لونهما السواد ذات طعم حريف تثير العطاس والتلهب وتحدث اسهالا شديدا وتستعمل لاستخراج الويراترين ومسحوقها يستعمل لقتل القمل وهو معروف باسم مسحوق الرهبان .

تركيبها الكيماوى ـ هذه البزور مركبة من مواد دسمة وحمض السواديك وشمع وعفصات الويراترين الحمضى ومادة ملونة صفراء وصمغ

وحمض السواديك أبيض بلوراته ابرية صدفية ويذوب فى درجة ٢٠ + ٠ وهو طيار رائحته كرائحة حمض الزبديك وهذه البزور تستعمل فى بلاد المكسيك مضادة للكلب واستعمل بعضهم منه ٠,٦٠ ر ٠ سنتجرام فحصل منها النجاح

الويراترين ويراترينا ـ جوهر أبيض أومائل للخضرة طعمه حريف أو حريف فقط يذوب فى درجة ١١٥ + ٠ غير طيار عديم الذوبان فى الماء ويذوب فى الكئول وكثير الذوبان فى الايتير وحمض الكبريتيك المركز يلون هذا القلوى واملاحه ابتداء بالصفرة ثم بالحمرة الدموية ثم باللون البنفسجى

ويكون مع حمض الكبريتيك والكلورايدريك املاحا قابلة للتبلور

واذا

واذا استنشق احدث عطاساشديدا

تجهيزه - يؤخذ ألف جم من السواديلا وعشرة كيلوجرام من الكؤل وكمية كافية من كل من حمض الكبريتيك والجير الكاوى والنوشادر يسحق السواديلاثم يعامل مرارا بالكؤل الذى فى درجة ٨٠ مئينية المضاف اليه قليل من حمض الكبريتيك فى انبيق وفى كل مرة يعصر الثفل ثم تجمع السوائل الكؤلية ويضاف اليها الجير المطفأ ثم ترشح ثم يفصل الكؤل بالتقطير ثم يضاف الى الباقى مقدار من الماء ويسير جدا من حمض الكبريتيك المخفف الى أن يصير السائل حمضيا فيزال لونه بالفحم الحيوانى المغسول ثم يرشح ثم يضاف اليه روح النوشادر الى أن يصير قلوى التأثير فيجئ الراسب على مرشح ثم يغسل بقليل من الماء ثم يجفف ثم يذاب فى الكؤل ثم يطرد الكؤل بواسطة التصعيد ثم يعامل الباقى كماذكرنا بحمض الكبريتيك والفحم الحيوانى والنوشادر وبعدجنى الراسب الابيض الذى هو الويراترين وغسله وتجفيفه يذاب فى الايتير ويبلور

التأثير الفيسيولوجى للويراترين - هذا الجوهر تأثيره الاولى يقع على القناة الهضمية فيحدث مغصا شديدا حتى ان الخيول التى اعطى لها منه صارت تضرب الارض بارجلها من شدة الآلام وحصل لها اضطرابات والكلاب حصل لها تنبيه شديد والالم يكون مصحوبا بانقباضات عضلية ويحصل انقباضات أيضا فى الامعاء وتزداد الحركة الديدانية ويزداد افراز كل من الاجربة

المعوية والغدد اللعابية بتأثير الويراترين ويمكننا نسبة افراز اللعاب الى التأثير المويج الذى يحدثه هذا الجوهر على التجويف الفمى وعلى القنوات المفرزة للغدد ويمكننا كذلك نسب حصول الاسهال الذى يحدثه هذا الجوهر الى التأثير الموضعى الذى يحدثه على الامعاء ومع ذلك فالتجربة أظهرت خلاف ذلك لانه اذا احقن هذا الجوهر فى الاوردة أو وضع على المنسوج الخلوى تحت الجلد فان كلا من تنبه القناة الهضمية وافراز القناة المعوية يحصل أيضا

وأما اذا وضع هذا الجوهر على الغشاء المخاطى المعوى مباشرة فانه يحدث تغيرات واضحة فيشاهد على الغشاء المخاطى للمعدة والامعاء صفائح محمرة قطرها بعض سنتيمترات محدودة جيدا ومتميز بعضها عن البعض الآخر

وأما الدور الثانى فيحصل فيه تكسر وانحطاط فى القوى وبطء فى الدورة

والدور الثالث (سيما اذا أعطى هذا الجوهر بمقدار كبير) فانه يحصل فيه اعراض التيتنوس فيشاهد تمدد وتخشب فى الاطراف المقدمة والخلفية ويحصل انقباض فى عضلات الصدر والبطن والتنفس يصير شاقا متعوبا بضجر ويحصل انطباق الفكين وبذلك يمتنع تجدد الدم وتحصل الاسفيكسيا ونوب التيتنوس تكون قصيرة وتكون منفصلة عن بعضها بمسافات طويلة فى الزمن الاول ولكن بعد ذلك يزداد تأثير الويراترين وتحدث نوبات طويلة

متقاربة من بعضها وغالبا يهلك الحيوان فى مسافة نصف ساعة أو ساعة فاذا لم يهلك الحيوان فانه يحصل تناقص تدريجى فى النوبات و زيادة الاحساس تصحب الظواهر التيتنوسية غالبا فاذا لمس الحيوان ولو لمسا خفيفا فانه يحصل له انقباضات عضلية جديدة واذا فحصت جثة من مات بالتيتنوس فانه يشاهد آثارات واضحة من الاسفيكسا

استعماله الطبى = اذا اعطى الويراترين بمقدار قليل فانه يحدث احساسا مخصوصا فيحس بألم وتقريص كهربائى فى نهاية الاطراف العصبية ثم يعقبها نتائج تسكينية فى الاعضاء المصابة بالامراض العصبية ثم يحصل بعد ذلك تهوعات وقىء وافراز بولى غزير واسهال

وقد ذكر بعضهم انه يمكن استعمال هذا الجوهر مدرا للطمث واذا استعمل الويراترين من الظاهر دلكا فانه يحدث أيضا احساسات مخصوصة فى الجلد ويؤثر بواسطة الاعصاب الجلدية ويمتد تأثيره من ابتداء المحل الذى حصل فيه الدلك الى جميع النقط الموضوعة تحت تأثير النخاع الشوكى

والاحوال التى يستعمل فيها الويراترين هى الآلام والتشنجات والانصبابات والشلل الناشئ عن انصبابات أو عن اضمحلال فى القوى الحيوية وقد مدح استعماله فى التسبك المؤلم وفى الروماتيزمات وفى الآلام العصبية وقد استعمل فى الاستسقاء اللحمى والنقرس وأوصى باستعماله فى الروماتيزم المفصلى الحاد

وفى الالتهاب الرئوى وقد مدح استعماله دلكا على الصدغين فى الكمنة الناشئة عن الضعف واستعمله بعضهم فى الصمم العصبى وفى الآلام العصبية للوجه والامراض العصبية الاستيرية والايبوخندارية والالتهاب البليوراوى والتهابات صدرية أخرى وقد استعمل فى ألمانيا وفى الاشكال المختلفة للجنون

وأهم استعمال لهذا الجوهر والنبات الذى يستحضر منه هو استعماله فى الامراض النقرسية

المقدار = يعطى هذا الجوهر بمقدار ٥ ميلليجرام تكرر ربعة مرار فى ٢٤ ساعة ويعطى هذا المقدار على شكل حبوب ويمكن ادخاله فى جلاب

وحبوب الويراترين تحتوى كل واحدة على ٥ ميلليجرام ويلزم أن يكون سواغها جوهرا غرويا لا جوهرا مخدرا كما هو حاصل عموما والسبب فى ذلك هو ان الجوهر المخدر يعكر على النتائج المخصوصية لهذا الدواء كما فى حبوب (آران) التى هى مركبة من ٥ سنتيجرام من كل من خلاصة الافيون والويراترين وتعمل ١٠ حبات

وحبوب ماجندى هى المفضلة وتتركب من ٥ سنتجرام من القلوى و٣ سنتجرام من مسحوق الصمغ وكمية كافية من الشراب البسيط و يعمل ١٠ حبات عوضا عن ١٢ حبة وتعطى من حبة الى ٣ فى اليوم

وصبغة الويراترين تجهز بأخذ ٢٠ سنتجراما من الويراترين

و ٣٠ جم من الكؤل وهى دواء جيد يعطى منه من ١٠ الى ٣٠ نقطة فى ماء محلى بالسكر أو فى جرعة صمغية

ومرهم الويراترين يجهز بأخذ ٢٠ او ٤٠ سنتجراما من القلوى و ٣٠ جم من الشحم ويفضل الشحم الزنخ فى هذه الحالة ويستعمل دلكا على البطن فى الاستسقاء وبهذه الكيفية انيل على شفاء مرضى كان شفاؤها غير مؤمل حصوله

﴿الخربق الابيض ويراترم البوم﴾

نبات من الفصيلة الجلاحية والمستعمل منه الساق الارضى الذى هو أبيض من الباطن اسود متكرش من الظاهر مصحوب بجذيرات شعرية بيضاء من الباطن مصفرة من الظاهر وطعمه مر حلو أولا ثم يصير حريفا محرقا

وهذا النبات ترك استعماله الآن لان الويراترين يقوم مقامه ويستعمل فيما يستعمل فيه هذا القلوى

وقد انيل على نتائج جيدة من استعمال صبغة هذا النبات فى معالجة البقع الكبدية وكيفية المعالجة هى أن يعطى للمريض مسهل خفيف خصوصا اذا كان تبرزه قليلا ثم يستحم بحمام صابونى فاتر مدة ٣ أيام ثم بعد ذلك يغسل المريض الاجزاء التى توجد فيها البقع كل يوم عند النوم بصبغة الخربق وفى ثانى يوم يغسل المحل المدلوك بالماء الصابونى الحار بدلكه بقطعة من الفلانيل

فبعد مضى ٣ أيام من هذه المعالجة تبتدأ البقع فى ان تصير باهتة

وينقص امتدادها وفى نهاية زمن قصير تزول بالكلية ولا ترجع ثانيا والحسين جراما من الصبغة تكفى لعلاج المريض لكن يشترط أن تكون مجهزة من الجذر الجديد والكؤل الذى كثافته ٠٫٨٣٠

وهذا النبات يستعمل أيضا مقيئا ومسهلا ومضادا للتشنج والنقرس وفى أمراض المجموع العصبى وفى السكتة وفى الاحتقانات الدماغية

ويعطى مسحوقا بمقدار ٥ الى ١٠ سنتجرامامقيأ

﴿الخربق الاسود اليبروم نيجر﴾

نبات من الفصيلة الشقيقية والمستعمل منه الجذر وهو جذر درنى فى طول الخنصر وغلظه ولونه سنجابى أو محمر من الباطن ومسود من الخارج وفيه حلقات مستديرة متقاربة لبعضها وله ألياف جذرية ملتفة على هيئة حلقات أيضا وطعمه يكون أولا حريفا مرا ثم يصير مخدرا للسان ورائحته مغثية

وبالتحليل الكيماوى وجد فيه دهن طيار ودهن دسم حمضى وشمع ومادة راتنجية واصل من وحمض عفصيك

والمادة الراتنجية التى شرحها بعضهم باسم خربقين جوهر أبيض معتدل قليل الذوبان فى الماء والايتير سهل الذوبان فى الكؤل غير طيار

ولذا كان هذا الجذر يحفظ خواصه الطبية ولو كان جافا ولهذا الجوهر تنسب الخاصية الطبية التى توجد فى الجذر

استعماله هذا الجوهر قليل الاستعمال الآن وهو من المسهلات

الشديدة لا ينفع الا عند الامزجة المعرضة للالتهابات أو الباردين ولا يناسب الاشخاص الذين عندهم قابلية التهيج شديدة أو المصابين بامراض فى البطن ويستعمل فى أنواع كثيرة من الجنون حتى انه كان مستعملا قديما فى هذه الامراض ويستعمل فى الصرع وفى الاستسقاء وفى عسر الطمث الضعفى وفى الامراض الديدانية والجلدية ويعطى بمقدار ٠٫٣ الى ٠٫٦ سنتجراما مسهلا شديدا وقد تستعمل صبغته احيانا

وأما الخربق الاخضر (الليبروس ڤريدس) فيستعمل منه الجذر وهو مثل سابقه فى الاستعمال الا انه أقوى فاعلية منه

وأصحاب الاراضى فى الانكلترة الجديدة ينقعون الذرة فى مطبوخ مركز من هذا الجذر ثم يرمونه للطيور المؤذية لمزارعهم فتى أكلت منه لا يمكنها التحرك ولا الطيران

والذى يستعمل طبا هو الصبغة وتعطى من ٥ نقط الى ٨ كل ساعتين أو ثلاثة

﴿الحلاح الخربقى قاتل الكلب قاتل الذئب﴾

﴿ڤلشيكوم اوتمنالس﴾

نبات من الفصيلة الحلاحية والمستعمل منه البصيلات الكرية الشكل الذى غلظها كغلظ الكستن محفورة طولا من جهة ومحدبة من الجهة الاخرى سنجابية مصفرة من الظاهر بيضاء من الباطن طعمها حريف لذاع والثمر مكون من ٣ قشور غشائية خفيفة تنفتح من الجهة الباطنية عند تمام نضجها وتحتوى على

بزور كروية حجمها كحجم بزر الخردل الاسود سمراء مائلة للسواد سطحها اخشن طعمها حريف جدا عسرة السحق وبصيلات اللحلاح أقوى فاعلية من البزور

وبالتحليل الكيماوى وجد فى البصيلات مادة دسمة وحمض طيار ومادة ملونة صفراء وصمغ ونشاء وكولشكين (لحلاحين) والبزور تحتوى على هذا القلوى أيضا ودهن ثابت وراتينج وحمض واللحلاحين قابل للتبلور عديم الرائحة طعمه مر ضعيف القلوية ولونه يشبع الحوامض ويكون معها املاحا واللحلاحين قابل للذوبان فى الماء وفى الكؤل والايتير

التأثير الفسيولوجى - اذا أعطى اللحلاح بمقدار قليل متكرر حرض افراز الغشاء المخاطى المعوى والغدد اللعابية وكذا الكليتين والجلد والكبد واذا كان المقدار كبيرا أحدث حرارة فى المعدة وتهوعا وقيأ واحساسا بضعف وملا وصداعا واسهال واذا لم يحصل ذلك حصل فيضان طمثى وفى مدة التهوع يبطئ النبض ويزداد افراز البول أو يحدث عرقا غزيرا ومواد القىء يكون أغلبها مكونا من الصفراء واخيرا اذا أخذ بمقدار أكبر من المتقدم احدث اعراض الالتهاب المعدى المعوى وتكون مصحوبة بآلام حادة فى البطن وبظواهر هيضية تعقب باسهال مفرط وبضعف وسرعة فى النبض والتنفس وبرودة الاطراف والضعف العضلى فى الاطراف وانقطاع البول وقد شاهد بعضهم زيادة مقدار حمض البوليك فى مسافة يومين لكن المشاهد انه يحصل العكس

فى

فى الروماتيسم الحادّمدّة استعمال هذا الجوهر وهذا مما يوجبنا
للقول بان هذا الجوهر ينقص تكوين هذا الحمض بدل أن يزيده
وقد شوهد احيانا تشنجات وفقد الاحساس ثم يصير النبض منقطعا
غير محسوس ثم يحصل الموت و يكون مسبوقا بضعف عظيم و بفتح
جثة من مات شوهد آثار التهاب فى الغشاء المخاطى الهضمى
واكيموزس فى سمك طبقات المعدة والامعاء وعلى سطح الرئتين
والقلب والحجاب الحاجز

استعماله - يستعمل هذا الجوهر مسهلا شديدا ومسكنا للدورة
ومعرقا ومدرا للبول ومضادا للنقرس فينقص شدّته ويقصر نوبه
ويحول الشغل المرضى من القسم الذى كان فيه أولا لكنه لا يمكنه
ابطال الاستعداد العضوى المتعلقة به الاعراض ولا عدم رجوعه
و يستعمل أيضا بنجاح فى الروماتيزم وتأثيره فى هذه الحالة يكون
مضادا للالتهاب ومسكنا للاعراض الحادة

و ينتفع بتأثيره المسهل والمسكن فى الاستسقاء وفى النزلات
الشعبية وفى الامراض الالتهابية عموما وأوصى باستعماله
فى الابيوخندرياو يستعمل أيضا طاردا للدودة الوحيدة

المقدار - يعطى مسحوقا بمقدار ٥ ، ر٠ الى ٠ ٣ ر٠
سنتيجرام وخلاصة من سنتيجرام الى عشرة حبوبا وصبغة من جم
الى ٤ جم فى جرعة أوفى منقوع أوفى ماء سكرى ونبيذه الطبى من
١٠ جم الى ١٥ جم فى اليوم والخل الطبى بمقدار ٥ جم الى
٢٠ جم والعسل بمقدار ٢ جم الى ٥٠ جم

وقد مدح استعمال صبغة زهر اللعلاح فى الروماتيزم الحاد المفصلى وتعطى من ١٠ الى ٣٠ نقطة بل وأكثر ثلاث مرات فى اليوم

٢ ٣ ٤

﴿كلورال كلورال ايدراتى﴾ (كريدكل ١)

سائل شفاف دسم الملمس رائحته نفاذة وطعمه لا يحس به الا قليلا دسم كاوجدا يغلى فى درجة ٩٤ + ٠ ويذوب فى الماء وفى الكؤل والايتير والكلوروفورم والاجسام الدسمة

تجهيزه ـ هذا الجوهر ينشأ من تأثير الكلور على الكؤل المركز ويجهز بتنفيذ لغاز الكلور المجهز بمخلوط مكون من ملح الطعام وبى أوكسيد المنقنيز وحمض الكبريتيك على قابلة من قوابل وولف خالية يتصل بها قابلة ثانية من جنسها موضوع فيها كلورور الكالسيوم الجاف وثالثة معدة لقبول الكؤل اذا حصل امتصاص والزجاجة الثالثة تتصل بدورق يوضع فيه الكؤل والى قاعها يصل الكلور بواسطة انبوبة وتحمل انبوبة أخرى مستطيلة توصل ابخرة حمض الكلورايدريك الذى يتكون بكثرة تحت مدخنة جيدة ومتى اصفر الكؤل يقوى تصاعد غاز الكلور بتسخين المخلوط ببعض جمرات ويداوم على التسخين وتصاعد الكلور بمقدار عظيم الى أن لا يبقى له تأثير ويلزم ادامة العملية يومين أو ثلاثة لاحالة ٥٠٠ جم من الكؤل الى كلورال و ١٢٠٠ ليتر من الكلور ثم يؤخذ المتحصل ويخلط بقدر حجمه مرتين أو ثلاثة من حمض الكبريتيك المركز ثم يقطر

ولا يغلى الا السائل الذى يتقطر فى درجة ٩٤ + ٠ . ثم ينقى بخلطه مع قليل من الجير الحى المسحوق

ويتحصل على الكلورال الايدراتى بخلط ٨ ر ٠ ٢ من الماء المقطر بـ ٢ ر ٨٩ من الكلورال المجهز بالكيفية المتقدمة فيحصل الاتحاد مع انتشار حرارة وينتج من ذلك ناتج متبلور سهل الذوبان وكثير الامتصاص للرطوبة يسيح على درجة ٤٦ + ٠ ويتقطر فيما بين درجة ٩٦ و ٩٨

استعماله - اذا اعطى هذا الجوهر من الباطن سواء كان بطريق الفم أو بالمستقيم كان منوما أولا ثم يصير مفقد اللاحساس قليلا واحداثه للنوم يكون سريعا مع عدم حصول تهوع وصداع ولذا يكون نافعا لجلب النوم ومضادا الآلام النقرس وللمغص الكلوى ولتسوس الاسنان وللحرق وقد مدح استعماله فى الخوريا وهو من الكاويات

وهذا الجوهر بملامسته لقلويات الدم يستحيل جزء منه الى كلوروفورم وهذا مما يثبت وجود المشابهة بين نتائجه الثانوية وبين الجوهر المذكور (بيرسون)

المقدار - يعطى بمقدار ٢ جم الى ٥ جم ويعطى على شكل جرعة مركبة من ٢ الى ٥ جم منه و ١٥ جم من الماء المقطر و ٣ جم من شراب السكر وتعطى على مرتين أو ثلاثة فى ٢٤ ساعة وشرابا مكونا من ٥ جم منه و ١٠ جم من شراب السكر يجهز حسب الصناعة و يعطى من ملعقة الى ٥ ملاعق فى اليوم

وحقنة مكونة من ٣ الى ٥ جم من الكلورال الايدراتى و ٠ ٠ ٣ جم من الماء ويلزم حفظها زمنا

﴿الكلوريدين﴾

دواء خصوصى مستعمل عند الانجليز اخترعه الطبيب (كلوالس برون) وهو مخلوط مكون من جواهر مختلفة بمقادير مختلفة ومن تحليله نتج انه مكون من ٠ ٣ جم من الكلوروفورم و ٠ ٢ جم من الايتير كبريتيك و ٠ ٣ جم من حمض فوق كلوريك و ٠ ٢ جم من صبغة الحشيش و ٠ ٠ ٢ جم من العسل الاسود و ٠ ٣ جم من صبغة الكابسيكوم و ٠ ١ جم من المورفين و ٠ ١ جم من حمض البروسيك الطبى (٥٠) و ٠ ٠ ٥ جم من عطر النعنع يذاب المورفين فى حمض الفوق كلوريك ثم تضاف اليه الجواهر الاخر ويرج رجا شديدا قبل استعماله ويعطى بمقدار ٤ الى ٥ جم مضاد اللتشنج ومعرقا ومسكنا ومنيما

﴿الادوية السيانية﴾

تطلق هذه التسمية على حمض السيانوراايدريك النقى أو الممدود بالماء وعلى السيانورات القلوية كسيانور البوتاسيوم وعلى بعض السيانورات المعدنية كسيانور الخارصين وكذا على الاعطار والمياه المقطرة التى تحتوى على حمض السيانورايدريك وكاللوز المر والغار الكرزى وكذا على الحبوب التى تتخذ من الفصيلة الوردية التى تحتوى على أصول بتأثير الماء عليها يتحصل عنها حمض السيانورايدريك وجميع الجواهر التى سنذكرها

تاثيرها

تأثيرها الفيسيلوجى واحد

(حمض السيانورايدريك حمض البروسيك اسيد وم سيابودريكوم)

هذا الحمض يوجد فى جملة نباتات من الفصيلة الوردية والذى يستعمل منه فى الطب هو الحمض المجهز بالصناعة وهو سائل عديم اللون رائحته قوية تشبه رائحة اللوز المر وكثافته ٠ر٧٠ ويغلى فى درجة ٢٦ + ٠ ويتجمد فى درجة ١٥ - ٠ ويحمر ورقة عباد الشمس حمرة ضعيفة وهو قليل الاذابة فى الماء فاذا رج مقدار منه مع الماء ذاب منه قليل فيه وعام الباقى على سطحه وهذا الحمض يستحيل بتأثير حمض الكلورايدريك أو حمض الكبريتيك الى حمض غليك ونوشادر ولذا يلزم الاحتراز من وضع مقدار زائد من حمض الكلورايدريك فى تجهيز هذا الحمض كما سيأتى وهنالك نتيجة أخرى تثبت ماقدمناه وهو ان غلات النوشادر يستحيل الى حمض سيانوايدريك والى ماء بتأثير حرارة درجتها ٠ ١٨ + ٠ وهذا الحمض يتغير بالضوء سريعا ويتلون شيأ فشيأ الى أن يرسب منه مادة سوداء فتتكون متحصلات أخرى وحينئذ يفسد ولذا يلزم حفظ هذا الحمض فى أوانى سوداء أو مغطاة بورق اسود وتوضع فى محل غير حار ومع ذلك يلزم تجديده زمنا فزمنا اذا أريد الحصول على دواء موثوق به

تجهيزه - يؤخذ من سيانور الزئبق ١٠٠ جم ومن ملح النوشادر ٤٥ جم ومن حمض ملح الطعام الذى كثافته ١ر١٧ ٩٠ جم يدق كل من الجوهرين ناعما ثم يخلطان خلطا جيدا ويدخل

المخلوط في معوجة صغيرة من الزجاج ذات انبوبة طولها ٥٠ سنتيمترا تقريبا وقطرها ١٥ ر. سنتيمترا فيملأ ثلثها الاول بقطع من الرخام الابيض جدا وباقيها بقطع من كلورور الكالسيوم الجاف المديح وتوضع هذه الانبوبة على حامل موضوع وضعا أفقيا ثم يضاف اليها انبوبة أخرى ذات قطر صغير منحنية على هيئة زاوية قائمة و يغمر طرفها العمودي في زجاجة صغيرة ذات عنق طويل تكون بمنزلة قابلة و يلزم أن تحاط هذه الزجاجة الصغيرة بمخلوط مبرد مكون من ملح الطعام ومن جليد مجروش

ومتى هيئ الجهاز بهذه الكيفية وسدت المفاصل صب حمض الكلورايدريك من فتحة المعوجة ثم سدت سدا جيدا ثم سخنت تدريجا مع الاحتراس ليحصل التفاعل تدريجا فيتصاعد حمض السيانوايدريك بكثرة و يتكاثف في الانبوبة الافقية فيمر على طول هذه الانبوبة حينئذ بعض جمرات لاجل طرد الحمض ودفعه الى القابلة ومتى اشتد غليان السائل ولم يشاهد أدنى تكاثف بخار في الجزء الخلفي من الانبوبة الافقية فحينئذ توقف العملية

ويلزم لاجل منع الامتصاص الذي لابد من حصوله متى كان طرف الانبوبة الموصلة مغمورا في الماء المقطر ايصال طرف هذه الانبوبة الى أسفل عنق القابلة بدون أن يدخل في جزئها المنتفخ الذي أقل مايلزم في سعته أن تكون خمسين سنتيمترا مكعبا

ومقدار حمض السيانوايدريك الذي يجتني في القابلة يكون ٥ر٢٥ جزأ تقريبا وحينئذ تؤخذ زجاجة سوداء ذات سداد

محكم سعتها مائتى سنتيمتر مكعب تقريبا فتوزن فارغة ثم يصب فيها الحمض وتسد حالا لاجل عدم التعرض لبخار هذا الحمض مدة الوزن وبهذا يعرف وزن الحمض الذى تحصل من العملية خاليا عن الماء فيضاف اليه من الماء قدره تسع مرات ويمخض مخضا جيدا وهذا المخلوط هو حمض السيانوايدريك العشرى أى الحمض الطبى النتائج الفيسيولوجية والعلاجية حمض السيانوايدريك النقى هو السم السريع الفعل فاذا وضعت نقطة منه فى حلق كلب قوى البنية فانه يموت بعد أن يشهق شهقتين أو ثلاثة وتكون تلك الشهقات قوية سريعة واذا وضع منه بعض نقط على العين حصل مثل ذلك الا ان هذه تكون بخفية

وفعل هذا الحمض فى الانسان كفعله فى الحيوانات فاذا استنشق بخاره أحدث آلاما شديدة فى الصدر واحساسا باختناق لايزول الا بعد بعض ساعات وأما اذا كان الحمض مخففا فنتائجه تسكين التهيج الحاصل فى بعض اعضاء المريض وهو يؤثر أولا على المعدة فيحدث فيها تنبيها وعقب هذا التأثير يزداد النبض لكن هذا التنبيه لايكون الا وقتيا وينقص كل من الاحساس والانقباض العضلى وفى هذه الحالة يؤثر كتأثير مسكن قوى الفعل

واذا أعطى بمقادير متناسبة فى مسافات قريبة من بعضها احدث صداعا ونوع دوار وقتى وهو يستعمل لمعالجة السعال العصبى المزمن والربو والسعال التشنجى ويستعملونه الانجليزيون فى معالجة السعال الدقى الذى هو اشترا كى لا فة عضو آخر وكذا

عند عسر الهضم المصحوب بآلام شديدة فى المعدة وفى الحديد المحمى وقد يستعمل غسلات لتخفيف الاكلان والحرقة المتعبة فى الامراض الجلدية

و يستعمل هذا الحمض لتسكين تهيج الرحم حتى فى حالة السرطان ولتلطيف شدة فاعلية القلب فى معظم أمراضه المنسوبة للقوة وأوصوا به لتلطيف الآلام الناشئة عن سرطان الثدى وقد مدحه بعضهم فى معالجة التهاب الرئة والآلام الروماتيزمية وطرد الدود

وقد يستعمل بخار حمض السيانوايدريك فى أمراض القرنية فقد جرب فى شاب مريض كانت قرنيته البصرى تقريبا معتمة والاشعة الضوئية لاتمر الامن جزء صغير شفاف موجود فى الجزء العلوى من هذا العضو فبتعريض عينى هذا المريض لابخرة هذا الحمض تبعا لطريقة الطبيب تورنبيل تحصل على نتائج عظيمة لايمكن الحصول عليها بكيفيات أخر فان اللينفا التى كانت منصبة بين صفائح القرنية امتصت واكتسبت بذلك شفافيتها والحدقة اتسعت بسرعة وبعد مضى شهر من هذه المعالجة صار المريض يبصر بحيث يمكنه المشى وحده أعنى بدون قائد

وقد يستعمل بعضهم الادوية السيانية فى معالجة الامراض المختلفة للاعين

والحمض الذى ينبغى استعماله هو الحمض المجهز بطريقة پيسينا وينبغى أن يبتدأ فى المعالجة به بمقادير قليلة جدا كمن ٤ او ٦ ن

مثلا

مثلا فى جرعة قدرها ١٢٥ جم من الماء النقى غير المحلى بالسكر وتستعمل بالملاعق وهذه الجرعة تحفظ قوة مساوية من أول ملعقة الى آخر ملعقة

فاذا استعمل هذا الحمض الطبى بمقدار من ٨ الى ١٢ ن تسبب عنه غالبا نتائج فيسيلوجية موضعية تأخذ فى الشدة شيأ فشيأ وتقوى كلما كان المقدار أكبر وتلك النتائج متقطعة وتحصل عقب كل ملعقة من الجرعة

واذا اعطى بمقدار من ١٦ ن الى ٢٤ ن وادمن استعمال ذلك زمنا ما جاز أن يحصل منه تأثير منوم مستمر عند بعض الاشخاص

علاج التسمم بهذا الحمض — من المعلوم ان الحمض المركز يسبب الموت سريعا بحيث لا ينفع شئ من وسائط الصناعة ومع ذلك فقد ذكرت جملة وسائط منها استعمال النوشادر فيكون سيانوايدرات النوشادر أقل سمية من الحمض نفسه أو الكلور فانه يحلل الحمض وقد استعمل بعضهم صبوبا عمودية بحيث تنتج عنها المصادمة باستقامة من الماء البارد المخلوط بملح البارود وكلورور الصوديوم على القسم القمحدوى وعلى مسير العمود الفقرى و يمكن استعمال الماء البارد وحده كما فعل ذلك بعضهم فى كلب سمه بعضهم بعشرين نقطة من الحمض الطبى فيرى بعد ٣ ساعات رجوع الكلب لصحته وكانه بعث حقيقى بعد الموت ومهما كان فقد ذكر اورفيلا ان المحقق ان ضد التسمم بهذا الحمض لم يعلم على

التحقيق الى الآن

الاشكال الاقرباذينية - شراب حمض السيانوايدريك يجهز هذا الشراب باخذ ١٢٥ جم من الشراب البسيط وجم من الحمض الطبي يمزج جيدا ويحفظ في زجاجة محكمة السد وهذا هو تركيب القانون الاقرباذيني والاحسن أن يجهز هذا الشراب عند الاحتياج فيخلط ٣٠ جم من شراب السكر بـ ٦ نقط من الحمض الطبي

غسلات من حمض السيانوايدريك - يؤخذ من الحمض الطبي من ٥ الى ١٠ جم ومن ماء الخس ألف جم ويمكن زيادة مقدار الحمض الى ٢٠ جم وتستعمل هذه الغسلات لمعالجة القوابي والسرطانات المتقرحة وحقنا في سرطان الرحم

قطرة حمض السيانو ايدريك - يؤخذ من هذا الحمض جم ومن الماء المقطر للبلادونا ١٠٠ جم ويقطر من ذلك بعض نقط بين الاجفان وتبل رفائد من الشاش من هذه القطرة وتوضع على الاجفان وتجدد كل ٣٠ دقيقة وهي تستعمل في معالجة كراهة الضوء الشديد المصحوبة بالتدمع

﴿سيانور البوتاسيوم﴾

هو جوهر أبيض عديم الرائحة لكنه اذا عرض للهواء انتشر منه بخار وهو حمض السيانوايدريك وهذا ناشئ عن تحليله البطيء بواسطة الرطوبة وحمض الكربونيك الموجودين في الهواء كثير الاذابة في الماء واذا صعد محلوله تحلل جزء عظيم منه وتصاعد منه

نوشادر وحمض سيانو ايدريك والباقى يكون مكوّنا من سيانو ر
البوتاسيوم و بوتاسة وغلات وكربونات البوتاسة وقليل الاذابة
فى الكؤل وطعمه حريف قلوى مرومن الصعب الحصول عليه نقيا
تجهيزه = يؤخذ من سيانور البوتاسيوم والحديد مقدار كاف
ويسحق و يجفف فى الفرن تجفيفا تامّا ثم يجعل فى بودقة ضيقة من
الحديد العبيط وتغطى بغطائها ثم يؤخذ فى التسخين برفق الى ان
ترتفع الحرارة الى درجة الاحمرار ويستمر ذلك الى أن ينقطع
تصاعد الغاز فالمادة السائلة التى تشاهد حينئذ هى سيانور
البوتاسيوم المتغلغل فيه كربور الحديد المتكون من تحليل الملح
الاصلى و يفصل هذا الكربور بالترشيح على منسوج من الحديد
تحته بودقة ثانية فى فرن مسخو رفيصير سيانور البوتاسيوم متى
برد على هيئة ميناء بيضاء ذات نسج بلورى وترسب جميع الاوساخ
فى قاع البودقة فيطرح من ذلك مالا يكون نقى البياض
ويلزم حفظ هذا السيانور فى اناء مغلق مع الاحتراس الكلى
على هيئة قطع مذابة كبيرة الحجم يسيرا
النتائج الفيسيلوجية والعلاجية ـ ثبت من التجربة فى الحيوانات
ان تأثير هذا الجوهر كتأثير حمض السيانوايدريك الا انه أقل
تأثيرا منه فيستعمل فى جميع الاحوال التى يستعمل فيها حمض
السيانوايدريك و يستعمل فى الاستيريا وفى الخورريا واستعمل
بعضهم مع النجاح محلول هذا الجوهر وضعيات من الظاهر لمعالجة
الصداع والشقيقة

مقدار التعاطي - يعطى من هذا الجوهر من ٢ . ر . الى ٥ . ر . سنتيجرام محلولا فى ١٠٠ جم من ماء محلى بالسكر بالملعقة ساعة بعد ساعة ثم يزاد مقدار السيانور تدريجا حتى يصل الى ٢ . ر . سنتجراما

وقد يعطى من الظاهر بمقدار ٥ . ر . سنتيجراما تذاب فى ١٠٠ جم من الماء المقطر وقد يستعوض الماء المقطر بمخلوط مكوّن من الماء والكؤل والايتير كما أوصى بذلك بعضهم ويستعمل هذا المحلول وضعا من الظاهر لمعالجة الصداع والشقيقة

﴿سيانور الخارصين﴾

تجهيزه - يؤخذ من كبريتات الخارصين النقى مائة جم ومن سيانور البوتاسيوم مقدار كاف يذاب كل من الملحين على حدته فى الماء المقطر ثم يصب محلول السيانور القلوى على محلول كبريتات الخارصين شيأ فشيأ ثم يحرك على الدوام بقضيب من الزجاج ثم يترك ليرسب سيانور الخارصين ثم يصفى ثم يعلق فى كمية ماء ويدام الغسل بالماء المقطر الذى فى درجة الغليان ثم يترك لينقط ثم يوضع المرشح بعد ذلك على ورق نشاش ثم يؤخذ الراسب بواسطة مقوى ثم يجفف فى اطباق داخل فرن

وهو جوهر أبيض لا طعم له عديم الاذابة فى الماء وهو يستعمل فى الاحوال التى يستعمل فيها حمض السيانوايدريك ويستعمل أيضا فى الامراض الديدانية للاطفال مع النجاح

ويعطى منه فى هذه الحالة ٥ . ر . سنتيجرام مخلوطة بالجلبة

وفى الامراض العصبية المعروفة باعتقال المدة ويستعمل هذا السيانو رمع النجاح على حالة مسحوق يسمى بالمسحوق المضاد للآلام المعدية ويتركب من ٥ ٢ ٠ ر ٠ ميلجراما و ٢ ٠ ر ٠ سنتجرام من المانيز يا المكلسة و ٥ ١ ر ٠ سنتجراما من القرفة مرهم سيانور الخارصين ـ يؤخذ من سيانور الخارصين ٠ ٢ ر ٠ سنتجراما و ٥ جم من كل من الشحم وزبدة الكاكاو ويفعل مرهما حسب الصناعة وفى كل ربع ساعة تمرخ الجبهة والاجفان والاصداغ بقطعة منه قدرها كحجم حبة اللوبيا بالمعالجة كراهة الضوء والآلام العصبية كما أوصى بذلك بعضهم

﴿الغار الكرزى برينوس لوروسترازس﴾

هو نبات من الفصيلة الوردية وأصله من شواطئ البحر الاسود وينبت فى فرانسا وهو شجر يعلو من ٥ ١ قدما الى ٥ ٢ قدما والمستعمل منه الاوراق وهى خضراء لامعة خالدة وتكاد أن تكون عديمة الذنيب بيضاوية مستطيلة منتهية بطرف حاد وحافاتها مسننة وهى خضراء لامعة من سطحها العلوى باهتة من سطحها السفلى قوامها جلدى واذا قطرت تحصل منها على دهن طيار سام يحتوى على حمض البروسيك

وكمية الدهن التى تحصل منها تختلف بحسب اختلاف فصول السنة فقد حقق سوبيران انها تعطى فى شهر يونيه أكثر ما تعطيه فى غيره وفى فصل الربيع لا يحصل منها شئ من العطر كما ثبت ذلك من عدة تجاريب فعلها جاروت وتفقد تقريبا جميع خواصها

بالتجفيف
ومنها يجهز الماء المقطر للغار الكرزى وذلك بأخذ ٢ كيلوجرام من الاوراق الحديثة وتقطر مع ٤ كيلوجرام من الماء ويجنى ٢ كيلوجرام من المتحصل ويلزم ترشيح هذا الماء من ورق مبتل بالماء وذلك لفصل العطر منه
ومن المهم معرفة مقدار مايوجد فى هذا الماء من حمض السيانو ايدريك
وماء الغار الكرزى يؤثر بوجود الدهن الموجود فيه وكذا بحمض السيانوايدريك وتأثيره كتأثير حمض السيانوايدريك الا انه أقل تأثيرا منه بكثير وهذا الماء يعطى بمقدار من ٥ جم الى ٥٠ جم تدريجيا فى جرعة مناسبة و يلزم الاحتراز الزائد فى تعاطى هذا الماء لانه استعمل ١٢٠ جم من الماء المقطر للغار الكرزى جهزت فى فصل الربيع فلم يتحصل منها على أدنى نتيجة بخلاف ١٠ جم من هذا الماء جهزت فى مونبلية فى شهر يوليه فحدث منها التسمم
والماء المقطر للغار الكرزى الذى يستعمل فى اسبتاليات الحكومة المصرية ليس مجهزا بالتقطر بل من اذابة عطر الغار الكرزى فى قليل من الكؤل ثم خلطه بالماء المقطر وحينئذ فتركيبه ثابت لايتغير
ويوصى باستعمال هذا الماء فى الآفات العصبية وهو من الادوية المضادة للتشنج القوية الفعل اللذيذة ومدح استعماله فى احتقان

الاحشاء البطنية وفى النزلات الرئوية المزمنة وبالاختصار فى جميع الاحوال التى يستعمل فيها حمض السيانوايدريك

منقوع الغار الكرزى - يؤخذ من أوراق الغار الجديدة ٢٠ جم وتنقع فى كيلوجرام من الماء ويستعمل هذا المنقوع غسلات فى معالجة سرطان الشفة

مرهم الغار الكرزى - يؤخذ من الماء المقطر للغار الكرزى ١٢ جم ومن دهن اللوز ١٦ جم ومن الشمع الاصفر ٤ جم ويصنع مرهما حسب الصناعة فيستعمل هذا المرهم للتغيير على الحرق والسرطانات المتقرحة

مرهم خامس - يؤخذ من عطر الغار الكرزى ٥ جم ومن الشحم ٤٠ جم ويفعل مرهما حسب الصناعة ويستعمل كسابقه الا انه أكثر تأثيرا منه

﴿اللوز المر اميجداليس كومونوس﴾

هو نبات من الفصيلة الوردية والمستعمل منه البزور وهى كبزور اللوز الحلو الا انها أكثر تفرطحا وخشونة منها وتحتوى على دهن ثابت الا انه أقل مما يوجد فى اللوز الحلو ويحتوى على السينبتاز وعلى متحصل مخصوص يسمى اميجدالين الذين بوجودهما مع الماء يتكون الدهن الطيار للوز المر ومقدار من حمض السيانو ايدريك وهذا العطر هو الاصل الفعال فى اللوز المر وهو لا يتكون كما قلنا الا من هرس اللوز مع الماء ثم عصره لاجل استخراج الدهن الثابت ثم أخذ الثفل وتقطيره مع الماء

وهذا الدهن سائل عديم اللون رائحته معروفة تشبه رائحة حمض السيانوايدريك وهو سام مثله وتأثيره كتأثيره

﴿النتائج الفيسيلوجية والخواص الطبية للوزالمر﴾

كان القدماء يعرفون النتائج الدمية لهذا اللوزالمر فعشرون لوزة منه تقتل الكلب وشوهد حصول تسمم لبعض أشخاص أكلوا مقدارا كبيرا منه وتحميض اللوزالمر وطبخه يزيلان منه خاصية التسمم

والاشد خطرا من جميع مستحضرات اللوزالمر هو دهنه الطيار فقد شوهد مريض بايطاليا تعاطى منه درهمين فمات بعد نصف ساعة وان الجوهر المؤثر فى هذا الدهن هو حمض السيانوايدريك وعلى حسب ماذكره ديوسكريدان ٥ أو ٦ لوزات تذهب بالسكر وهو يقتل الديدان المعوية وأثبت بعضهم ان رطلا أورطلين من مستحلب اللوزالمر تعطى فى مسافات نوب الحمى المتقطعة التى تعاصت على الكينا فتزيلها ومدح استعماله أيضا فى داء الكلب ويمكن استعماله فى جميع الاحوال التى يستعمل فيها حمض الايدروسيانيك

مرهم دهن اللوزالمر — يؤخذ من كل من هذا الدهن وزبدة الكاكاو ٥ جم ويدلك فى كل ساعة على الجبهة والصدغين بمقدار حمصة من هذا المرهم وهو يستعمل مسكنا للآلام العصبية فى الجليكوما وفى الالتهاب القزحى والذى أوجب شهرة نجاح المركبات السيانية فى معالجة أمراض الاعين هو انه بتقطيرها

فى العين تحدث التحام تقرحات القرنية بسرعة وكذا تسهل امتصاص المواد المتعبة البطيئة الزوال ولذا تستعمل فى الامراض المماثلة لذلك وفى فقد شفافية القرنية والذى يفضل استعماله فى مثل هذه الاحوال على جميع المركبات السيانية هو سيانور الخارصين لانه سهل المناولة وأقل تغيرا فى نتائجه

﴿الادوية التيتنوسية﴾

يطلق هذا الاسم على أدوية ليس لها ارتباط بالمخدرات الا بتأثيرها على المجموع العصبى وتمتاز عنها بتأثيرها على جميع الحيوانات خصوصا الفقرية فتؤثر على النخاع الشوكى فتحدث فيه انقباضات تشنجية فجئية تكون احيانا شديدة يتبعها توتر تيتنوسى شديد

وهذه الادوية من السموم الشديدة ولذا يلزم الاحتراس عند استعمالها فيؤمر بها على الخصوص فى عدة أمراض من أمراض المجموع العصبى وذلك كالشلل والكمنة والصرع

﴿الجوز المقئ﴾

هو ثمر شجر يسمى نيكس فوميكا وهذا الشجر ينبت فى سيلان وملبار وشاطئ قر ومنديل وهذا الثمر فى غلظ البرتقانة بيضاوى غلافه الظاهر قشرى سهل التفتت وبزوره متفرقة فى لب مائى وهى مستديرة مفرطحة سنجابية قطيفية من الظاهر وعرضها من ٦ خطوط الى ٨ وهى قرنية من الباطن بيضاء غالبا واحيانا سوداء معتمة لا رائحة لها طعمها المرارة حريفة مغثية

﴿فول القديس انياس استريكنوس اجناسيا﴾

(اجناسيا امارا)

هو ثمر نبات ينبت فى جزائر فلبين وله ساق عظيمة الارتفاع تحمل فروعا أسطوانية وأزهارا بيضاء انبوبية تتصاعد منها رائحة ياسمينية والثمر فى غلظ الكمثرى بيضاوى عديم الزغب وغلافه الظاهر سهل التفتت ويحتوى على بزور عددها من ١٥ الى ٢٠ وهى المسماة بفول القديس الياس وهى فى غلظ الزيتون مستديرة ومحدبة من جهة وزاوية ذات ٣ أو ٤ اسطحة من الجهة الاخرى و يوجد فى احد اطرافها اثرة الارتباط و باطنها قرنى نصف شفاف سمرة كثيرا أو قليلا صلابة جدا وهى مغطاة من اسطحتها ومغطاة بتزهر مائل للسنجابية ملتصق بها الا رائحة لها وطعمها شديد المرارة

وبزر كل من هذين النباتين شديد المرارة وهما من السموم الشديدة للانسان والحيوانات أكالة اللحوم وفعلها فى الحيوانات المجترة أقل من فعلها فى غيرها وخواصها السمية تنسب الى الاستريكنين والبروسين الموجودين فيهما

والتركيب الكيماوى لكل منهما واحد غير أن فول القديس الياس يحتوى على كثير من البروسين وكل منهما يحتوى على لبنات الاستريكنين والبروسين وشمع ودهن جامد ومادة صفراء وصمغ ونشاء وباسورين

(الاستريكنين)

هو جوهر أبيض يتبلور على هيئة منشورات بيضاء مربعة الاضلاع تنتهى باهرامات ذات اربعة اسطحة خالية عن ماء التبلور تذوب بالنار لكنها لا تتطاير ويتحلل تركيبه بين درجة حرارة ٣١٢ و٣١٥+٠ ويتحصل منه مركبات نوشادرية والماء الذى فى درجة الغليان يذيب منه $\frac{1}{2500}$ والماء الذى فى درجة ٠ ١+٠ يذيب منه $\frac{1}{6687}$ ومع قلة هذا المقدار يصير للماء طعم لا يطاق عديم الذوبان فى الايتير أو يذيب منه آثارا والكؤل الخالى عن الماء لا يذيبه والكؤل الضعيف لا يذيب منه الآثارا ويذوب ذوبانا كليا فى الكؤل الذى فى درجة ٣٦ وفى الادهان الطيارة ويقل ذوبانه فى الادهان الثابتة واذا عومل بحمض الازوتيك وكان القلوى نقيا فانه لا يتلون ويحمر اذا كان مخلوطا بالبروسين واذا سحق مع قليل من فوق أوكسيد الرصاص او بى كرومات البوتاسة ثم اضيف الى المخلوط حمض الكبريتيك المركز فانه تظهر فيه زرقة تستحيل فورا الى البنفسجية واذا خلط مع الكبريت وسخن الى درجة ذوبان الكبريت تصاعد منه غاز حمض الكبريت ايدريك وهو قاعدة قوية يرسب أغلب القواعد غير العضوية والقلوية ويكون أملاحا مزدوجة مع كثير منها واملاح الاستريكنين القابلة للذوبان ترسب بالتنين وبمنقوع العفص وبالقلويات ولا ترسب بالاوكسالات والطرطرات القابلة

للذوبان وترسب بالكلية حتى اذا كان المحلول حمضيا يودور البوتاسيوم اليودوري والراسب يكون لونه كستني وهو يودور يود ايدرات الاستريكنين وهذا الراسب يذوب فى الكؤل الذى فى درجة ٨٦ مائينية فى درجة الغليان و يتبلور بالتبريد على هيئة منشوريات حمراء عقيقية

وكل من الاستريكنين واملاحه عديم الرائحة شديد المرارة وأعظم جوهر كشاف يكشف الاستريكنين هو كبريتى سيانور البوتاسيوم فاذا أضيف محلول هذا الجوهر الى محلول يحتوى على الاستريكنين فان السائل يتعكر ويكفى حركة خفيفة لاحداث راسب ملحى عديم الذوبان على هيئة نجوم رفيعة ناعمة فاذا سخن السائل الى درجة ٧٠+ ذاب هذا الراسب لكنه ينفصل ثانيا اذا نزل السائل الى ١٧،٥+ على هيئة ابر صدفية فيمكن بتلك الطريقة وجدان الاستريكنين فى سائل لا يحتوى الا على $\frac{1}{375}$ لكن فى الحقيقة أعظم جوهر كشاف للاستريكنين هو يودور البوتاسيوم اليودى الذى ذكرناه

تجهيزه = يؤخذ من الجوز المقيء المجزء الف جم ومن الجير الحى مائة وخمسة وعشرون جم ومن حمض الكبريتيك والنوشادر كمية كافية يغلى الجوز المقيء مرارا فى الماء المحمض بحمض الكبريتيك ثم يصعد المطبوخ على حمام مارية حتى يقل حجمه ثم يضاف اليه الجير بعد اطفائه وتعليقه فى الماء ثم يجنى الراسب ويجفف ثم يعامل بالكؤل ثم يركز المحلول بالتقطير ثم يترك ليبرد فيرسب

الاستريكنين معهوبا بقليل من البروسين ويبقى أغلب البروسين في الماء الامي

فيعاق الاستريكنين الذى لم يزل غير نقى فى الماء المقطر ثم يضاف اليه من حمض النتريك المخفف بقدره عشر مرات ومن الماء مقدار كاف لاذابة القلوى ثم يركز المحلول على حمام مارية ثم يبلور فيتبلور آزوتات الاستريكنين واما آزوتات البروسين فيبقى فى المياه الامية

فتذاب البلورات فى الماء ويضاف الى المحلول مقدار كاف من الفحم الحيوانى ثم يغلى بعضا من الزمن ثم يرشح ثم يرسب بعد تبريده بالنوشادر ثم يجنى الراسب على مرشح وبعد تجفيفه يذاب فى الكؤل الذى فى درجة الغليان فيتبلور الاستريكنين بالتبريد

(كبريتات الاستريكنين)

ملح على هيئة منشوريات صغيرة مستقيمة الزوايا ويذوب فى أقل من مقداره عشر مرات من الماء البارد والمائة منه تحتوى على ٤١ر١ من الماء وطعمه المرارة الشديدة وتحتوى المائة من كبريتات الاستريكنين المتبلور على ٩ر٧٣ من الاستريكنين

تجهيزه ـ يؤخذ من الاستريكنين ١٠ جم ومن الماء ٥٠ جم ومن حمض الكبريتيك المخفف بعشره كمية كافية يعاق الاستريكنين بعد سحقه فى الماء الذى فى درجة الغليان ثم يضاف اليه حمض الكبريتيك المخفف حتى يحصل الذوبان بالكلية فيرشح السائل وبالبرودة يتبلور

(كلو رايدرات الاستريكنين)

هذا الملح يتبلور على هيئة بلورات ابرية مربعة مجتمعة على هيئة حلمات وتفقد شفافيتها في الهواء وهو أكثر ذوبانا من الكبريتات

(الخواص الفيسيلوجية والطبية للاستريكنين)

الاستريكنين وأملاحه سموم قوية الفعل تستدعى احتراسات شديدة في تجهيزها وتعاطيها واعطائها للعامة

فاذا أعطى سنتيجرام منه لشخص سليم حدث عنه نتائج واضحة و٢٠ ر٠ او ٣٠ ر٠ سنتيجرام تكفى لقتل الكلب القوى البنية مع احداث نوب تيتنوسية باستطالتها يمتنع التنفس ومن ذلك تنشأ اسفيكسيا كاملة ثم الموت واذا كان المقدار كبيرا امات الحيوان بسبب تأثيره على المجموع العصبى واذا لمس الحيوان المتعاطى لهذا الجوهر حدث له رجة قوية شبيهة بالتى تحدث من الكهربائية وتحدث هذه الرجة عند كل ملامسة والقطع التام للعنق لا يمنع حصول نتائج هذا الجوهر من استمرارها بعض زمن وهذه الصفة تميز تأثير الاستريكنين واملاحه عن الجواهر الاخر المهيجة المعروفة الآن وبعد الموت لا يشاهد فى الانسجة ما يدل على السبب الذى أحدثه

والاستريكنين يقبض الحدقة

وأوصى باستعمال الاستريكنين فى جميع الامراض المصحوبة بضعف موضعى أو عام ولا سيما أنواع الشلل سواء كان عاما أو جزئيا انما يلزم فى الشلل التابع للسكتة أن يكون استعماله فى زمن بعيد

عن الزمن الذى حصل فيه النزيف المخى الذى أنتج هذا الشلل
وأن لا يكون هناك آفة عضوية ثقيلة فى المخ والا كان ادمان
استعماله خطرا ونتائجه فى المشلول عظيمة الاعتبار وتحصل بعد
ازدراد الجوهر بساعة أو ساعتين وهى فى العادة تقلص يشبهه
المريض بخدر يصل بعد بعض دقائق لاعلى شدته ويزول غالبا
بعد بعض ساعات وربما مكث يوما أو أكثر ولكن بدون تعب كثير
للمريض واحيانا لا يكون ذلك الاقشعريرة مؤلمة فى العضلات
واحيانا يكون حس حرارة تنميلية شديدة وفى بعض الاحوال
يحصل ما هو أقوى من ذلك فتعرض وثبات أو اهتزازات مؤلمة
منقطعة بفترات وهى نوع تقلصات فجائية وقتية ولكنها شديدة
جدا ويعقبها غالبا تيبس مستدام تيتنوسى حقيقى فى العضلات
وانقباضات نافعة اذا كانت بالدرجة المتوسطة التى يجتهد فى اتيانها
ولكن قد تكون خطرة بتعطيلها التنفس أو ربما تحدث من
الصداع المصاحب لنوع سكر ونعاس أو غثيان وقولنجات ونحو
ذلك مما يشاهد احيانا وتلك عوارض قد تلزم الطبيب بقطع
الدواء دفعة

وعند المفلوجين المعالجين بالاستريكنين يكون العرق واضحا بين
الجهتين فيشاهد أن الجهة السليمة فى حالة سكون والمريضة
فى اضطراب عظيم حتى ان اللسان يظهر فيه هذا العرق فيحس فى
احد جانبيه بالطعم المر والجانب الآخر لا يحس بشئ من ذلك
واذا كان المقدار كبيرا جدا احصل فى الجهتين الحالة التيتنوسية

(لكن ليس بدرجة واحدة) حتى ان المريض قد يثب من فوق فراشه مادامت النوبات التيتنوسية شديدة واستعمل بعضهم الاستريكنين مضادا للشلل الديفتريكي مع النجاح

وقد يستعمل الاستريكنين أو خلاصة الجوز المقيء الكؤلية فى أحوال الكمنة والصرع وفى الضمور الجزئى للاطراف العليا أو السفلى وفى الضعف العام الشديد المصحوب بميل لايقهر للراحة وفى الخور يا أو الرقص السنجى

ومقدار قليل من الاستريكنين نافع جدا فى الآلام المعدية

وتعاطى استحضارات الجوز المقيء نافعة مع النجاح فى أحوال الاستسقاء الضعفى أعنى الذى يتضاعف بحالة ضعف عام كالذى يحصل عقب الامراض الطويلة أو عند الاشخاص الذين يتغذون باغذية رديئة أو غير كافية

و يستعمل الجوز المقيء فى أحوال الاستسقاء الناشئة عن حمى منقطعة قديمة وفى هذه الحالة تكون المرضى وصلت الى حالة سوء المزاج وصارت المركبات الكينية لاتجدى نفعا

و يمكن أن تنفع فى الاستسقاء المصحوب بانيميا أو بالخلوروز وصارت المركبات الحديدية لافعل لها

والخواص المنبهة للجوز المقيء أوجبت استعماله فى بعض أمراض القناة الهضمية خصوصا فى ضعف الهضم وفى الآلام المعدية والمعوية و يستعمل فى الاسهالات المزمنة غير المصحوبة باعراض التهابية أو أعراض التهابية خفيفة وهو دواء عظيم النفع فى هذه

الامراض

الامراض كما حقق ذلك بالتجارب

وقد مدح استعمال الجوز المقيئ فى الانفيزيما الرئوية والاستريكنين يستعمل فى معالجة أحوال من تمددات بطينات القلب وفى الاستسقاء الحمى وفى الاوذيما الرئوية وعسر التنفس المصاحب لهذه الحالة الاخيرة يزول غالبا بتأثير هذا الدواء المقوى بتهيجه للعضو المركزى للدورة

وقد جرب بعضهم استعمال الجوز المقيئ فى عدم الانتصاب والفيضان المنوى وهما مرضان كثيرا الحصول وقد استعمله بعضهم فى المرض الزلالى وفى الامساك المستعصى

كيفية استعمال الاستريكنين = هذا الجوهر يستدعى الانتباه الزائد فى استعماله فيعطى من سنتيجرام الى سنتيجرام فى اليوم ويزاد المقدار تدريجا الى أن يصل الى النتيجة المطلوبة وحينئذ يوقف الاستعمال خوفا من حصول اعراض ضارة واذا كان هناك أسباب تمنع استعمال هذا الجوهر بعض أيام فيلزم الابتداء ثانيا بمقدار صغير ولا يصل الى المقدار الكبير الاشيأ فشيأ

والاستريكنين يستعمل الآن غالبا بالطريقة الجلدية فتزال البشرة بواسطة متقطعة نوشادرية ثم يذر على البشرة كل يوم سنتيجرام منه

حبوب الاستريكنين = يؤخذ من الاستريكنين النقى ديسجرام ومن مربى الورد الجبلى ٢ جم يخلط جيدا ويصنع ٢٤ حبة متساوية ثم تفضض لعدم التصاقها ويعطى منها ١ او ٢ حبة

فى اليوم
مسحوق الاستر يكنين واوكسيد الحديد - يؤخذ من الاستر يكنين ديسجرام ومن الاوكسيد الاسود للحديد ٥ جم ومن مسحوق كل من الصمغ والسكر ٥ جم ثم يخلط الجميع ويقسم ١٠ أوراق ويعطى ورقة كل يوم
وصبغة الاستر يكنين تعطى من ٦ الى ٢٤ ن فى الجرع أو فى المشروبات
ومرهم الاستر يكنين يتكون من جم منه و ٣٠ جم من الشحم يخلطان جيدا وهو يستعمل دلكا على اليد المشلولة عند الاشخاص الذين صناعتهم المركبات الرصاصية كالنقاشين وعند صناع الفخار وقد يحصل الشفاء من استعمال هذا المرهم فى نهاية بعض شهور ومع ازالة الانتفاخات الصلبة التى تشاهد على ظهور أيديهم
شراب كبريتات الاستريكنين المضاد للخوريا تروسو يفضل استعمال هذا الشراب على خلاصة الجوز المقيئ المحضرة تحضيرا رديئا فى الغالب وزيادة على ذلك فانها تتلف بسهولة اذ الحيات الى حبوب ويفضله أيضا على الاستريكنين لقلة ذوبانه فى الماء وقد لا يذوب ولعدم الوقوع فى الاخطار من استعماله
وهذا الشراب يجهز بأن يؤخذ ٥ • رسنتيجرام من الكبريتات ويذاب فى ١٠٠ جم من الشراب البسيط ويعطى ١٠ جم من هذا الشراب وفى هذه الحالة تكون العشرة جرامات من هذا

الشراب تحتوى على خمسة ميللجرام أو عشر قمحة من الكبريتات مقسمة الى ٤ أو ٦ مقادير فى الاربعة وعشرين ساعة وفى كل يوم يزاد خمس جم الى أن يحس المريض باكلان فى الرأس وتقلص عضلى خفيف و يلزم المداومة الى حصول هذا التقلص وتزاد كمية الشراب أو تنقص بحسب النتيجة المطلوبة ومتى أخذت الخورريا فى الشفاء يداوم على المقدار بعض أيام ثم ينقص بعد ذلك و يقطع الاستعمال متى لم يشاهد عند المرضى الا بعض تكشيرات تشاهد عادة عند المصابين بهذا المرض

وقد استعمل بعضهم هذا الملح حقنا تحت الجلد فى معالجة سقوط المستقيم وكيفية العمل أن تدخل طرف حقنة (برافاز) فى اتجاه العضلة العاصرة تقريبا بسنتيمتر واحد خارجا عن الشرج ثم يزرق عشرة نقط من محلول مركب من ٠ ٢ ر ٠ سنتجراما من الكبريتات و ٠ ٣ جم من الماء المقطر وفى مدة النهار لا يحس الطفل بشئ ضد العادة فاذا ذهب الى بيت الخلاء ٣ مرات مثلا يسقط فيها الغشاء مرة وفى ثانى يوم لا يحصل هذا السقوط وفى ثالث يوم يحصل السقوط مرة واحدة و بعد مضى تلك المدة باربعة وعشرين ساعة يحقن ثانيا بـ ٤ ١ ن ومن بعد ذلك لا يحصل سقوط

الاحتراسات التى تلزم فى أحوال التسمم بالاستريكنين والمركبات الاستريكينية متى وصل السم الى المعدة فأول شئ يجب فعله هو تقيئ المريض سريعا بالمقيئات الشديدة والموجب لذلك شدة سمية

هذا الجوهر وان المقدار المعطى للتسمم لايحدث قيأ حتى ان المعدة كانت تتخلص منه ثم بعد ذلك يعطى الماء اليودورى الذى يكون مع الاستريكنين مركبا عديم الذوبان و يلزم اعطاء هذا الماء بمقدار كاف

فاذا تأخر استعمال المقيئ والجوهر المضاد للتسمم وحدث من التسمم اعراض أخر يلزم تداركها بما يناسبها من الطرق العلاجية ومن المعلوم ان السموم الاستريكنينية تقتل بسبب تأثيرها على العضلات التى تحت سلطنة النخاع الشوكى فيحدث فيها تخشب شديد فتتعطل من ذلك وظيفة التنفس فاذا كان هناك واسطة لازالة هذا التخشب التيتنوسى فتكون هذه الواسطة هى الجيدة لابطال فعل هذه السموم

والادوية القوية الفعل فى مثل هذه الاحوال هى الاستحضارات الافيونية وخصوصا المورفين الذى يلزم اعطاؤه بمقدار صغى ثم الادوية السيانية وخصوصا ماء الغار الكرزى

واستحضارات الجوز المقيئ المستعملة كثيرا هى الخلاصة والصبغة وخواصها كخواص الاستريكنين والمركبات الاستريكنينية فالصبغة تعطى بمقدار بعض نقط كمن خمسة نقط الى عشرة نقط فى الجرع وفى المشروبات فى الاحوال التى يعطى فيها الاستريكنين ومن ٢ جم الى ١٠ جم تمريخا على الاجزاء الضامرة أو المشلولة والصبغة النوشادرية التى تجهز باخذ ٣٠ جم من الصبغة المعتادة و ١٠ جم من النوشادر المركز تستعمل دلكا فى الهيضة

والخلاصة تعطى عادة على شكل حبوب كل حبة تحتوى على خمسة سنتيجرام من الخلاصة و يبتدأ بحبة أو حبتين ثم يزاد المقدار تدريجا الى الوصول الى النتيجة المرغو بة ثم يوقف الاستعمال وذلك لتجنب الاخطار وفى بعض الاحيان يزاد المقدار حتى يصل الى جم او ٢ جم وذلك لاجل الحصول على رجات تيتنوسية ولكن ٠ ٢ ر ٠ سنتيجراما او ٠ ٣ ر ٠ سنتيجراما تكفى غالبا لحصول هذه النتيجة واذا كان هناك أسباب تمنع تعاطى هذا الدواء مدة أيام ولزم اعطاؤه ثانيا فيلزم اعطاؤه بمقدار قليل جدا ولا يصل الى المقدار الكبير الا تدريجا

﴿ قشور الانجستور الكاذبة ﴾

هذه القشور تنسب للنبات المسمى ستريكنوس نيكس فوميكا أو لنوع قريب منه وهذه القشور لا رائحة لها وطعمها المرارة الشديدة ثخينة مندمجة ثقيلة وتصير قرنية بالتجفيف وبشرتها تارة تكون قليلة السمك غير فطر ية سنجابية وليست مصفرة و بها نقط بيضاء واضحة وتارة تكون فطرية لونها صدائى وهذا وصف خاص بها ومسحوقها أبيض مصفر قليلا

وهى مركبة من البرو سين ومن مادة دسمة وصمغ ومادة صفراء تذوب فى الماء وفى الكؤل وسكر ومادة خشبية

وهذه القشور من السموم القوية الفعل وتؤثر بقوة شديدة على النخاع الشوكى وفعلها ناشئ عن البر وسين الموجود فيها

﴿البروسين﴾

هو قلوى نباتى يكون مصحوبا على الدوام بالاستر يكنين ويتبلور
على هيئة منشوريات ذات أربعة أسطحة منحرفة شفافة لالون لها
هذا اذا كان بالر بالتصعيد الذاتى وأما اذا بالرجأة كان على هيئة
تيينات صدفية أو على هيئة زوايد قرنبيطية وهى البروسين
الأيدراتى وطعمه المرارة ويمكث زمنا طويلا واذا سخن الى
١٠٠ + ٠ ساح وفقد من زنته نحو ١٩ جزأ على حالة بخار
مائى والكتلة السائحة تصير بعد جمودها كالشمع أعنى لا يشاهد
فيها هيئة تباور واذا سحقت وخلطت بعد ذلك بالماء اتحدت به
وصارت ايدراتية والجزء منه يستدعى لذوبانه ٨٥٠ جزأ من
الماء البارد و ٥٠٠ جزء من الماء الذى فى درجة الغليان ويذوب
جيدا فى الكؤل المركز بل وفى العرقى ولا يذيبه الايتير ولا
الزيوت الدسمة و يذوب بمقدار قليل فى الادهان الطيارة والصفة
المميزة لهذا القلوى هى تلونه بالحمرة الدموية بحمض النتريك
وهنالك واسطة أخرى لتمييز البروسين عن المورفين وهى انه
اذا حلل ملح بروسينى بواسطة العمود الكهربائى فانه يتكوّن
فى القطب الموجب لون أحمر كالذى يحصل من حمض النتريك وأما
المورفين فانه وان تلوّن بالحمض أيضا الا ان املاحه المعرضة لفعل
هذه الكهربائية لا تتلون وهذا تمييز جيد اذا كان العمل فى مقادير
يسيرة وكان العمود مركبا من ٨٠ زوجا
وينال على هذا القلوى من المياه الامية الكؤلية التى رسب منها

الاستريكنين بأن تشبع هذه المياه بحمض الاوكساليك ثم تصعد
ثم تفصل بلورات أوكسالات البروسين ثم تذاب بعد غسلها بالكؤول
البارد النقى فى الماء ويضاف الى المحلول مقدار كاف من الجير
الكاوى ثم يجنى الراسب فيجفف ثم يعامل بالكؤول الذى فى درجة
الغليان ثم يرشح فيتبلور البروسين فى وسط المحلول الكؤولى فينقى
بتبلور جديد

والبروسين وأملاحه عديمة الرائحة وطعمها مر جدا وتحلل
بالقلويات العضوية وغير العضوية

﴿الخواص الفسيلوجية والطبية للبروسين﴾

تأثير البروسين على الجسم الحيوانى كتأثير الاستريكنين الا انه
أقل تأثيرا منه

والنتائج الفيسيلوجية للبروسين ولو انها مشابهة للاستريكنين
فى بعض أحوال الا ان له خصوصيات تستحق انتباه المجربين لها

تأثيره على الجهاز الهضمى = فى أغلب الاحوال البروسين
لا يحدث أدنى نتيجة على الطريق الاول من الجهاز الهضمى
والمرضى لا تكابد شيأ حال بلعه أو بعده وفى بعض أحوال أخر
يحصل العكس فيحس بعد تعاطيه بحرارة شديدة تبتدأ من قعر
المعدة وتتبع سير البلعوم حتى تصل الى برزخ الحلق وتحدث فيه
مرارة واضحة وعلى العموم يكون الهضم سهلا منتظما وفى بعض
الاحيان تكابد المرضى منه آلاما معدية يعقبها تهوع ونقص
فى الشهية أو فقدها بالكلية وهذه الحالة لا تستمر زمنا طويلا

فيكفى تنقيص مقدار البروسين أو عدم اعطائه بعض أيام فترجع الشهية لاصلها

وأما تأثيره على الامعاء فليس له خصوصيات تستحق الذكر غير انه يحصل منه احيانا بعض قولنجات وقتية قليلة الشدة

الجهاز المفرز = فى مشاهدة شوهد زيادة عظيمة فى افراز البول فكان المريض مجبورا على أن يبول فى كل ساعة مقدارا وافرا فيوجد فيه البروسين واما بقية الافرازات فانها لا تزيد بتأثير البروسين

وليس له تأثير على الجهاز الدورى

الجهاز العصبى = التأثير الفيسيلوجى لهذا الجوهر على الجهاز العصبى هو الذى يستحق دراسته مع التفصيل

فتأثير البروسين اما أن يكون برهيا أو مستدا اما فى الحالة الاولى يؤثر فى مسافات منفصلة وعلى أجزاء متفرقة من الجسم وفى الحالة الثانية يحصل العكس فنتائجه تظهر فى وقت معلوم وتصير عامة لاجزئية وبرهيه كالحالة الاولى فيتكون حينئذ نوع هجوم يظهر انه أقل فيما اذا اعطى الاستر يكنين

فاول ماتحس به المرضى تنميل خفيف فى جميع الاطراف وبعض أكلان فى الرأس ونتائجه هذه تحدث جملة مرات فى اليوم ولا تمكث الازمنا يسيرا يفزع نفس المرضى غالبا ويحدث فيهم أكلانا شديدا حتى انهم يصيرون مجبورين على الفرش ويشاهد أيضا فى هذا الدور بعض آلام خفيفة فى الرأس لكنها برهية

وهذه الظواهر تظهر عادة من تعاطى عشرة سنتيجرام وقد تظهر ظواهر أخرى وهى أن المرضى تحس بحركة خفيفة فى احد اطرافها وهذه الحركة شرارة كهربائية حقيقية تمر بسرعة عجيبة بحيث لا تترك بعدها ألما وتوجد على حد سواء على الاطراف المشلولة أو غير المشلولة والعادة أن تظهر على الاولى

والحركة الاولى هذه هى علامة على حصول تأثير البروسين وعن قريب يصحبها ظواهر أخرى تتكرر فى اليوم حتى تشوش على المرضى فتهجم عليهم حال المشى أو الوقوف العمودى فتفقد الموازنة ويخاف من السقوط ومع ذلك فى الحقيقة هذه الرجات ليست قوية لاحداث هذه النتيجة

فاذا ازداد مقدار البروسين قويت تلك الحركات وعمت فاذا لوحظ المريض بعض زمن يشاهد ان الذراع والساعد واليد والفخذ والساق والقدم تضطرب بهذه الرجات الكهربائية ويمكن ان المريض يترك فراشه وبمقدار ٥ ٦ ر٠ سنتجرام احدث البروسين عند احد المرضى حركات قوية حتى خيف انه سينط عن فراشه وهذا المريض كان مصابا بالفالج ومتى أحست الاصابع والسلاميات بنتائج البروسين ظهر فيهما خصوصية تستحق الذكر وهى سرعة انقباضهما وامتدادهما السريعين وقد يسمع لهما صوت ناشئ عن احتكاك الاسطحة المفصلية ببعضها ولكن لا يحصل فيهما التخشب التيتنوسى الذى يشاهد كثيرا من تعاطى الاستريكنين

وعند تأثير البروسين على الاطراف يشاهد ان بعض أعضاء مهمة كان يحصل فيها تنوع على الدوام وبفعل الاستريكنين لا يحصل لها أدنى تأثير ولذا كانت العضلات الرافعة للفك والبلعوم والمرىء التي يحصل فيها خدر بتأثير الاستريكنين لا يحصل فيها ذلك بتأثير البروسين وأما العضلات الشادة للقضيب فانها بالعكس اعنى يحصل فيها تأثير منه ومعرفة هذه الخاصية مهمة جدا اذ منها يستنتج استعمال البروسين في فقد الانتصاب بدون التعرض لحصول الاخطار التي تنشأ من استعمال الاستريكنين احيانا

وقد يشاهد غالبا في هذا الدور الثاني فقد النوم بالكلية ففي بعض الاحوال قد يحصل عن الرجات الشديدة التي تحصل في الاطراف التي هي مجلس لهذا التأثير وفي بعض الاحيان قد يكون ناشئا عن التأثير الفيسيلوجي للبروسين

وعدم النوم هذا يحصل من اختلاف المقادير فيكون من المهم ضبطها قلة وكثرة بحسب الاشخاص

والصداع الذي يكون في الابتداء خفيفا ربما يصير شديدا ويصطحب احيانا بطنين في الاذنين وبتعكر الابصار قليلا ويخيل للمرضى وجود ضباب امام أعينهم فاذا قرؤا الخط كلت ابصارهم بسرعة فاذا داوموا على القراءة اظلمت لكن لا يحصل في العين أدنى تغير

ونتائج البروسين لا تظهر الامن بعد تعاطيه بأيام وتأثيره يزول بسهولة فلا يمكث الا يومين ومن النادر ثلاثة أيام ولا يتجاوزها

فيستنتج من ذلك سهولة استعمال هـذا الجوهر بدون خوف من حصول النتائج التي تتجمع وتحـدث اخطار اشبهة بالاخطار التي تحدث من الاستريكنين

وهذه فائدة عظمى للبروسين وتعرف اهميتها متى عرفنا انه يمكن اعطاء مقادير منه بدون حدوث اخطار ومما يقوى ذلك ان بعضهم استعمله زمناطويلا ولم يحصل له أدنى ضرر

التأثير العلاجي للبروسين = المشابهة التي توجد بين البروسين والاستريكنين بالنسبة لنتائجها الفسيولوجية صيرت البروسين يستعمل في الاحوال التي يستعمل فيها الاستريكنين فقد استعمله (اندرال) في الشلل النصفي وفي الشلل الزحلي لكن اذا كان الشلل حديثا صير البروسين الاعراض المخية ثقيلة وحينئذ تضطر الاطباء الى استعمال مضادات الالتهاب وهي الادوية الوحيدة التي تزيل الاعراض التي يخاف منها المريض وحينئذ فتمتص الانصبابات وتزول تلك الاعراض ومع ذلك يوجد شلل نصفي أعني ضعفا عضليا في الجهة المشلولة بعد ان مكث زمنا طويلا في حالة ثبات لايمكن مقاومتها ففي هـذه الحالة يلزم استعمال البروسين وذلك لتنبيه المجموع العضلي وقد قيل أن في هـذه الحالة يخشى من حـدوث التهاب الجوهر المخي حول البورة السكتية ولكن الى الآن لم يشاهد حصول هذا الالتهاب كما دل على ذلك المشاهدات

والبروسين في مثل هذه الحالة حصل منه نتائج نافعة ومع ذلك

لا ينبغي المبالغة في شدة تأثيره فقد ينجح وقد لا ينجح على حسب اختلاف الاحوال التي يستعمل فيها ثقلا وخفة

وقد تحصل منه على نتائج جيدة في شلل الجزء المقدم من الجسم ولكن من المعلوم وجود آفات كثيرة يمكن أن تحدث هذا النوع من الشلل من ابتداء الاحتقان البسيط للاغشية التي بين الفقرات الى الفساد الكلي لجزء من النخاع وحينئذ يكون من الخطأ القطع بان البروسين يشفي من شلل الجزء المقدم التابعي للين في النخاع ولكن قد توجد أنواع أخر كالذي يعقب الالتهاب العضلي الذي حصل له وقوف في سيره أو الناشئ عن احتقان بسيط في النخاع يمكن تنوعها تنوعا حسنا أو شفاؤها بالكلية باستعمال البروسين

وقد يستعمل البروسين في كثير من الامراض العصبية كالخوريا والصرع

والبروسين النقي المتبلور يمكن اعطاؤه بدون ضرر للشاب بمقدار ٠٢ ر ٠ سنتجرام ثم يزاد المقدار تدريجيا الى ٠٥ ر ٠ سنتجرام بل وعشرة وأزيد من ذلك اذا دعت الحاجة

حبوب البروسين = يؤخذ من البروسين النقي جدا جم ومن مربى الورد ٢ جم يخلطان جيدا و يصنع من ذلك ٤٠ حبة متساوية تفضض تعطى واحدة في الصباح و واحدة في المساء

الكؤلات البروسين = يؤخذ من الكؤل الذي في درجة ٣٦ جم ومن البروسين جم تستعمل هذه الكؤلات بمقدار من ٦

الى

الى ٤ ٢ ن فى الجرع أوفى المشروبات

﴿المنوعات﴾

هى الادوية التى تمتص وتؤثر وتنوع طبيعة الدم والاخلاطات المختلفة بكيفية مستمرة وبعضهم سماها بالمحللات والبعض الآخر جعلها من جملة المنبهات الخاصة قائلا بانها تؤثر بكيفية مخصوصة على طبيعة الغذ ووعلى الامتصاص

والرايس من جواهر هذه الرتبة اليودا واستحضاراته والاسفنج الذى يؤثر بوجود اليود والبروم فيه واستحضاراتهما والزئبق واستحضاراته والبلاتين واستحضاراته والزرنيخ واستحضاراته وكل من كلورور الباريوم والكالسيوم

والمنوعات تعطى فى الامراض الحادة ولكن أغلب تعاطيها فى الامراض المزمنة خصوصا فى الداء الزهرى ومن ذلك عدت من مضادات هذا الداء وتستعمل أيضا فى داء الخنازير وفى الاعراض الناشئة عنه ولاجل تحليل الاحتقانات الغددية الليمفاوية والانصبابات المخاطية ومتى أريد استعمالها فى أمراض مزمنة يلزم المداومة على اعطائها بمقدار قليل مدة طويلة لاجل تحريض فعلها البطىء ولكن يلزم الامتناع من تعاطيها متى ظهر منها اعراض خطرة لان تاثيرها يستمر بعض زمن ولو بعد قطع استعمالها وكيفية تاثير المنوعات غير واضح الى الآن ولكن يمكن أن يقال انها تحدث اضطرابا فى عموم البنية به يتخلص الاصل المرضى منها مع الافرازات لانها تؤثر على أصل المرض وبعضها يستعمل

استعمالا موضعيا فيحدث تأثيرا خاصا كاستعمال المركبات الزئبقية والاستحضارات النحاسية والفضية والزرنيخية ومركبات الخارصين وذلك لاجل تنويع أو زوال الانسجة غير الطبيعية

ويمكن تقسيم الجواهر المعدنية المنوعة الى رتبتين قابلة للذوبان وغير قابلة له والاولى تقسم أيضا الى قسمين الاول تتكون بينها المركب غير قابل للذوبان مع الزلال والانسجة والثانى تتكون بينها المركب غير قابل للذوبان فى الزلال فالاولى تمتص مباشرة وتنتقل الى الكبد بواسطة الوريد الباب والثانية تتكون فى الحال مركبات غير قابلة للذوبان توضع فى القسم الاخير

واذا استعملت المواد المعدنية بمقدار فيه بعض زيادة فان جزأ منها يمتصه الجسم حالا والجواهر المعدنية غير القابلة للذوبان الداخلة فى الجهاز الهضمى يمكن أن تذوب بمؤثرات مختلفة وهذه المؤثرات هى حمض الكلورايدريك واللبنيك والفوسفوريك الموجودة فى العصير المعدى مثال ذلك الحديد المردود بالايدروجين فان الحوامض المعدنية تتسلط عليه ويتصاعد الايدروجين بمقدار كبير ومنها القلويات التى توجد فى الاثنى عشرى وبعض أجزاء أخرى من المعاء ومنها انواع الكلوريات ولا سيما كلورور النوشادر والصوديوم

وانتقال الجواهر المعدنية الذائبة من الجهاز الهضمى لا يكون بالاوعية الكيلوسية كما هو المظنون كما حقق ذلك بالتجارب وانما

يبتدئ امتصاص تلك الجواهر فى المعدة وتذهب الى الطحال بالاوعية القصيرة ولكن يحصل هذا الامتصاص على الخصوص فى الامعاء بواسطة ادق الامتدادات التى للوريد الباب ومنها الى الكبد وحينئذ اما ان تتثبت فى منسوج هذا العضو أو تصل بالوريد الكبدى الى الدورة الكبيرة أو تتبع سير الافراز الصفراوى وتنفصل مع الصفراء لتنصب ثانيا فى الجهاز الهضمى معها وهذه الاجزاء المذابة تمتص أيضا وتتبع ثانيا الطريق التى اجتازتها وبذلك تحصل لنا دورة مخصوصة من الجواهر السمية التى يمكن بذلك أن تدوم فى البنية زمنا طويلا اذا لم يعارض امتصاصها ثانيا بالوسائط المناسبة وهذه الوسائط هى اعطاء الجواهر المضادة للتسمم بها

﴿الزئبق هيدرارجيروم﴾

هو جوهر معدنى سائل على الدرجة المعتادة أبيض فضى اللون يميل قليلا للزرقة ويتجمد فى ٤٠ - ٠ وفى هذه الحالة يصير قابلا للطرق والتصفيح ويصير حجمه أقل مما كان عليه فى حالة السيلان وكثافته ١٣،٥٣ ويغلى فى درجة ٣٦٠ + ٠ ويتحصل عليه نقيا بأخذ مقدار من الزئبق المتجرى وليكن كيلوجرام مثلا يوضع فى زجاجة سعتها كافية ثم يعامل بعشرين جم من حمض النتريك الذى مد قبل ذلك بقدر حجمه مرتين من الماء ثم ترج تلك الزجاجة مدة ٢٤ ساعة رجا كثيرا وفى انتهاء تلك المدة يراق السائل المرتفع فيأخذ معه المواد الغريبة ثم يغسل الزئبق المنقى

بهذه الكيفية بمقدار عظيم من الماء ثم يجفف مع الاحتراس
والزئبق أحد المؤثرات العلاجية الشديدة فيستعمل من الظاهر
مرهما مكونا من أجزاء متساوية منه ومن الشحم وهو المسمى
بالمرهم الزئبقي ويستعمل دلكا بمقدار جم الى ١٠ جم على
الاجزاء الانسية للفخذين فى علاج الداء الافرنجي وبمقدار ٢٠
جم الى ٢٠٠ جم دلكا على البطن فى أحوال الالتهاب
البريتونى النفاسي ويدخل الزئبق فى تركيب اللصقة الزئبقية
ويعمل منه ما يسمى بالماء الزئبقي المستعمل طارد للدود وقاتلا
للحشرات الطفيلية للجلد وهذا الماء يعطى من الباطن بمقدار
٥٠ الى ٥٠٠ جم ويستعمل الزئبق فى الامساك أيضا وفى
تداخل المعاء ويعمل منه مصغ بلنك المكون من جزء من الزئبق
و٣ أجزاء من الصمغ العربى وجزأين من شراب الدياكود ويدخل
فى تركيب بعض حبوب منها حبوب بلوست بان يؤخذ ٦٠ جم
من الزئبق و٦٠ جم من العسل الابيض و٦٠ جم من مسحوق
الصبر و١٠ جم من الفلفل الاسود و٣٠ جم من الراوند
و٢٠ جم من المحمودة الحلبية وتجهز حسب الصناعة حبوبا بزنة
كل حبة ٢٠ر٠ سنتيجراما وكل حبة تحتوى على ٠٥ر٠
سنتجرام من الزئبق ومثلها من الصبر و١٧ ٠ رميليجراما من
المحمودة ويعطى منها للاسهال ٢ ١ حبة واثنان كل يوم
فى الامراض القوية أو الافرنجية
حبوب من المرهم الزئبقي = يؤخذ من المرهم الزئبقي جم ومن

الصابون الطبي المسحوق ٠ ٢ جم ومن مسحوق الخطمي ٠ ١ جم ويعمل من ذلك ١٤ حبة ويعطى منها ٣ حبات في اليوم مضادة للداء الافرنجي وقد مدح استعمالها في السل الرئوي وكل حبة تحتوي على ٥ . ر ٠ سنتيجرام من الزئبق

﴿ثاني اوكسيد الزئبق الراسب الاحمر﴾

(اوكسيدوم هيدرارجيريكوم)

هذا الاوكسيد يكون أحمر متى كان ايندرياو متى كان ايدراتيا كان مصفرا ويتحلل على درجة أقل من درجة الاحمرار الى اوكسيجين والى زئبق وهو قليل الذوبان جدا في الماء ومع هذا يكسبه طعما معدنيا ويتحد بالحوامض ويتكون عنه مركبات محدودة

ويجهز باخذ ١٠٠٠ جم من الزئبق النقي و ٧٥٠ جم من حمض النتريك الذي كثافته ٢ ٤ ر ١ و ٢٥٠٠ جم من الماء المقطر بوضع الزئبق في قنينة من الزجاج مفرطحة القاع ثم يصب عليه الحمض والماء بعد أن يخلطا ببعضهما ثم توضع هذه القنينة على حمام من الرمل هادئ الى أن يذوب المعدن بالكلية ثم تزاد الحرارة تدريجا ليتصاعد السائل بخارا واذا جف النترات زيدت الحرارة أيضا لاجل تحليله ويستمر ذلك حتى يتحلل بالكلية وينقطع تصاعد البخار الاحمر فتترك القنينة لتبرد ببطء ثم يرفع الاوكسيد الذي يكون أحمر برتقانيا جميل اللون ويحفظ في اناء مسدود وغير معرض للضوء

ثم ان كلا من ارتفاع الحرارة الكثير وطول تأثيرها موجب لتحلل

الاوكسيد الى اوكسيدين وزئبق كان التسخين اذا لم يكن كافيا فى تحليل جميع حمض النتريك لم يتحصل منه الا اوكسيد مخلوط ببعض نترات الزئبق فيلزم الاحتراس من هذا العيب زيادة عن الاحتراس من العيب الاول

واذا احضر اوكسيد الزئبق بطريقة الرطوبة بان رسب ملح من املاح ثانى اوكسيد الزئبق بالبوتاسة تحصل على اوكسيد اصفر تركيبه كتركيب سابقه الا انه يخالفه فى جملة أمور منها انه يتأثر بسهولة بالسكاور ومنها انه يتحد بحمض الاوكساليك بدون مساعدة حرارة ومنها انه يتحد بالنوشادر بسرعة بخلاف الاوكسيد الاحمر فانه لا يتحد به الا مع البطء الزائد وعلى كل حال فالمستعمل انما هو الاوكسيد الاحمر عند عدم التعيين من الطبيب

استعماله — هذا الاوكسيد لا يستعمل الا من الظاهر فيستعمل مخشكرا لازالة الزوائد القطرية ولاجل تنبيه القروح الافرنجية أو الخنزيرية غير المؤلمة ومضادا للارماد المزمنة الناشئة عن تقرح الحوافى السائبة للاجفان وهو قاعدة لعدة مراهم تستعمل مضادة للارماد وهى شديدة الفعل

ويستعمل أيضا على حالة دهانات فى معالجة القوابى مع النجاح ولا ينبغى ان تنسى ان هذا الاوكسيد يمكن أن يمتص ويحدث اعراضا خطرة فلينتبه الطبيب لذلك

ويعمل منه شياف مكون من ٠ ١ جم من السكر الابيض و ٥ ر ٠ ديسجرام من الراسب الاحمر وجم من التوتيا يعمل مسحوقا ناعما

جدا

جدا حسب الصناعة

ومرهم ليون يصنع باخذ ١٥ جم من مرهم الورد وجم من الراسب الاحمر ويخلط جيدا وهذا المرهم يستعمل فى الالتهاب المزمن للاجفان

ومرهم ريچن يصنع باخذ ١٨ جم من الزبد المغسول بماء الورد و٠٫١ ر٠ سنتيجرام من الكافور و جم من الاوكسيد الاحمر للزئبق وجرام من خلات الرصاص المبلور يبرفر الاوكسيد وخلات الرصاص برفرة جيدة ثم يضاف اليهما الكافور بعد سحقه بقليل من الكؤل ثم الزبدة ويبرفر الجميع زمنا طويلا

وهذا المرهم شديد الفعل فى علاج الرمد المزمن وذلك بان يدخل منه قدر راس الدبوس فى العين مساء عند النوم

ومرهم ديبوترن يصنع باخذ ٢٥ ر٠ سنتجراما من الاوكسيد الاحمر للزئبق و ٥٠ ر٠ سنتجراما من زاج الخارصين و ٣٢ جم من الشحم يمزج الجميع للحصول على مرهم متجانس

والماء الاصفر القراض مكون من ٤٠ ر٠ سنتجراما من السليمانى الاكال و ١٢٠ جم من ماء الجير فيذاب السليمانى فى مقدار قليل جدا من الماء المقطر (١٠ جم) ثم يصب هذا المحلول فى ماء الجير فيتعكر السائل بسبب تكون راسب أصفر ثم يرج ليتم التفاعل الكيماوى و يلزم رج الزجاجة عند استعمال هذا الماء و يستعمل للتغيير على القروح الافرنجية و يستعمل غرغرة مضادة للصفائح المخاطية للفم و برزخ الحلق

﴿ كبريتور الزئبق ﴾

يوجد للزئبق كبريتوران اول كبريتور وثانى كبريتور
فاما أول كبريتور ويسمى بالحبشى المعدنى ويتحصل عليه بتهوين
جزء من الزئبق وجزأين من الكبريت المغسول الى ان ينقتل الزئبق
ويصير المخلوط اسود لكن ذلك يستدعى زمناطويلا فلاجل
تقصير الزمن يضاف الى المخلوط المذكور ١٠ من كبريتور
البوتاسة السائل الذى يفصل بعد ذلك بالغسل
هذا الكبريتور كان يستعمل سابقا من الباطن بمقدار ٢ ر •
سنتجراما الى جرام طارد الدود وكان يعطى أيضا فى الداء
الخنزيرى
وأما ثانى كبريتور الزئبق ويسمى بالزنجفر وبالكبريتور الاحمر
للزئبق فهو كثير الوجود فى الكون والموجود منه فى المتجر مجهز
بالصناعة وهو على هيئة قطع متبلورة بلورات ابريه بنفسجية تحمر
بالاحتكاك والسحق لاتذوب فى الماء وتتطاير بالحرارة
استعماله - يندر استعمال الزنجفر من الباطن وكان يؤمر به
بمقدار ٤ الى ٦ ديسجرام حبوبا أومعزوجا بمربى الورد فى بعض
امراض الجلد وفى وجع المفاصل والرو ماتيزم المزمن والآن
يستعمل تباخير بمقدار ٨ الى ١٦ جم فى بعض الامراض
الجلدية المزمنة وفى أحوال الورم العظمى الافرنكى والقروح
الافرنكية المتعاصية والبرو ريجو الذنبى
ويعمل منه مرهم يركب من ٥ جم من كبريتور الزئبق و ٢ جم

من الكافور و ٥ ٤ جم من المرهم البسيط الخالى عن الماء ويستعمل مضاد اللهربس

(اول كالورور الزئبق كالومبلاس)

(الزئبق الحلو كلوروتوم هيدرارجيروزم)

هو جوهر أبيض اللون لا رائحة ولا طعم له بلوراته منشورية ذات اربعة اسطحة منتهية بقمة ذات اربعة اسطحة عديم الذوبان فى الماء والكؤل والكلور يحيله الى ثانى كالورور والقلويات تلونه بالسواد

تجهيزه - يؤخذ من ثانى كلورور الزئبق ٠ ٠ ٤ جم ومن الزئبق المعدنى ٠ ٠ ٣ جم يسحق ثانى كالورور الزئبق فى هاون من الصينى بعد تنديته بالماء ثم يضاف اليه الزئبق ويسحق حتى ينقتل الزئبق بالكلية ثم يجفف فى تنور ثم يجعل فى زجاجة مفرطحة القاع الى نصفها وتوضع على حمام من الرمل ثم يفعل التسامى مع تلطيف الحرارة وبعد ذلك تستخرج الكتلة المتبلورة من الزجاجة بكسرها فتبرفر وتغسل بالماء المقطر الذى فى درجة الغليان حتى يصير ماء الغسل النازل لا يحتوى على آثار من ملح زئبقى ذائب

(الزئبق الحلو المحضر بالبخار اول كالورور الزئبق المسحوق)

تحضيره أن يوضع اول كالورور الزئبق فى انبوبة من الفخار احد طرفيها مفتوح والآخر مسدود ويلزم أن تكون هذه الانبوبة مطلية بطبقة من الطفل ثم توضع على فرن مستطيل وبالقرب منه اناء من الفخار أيضا مجعول بمنزلة قابلة يكون مثقوبا فى ثلثى طوله

ثقباحليا يدخل منه طرف الانبوبة باحكام ثم تسد المفاصل
بقليل من الطين و يغطى الاناء بغطائه و يلف على مفصله بشريط
من الورق المطلى بالغراء ثم يفتح فى الجزء العلوى من هذا الجهاز
فتحة ليخرج منها الهواء المتمدد بالحرارة ويلزم أن يكون الاناء
قريبا من الفرن منعا الانسداد الانبوبة بمايتصلب من الكلورور
ولهذا يلزم أن تمس الانبوبة جدران القابلة مساخفيفا
و يلزم لاجل منع تأثير الحرارة التى تخرج من الفرن على القابلة
مباشرة ان تسد الفتحة التى تخرج منها الانبوبة بالطين وأن
يوضع حجاب حاجز مدنى بينه وبين القابلة ومتى هيئ الجهاز بهذه
الكيفية سخنت الانبوبة الى درجة الاحمرار المعتم من الجزء
المجاور للقابلة ثم سخن باقيها شيأ فشيأ وساعتان من الزمن يكفيان
تقريبا لتطاير ١٠ كيلوجرام من اول كلورور الزئبق وبعد
هذه المدة يترك الجهاز ليبرد ثم تفك مفاصله ويجنى الزئبق الحلو
ثم يغسل مرارا حتى تصير غسالته مجردة بالكلية عن الاملاح
الزئبقية

(الراسب الابيض اول كلورور الزئبق المرسب)

يجهز باخذ ١٠٠ جم من الزئبق و ١٥٠ جم من حمض
النتريك الذى كثافته ١ر٣٦ (٣٠ يومية) بوضع الزئبق
وحمض النتريك فى دورق من زجاج ويتركان للتفاعل بدون حرارة
مرتفعة لكن مع التحريك زمنا فزمنا فبعد مضى يومين أو ثلاثة
تتكون بلورات كبيرة الحجم من آزوتات اول اوكسيد الزئبق فيراق

ماعليها من السائل فى اناء وتوضع فى قمع من الزجاج ليتقاطر منها
بقيته ثم تسحق فى هاون من الصينى ثم يصب عليها الماء المحمض
بحمض النتريك تحميضا خفيفا ثم يحرك المخلوط بقضيب من
الزجاج ثم يراق السائل وفى ذلك الاناء يعامل النترات بكمية جديدة
من الماء المحمض وبعد ذوبان النترات ذوبانا تاما يجعل السائل
جميعه فى اناء مستطيل ويصب عليه مقدار من حمض الكلور
ايدريك ليرسب جميع الزئبق على حالة اول كلورور ثم يغسل
الراسب بالتصفية مرارا ويكون آخر هذه الغسلات بماء مقطر
فى درجة الغليان ثم يلقى على مرشح من القماش ومتى تم ترشيحه
جعل على هيئة اقماع وجفف فى التنور
ثم ان السائل الاول المنفصل من بلورات نترات اول اوكسيد
الزئبق يحتوى على مخلوط من حمض النتريك ونترات اول اوكسيد
الزئبق وينفع فى استحضارات الراسب الاحمر
استعماله ـ الزئبق الحلو المجهز بالبخار يكون أقوى فعلا من
التحاضير الاخر بسبب كثرة تجزئته ويليه فى التأثير الراسب
الابيض بسبب احتوائه على قليل جدا من السليمانى الاكال
وهو كثير الاستعمال للاسهال لكن أكثر تأثيره يقع على الصفراء
ولكن من حيث انه يحصل فيه تنوع فى القناة الهضمية بسبب
المواد الزلالية وغيرها فيكون فعله غير محقق فالاوفق خلطه
بالمسهلات الشديدة كالمحموذة والجلبة والصبر وراتينج الجلبة
ويستعمل طارد اللدود وهو نوع خصوصا عند الانجليز فانهم

يستعملونه بكثرة و يضاف اليه عرق الذهب والافيون فى علاج الدوسنتار يا فى البلاد الحارة ولا ينبغى استعماله أياما متوالية ولو بمقدار قليل لان نتيجة المركبات الزئبقية التلعب ويحصل منه بكثرة عن المركبات الاخر وهو جيد لطرد الدود لكنه لا ينجح وحده فى طرد الدودة الوحيدة ولكن تاثيره المسهل يصيره نافعا اذا خلط بالادوية الطاردة للدود.

ويستعمل الزئبق الحلو بكثرة من الظاهر اما مضادا للداء الافرنكى وذلك برش مسحوقه على القروح الغير المؤلمة واما مضادا للامراض الخنزيرية ونافع جدا فى بعض الامراض الجلدية وفى الارمادا المزمنة وعتامة القرنية والنتائج المسهلة لهذا الدواء ينتفع بها على الخصوص فى معالجة اليرقان الكبدى والاصفرار العام الناشئ عن احتباس الصفرا

المقدار - يعطى بمقدار ٢ ديسجرام للاسهال وطارد الدود من ١ الى ٠ ر ٠ سنتجرام منوعا و يعمل منه شياف مكون من أجزاء متساوية منه ومن السكر ويستعمل فى البجوس القرنية وقد يخلط ٠ ٦ ر ٠ سنتجراما منه بـ ٠ ٢ ر ٠ سنتجراما من مسحوق الافيون و ٢ جم من السكر و يقسم المجموع الى ٦ ورقات وتؤخذ منها ورقة كل ٣ ساعات لاجل تسكين وتدارك الالتهاب الذى يحصل عقب عمليات الكتركتة

﴿ثانى كلورور الزئبق﴾

هو جوهر أبيض معدنى طعمه حريف جدا غير مقبول وهو سم

شديد

شديد جدًّا وهو أكثر تطايرًا عن اول كلورور والجزء منه يذوب في ١٣ جزأ من الماء البارد وفي ثلاثة أجزاء من الماء الذي في درجة الغليان وهو أكثر ذوبانًا في الكؤل من الماء ويذوب بكثرة في الايثير كبريتيك

تجهيزه - يؤخذ من كبريتات ثاني اوكسيد الزئبق ٥٠٠ جم ومن كلورور الصوديوم المجفف ٥٠٠ جم ومن بي اوكسيد المنجنيز ٥٠ جم فيسحق كل من هذه الجواهر على حدته وبعد خلطها جيدا تملأ بها زجاجات مفرطحة القاع الى انصافها ثم توضع على حمام من الرمل وتستر في الرمل الى اعناقها ولا يشرع في التسخين الا بعد مضي بعض ساعات مادام البخار المائي متصاعدا وتترك هذه الزجاجات بلا سد ومتى ذهبت الرطوبة بالكلية كشف الرمل عن النصف العلوي من كل منها وعند ذلك يلزم أن يجعل على فم كل منها محوز بدية صغيرة ثم تزاد الحرارة وايقاد النار يفتقر الى مزيد انتباه وفي آخر العملية ترفع درجة الحرارة لاجل أن يتصلب القرص لكن ينبغي عدم استدامة ذلك زمنا طويلا بل يلزم خفضها ورفعها بالتعاقب صيانة للكلورور عن الضياع في الخارج فاذا حصل هذا العارض قهرا عن الاحتراسات التي فعلت لزم كشف الرمل عن الزجاجة وفي هذا الوقت يلزم مزيد الانتباه فانه عظيم الخطر على المحضر ثم تنهى العملية بتغطية هذه الزجاجات بالرمل الحار وتركها لتبرد ببطء منعا لكسرها ومتى بردت كسرت باحتراس واستخرجت منها اقراص السليماني الاكال

التأثير الفيسلوجى ـ اذا أعطى السليمانى الاكال بمقدار كبير كان سماً أكالا كما يفهم ذلك من اسمه وبمقدار قليل كان مهيجا موضعيا ومنوعا وحيث ان طعمه معدنى مصحوب بحرافة ومتى ادخل فى المعدة بمقدار كبير تسبب عنه احساس بحرارة فى القسم الشراسيفى وتهوع ومغص واسهال وظواهر التنبيه العام فالجلد يصير حارا والتنفس متواترا واحيانا زيادة فى افراز البول واذا كرر المقدار حصل التلعب

واذا دووم على تعاطى مقدار كبير منه أحدث انخرامات فى الهضم وفقد شهيه وتهوعا وقيئا ومغصا واسهالا وانخرامات فى الجهاز التنفسى توصف بآلام فى الصدر وسعالا ونفث الدم

ولكن هذه الاعراض الاخيرة تنتج من الفساد الكبير للدم وللانسجة وهى نتيجة التسمم المزمن لاى استحضار زئبقى ما

وبسبب اتحاده بالمادة الزلالية والليفية وتكوينه لمركب عديم الذوبان اذا وضع على الجلد أو على غشاء مخاطى وكان بمقدار كبير احدث خشكريشة مصحوبة بآلام شديدة وتكون هذه الخشكريشة اما أن يكون بطيئا أو سريعا واذا اعطى من الفم سبب حرقانا فى جميع الاجزاء العليا من الجهاز الهضمى ومن جملتها المعدة وتنشأ عن ذلك اعراض خطرة ناشئة من تأثير السمى الاكال لهذا الجوهر مع حصول تهيج شديد فى الحلق والطرق البولية وقىء دموى والمرض الاسود

وهذه النتائج الاولية ربما يتبعها شدة الافراز والتهاب الفم والغدد

اللعابية بل قد يحصل فيها تقرح وغنغرينة ونتانة النفس
ومتى كان ذائبا فانه يدخل بسهولة فى الدم بالامتصاص ولاجل
تقليل فعله المهيج ولو كان بمقدار قليل يلزم مزجه بالجواهر الغروية
أو المواد البر وتينية التى تُرسبه أولا ثم تذيبه فيما بعد وتخففه
وقد يستعمل لذلك اللبن غالبا و يمكن تعويضه بأى مادة زلالية
و يمكن المداومة على استعمال السليمانى الأكال الى مالانهاية
بدون حدوث التهاب فى ولا تلعب (وهذا بخلاف مايحصل
فى الزئبق الحلو والمركبات الزئبقية الاخر) وهذا مما يصيره دواء
عظيما فى الامراض الافرنجية المتعاصية
والسليمانى الاكال دواء نوعى عظيم الاعتبار وليس فقط بالنظر
لافساده لتركيب الدم بل لان الزئبق المعدنى يتثبت فى البلاسما
و بعد ذلك يدخل فى الانسجة وفى الاعضاء بواسطة هذه البلاسما
التى هى معدة لتكوينها بحيث تحدث تنوعا فى تركيبها وفى وظائفها
ويعالج من تسمم بهذا الجوهر بالمشروبات المائية والغروية
والمخدرات وخصوصا الافيون و يستعمل زلال البيض بسبب أنه
يكون معه مركبا لا يذوب لكن يشترط أن لا يعطى مقدار زائد من
الزلال لان المركب الذى يتكون الذى هو زلالات ثانى كلورور
الزئبق يذوب ثانيا ولذا يلزم اعطاء زلال بيضة واحدة لاجل تشبيع
٠٥ ر٠ سنتجرام من السليمانى الاكال
استعماله ــ هذا المركب كبقية المركبات الزئبقية الاخر فيستعمل
مع النجاح فى الدور الثانى للافرنكى البنيى حتى فى ابتداء معالجة

جميع أنواع الافرنكي مهما تأخر ظهورها
وتنائجه المنوعة تكون احيانا نافعة في الهربس وفي الاحوال المختلفة المرضية الدياتيزية وهذا المركب كبقية المركبات الزئبقية القابلة للذوبان يقتل الحيوانات والنباتات الدنيئة ولذا يستعملون سيال ونزيتين في الامراض الجلدية الناشئة عن الحيوانات والنباتات الطفيلية
ويستعمل هذا السيال يوميا مضادا للهربس الحلقي والبقع الكبدية والاكزيما التي توجد في دائرة الشرج وفي الاعضاء التناسلية ويستعمل أيضا من الظاهر لاجل تنبيه وتنويع الامراض المزمنة للجلد والاغشية المخاطية مع اطالة الزمن خصوصا التي أصولها افرنجية ويخلط بالكاويات خصوصا بزاج الخارصين وبالزرنيخ الابيض لاجل كي القروح الافرنجية والتقرحات السرطانية وعض الكلاب المستكلب والجروح الناشئة عن لدغ الحيوانات المسمة
ومن حيث ان السليماني الاكال يذوب في الكئول وفي الايتير وفي الماء فيمكن اعطاؤه في احد هذه السواغات أو يعطى على شكل حبوب ويعطى من الباطن من ١ الى ٤ او ٥ سنتجرام في اليوم وحبوب ديبوترن مكونة من ١ سنتجرام من السليماني و ١ سنتجرام من خلاصة الافيون و ٥ ١ ر ٠ سنتجراما من راتينج خشب الانبيا
وسيال ونزيتين مكون من ١ جم من السليماني الاكال يذاب

فى ١٠٠ جم من الكؤل ثم يخلط المحلول المذكور بتسعمائة جم من الماء ويعطى منه ملعقة بن تحتوى على ٥ ميلليجرام من السليمانى أو ملعقة أكل وتحتوى على ١٥ ميللجرام منه تؤخذ على مرتين أو ثلاثة فى اليوم فى ماء محلى بالسكر أو فى الماء الزلالى والاحسن أن يكون باللبن

ويستعمل السليمانى من الظاهر غسلا أولا فى البقع الكبدية بمقدار ٠٥ ر٠ سنتجراما مذابة فى كمية كافية من الكؤل مضافا اليها ٢ جم من كل من كبريتات الخارصين وخلات الرصاص المذابين فى ٢٥٠ جم من الماء

ثانيا مضاد اللا كلان وفى هذه الحالة يستعمل سيال وبزيتين مضافا اليه كؤلات النعنع أو الكافور

ويعمل منه حمام مكون من ١٥ الى ٢٠ جم من السليمانى تذاب فى كمية قليلة من الكؤل أو تؤخذ ١٠ الى ١٥ جم من السليمانى ومثلها من ملح النوشادر تذاب فى ٥٠٠ جم من الماء ثم يصب ذلك فى حمام من خشب فيه من ٢٠٠ الى ٣٠٠ ليتر من الماء وكلما كان الحمام صغيرا وكان جلد المريض ذا قروح كثيرة قابلة لامتصاص السليمانى قلل مقداره

وأما مرهم سيريللو المكون من جم من السليمانى و٨ جم من الشحم فدواء خطر لكثرة مقدار السليمانى فيه

ويعمل من السليمانى كلود يوم مكون من ٤ جم منه و٣٠ جم من الكلود يوم وتدهن به الاسطحة المصابة بتقرحات افرنجية

ويعمل منه كاوديوم أيضا مسقط البثرات الجدرى مكون من ٣٠
جم من الكاوديوم المرن و ٠ ٣ ر ٠ سنتجرام من السليمانى
وقد صنع منه ترسو سجارات تشرب منها واحدة أو بجملة فى اليوم
لتنويع اسطحة البلعوم والحنجرة والحفر الانفية المصابة بآفات
افرنجية بتأثير بخار الزئبق عليها مباشرة

﴿اول يودور الزئبق يودور ونوم هيدراجيروزم﴾

هو مركب أصفر لونه يضرب الى الخضرة واذا صعد صار أحمر
ويرجع للونه بالتبريد وهو قابل للتطاير عديم الذوبان فى كل من
الماء والكؤل ويحيله اليود الى ثانى يودور بسهولة

تجهيزه = يسحق اليود مع الزئبق فى هاون من صينى مع
الاحتراس بان تضاف الكمية الضرورية من الكؤل لاحالة
الكتلة الى عجينة رخوة و يستدام التهوين الى أن يقتل الزيبق
بالكلية ويصير المخلوط أخضر مصفر اللون فيؤخذ حينئذ ويبرفر
ثم يغسل اليودور المتكون بالكؤل الذى فى درجة الغليان الى ان
لايوجد فى هذا الكؤل آثار من ثانى يودور الزيبق ثم يؤخذ
ويجفف ويحفظ فى زجاجات سوداء بالكلية ولا ينبغى تأثير اليود
فى مقدار عظيم من الزئبق دفعة و يلزم أن يكون المخلوط مدة
العملية مندى بالكؤل وبدون ماذكرناه من الاحتراسات تسخن
المادة وتنقذف خارج الاناء

استعماله ـ أول يودور الزيبق يستعمل على الخصوص لمعالجة
الامراض الافرنجية خصوصا فى معالجة اعراضه الثانوية وهو

دواء عظيم النفع ممتع بخاصية كل من اليودو الزئبق ويستعمل
فى الدآآت الخنزيرية الافرنجية والاحتقانات الغددية والتقرحات
المزمنة الناشئة عن الافرنجى البنيى ويستعمل فى بعض أمراض
جلدية ويحدث التلعب ويعطى من ١ سنتجرام الى ٥ ر٠
سنتجرام حبوبا ويعمل منه مرهم مكون من ١ جم منه و ٣٠
جم من الشحم ويستعمل للتغيير على القروح الافرنجية أودلكا
فى التصلبات النوعية ودرن الجلد

﴿ثانى يودور الزئبق﴾

﴿يودورونوم هيدرارجيريكوم﴾

هو مركب أحمر لطيف اللون واذا سخن صار أصفر ثم يذوب
ويتصاعد على هيئة بلورات صفراء لونها جميل تحمر بالتبريد وهو
عديم الذوبان فى الماء ويذوب فى الكؤول الحار أكثر من البارد
ويرسب على هيئة بلورات بالتبريد ويذوب فى زيت السمك ويتحد
مع اليودوريات القلوية ويكون املاحا أغلبها قابل للذوبان

تجهيزه - يؤخذ من ثانى كلورور الزئبق ٨ جم ومن يودور
البوتاسيوم ٠ ١ جم ومن الماء المقطر كمية كافية ثم يذاب كل
من ثانى كلورور الزئبق واليودور على حدته فى مقدار لائق من
الماء ثم يخلط السائلان ببعضهما فيتكون عن ذلك راسب أحمر لامع
هو ثانى يودور الزئبق فيغسل الراسب بالماء المقطر ثم يجفف على
حرارة خفيفة ثم يحفظ فى زجاجات سوداء

ويشترط فى الحصول على ثانى يودور الزئبق نقيا جميل اللون ان

يكون مقدار يودور البوتاسيوم فيه بعض زيادة لكن يلزم ان هذه الزيادة لا تكون كثيرة لان هذا الملح يذيب مقدارا كثيرا أو قليلا من ثاني يودور الزئبق المتكون

التأثير الفيسلوجي - ثاني يودور الزئبق هو مهيج شديد بل كاو فاذا وضع على الجلد أحدث فيه احمرارا ورشحا بلا سنبكيا يرفع البشرة ويتجمد على هيئة كتلة مصفرة شبيهة بالامبتيجو واذا كان مقداره كبيرا تكون عنه خشكريشة وهو سم شديد جدا الحيوانات والنباتات الدنيئة وكذا الحيوانات العالية وسميته تمنع من استعماله من الباطن ومع ذلك يمكن استعماله من الباطن لكن مع الاحتراسات الشديدة بدون حدوث خطر على شكل حبوب بمقدار ١ الى ٢ ميلجرام تكرر ربع مرار في اليوم وحينئذ فيؤثر كنوع كاول يودور الزئبق والمركبات الاخر الزئبقية

وأغلب استعماله يكون من الظاهر على شكل مرهم بمقدار ٠١ر٠ سنتجرام الى ١ جم لـ ٣٠ جم من الشحم ويستعمل في الفوتر واللوبس والا كنة المتصلبة والقروح المظنون انها سرطانية للزاوية الكبرى للعين وفي نقط القرنية ويمكن استعماله لازالة الزوائد المختلفة خصوصا السرطانية بشرط أن يكون مقداره زائدا

ومرهم كازناف مكون من ٢ جزأ من ثاني يودور الزئبق و ١٠ أجزاء من الشحم ومثلها من زيت الزيتون

﴿يودور زئبقات البوتاسة﴾

باتحاد ثاني يودور الزئبق مع يودور البوتاسيوم يتكوّن عنهما مركب زئبقي يتبلور على هيئة بلورات ابرية صفراء واذا صعد الى الجفاف يتحصل على مسحوق أصفر يميل الى الخضرة له شراهية لجذب الرطوبة

ويحضر باخذ اجزاء متساوية من ثاني يودور الزئبق و يودور البوتاسيوم ويضاف اليهما كمية كافية من الماء المقطر ثم يصعد هذا المحلول بلطف

وهذا المركب دواء محقق نفعه وتعيين مقداره سهل وثبت من تجارب عديدة ان هذا المركب يستحق جعله فى أول درجة من المركبات الزئبقية فيعمل من هذا المركب محلول مكوّن من ٨ ر ٠ ديسجرام منه و ٥٠ جم من الماء المقطر و يعطى منه من ٨ الى ٦٠ جم تؤخذ بالتدريج فى ٢٤ ساعة

ويعمل منه حبوب مكونة من ٨ ر ٠ ديسجرام منه وجم ونصف من سكر اللبن و يصنع من ذلك ٣٢ حبة ويعطى منها من ١ الى ٨ فى اليوم تؤخذ تدريجا

ومرهم مكوّن من ٤ جم منه و ١٠٠ جم من الشحم وغرغرة مكونة من جم منه وألف جرام من الماء المقطر وتستعمل هذه الغرغرة أيضا حقنا فى الحفر الانفية

وهذا المركب يستعمل على الخصوص فى العوارض الثلاثية للداء الافرنجى

و يصنع منه شراب مكوّن من يودور زئبقات البوتاسة جم ومن

صبغة الزعفران ١٠ جم ومن الشراب البسيط ٤٨٩ ويعطى منه من ٢٥ الى ١٠٠ جم فى اليوم فى منقوع مناسب ويعطى فى الامراض الافرنجية العتيقة والخمسة وعشرون جم منه تحتوى على ٠٥ رسنتجرام من يودور زئبقات البوتاسة

شراب بوش المضادّ للداء الافرنجى يؤخذ من يودور زئبقات البوتاسة ١ جم ومن اليود ا جم ومن يودور البوتاسيوم ٠٢ جم ومن شراب الاقاح ٤٧٣ جم ويعطى منه من ٢٥ جم الى ١٠٠ جم فى اليوم فى منقوع مناسب وهو ينفع فى الافرنجى الثلاثى المصحوب باعراض ثانوية عند الاشخاص الليمفاويين وكل ٢٥ جم من هذا الشراب تحتوى على ٠٥ رسنتجرام منه ومثلها من اليود و ١ جم من يودور البوتاسيوم

﴿نترات الزئبق الحمضى﴾

هو سائل كثيف كاو جدا اذا عومل بالبوتاسة رسب بالحرة الفرفورية منه راسب أصفر وطعمه معدنى كاو ويلوّن البشرة ويجهز باخذ مائة جم من الزئبق المعدنى ومائة وخمسين جم من حمض النتريك وخمسين جم من الماء المقطر بأن يذاب الزئبق فى حمض النتريك بعد خلطه بالماء ثم يصعد المحلول حتى يبقى ثلاثة ارباع وزنه الاصلى الذى هو ٢٢٥ جم

التأثير الفيسلوچى ـ تأثيره الكاوى أشد من تأثير ثانى كلورور الزئبق واذا امتص أثر كتأثير المركبات الزئبقية

استعماله ـ يستعمل فى الغالب لكى الزوائد الافرنكية

والقروح الخبيثة والقروح الثعبانية والتصلبات المختلفة الطبيعة والسرطانات والقوب والقراع العسلي وتحببات وتقرحات عنق الرحم

وينبغي أن لا يعمل الكي الا على سطح صغير في المرة الواحدة لاجل تجنب حصول الالم الشديد وتجنب اعراض التسمم التي تنشأ من دخول مقدار عظيم منه في البنية

ومنه يعمل مرهم مكون من ٣٠ جم من مرهم الخيارو ٢٠ ن من نترات الزئبق الحمضي ويستعمل مضاد اللجرب والقراع والالتهاب الجفني

﴿ النتائج الفيسلوجية للمركبات الزئبقية ﴾

(بمقدار منوع)

أغلب الاستحضارات الزئبقية تمتص بسهولة والاستحضارات التي قاعدتها ثاني أوكسيد اسهل امتصاصا من التي قاعدتها اول اوكسيد ومتى عرضت البنية لتأثيرها زمنا ما فالدم يتنوع تنوعا كبيرا ويصير أكثر سيولة والدم الوريدي يكون قرصا رخوا وتشاهد جميع الاعراض التي تصاحب هذه السيولة المسماة بسوء القنية الزئبقية وهي تشبه سوء القنية الاسكوربوطية فيشاهد ارتشاح الجفنين وانتفاخ الوجه وغلظ الساقين وانزفة قاصرة وبعد استعمال الزئبق مدة طويلة أو قصيرة يحصل انتفاخ اللثة وتصير مؤلمة وتتغطى بغلالة رقيقة بيضاء ثم تحصل الظاهرة الشهيرة وهي ظاهرة التلعب الزئبقي التي تعقب التهاب اللثة

والغشاء المخاطي الفمي

واذا أديم تعاطي الاستحضارات الزئبقية زمنا طويلا بالمقدار المنوع تقرحت اللثة وتخلخلت ابتداء الاسنان وربما سقطت وقد يحصل تنكرزها ويحصل فقد الشهية عند ابتداء انتفاخ اللثة ونتن النفس ويسرع التغوط بل ويحصل اسهال

وتأثير الزئبق يكون مصحوبا بملل وبسرعة النبض ويحصل ما يسمى بالحمى الزئبقية المتصفة بضعف زائد ولاجل معالجة التلعب الزئبقي استعملت طورا فطورا المسهلات والمدرات والاحسن هو استعمال المعرقات واستعمل بعضهم كي اللثة بفرشة مغموسة في حمض الكلورايدريك المركز والاحسن من ذلك دلك اللثة مرة أو مرتين بالشب المسحوق ولا ينبغي التغافل في ان التلعب الزئبقي يزيد بواسطة البرد فيلزم حينئذ ان توصى المرضى بلبس الصوف

﴿نترات الفضة نتراس ارجانتيكوس ان كريستالوز﴾

هو ملح أبيض يتبلور على هيئة بلورات صفيحية رقيقة نصف شفافة لا تحتوي على ماء تبلور تذوب في نصف زنتها من الماء البارد طعمها كاوي شديد يلون الجلد باللون البنفسجي ومتى كان نقيا قاوم تأثير الضوء الا انه متى لامس مادة عضوية اسود بسرعة ومحلوله يلزم أن لا يزرق بالنوشادر

تجهيزه = يؤخذ من الفضة النقية ٥٠٠ جم ومن حمض النتريك الذي كثافته ٢ر٤١ ستمائة وتسعون جم ومن الماء

المقطر ٠ ٣١ جسم ويوضع الجميع فى دورق من زجاج أوفى
سلطانية من صينى ثم تسخن قليلا على حمام رمل ان كانت العملية
فى دورق من زجاج فتذوب الفضة مع تصاعد مقدار عظيم من
حمض النترو ز ولهذا يلزم أن يكون الدورق موضوعا فى تيار هواء
وتحت مدخنة جيدة الجذب منعا لما يحدثه هذا الغاز من الضرر
وبعد ذلك يصب المحلول فى سلطانية من الصينى فبالتبريد يتحصل
على بلورات من نترات الفضة فتصفى ثم تصعد المياه الامية لاجل
الحصول على بلورات أخرى ثم يجمع ما تحصل من البلورات فى قمع
لتصفى ثم تندى بكمية قليلة من الماء المقطر لاجل ازالة ما فيها
من حمض النتريك ومتى جففت هذه البلورات الجفاف اللائق
جعلت فى زجاجات مصنفرة الاغطية ويمكن عند فقد النقى من
الفضة استعمال فضة المعاملة أو الحلى فى استحضار الآزوتات
نقيا بان توضع المياه الامية بعد اجتناء نترات اول تبلور على
حدتها وتغسل البلورات التى رسبت بقليل من حمض النتريك ثم
تذاب فى الماء ثانيا ثم يبلور كما تقدم فتتجرد عن النحاس بالكلية
ويمكن أن تجمع بعد ذلك جميع المياه الامية المتلونة بالزرقة على
حسب ما فيها من آزوتات النحاس ثم يغمر فيها صفيحة من النحاس
لترسب الفضة على تلك الصفيحة على هيئة مسحوق سنجابى ومتى
غسلت هذه الفضة بالماء غسلا جيدا صارت نقية بالكلية

﴿نترات الفضة المذاب حجر جهنم﴾

يصنع بأخذ مائة جرام من نترات الفضة المتبلور ويذاب فى بودقة

من بلاتين أو من الفضة ثم يصب فى قالب مشحم مسخن ليتصلب فيه بالتبريد لكن اذا صب عقب ذوبانه كان الحجر الجهنمى سنجابى اللون لؤلؤيه هشا جدا فالا ليق حينئذ بقاؤه ذائبا قبل الصب فى القالب بعضا من الزمن ليكتسب بذلك صلابة ويصير اسمر باستحالة جزء من النترات الى الحالة المعدنية

والحجر الجهنمى يلزم أن يكون مكسره متبلورا ذا أشعة ويتكون منه مع الماء المقطر محلول لالون له ويذوب فيه بدون أن يبقى له بقية وأما اذا بقى منه راسب بدون ذوبان فى الماء يلزم أن يذوب فى حمض النتريك بالكلية بدون أن يلونه

التأثير الفسيولوجى = اذا وضع هذا الملح على اللسان وكان قليلا احس منه بقبض شديد وطعم معدنى مر فان كان كثيرا أحدث حرقانا وتأكلا

والتأثير الكاوى لهذا الملح يعلل باتحاده مع المواد الزلالية وتيكيته فيكون مع الزلال والمادة الليفية والمادة الجبنية مركبات يكون مقداره فيها ٥ر١٥ فى كل مائة جزء بالنسبة للوزن الاصلى وهذه المركبات تذوب فى مقدار فيه بعض زيادة من النترات أو من الزلال وفى كلورور الصوديوم ويودور البوتاسيوم والنوشادر وسيانور البوتاسيوم واذا وضع على الجلد أحدث فيه بقعا سنجابية مائلة للبنفسجية ثم تصير فرفيرية سوداء كلما أخذ الملح فى التحليل واستحال الى فضة معدنية وتأثيره على الشعر كتأثيره على البشرة نفسها واذا تكرر وضعه أحدث تنفيطا مع حدوث آلام شديدة

ويمكن أن ينشأ عنه حمى اذا كان الكى ذا سطح متسع واذا وضع على غشاء مخاطى أو على محل تفرق اتصال رطب أثر بسرعة ويكون تأثيره غائرا قليلا ومع ذلك فالخشكريشة التى يحدثها لا تتجاوز أصلا سمك كسور من ميللمتر لان الملح يستحيل الى كلورور غير قابل للذوبان وان الغلالة السطحية الناتجة من اتحاده مع الجواهر الزلالية تمنع دخول المحلول الكاوى ولهذا السبب كان سقوط اسطوانة من نترات الفضة فى المعدة أو فى الرحم غير مصحوب بخطر ما والخشكريشة التى تتكون من هذا الملح تسقط فى نهاية ٢٤ أو ٣٦ أو ٤٨ ساعة والتأثير الموضعى لهذا الملح هو انه اذا وضع على الغشاء المخاطى المعدى كان شديد الحرقان كلما كان هذا الغشاء خاليا عن الكيموس والمخاط أعنى عن المواد البروتينية المتحملة بكلورورات فيمكن أن ينتج منه ألم معدى وتهوعات وقىء واستفراغات ثفلية وقد شوهدت ذلك مرتين من تعاطى مقدار قليل جدا عند شخص واحد وحصل من تعاطيه مغص وتغير فى السحنة وبرودة واعتقال كما يحصل من التسمم بالجواهر المهيجة الاكالة واذا اعطى بالمقدار السام أحدث زيادة على ذلك غنغرينة الطبقة المعدية المعوية واثبت أهل التجربة انخرامات وظيفية ومادية عند الحيوانات التى أجروا عليها تجاريبهم ففى هذه الحالة لم يحصل امتصاص والظواهر التى شوهدت عقب الحقن بنترات الفضة فى الوريد الودجى هى تنفس صعب وحركات تشنجية وهذه تنسب الى السموم المجمدة ويمكن

تفسيرها بتكون جلط دموية شعرية ناشئة عن التجمد الاصلى للمواد الزلالية وتبنية للدم والاكيموزس المتعدد الذى شوهد عند الحيوانات ذات الحافر والاسفيكسيا الناشئة عن الرغوة الشعبية التى تشاهد عند أغلب الحيوانات التى تهلك بالتسمم الفضى تنسب الى هذه الميخانيكية الباتلوجية ويمكن أن ننسب الاحتمال الاول الى فساد فى الدم والثانى الى التأثير اللاواسطى للفضة على المجموع العصبى فوجود أى طبقة من المخاط والابتيليوم يكفى فى ضعف كى آزوتات الفضة وذلك باستحالته استحالة جزئية الى كلورور الفضة واستحالته الى الحالة المعدنية وانه اذا أريد اعطاء مقدار من نترات الفضة لاجل امتصاصه فانه يستحيل الى كلورايدرات كلوروري متحد مع المادة الزلالية والمصل

وقد عرف المشتغلون بدراسة الامراض على اسرة المرضى الفرق بين استعمال نترات الفضة على الحالة الصلبة وعلى الحالة السائلة بمقادير متساوية فذكروا ان النتائج تكون أكثر خطرا فى حالة السيولة اذا قوبل بهذا الملح الذى يعطى على شكل حبوب فان المحلول يؤثر فجأة لان الجزء الاول من المحلول متى لامس الغشاء المخاطى يحصل منه الاستحالة الكيماوية التى ذكرناها ولكن الجزء الآخر يتنفذ القفاعات المتكونة من الابتيليوم والمخاط ويمر من خلالها ليصل الى الادمة المخاطية نفسها ويحصل العكس فى تعاطى الحبوب فانها ترتخى ببطء بالسائل المعدى ولا تترك الملح الاشيا فشيأ فبذلك يجدله زمنا يستحيل فيه الى كلورور غير قابل

للذوبان

للذوبان قبل أن يلامس الغشاء المخاطى واذا خلط مع مواد تصيره صلبا يمكن اعطاؤه بمقدار زائد بدون أن يحدث تلفا فى الجهاز الهضمى

ومتى دخل هذا الملح فى الدم لا يمكن معرفته فيه بظاهرة من الظواهر انما يحدث فقط التهاب فى فضى أو بوجود برور يجو مصحوبا بقليل من اريتما حلمية ويؤثر كنوع على طول الزمن اعنى انه يعين على تكوين البلاسما ويصير جزأ مكملا للمنسوجات والاعضاء المتضاعفة فينوع وظائفها ويمكن فى بعض الاحوال ان يوقف انخراماتها وزعموا ان تأثيره يقع بالخصوص على المجموع العصبى ويظهر ببطلان التعكرات المرضية التى استدعت استعماله

والاستعمال المستطيل لنترات الفضة ينتهى باحداث ظاهرة غريبة وهى تلون الاغطية الظاهرة (الجلد) فيصير لونها اردوازيا أو اسود غامقا كثيرا أو قليلا ومجلسه فى البشرة والمنسوج المخاطى ويمكث عدة سنوات على هذه الحالة ويظهر انه لا يزول بنفسه بل بوضع حراقة اوبتكرار الغسل بحمض النتريك المخفف أو سيانور البوتاسيوم وباستعمال يودور البوتاسيوم من الباطن وكل ذلك مشكوك فيه فيمكن انه يضعف قليلا بطول الزمن وفى بعض الاحيان يتلون الجهاز الهضمى كالجلد فيشاهد على اللثة وعنق الاسنان خط ازرق غامق أو معتم عن الخط الذى ينشأ عن المركبات الرصاصية وتظهر بقع سوداء تشبه بقع كلاب الصيد

او مرض اديذون تظهر على الغشاء المخاطى الفمى وهذا التلوّن ينتشر على جميع طول القناة الهضمية وقد جمع بعضهم بول جملة مرضى فتحصل منه على كرة من الفضة فهذا يدل على ان هذا الملح يخرج بالكليتين ونعرف أيضا انه يمكن انجذابه أيضا بالغدد المفرزة للعرق والشحم الموجودة فى الجلد ولذا كانت تتلون بالسواد وبالاختصار فان بعضهم وجد جميع الاحشاء متلونة باللون الاردوازى كثيرا أو قليلا وبعضهم امكنه استخراج الفضة من العظام والبنكرياس ومن الضغيرة الشمسية واستخرجه اورفيلا من الكبد على الخصوص وأثبت بعضهم وجوده فى الصفايا المخية الشوكية وفى كثير من الاعضاء ويمكن أن يقال انه يوجد فى جميع المنسوجات وفى جميع الاحشاء وهذا الملح لا يتفق مع الجواهر العضوية لانها تحلله وكذلك الكلورورات والسيانورات القلوية فانها تحيله الى مركب غير قابل للذوبان والقلويات والاكاسيد التى تشغل الرتبة الاولى ترسب منه اوكسيد الفضة وحينئذ فجميع هذه المركبات تبطل التأثير الموضعى لهذا الملح ويمكن ان تستعمل مضادة للتسمم به واذا خيف من عجز الطبيعة عن تتميم هذا التشبع الكيماوى بسبب تجمد الكاوى بطبقات قوية من المخاط أو من المصل المحتوى على كثير من الزلال ومن الكلورورات امكن مساعدتها باعطاء المريض مرقة مملحة كثيرا والمقدار العظيم من نترات الفضة يحدث تغيرات تشريحية تمنع من دخوله فى المجموع الدموى وحيث انه يتكون مركبات

عـدية الذوبان وهى زلالات وكاورورمن دو ج من الصود يوم والفضة فلا يحصل الامتصاص الا ببطء

ويستنتج من ذلك انه لا يوجد من هـذا الملح فى الدورة الا مقـدار قليل جدا وحينئذ لا يكون هنالك خوف من عدم استعمال مضادات السموم الحقيقية بهذا الجوهر فى الحال

وحيث ان هذا الملح يبقى من غير سريان فى المنسوجات بجزئياته لا يمكنها ان تخرج الا بمساعدة تجدد عضوى ويساعد هذا التجدد باسراع عدم النفوذ باستعمال يودور البوتاسيوم

استعماله = يستعمل هذا الملح احيانا بالفم وذلك للحصول على تأثيره الموضعى على الغشاء المعدى المعوى أو لتصليح الاحساس المرضى للقناة الغذائيـة وقطع القىء المتماصى العصبى أو السمباتوى أو لاجل تسكين الآلام المعـدية وتلطيف الاحتقان الدموى المعوى فى الاسهال العام وفى الهيضة أو لتنوع الاسطحة المتقرحة فى الدوسنتاريا والالتهاب المعوى المزمن

ويستعمل الملح المذكور حقنا فى الليكوريا اى السـيلان الابيض عنـد النساء وفى البلينوراجيا وقطرة فى الارماد المتصـمية خصوصا السامـة أو المعدية ولكننا لا نظن نجاح هـذا الملح فى معـالجة اليرقان والذبحة وانقطاع الطمث وتجارب المعلم ريكور اثبتت ان استعماله فى الداء الافرنكى من الغرور

كيفية التعاطى والمقدار = يعطى هذا الملح من الباطن حبوبا وجرعة وحقنا

والمقدار المعتاد فى كل حبة هو سنتجرام واحد والسواغ المستعمل
عادة لعمل هذه الحبوب هو لباب الخبز لكن هذا اللباب يحيل
جزأ من الملح الى الحالة المعدنية ويتلون بالسواد وجزء آخر يستحيل
الى كلورور الفضة غير مضر للغشاء المخاطى الهضمى بحيث ان هذه
الحبوب لاتحدث تهيجا موضعيا اذا كانت مجهزة قبل الاستعمال
ببعض ساعات وحينئذ فاضافة الافيون أو أى جوهر آخر مسكن
لا فائدة به والجوهر المصلح لايكون نافعا الا اذا كان مقدار الملح
كبيرا او استعملت الحبوب عقب استحضارها
واضافة ملح الطعام أو ملح النوشادر غايته احالة الملح الى كلورور
الفضة استحالة سريعة كاملة وسهولة ذوبان الكلورور المذكور
ويعطى جرعة بمقدار ٥ ، رسنتجرام لمائة جرام من الماء المقطر
و ٢٠ جم من شراب السكر وتعطى فى الهيضة وفى الالتهاب
المعوى المشكل بشكل الهيضة وبعضهم يعطى ٥ ١ ر ، سنتجراما
فى ٤٥ جم من الماء المقطر وتؤخذ بملعقة القهوة ويكون مقدار
التعاطى من ٣ ملاعق الى ٧ فى اليوم فى معالجة الرقص السنجى
وأخير الاجل التحقق من ذوبان هذا الملح بعد اختلاطه بالمواد التى
توجد فى القناة الهيضية تستعمل هذه الكيفية وهى أن يمزج
٥ ، ر ، سنتجراما من الملح بليتر من الماء الزلالى المحلى بالسكر ثم
يذاب الراسب الذى يتكون بواسطة جم واحد و ٢٥ ، ر ،
سنتجراما من برومور البوتاسيوم
وتعطى نترات الفضة حقنا بمقدار ٥ ، رسنتجرام لمائة جم من

الماء المقطر وتستعمل مضادة للاسهال المزمن للكهول وبنصف هذا المقدار في الاسهال الناشئ عن التسنين

ولاجل الحصول على حالة يذوب بها هذا الملح أوصى بعضهم باستعمال ٠١ر٠ سنتجرام فاكثر واذابتها في ٢٥٠ جم من الماء المقطر محلولا فيه زلال بيضة ويضاف اليه كمية تكافئه من كلورور الصوديوم فهذا الكلورور يذيب الراسب الذي هو زلالات نترات الفضة الذي يتكون أولا ثم يروق السائل

ولاجل نجاح العملية يلزم أن يصب المحلولان معا نقطة فنقطة مع الاحتراس الزائد مع التحريك بقضيب من زجاج وبالاختصار فالذي يعطى بهذه الكيفية ليس هو نترات فضة بل هو مركب متضاعف كثيرا غير محدود وقد فقد منه معظم خواصه المرغوبة فيه

وقطرة نترات الفضة تحتوى على مقادير مختلفة جدا من الملح وذلك بحسب المقصود فاذا كان المراد احداث قبض بسيط في الغشاء المخاطى العينى أو الكى فاذا كان المراد استعمالها قابضة في الالتهاب الملتحمى البسيط فمقدار الملح لا يزيد عن ٥ الى ٠١ر٠ سنتجرام مضافا للمائة جرام من الماء المقطر واذا أريد استعماله كاويا خفيفا في الالتهاب الملتحمى الحبوبى فيعطى من ٢٠ الى ٣٠ر سنتيجراما مضافا للمائة جم من الماء المقطر وفي الرمد الصديدى للمولودين جديدا وفي المعسكر والاشخاص المصابين ببلينو راجيا معدية يستعمل هذا الملح محلولا كاويا مسا بفرشة

وهذا المحلول يتركب من ٠ ١ الى ٠ ٣ ر ٠ سنتيجراما من
نترات الفضة لثلاثين جراما من الماء المقطر أو من الجليسرين
واستعمل العلم ڤلبو ٢ جم من نترات الفضة لثلاثين جراما من الماء
المقطر لانحطاط الرمد الصديدى وهذه الواسطة القوية التى
تستعوض غالبا بالحجر الجهنمى لا يلزم استعمالها الامرات قليلة
عند الشخص الواحد خوفا من فساد الصفائح السطحية للقرنية
ومن ذلك ينشأ تثقبها وبالاختصار فاستعمال المحلولات مع
الاستمرار الناشئ عن الالحاح أحدث هذه النتيجة المحزنة مرارا
ويستعمل هذا الملح زرقا فى النزلة المزمنة للمثانة بمقدار ٠ ١ ر ٠
سنتجرام لمائتين جرام من الماء المقطر مالم يكن التقيح شديدا والغشاء
المخاطى المثانى حصل فيه تغير شديد ففى مثل هذه الحالة يلزم
تكرار الزرق ويكون مقدار الملح بقدر الاول اربع أو خمس مرات
اعنى ٠ ٥ ر ٠ سنتيجراما من الملح لمائة جم من الماء المقطر وهذا
التركيب هو تركيب ريكور المستعمل مضادا للبلينو راجيا
والمحلول المركز للعلم ڤليو ينفع لاجل تحيون وتقطيب بعض قروح
غير مؤلمة أو لاجل تنوع دا آت جلدية شديدة وذلك كالروبيا
ولاجل اصلاح القروح الافرنجية والعفونة المارستانية

ويعمل منه مرهم مكون من ٥ ٠ ر ٠ سنتجرام لاربعة جم من
الشحم ويستعمل مضادا للالتهاب الجفنى ومرهم آخر مكون من
جم من نترات الفضة لاربعة او ٦ او ١٢ من الشحم يستعمل
مضادا للتشقق الشرج وآخر مكون من ٠ ٤ ر ٠ سنتيجراما من

نترات الفضة الى جم و ٣٠ جم من الشحم ويستعمل مضادا للاكزيما وأخيرا فقد استعمل المعلم جوبير مرهما مكونا من ٤ جم من نترات الفضة لثلاثين جم من الشحم ويستعمل لسقوط الجرة وتحليل الاورام البيضا

ويستعمل الحجر الجهنمي لكى القروح الافرنكية والافث والتقرحات الاخر الفمية والقروح الدامية والجروح الناشئة عن الآلات الواخزة ولاجل قطع الازرار اللحمية الغير الدامية ولاجل تسكين التهاب سطحي ولاجل سقوط بثرات الجدرى وبثرات المنطقية (زونا) ولازالة الويروس الرمدى البلينوراجي ورمد الجيوش والمولودين جديدا وتنوع السيلان الابيض عند النساء والبلينوراجيا وكذا الحالة الحبوبية أو التقرحية لعنق الرحم وتشققات حلمات الثدى الى آخره وفى هذه الاحوال كلها يؤثر الحجر الجهنمي بثلاث كيفيات الاولى انه يزيل طبقة المنسوج الاكثر سطحية الثانية انه يحدث قبضا فى الطبقة التى توجد اسفل منها مباشرة والثالثة انه يترك على الجزء الملموس خشكريشة تقى الجرح كما يحصل ذلك من الادهان السادة والتغيير بالسد فينتج من ذلك تسكين زائد للألم وللشغل الالتهابي وهذه الحالة الاخيرة تكون واضحة بعد كى القلاع الفمى

﴿تحت نترات البزموت سبنتراس بزمينيكوس﴾

تجهيزه = يؤخذ من البزموت النقى ٢٠٠ جم ومن حمض

التتريك الطبي الذي كثافته ٢ ر ١٤٢ ٤ ٥ ٠ جم ومن الماء المقطر ١٥٠ جم فيجعل الحمض مع الماء في زجاجة ثم يضاف اليهما البزموت بعد ان يجرش لكن لا يضاف الا شيأ فشيأ لمنع شدة المفاعلة ومتى انقطع الفوران أغلى السائل ليتم الذوبان ثم يترك للهدء ثم يصفى ثم يصعد في سلطانية من الصيني الى أن يذهب ثلثاه ثم يصب في قدره ٤٠ مرة أو خمسين من الماء مع استدامة تحريك المخلوط فبهذه الكيفية يتكون راسب أبيض كثير من تحت نترات البزموت

ومتى تم تجمع الراسب في قاع الاناء يغسل بالتصفية مرارا ثم يجنى على مرشح ليصفى من مائه ثم يجفف

وتحت نترات البزموت أبيض جميل صدفي يقاوم تأثير الضوء مقاومة جيدة متى كان نقيا الا انه يتلون بسرعة متى كان معه مواد عضوية و يلزم صونه عن التصاعدات الكبريتية فانها تلونه بالسمرة

ثم ان السائل الذي يعلو الراسب في هذه العملية عند اضافة الماء يحتوي على بعض من نترات البزموت الحمضي الذي اذا شبع بالنوشادر تدريجا أحدث النوشادر فيه راسبا أبيض مكونا من اوكسيد البزموت الذي يحتوي على مقدار مختلف من حمض التتريك فيجنى هذا الراسب ويحفظ لعملية أخرى

التأثير الفيسلوجي = من حيث ان هذا الجوهر قاعدي فانه يتحد بالحوامض ومن جملتها الايدروجين مكبرت ولذا كان يلون الغائط بالسواد وأما ما نسب اليه من كونه مضادا للتشنج فلا أصل له

لانه لم يشاهد منه أدنى نتيجة بعدد ورانه فى الدورة ومن حيث انه على هيئة مسحوق جاف فيمتص السوائل ولذا كان مضادا للحوامض وماصا ميخانيكيا

وهاتان الصفتان يصيرانه كثير الاستعمال فى جملة أحوال فيستعمل فى القلس المحرق وفى الاسهال الناشئ عن زيادة افراز الغشاء المخاطى المعوى الناشئ عن سبب نوعى وذلك كالتصعدات المضرة التى توجد فى الهواء والهيضة والبرد وفى الامراض المتعاصية للجهاز التناسلى البولى وفى الرقص السنجى المتسبب عن افراز مخاط صديدى حمضى وفى التهاب مجرى البول المزمن ذى التأثير الحمضى وبالنظر لكيفية التأثير هذه يلزم اعطاؤه بمقدار كبير

وفى استعماله فى القلس المحرق يخشى من أن يستحيل التحت ملح الى نترات متعادل ويحصل منه اعراض ولكن المقدار القليل من الحمض المتكون لا يكون كافيا لحصول هذه الاستحالة وبسبب امتصاص هذا الجوهر للحوامض فانه مستعمل يوميا مضادا للآلام المعدية ولا يوجد عندنا ما يثبت ان كان تأثيره على المجموع العصبى لهذا الحشاء مسكنا مباشرة أولا

وذكر المعلم يوشارد ان هذا الجوهر يستعمل منقيا للروائح الكريهة وفى ضعف الهضم المصحوب بخروج مواد منتنة وبنتانة النفس وفى الاسهال التعفنى وبعضهم استعمله مضادا للحمى المتقطعة

كيفية الاستعمال ومقدار التعاطى = يعطى هذا المركب من الباطن مسحوقا أو مخلوطا بجواهر أخر خصوصا مع الدياسكورديوم ويعطى منه من ١ الى ٤ الى ٨ الى ١٦ الى ٤٠ جراما فى اليوم وكريمة البزموت تعطى بالملعقة وقد يمزج هذا المركب مع جواهر أخر وخصوصا مع الجواهر الماصة وذلك كالمانيزيا ومسحوق عيون السرطان أو مع الجواهر المخدرة وذلك كالافيون والمورفين

والاقراص الاميريكانية للطبيب باترسون تحتوى على ٥ ١ ر ٠ سنتيجراما من تحت نترات البزموت ومثلها من المانيزيا النقية وقد يستعمل تحت نترات البزموت من الظاهر لازالة عفونة الجروح وزروقا بتعليقه فى الماء مضادا للنزلات المصيبة للجهاز البولى والتناسلى وقد يستعمل دهانا فى الاحوال السابقة وفى الارماد الجفنية وفى الالتهاب الملتحمى الحبوبى ومقداره مع الجليسرين يكون من ١ الى ٣ لثلاثة جم من الجليسرين وفى الزروقات بمقدار جم لستة جم من الماء

﴿كبريتات النحاس الزاج الازرق﴾

يتبلور على هيئة بلورات منشورية منحرفة متنوعة كثيرا شفافة زرقاء لطيفة طعمها حريف قابض عديم الذوبان فى الكؤول ويذوب فى أربعة أجزاء من الماء البارد وفى جزأين من الماء الذى فى درجة الغليان وهذا الملح يلزم أن يكون خاليا عن كبريتات الحديد والخارصين

التأثير الفيسلوجى - اما تأثيره الموضعى فانه يؤثر تأثيرا قابضا كثيرا أو قليلا بل انه يؤثر كاويا باتحاده مع الاصول اللاواسطية للسوائل وللمنسوجات واذا اعطى من الفم فيحس منه بطعم معدنى قابض قليلا واذا كان المقدار كبيرا سبب تهوعا وقيابل والتهابا فى الجهاز الهضمى و يمكن حصول الموت مصحوبا بتشنجات أو بدون احساس واذا دووم على تعاطيه زمناطويلا بمقدار قليل فلا يحدث منه عرض يدل على تأثيره والمغص النحاسى الذى يشاهد عند الاشخاص اللذين يشتغلون بهذا المعدن يكون ناشئا عن صفة خصوصية لاملاح النحاس لاعن القاعدة ومع ذلك فان تأثيره يكون فى هذه الحالة قابضا قليلا فينقص الافراز المخاطى للامعاء والمؤلفين ذكروا ان له تأثيرا منبها عاما ومضادا للتشنج

استعماله - يستعمل هذا الملح من الظاهر قابضا وكاويا خفيفا اما محلولا فى الماء أو على الحالة الصلبة فبلورة منه تنفع فى مس الرمد الماتحمى الحبوبى وتحدث كيا خفيفا يشبه كى الحجر الالهى ومنه يعمل قطرة مكونة من ٠١ر٠ الى ٠٢ر٠ سنتجراما من الملح و ٣٠ جم من الماء المقطر ونحن لانستعمل الاعشرة سنتجرام من الملح لمائة جرام من الماء ويمكن أن يضاف اليها أملاح أخرى وذلك ككبريتات الخارصين أو الشب وقد يضاف اليها أيضا كافور أو عطر الترمنتينة الذى ينهضم فى الماء وهذا مما يزيد فى قوة قبضها

والحجر الالهى يستعمل مثله قطرة اما بالمقادير عينها أو مع بعض

زيادة فى المقادير

ويستعمل هذا الملح من الباطن على العموم مقيئا اذا أريد احداث فعل شديد وان المقيئات لم ينجع فعلها فحينئذ يستعمل فى الكروب وفى أحوال التسمم والمقدار هو ٠٫١ سنتيجرام أو أزيد للاطفال ومن ٠٫٢ الى ٠٫٣ او ٠٫٤ سنتجرام اما الكهول على جملة دفعات اما فى جرعة والاحسن أن يكون فى الماء الصافى لان الجوهر المصلح يمكن أن يعيق حركة القىء

وقد استعمله تروسو زرقا فى المهبل وفى حالة السيلان الابيض بمقدار ٢ جم لخمسمائة جم من الماء فى اليوم وحقنا فى الاسهال المزمن بمقدار ٠٫٥ سنتجراما الى جرام فقط

وأما استعماله مضادا للصرع والرقص السنجى والامراض العمومية الاخر فيفضل عنه كبريتات النحاس النوشادرى

﴿ كبريتات النحاس النوشادرى ﴾

يجهز هذا الملح باخذ مائة جرام من كبريتات النحاس وكمية كافية من النوشادر السائل فيسحق الكبريتات سحقا جيدا ثم يوضع فى اناء من زجاج ثم يضاف اليه النوشادر السائل حتى يذوب بالكلية ثم يصب عليه قدر حجمه من الكؤل الذى فى ٠٫٩ مائيتية مع الاحتراس لكون السائلين لا يختلطان بل يكونان متراكبين على حسب ترتيبهما فى الكثافة النسبية ثم يترك الاناء الذى يحتوى عليهما فى مكان كنين اربعا وعشرين ساعة فيحصل الاختلاط ببطء ويتكون بلورات من كبريتات النحاس

النوشادرى جميلة جدا فتصفى المياه الامية وتجنى البلورات ثم تجفف بسرعة بين الورق النشاش وتحفظ فى زجاجات محكمة السد وهو ملح أزرق جميل طعمه معدنى يذوب فى الماء وتشم منه رائحة النوشادر

التأثير الفيسلوجى ـ تأثيره كتأثير كبريتات النحاس وانما يحدث بعض تنبيه خفيف ناشئ عن النوشادر ويحدث التهوع والقئ بسهولة قليلة لكن تأثيره المقئ محقق اذا كان مقداره كبيرا واذا حقن فى الاوردة أوامتص منه مقدار عظيم أحدث التسمم واسرع التنفس والدورة وانحلال القوى والشلل ثم الموت

استعماله ـ يستعمل هذا الملح من الباطن بمقدار ٥ الى ٥ ٢ ر ٠ سنتيجرام اما فى اليوم فى الامراض العصبية كالاستيريا والصرع والرقص السنجى وفى الربو العصبى وفى بعض أحوال اخر ويعطى اما حبوبا بمقدار من ٢ الى ٥ ٠ ر ٠ سنتجرام حبوبا وينذر اعطاؤه محلولا

والماء السماوى المكون من ٥ ٠ ر ٠ سنتجرام من هذا الملح و ٣٠ جم من الماء المقطر وبعض نقط من النوشادر يستعمل غسلا فى القروح الغير المؤلمة وينفع أيضا قطرة لزوال نكت القرنية ويستعمل أيضا زرقا فى السيلان الابيض عند النساء وفى السيلان المزمن وهذا الماء يلزم مده بالماء النقى اذا أريد استعماله قطرة اوزرقا فى مجرى البول

﴿خلات النحاس استاس كيبريكيس﴾

هذا الملح يسمى ايضا بسلورات الزهرة ويتبلور بلورات معينية

يذوب فى الماء الساخن اكثر من الماء البارد وقليل الذوبان فى الكؤل واذا سخن الى درجة ٠ ٢٥ + ٠ تصاعد منه حمض الخليك

وخواص هذا الملح كخواص املاح النحاس على العموم واستعماله كاستعمال كبريتات النحاس

(خلات النحاس القاعدى سيباستاس كيپر يكيس)

هذا الملح أكثر استعمالا من سابقه وهو على هيئة قطع لا شكل لها لونه أخضر مزرق لا رائحة له طعمه أولا خفيف ثم يصير قابضا و يترك فى الفم طعما معدنيا لا يطاق

التأثير الفيسيولوجى ـ هذا الملح ولو انه قليل الذوبان فى الماء اذا وضع على الغشاء المخاطى أو على الجلد المعرى عن بشرته أحدث خشكر يشة سطحية واذا اعطى من الباطن بمقدار قليل متكرر أحدث تنويعا قليل الظهور كبقية الاملاح النحاسية الذى بعضها مستعمل فى الآلام العصبية الثقيلة واذا اعطى بمقدار عظيم أحدث قيئا و بقية اعراض التريج أو الالتهاب المعدى المعوى الخاصة باملاح النحاس

استعماله ـ لا يلزم تعاطى هذا الملح من الباطن بسبب تأثيره المسم ومع ذلك يعطى منه مقدار قليل جدا فى الامراض الافرنجية المتعاصية ويستعمل من الظاهر كاويا للتولدات الفطرية والزوائد الافرنجية وبعض القروح السرطانية ولاجل سقوط التولدات التى تتكون فى الاعضاء التناسلية وفى هذه الحالة

يضاف اليه الايهل

ويستعمل اما مسحوقاً أو على شكل مرهم معروف بالمرهم المصرى ويتكون من ٢٨٠ جم من العسل و ١٤٠ جم من الخل و ١٠٠ جم من الملح المذكور يمزج ويصعد الى قوام العسل وهذا المرهم كثير الاستعمال فى الطب البيطرى ويدخل فى تركيب اللصقة المعروفة بالشمع الاخضر التى هى مكونة من ١٠٠ جم من الشمع الاصفر و ٥٠ جم من الزفت الابيض و ٢٥ جم من الترمنتينة و ٢٥ جم من الملح المسحوق ناعما وتجهز حسب الصناعة وتستعمل لازالة الثآليل ويدخل فى تركيب لصقة (كندية) المكونة من ٢٥٠ جم من الشمع الاصفر و ٦٠ جم من الترمنتينة و ١٥ جم من الملح ويعمل من ذلك مشمعا حسب الصناعة ويستعمل كسابقه

﴿اوكسيد الخارصين زهر الخارصين اوكسيدوم زنسيكوم﴾

هذا المركب يسمى أيضا بالصوف الفيلسوفى وبالالا أبيض وهو أبيض لا طعم ولا رائحة له لا يذوب فى الماء ويذوب فى أغلب الحوامض بسهولة عظيمة وفى بعض القلويات

تجهيزه - يؤخذ من الخارصين الخالى عن الزرنيخ الف جم وتوضع فى بودقة سعتها لتر و تجعل فى فرن على زاوية مقدارها ٤٥ درجة ثم تغطى بغطاء غير محكم بحيث يمكن دخول الهواء فيه ثم تحمى الى درجة الاحمرار فيذوب الخارصين ثم يتطاير ويتأكسد ثم يرسب على جدران البودقة على هيئة ندف صوفية فيرفع كلما

تكون بواسطة ملعقة من حديد أو بواسطة سلوك من الحديد أيضا على هيئة شوكة الاكل ثم يترك ليبرد فيحفظ فى زجاجات محكمة السد

ويلزم فى هذه العملية الاحتراس بان لا تكشف البودقة بالكلية لئلا يتطاير أغلب الخارصين على هيئة اخبطة ثم انه اذا رفع مع الاوكسيد شئ من الخارصين لم يكن تأكسد احترق بعد خروجه من البودقة مع لهب خفيف وبقى الاوكسيد بعض زمن ملتهبا وهذه الحالة يكون الاوكسيد فيها محتويا على قليل من الخارصين فيلزم فصله بواسطة النخل

والغالب ان الذى يتكون أولا من الاوكسيد يكون اصفر محمرا فيلزم جعله على حدته ولا يؤخذ من المتحصل الا الابيض

ثم ان من أوصاف اوكسيد الخارصين انه يذوب فى حمض الكلور ايدريك بلا فوران واذا وصل بالنوشادر رسب راسبا أبيض يذوب بالكلية بزيادة هذا القلوى

ويجهز هذا الاوكسيد أيضا بطريقة الرطوبة وذلك بان يؤخذ من كبريتات الخارصين النقى المتبلور ٣٠٠ جم ومن كربونات الصودا المتبلور ٣٥٠ جم ومن الماء المقطر ألفى جم يذاب كل من الملحين على حدته فى نصف الماء المقطر ثم يجعل محلول كربونات الصودا فى جفنة كبيرة ويسخن تدريجا فمتى وصل الى درجة الغليان صب عليه محلول كبريتات الخارصين شيأ فشيأ مع المداومة والتحريك المستمر فيتكون راسب أبيض وهو كربونات

الفارصين ويتصاعد حمض الكاربونيك ويبقى الغليان نحو ربع ساعة لتزول من الراسب الحالة الهلامية ثم يترك للهدء وبعد ذلك يصفى السائل السابح ويغسل الراسب مرارا بالماء المقطر الى أن لا يرسب من الغسالة شئ عند معاملتها بكلورور الباريوم فيلقى الراسب المغسول بهذه الطريقة على مرشح من القماش ومتى تمت تصفية هذا الراسب جفف فى فرن ثم ملئت منه بودقة من الفخار ثم عرضت لحرارة نار حمراء معتمة الى أن تصير اذا أخذ من وسطها قليل من المسحوق ووضع فى حمض الكبريتيك المخفف لا يحدث فيه فوران فحينئذ ترفع وتترك لتبرد ثم يحفظ الأوكسيد فى زجاجات محكمة السد

استعماله ـ هذا الاوكسيد يستعمل لتسكين الآلام المعدية والانحرافات الهضمية المصحوبة بحموضة معدية وبالاختصار فاستعماله كاستعمال كربونات الجير وتحت نترات البزموت وحينئذ فتكون وظيفته امتصاص الحوامض الموجودة فى القناة الهضمية وتسكين القلس المحرق ثم بعد ذلك يصير قابضا خفيفا ثم يصير مسكنا بالتأثير السمباتوى

والاوكسيد المجهز بطريقة الرطوبة يقوم مقام اوكسيد الحديد الايدراتى فى معالجة التسمم بالمركبات الزرنيخية وبعض من الاملاح المعدنية ومن حيث ان هذا الاوكسيد يستعمل ماصا فيمكن استعماله من الظاهر فى البلينوراجيا وفى اكزيمة اعضاء التناسل وفى التسلخ

فيستعمل اماوحده من الظاهر أو مخلوطا بمثله من النشا أو معلقا في الماء أو في محلول غروى واماان تذر به الاسطحة أو يستعمل غسلات أو زرقا في قناة مجرى البول أو في المهبل

ويعمل منه مرهم مكون من ٥ او ١٠ جم من الاوكسيد و ٣٠ جم او ٢٥ جم من الشحم ويستعمل هذا المرهم في الالتهاب الجفني وفي الاكزيما وفي البرورجو الذي يظهر في الاعضاء التناسلية ويستعمل هذا الاوكسيد من الباطن مغلفا بلباب الخبز أو حبوبا بمقدار ٠٫٢٠ سنتيجراما الى ٢ جم في اليوم على جملة مرات وهذا المقدار يمكن اعطاؤه على الضعف أو مثله ٣ مرات بدون ضرر ويستعمل تحت نترات البزموت مضادا للاسهال النزلي وللنزلة المعوية ويدخل في تركيب حبوب مجلان ويستعمل مضادا للعرق الغزير الذي يحصل عقب الروماتيزم الحاد والحميات المتقطعة بمقدار ٠٫٥ سنتيجراما تؤخذ عند النوم

ومن هذا الاوكسيد تجهز اللصقة البسيطة التي هي قاعدة لعمل المشمع بدلا عن اوكسيد الرصاص المعروف بالمرتك الذهبي والمشمع الذي يجهز من هذا يفضل على المشمع المعتاد بسبب انه يلحم الجروح بسهولة والتقيح الناشئ عنه يكون قليلا وبذلك يتجنب حصول امتصاص المواد الرصاصية

والاوكسيد غير النقي المعروف بالتوتيا يدخل في بعض استحضارات تنفع في الارماد المزمنة وفي نقط القرنية وتشقق الثدى

مرهم التوتيا يجهز هذا المرهم بأخذ ٢ جم من التوتيا المبرفرة و ٤ جم من الزبد المغسول بماء الورد و ٤ جم من مرهم الورد يخلط جيدا ويستعمل مضاد اللقوابى والارماد

﴿ كاورور الخارصين زبدة الخارصين ﴾

﴿ كلورور ينوم زنسيكوم ﴾

تجهيزه = يؤخذ من الخارصين المصفح كمية ما ومن حمض الكلور ايدريك كمية كافية فيحال الخارصين الى كلورور بتأثير حمض الكلورايدريك المخفف بقدره مرتين من الماء على البارد ومتى انقطع تصاعد الغاز يلزم أن يترك فى المحلول كمية من الخارصين بلا ذوبان ثم يصفى السائل بعد الهدء ويوضع فى زجاجات مستطيلة الشكل ويسلط عليه تيار من غاز الكلور ويتعهد بالتحريك زمنا فزمنا فبعد يسير من الزمن يستحيل كلورور الحديد الى ملح حديدى فحينئذ يصب السائل فى سلاطين ويسخن ليتطاير ما زاد من الكلور ثم يغلى ويضاف اليه من أوكسيد الخارصين نحو $\frac{1}{100}$ شيأ فشيأ فيستحيل كلورور الحديد الى كلورور الخارصين ويرسب اوكسيد الحديد المنفرد بالكلية فحينئذ يفصل الراسب عن السائل بالتصفية واذا اقتضى الحال ترشيحه رشح على الحرير الصخرى ثم يبخر الى أن يتأتى صبه على هيئة صفائح ثم ان هذا المركب قابل لان يتماع فيلزم حفظه فى زجاجات واسعة الافواه

التأثير الفيسيلوجى = اذا وضع هذا الجوهر على الجلد المعرى

عن بشرته أحدث فى بعض دقائق خشكريشة بيضاء ثخينة صلبة جدا تسقط بعد مدة من الزمن والمدة تكون أقرب اذا وضع على منسوج مريض ويكون مصحوبا بحرقان شديد ووجود البشرة لا يمنع حصول ذلك انما يؤخر فقط نتائج الكى

واذا أعطى بمقدار قليل من الباطن أحدث تنبيها فى الغشاء المخاطى واضحا كثيرا أو قليلا واحساسا شبيها باحساس الجوع واذا أعطى بمقدار زائد أحدث التهابا معديا وبمقدار كبير أحدث اعراض التسمم بالجواهر الحريفة وهى القىء والعرق البارد والبرودة وانحطاط النبض وعدم التبول والاعتقال

استعماله = هذا الجوهر لا يستعمل الآن الا فى المعالجة الجراحية وهو أجود الكاويات وآكدها لازالة التولدات المتجانسة الشكل وغير المتجانسة والتولدات القطرية والقروح المندملة والمجارى الناصورية والتولدات الوعائية والسرطانية وكيه محدود بحيث انه لا ينتقل الى محل آخر وخشكريشته تكون ذات قوام وزيادة على ذلك سهولة تشكله بحيث يمكن اعطاؤه الاشكال المطلوبة

وعجينة كانكوان تجهز باخذ ٥ جم من الكلورور و ٥ جم من دقيق القمح يذاب الملح فى كمية قليلة جدا من الماء المقطر وذلك بتهوينه فى هاون من صينى ثم يضاف اليه الدقيق ويعمل عجينة تبسط على هيئة صفائح وهذا الاستحضار يلزم حفظه فى زجاجات محكمة السد ويمكن استبدال الدقيق بالمادة الجلوتينية

وبذلك يتحصل على متحصل مرن جدًا

واذا خلط هذا الكلورور بمثله من الجوتابيركا انيل على جوهر قابل للتصفيح تعمل منه الاشكال المرغوبة بسهولة فيعمل منه اسطوانات قطرها كقطر ريشة الاوز وتكون مسحوبة من طرفها وبهذه الكيفية يمكن ازالة الكهوف طبقة فطبقة التى لا يمكن الوصول اليها بالآلات القاطعة وبذلك يتجنب اصابة الاوعية الغليظة والجذوع العصبية وجميع الاعضاء المهمة وهو جيد لتوسيع المجارى الناصورية لاجل ازالة الاجزاء الميتة أو استخراج جسم غريب

﴿زاج الخارصين كبريتات الخارصين﴾

﴿سولفاس زنسيكوس﴾

هو ملح أبيض لا رائحة له وطعمه قابض بلوراته منشورية معينية يذوب فى الماء حارًا كان أو باردًا ومحلوله اذا عومل بسيانور البوتاسيوم الحديدى يعطى راسبًا أبيض خالصًا

تجهيزه ـ يؤخذ من الخارصين المخردق ٣٠٠ جم ومن حمض الكبريتيك النقى ١٥٠ جم ومن الماء ١٥٠٠ جم يوضع الماء والحمض فى سلطانية من الصينى ثم يضاف اليهما مخردق الخارصين ومتى انقطع الفوران رشح السائل ثم صعد وبعد ذلك يبلور بالبرودة

التأثير الفيسيولوجى ـ هذا الملح يؤثر كقابض قوى اذا استعمل من الظاهر واذا استعمل مسحوقًا أو محلولًا فانه يصير مهيجًا وكاويًا

بسبب اتحاده مع المواد الزلالية الموجودة فى الدم وفى الانسجة واذا استعمل منه مقدار عظيم من الباطن أحدث القيء بدون حدوث قوع شاق كالذى يحدث من الطرطير المقيئ وان زاد المقدار عما ذكر أحدث اعراض الالتهاب المعدى المعوى وتصير حالة المريض فى خطر

استعماله - يستعمل هذا الملح بكثرة فى الجراحة اما قطرة قابضة فى الالتهاب الملتحمى أو غسلات فى التقيح الشديد وفى القروح الضعفية وغرغرة فى الالتهاب الفمى التقرحى وزرقا فى البلينوراجيا المزمنة

ومقدار ما يعطى منه مقيأ هو نصف جم الى جم فى أحوال التسمم بالجواهر المخدرة وبمقدار خمس قمحات لثلاثين جم من الماء المقطر ثاورد

قطرة سيشل تتركب هذه القطرة من ٦ ٠ ر ٠ سنتيجرام الى واحد ديسيجرام من كبريتات الخارصين و ١٠ جم من الماء المقطر ومن ٦ الى ١٢ ن من لودنم سيدنام وتستعمل مضادة لالتهاب الملتحمة

والزروق تتكون من ١٣ ديسيجراما من زاج الخارصين و ٣٠ جم من الماء المقطر و ٣ جم من لودنم سيدنام ويستعمل مضادا للبلينوراجيا المزمنة

﴿لبنات الخارصين لكتاس زنسيكوس﴾

يجهز هذا الملح بتشبيع حمض اللبنيك بواسطة الحرارة بكربونات

الخارصين

الخارصين الايدراتى ثم ترشيحه حارا ثم يركز بالتصعيد
وهذا الملح يتبلور بالبرودة على هيئة ابر أو صفائح لماعة ويذوب
الجزء منه فى قدره ٨٥ مرة من الماء البارد و ٠٦ من الماء
الذى فى درجة الغليان وعديم الذوبان فى الكؤل طعمه قليل
الحلاوة ثم يصير قابضا
وهذا الجوهر معتبر دواء عظيما مضادا للصرع ويعطى من ٠١ر٠
سنتجرام الى ٢ جم حبوبا كل حبة تحتوى على ٥ او ٠٤
سنتجراما أو يعطى مسحوقا مقسما جملة أوراق كل ورقة تحتوى
على مقدار ما يوجد فى الحبة

﴿كبريتات الكادميوم سولفاس كادميكوس﴾

تجهيزه - يؤخذ من الكادميوم المجروش ٠٠١ جم ومن
حمض النتريك الطبى ٠٠٣ جم ومن الماء المقطر ٠٠١ جم
ومن كربونات الصودا كمية كافية ومن حمض الكبريتيك كمية
كافية يوضع حمض النتريك والماء فى زجاجة ويضاف اليهما
الكادميوم قليلا قليلا لئلا يحصل تفاعل شديد ومتى تحصل على
المحلول مدّ بقدر حجمه سبع مرات أو ثمانيا من الماء المقطر ثم اغلى
ثم رسب بمحلول كاربونات الصودا ثم يغسل ما تكوّن من كاربونات
الكادميوم مرارا بالتصفية ثم يعلق فى قليل من الماء ثم يعامل
بحمض الكبريتيك المخفف مع الاحتراس بان لا يصب الحمض الا
قليلا وان يقتصر على الكمية الكافية فى اذابة الكربونات ثم
يرشح ويركز المحلول ثم يبلور بالتبريد

ثم ان هذا الملح يكون على هيئة بلورات منشورية كبيرة عديمة اللون وتحتوى المائة منه على ٢٥٧١ر٢ من ماء التبلور واذا عومل بمحلوله بالايدروجين المكبرت رسب الكادميوم على حالة كبريتور مصفر عديم الذوبان حتى فى السوائل الحمضية

وتأثير هذا الملح كتأثير زاج الخارصين بل هو أقوى منه بعشر مرات ولذا لا يستعمل الا من الظاهر فقط وهو من القوابض الشديدة ومقيئ شديدا وهو مستعمل بنجاح فى نقط وعتامة القرنية وفى الرمد المزمن وسيلان الاذن وأثبت بعضهم انه مضاد للالتهابات كالزئبق وتأثيره كتأثير الطرطير المقيئ فى الالتهاب الرئوى ويحدث تكون بثرات مثله اذا وضع على الجلد

و يستعمل قطرة بمقدار ٢٠ر٠ سنتيجرام ونصف الى ٠٢ر٠ سنتجرا ما الثلاثين جم من الماء المقطر

قطرة كبريتات الكادميوم المستعملة فى الالتهاب الملتحمى يؤخذ من الملح المذكور ٠٥ر٠ سنتيجرام ومن الماء المقطر ١٠ جم ومن لودنم سيدنام ٦ ن (سيشل)

قطرة قابضة يؤخذ من كبريتات الكادميوم ١٠ر٠ سنتيجرام ومن صبغة الافيون ٥ جم ومن الماء المقطر ٥ جم و تستعمل فى نقط القرنية وفى الارمادا المزمنة يقطر منها بعض نقط بين الاجفان ويعمل منه مرهم قابض مكون من ٠١ر٠ سنتجرام و ١٥ جم من الشحم

﴿الزرنيخ﴾

هذا الجوهر ليس مستعملا فى الطب وانما الذى يستعمل هى المركبات الناتجة عنه التى سنذكرها واحدا بعد آخر

﴿حض الزرنيخوز اسيدوم ارسينيوزم﴾

هذا الحض اما أن يكون معتما أوشفافا وهو على هيئة كتل والشفاف أكثر ذوبانا فى الماء من المعتم ويذوب أيضا فى الكؤل وفى الزيوت وطعمه حريف مهوع واذا ألقى جزء منه على الفحم المتقد انتشر منه رائحة ثومية ناشئة عن تحليل جزء من الحض

التأثير الفيسلوجى - هذا الحض سام لاغلب الكائنات العضوية

فاذا وضع هذا الحض على الانسجة الحية أحدث نتائج موضعية أخرا تهاؤها هو حدوث خشكريشة متبوعة بالتهاب افرازى واول درجة تتصف بتهيج وبآلام وحرارة وانصبابات دموية لكن هذا التهيج وموت الاجزاء ليس نتيجة فعل كيماوى كالذى يحدثه الكلوربا ستيلائه على ايدروجين الاعضاء أو كالذى تحدثه البوتاسة باستيلائها على المواد الدسمة وتكوينها الصابون بل ان الزرنيخ بعد تنديته لعناصر الانسجة لايحدث تغيرا فى تركيبها وانما يمانع فى تبادل المواد التى تكون أصل التغذية ويحرض الالتهاب التقيحى الذى بواسطته تنفصل الاجزاء الحية عن الميتة وهذا شبيه بالذى يحصل من الطرطير المقيئ والزراريح وهذان الجوهران لايؤثران على الاجزاء الميتة وانما لاجل الحصول على

نتائجها يلزم أن يكون فعلها واقعا على أجزاء حية وهذا بخلاف الكاويات الكيماوية فانها تفسد الانسجة الحية والميتة على حد سواء

فاذا كان تأثير هذا الحمض يوقف الافعال الحيوية فيكون احداثه للخشكر يشات أكثر وضوحا في الاجزاء القليلة الحيوية المعرضة لفعله فيحدث انخرامات غائرة سريعة في المنسوجات المحتوية على قليل من الدم عن المنسوجات التي فيها تكون الدورة قوية وتجذب الجوهر السمي على الدوام

ولذا ان حمض الزرنيخوز يتبع تفاريع الكتلة السرطانية ولو بعيدة بدون أن يؤثر على حواجز الاعضاء الاصلية التي بين تجاويفها تتكون التولدات المرضية بخلاف حمض الكبريتيك مثلا فانه يهتك جميع ما يقابله من الانسجة كما يحصل من الكي بالحديد المحمى لكن لا ينبغي أن يفهم من ذلك ان حمض الزرنيخوز من الكاويات التي تميز بين الانسجة السليمة والمريضة حتى انه يذهب ويؤثر على الانسجة المريضة ويترك السليمة بل انه في الحقيقة يؤثر كيفية الكاويات وينتشر في جميع المنسوجات المحيطة به على حد سواء انما تختلف كيفية التأثير على حسب ما يقابله من المنسوجات الكثيرة المقاومة أو القليلتها وعلى حسب الاحوال المساعدة كثيرا أو قليلا لتحقيق نتائجه فمثلا اذا أثر هذا الحمض على خلايا ضعيفة طبيعة وذلك كخلايا الدماغ فانه يبطل الوظائف الحيوية في الحال وأما اذا كان تأثيره واقعا على انسجة محتوية

على

على كثير من الاوعية الشعرية الدموية فانه يذهب سريعا
فى الدورة بحيث لا يمكنه أن يجد زمنا كافيا لتراكمه بكمية كافية
ويحدث موت عناصر الانسجة التى هى مع ذلك متغذية جيدا
وبناء على ذلك تقاوم التغيرات كثيرا

وفى الحقيقة ان الخشكريشة الناشئة عن هذا الحمض هى نوع
موميا تقرب من حالة اسفيكسيا جوهر المخ فى ابتداء ليته الناشئ
عن انسداد شريانى وليست كالخشكريشة الناشئة عن البوتاسة
الكاوية أو الكاويات الكيماوية المعادلة لها فى القوة

ويشاهد على سطح أجسام الاشخاص المعرضين للساحيق
الزرنيخية خصوصا على الاصابع وحول الاظافر بثرات أو تقرحات
ذات قطع عمودى هيأتها كهيئة القرحة الافرنجية وهؤلاء
الاشخاص معرضين أيضا لتأكل حواجز الحفر الانفية كالذين
يشتغلون فى تجهيز بى كرومات البوتاسة

واذا أعطى هذا الحمض من الباطن يظهر انه عديم الطعم لكنه
يحدث فى الحلق احساسا بحرارة وبحرافة تتكرر فى المرىء وفى
المعدة يكون متبوعا بآلام معدية حقيقية وتهوع ويندر حصول
القىء وتنبيه الغشاء المخاطى هذا ولو انه بدرجة خفيفة يحدث
فى الازمان الاول عند بعض الاشخاص زيادة واضحة فى الشهية ثم
تزول وتستبدل بفقدها ولا تحصل تلك الحالة الا اذا دوم على
التعاطى زمنا طويلا واذا كان المقدار زائدا يشاهد زيادة عن
الآلام المعدية ارتخاء فى الجسم ومغص وزيادة فى الافراز

الكاوى وجفاف الجلد واحيانا حركة حمية أوسقم مستطيل وفقد بجميع الحركة والنوم

واذا أعطى بمقدار كبير متكرر أحدث أكلانا فى الاجفان مصحوبا بالتهاب جفنى واضح والتهاب ملتحمى خفيف واحيانا بأوذيما جفنية واضحة (أوذيما زرنيخية) ثم يحصل تلعب وطفح جلدى مع سقوط شعر الرأس واللحية وفى نهاية بعض أسابيع أو جملة شهور يشاهد على الاجزاء المختلفة للجسم خصوصا فى محاذاة الصفائح البسوريازسية أو القوبية بقع مسمرة معتمة تنسب بالظن الى المادة الملونة وليس لوجود مركب زرنيخى كما يشاهد عند الاشخاص التى تتعاطى نترات الفضة واذا كان المقدار أكبر مما ذكرناه وتكرر زمنا طويلا ازدادت اعراض الالتهاب المعدى المعوى الذى ذكرناه وعسر فى الهضم مصحوبا بغازات وقلس محرق وآلام معدية وفقد الشهية وعطش وتهوع وقىء واسهال ومغص وتغطية اللسان بطبقة وسخة وكثرة افراز اللعاب أوجفاف الفم مصحوبا بطعم ردىء ويضاف الى هذه الظواهر صداع ودوخان ونوم وتواتر النبض وصغره وعدم انتظامه وضيق التنفس وسعال جاف وتصير الاطراف متألمة مرتعشة وقد يحصل فيها حركة تشنجية خفيفة وخدر خفيف وأخيرا الشلل وتشاهد أوذيما الاجفان والاطراف السفلى وأخيرا الايزال المريض حافظا لادراكاته الى الانتهاء أو يحصل له تارة تخريف أونوم مستغرق تارة أخرى وأخيرا يهلك المريض

واذا اعطى هذا الحمض بمقدار سام حصلت اعراض التهاب القناة الهضمية وهذه الاعراض تختلف فى الشدة وكذا المجموع الدورى والعصبى واعراض التهاب القناة الهضمية يمكن أن تكتسب شكلا هيضيا فيحس بحرقان فى الطرق الاولى للجهاز الهضمى وجفاف وانقباض فى الحلق وقزع من الماء وقىء احيانا صفراوياواحيانادمويا وآلام فى البطن واسهال مخاطى أو مدمم وندرة التبوّل اوعدمه بالكلية واعتقال وبرد وعرق بارد ثم يظهر بعد ذلك انخرامات عصبية فيحصل غشيان واغماء وتشنج وشلل وفقد الاحساس وهذيان وكوما والشلل الزرنيخى شبيه بالشلل الذى يحصل من التسمم بالمركبات الزحلية فيقع تأثيره اولا على العضلات الشادّة وثانيا على قسم الظهر والساعد وأخيرا لايحصل منه تأثير على العضلات المشعة

والآفات التى تشاهد بعد الموت فى القناة الهضمية هى احمرار وتقيح وبقع غنغرينية وارتشاح دموى وتشاهد اعراض من هذا القبيل فى اعضاء الدورة والجهاز التنفسى والتناسلى والمراكز العصبية ودم القلب يكون سائلا مسودا

والحمض الممتص بالغشاء المخاطى أو بالجلد المتسلخ أو بالمنسوج الخلوى أو بالاعضاء الغائرة يظهر فى البول ويمكن كشفه فيه بجهاز مارش أو بالطرق الكيماوية المعدّة لكشف هذا الجوهر وقد ينفرز هذا الحمض أيضا بالغدد الجلدية والمخاطية واللعابية ودليل ذلك حصول الالتهاب الجفنى والاوذيما الجفنية والتلعب وهذا

الافرازقد يستمر بعض ايام أوستة أسابيع واذا حصل انقطاعه
بجأة فيمكن ارجاعه فى الافرازات باعطاء المريض يودور
البوتاسيوم الذى يساعد على عدم حصول التغذية فى الاعضاء
التى صار الزرنيخ فيها جزأ لايتغير ومن المحقق ان هذا الجسم
يعوض جزأ من الفوسفور فى الزلال وفى البلاسما ثم يدخل بعد
ذلك فى اللحمة العضوية ولذا يوجد بكثرة حتى فى الشعر ومن
المظنون وجوده فى البشرة والاعضاء الاخر السهلة السقوط وهذا
مايكون طريقا أخرى للافراز
استعماله = يستعمل هذا الحض وكذا المركبات الزرنيخية الاخر
فى الحميات المتقطعة المتعاصية مع النجاح المحقق وفى بعض
الامراض الجلدية المتعاصية ومضاد الربو ومدح استعمالها
فى الخور يا المزمنة وفى السل وفى النزلات الرئوية وفى الالتهاب
الشعبى الشعرى ولمداركة حصول الدمامل ويمكن استعماله ايضا
مضاد اللخناقات الصدرية وللآلام المعدية والاحتقانات
الكتبية واذا دووم على استعماله اضعف شهوة الجماع وهذا
غير محقق
ويبتدأ بمقدار قليل جدا من هذه المركبات فيعطى منها ٠١٠ر٠
ميلليجرام ويعطى هذا الحض من الباطن امامحلولا أومسحوقا
أوحبوبا أوتباخير ومن الظاهر على شكل عجينة
والمحلول الزرنيخى (لبودن) يحتوى على ميلليجرام من الحض
لالف جم من الماء المقطر ويعطى من ١٠ ن الى ٢٠ ن

من

(من نصف ميلليجرام الى ميلليجرام من الحمض) فى المرة الواحدة كل ربع ساعة ويكون من الجيد ان يمد هذا المحلول بقدره اربع مرات بالنبيذ الابيض أو منقوع البن او الماء الصرف ويؤخذ من هذا المخلوط نصف ملعقة او ملعقة قهوة

ولاجل فعل الحقن المعوى يوصى الطبيب المذكور باستعمال ٥٠ جم من المحلول المتقدم الذكر (٥٠ر٠ سنتجرام من الحمض) لمائة جم من الماء المقطر

والمسحوق الزرنيخى للطبيب المذكور يتركب من جزء من الحمض وجزأين من السكر ويقسم اوراقا كل ورقة تحتوى على نصف سنتجرام من الحمض والحبوب الزرنيخية يلزم ان تحتوى كل حبة منها على ٢٠٠ر٠ ميلليجرام ويعطى منها من ٢ الى ٨ فى اليوم

ومحلول فوللير يتركب من ٥ جم من الحمض ومثلها من كاربونات البوتاسة و ٥٠٠ جم من الماء المقطر ويعطى من ٥ ن الى ٢٠ ن فى اليوم

ومحلول بيرسون يتكون من ٥٠ر٠ سنتجرام من زرنيخات الصودا و ٣٠ جم من الماء المقطر ويعطى من ١٠ ن الى ٢٠ ن فى اليوم

ويجهز زرنيخات الصودا بأخذ ٢٠٠ جم من آزوتات الصودا و ١١٦ جم من حمض الزرنيخوز يخلط الجوهران ببعضهما خلطا جيدا ثم يسخن المخلوط فى بودقة من فخار الى درجة الاحمرار ثم

يعامل بالماء وبعد ذلك يصب فى المحلول كربونات الصودا المحلول أيضا الى ان يصير له تأثير قلوى واضح ثم يترك ليتبلور بالبرودة فان كانت المياه غير قلوية أضيف اليها من كربونات الصودا كمية جديدة وذلك لاجل بلورته ثانيا

وحبيبات حمض الزرنيخوز تحتوى كل واحدة منها على ميليجرام واحد

وعجينة الراهب كوم تتكون من جم من حمض الزرنيخوز و ٥ جم من كبريتور الزئبق الاحمر (زنجفر) و ٢ جم من الاسفنج المحمص المسحوق يخلط الجميع خلطا جيدا ويعمل من ذلك عجينة بالماء والصمغ العربى وتستعمل فى القروح السرطانية المحدودة لكن مع شدة الاحتراس

وأما المسحوق المخشكر الضعيف فيتكون من ١٦ جم من الزنجفر المبرفر و ٨ جم من دم الاخوين وجم من حمض الزرنيخور يخلط جيدا

ويعطى لمن تسمم بهذا الحمض فوق اوكسيد الحديد الايدراتى الهلامى والمانيزيا أيضا دواء عظيم مضاد له ولا سيما المانيزيا مع كبريتات الحديد وذلك بأن يؤخذ ١٢ جم من المانيزيا المكلسة و ٣٠ جم من فوق كبريتات الحديد و ٢٤٠ جم من الماء ويعطى ملعقة فلعقة

﴿ كربونات الرصاص الاسفيداج كربوناس پلومبيكوس ﴾

هذا الملح يكون غالبا على شكل اقماع مخروطية لينة هشة بيضاء

يذوب بتمامه فى حمض النتريك المخفف اذا عومل محلوله بعد ترسيب اوكسيد الرصاص منه بالنوشادر باوكسالات البوتاسة فانه لا يتعكر واذا سخن هذا الملح على البورى تحصل منه الرصاص المعدنى

وهذا الملح يأتى من المتجر

التأثير الفيسيولوجى = اذا وضع على الجلد السليم أو على الاسطحة المتسلخة أحدث نتائج قليلة الوضوح ومع ذلك فيؤثر كقابض اذا قابل حوامض طبيعية أو متولدة تولدا مرضيا كحمض الخليك أو خلافه فيستحيل الى ملح قابل للذوبان

ومتى امتص سواء كان هذا الامتصاص بطيئا أو تدريجيا اما بالقروح الجلدية أو بالاسطحة المتسلخة أو بطريق التنفس أو بالجهاز الهضمى أحدث النتائج الآتية وهى بطء وظائف الهضم وبهاتة وانيميا وامساك وألم المفاصل وتكسر فى الاطراف وتكسر عام ومغص جاف وفقد الألم ثم شلل مخصوصا فى العضلات الشادة للساعد واحيانا فى عضلات الساق ويندر حصول الفالج والصداع والهذيان والتشنجات الصرعية وهذه الاعراض الاخيرة تنتهى عادة بالموت

والرصاص الذى شبع الجسم يخرج بالطرق المختلفة للاخراج اما مباشرة أو بعد ان صار جزأ من الاجزاء المكونة للجسم والعادة انه يخرج بطريق البول لكن من الصعب استكشافه فيه ويوجد ايضا فى المخ وفى المنسوجات الخاصة والمشتغلون بتجهيز هذا

الجوهر يحسون بالطعم السكرى الخاص بالمركبات الرصاصية بسبب دخوله فى افواههم بالهواء ثم يذوب بالحوامض الموجودة فى السائل الفمى واللون الاردوازى للثة ناشئ عن تكوين كبريتور الرصاص

ويستعمل هذا الجوهر من الظاهر قابضا وسادا على شكل مرهم اودهان اولصقة

ومرهم كاربونات الرصاص المسمى بمرهم الرازى مكوّن من ٤ جم من الملح و ٠٢ جم من الشحم ويستعمل لامراع الالتحام

والمرهم المستعمل مضاد الالآلام العصبية مكون من ٠١ جم من الملح و ٥ جم من المرهم البسيط والمروخ يتكوّن من ٥٠ جم من زيت الخس وكمية كافية من الملح لان يتكوّن منه كتلة فشطية ويستعمل فى الحمرة

واللصقة تتكوّن من ٥٠٠ جم من السكاربونات و ٠١ جم من الشمع و ١٠٠٠ جم من كل من الماء وزيت الزيتون وتجهز حسب الصناعة

(خلات الرصاص ملح زحل سكر زحل)

(استاس بلومبيكوس)

هذا الملح يتبلور بلورات صغيرة مجتمعة مع بعضها منشورية ذات اربعة اسطحة منتهية بقمم مربعة بيضاء يتزهر قليلا فى الهواء طعمه أولا حلو ثم يصير قابضا يذوب فى اقل من جزاين من الماء البارد ومحلوله يرسب راسبا اصفر بكرومات البوتاسة و بيودور

البوتاسيوم

استعماله ـ هذا الجوهر اذا أعطى بمقدار عظيم أثر كتأثير السموم المهيجة وبمقدار قليل يمكن أن يحدث المغص الزحلى وهو من القوابض الشديدة فيستعمل بنجاح من الباطن فى الاسهال الانحلالى المستمر عند الشيوخ الناشئ عن التقرح السطحى للغشاء المخاطى المعوى ويستعمل فى النزيف الرئوى والمعدى والرحمى والنزلات المزمنة خصوصا العرق الانحلالى للسل وبعضهم استعمله مضادا للآلام العصبية بمقدار زائد وأكثر استعماله من الظاهر قابضا مردعا فى القوب والالتهابات السطحية للجلد والحرق والرض ولمقاومة التلعب الزئبقى وفى الرمد السترلى أو الصديدى

ويستعمل على شكل حبوب مكونة من ٢ جم من الملح و ٢ جم من مسحوق الخطمى وكمية كافية من شرابها ويعمل ١٨ حبة تعطى من حبة الى ٤ فى اليوم وقد يستعمل محلوله المركز أو على الحالة الصلبة فى الالتهاب المتحمى الحبوبى وقد يستعمل مضادا للقراع بهذه الكيفية وهى أن يخلط ٥ جم من الخلات بخمسين جم من القشطة الثخينة ويوضع هذا التركيب على الاسطحة المريضة المزال عنها القشور

ومقدار ما يعطى من الملح هو من ١ ٠ الى ٢ ٠ الى ٣ ٠ ر ٠ سنتجراما

وأما تحت خلات الرصاص القاعدى المسمى بخلاصة زحل فيجهز

باخذ ٠٠٠ ٣ جم من خلات الرصاص المتبلور و ٠٠٠ ١
جم من المرتك الذهبى المسحوق و ٠٠٠ ٨ جم من الماء المقطر
يوضع الخلات مع الماء المقطر فى سلطانية ثم توضع على حمام مارية
فتى ذاب الملح أضيف المرتك وأديم التسخين والتحريك حتى
يذوب المرتك ويلزم أن يبلغ السائل (٣٥ يوميه) وعند ذلك
يرشح ويحفظ فى زجاجات مغطاة الى وقت الحاجة
ثم ان خلات الرصاص السائل لا لون له واذا عومل بمقدار زائد من
النوشادر رسب منه راسب أبيض بدون أن يتلوّن

استعماله = يستعمل من الباطن قابضا ومحللا ومردعا
فى الالتهابات الجرية الناشئة عن أسباب ظاهرة وفى الحرق
والرض والوثى ويستعمل زرقا فى البلينوراجيا وفى السيلان
المزمن وفى السيلان عند النساء

وماء جولار ويسمى أيضا بالماء الابيض أو الماء المعدنى النباتى
فيجهز باخذ ٠ ٢ جم من تحت خلات الرصاص و ٠٠ ٩ جم
من الماء المعتاد و ٨ جم من الكؤولات المقطبة يمزج الجميع
ومن هذا الملح يجهز المرهم المسمى بمرهم جولار ويتركب من ٨
جم من المرهم البسيط وجم من الملح
والزرق القابض يصنع باخذ ٠٠ ٥ جم من ماء الورد و ٥ جم
من الملح
ولا ينبغى استعمال القطورات التى تصنع من الاستحضارات
الرصاصية لانها تترك بعدها تقشرات وتسبب عتامة فى القرنية

لايمكن ازالتها

﴿ كلورور الذهب كلورور يتوم اوريكوم ﴾

تجهيزه = يؤخذ من الذهب المصفح ١٠٠ جم ومن حمض النتريك ١٠٠ جم ومن حمض ملح الطعام ٣٠٠ جم يوضع الذهب المقطع قطعا صغيرة فى قنينة من الزجاج محتوية على مخلوط الحمضين ثم يسخن على حمام من الرمل مساعدة للتفاعل ومتى ذاب الذهب بالكلية صب المحلول فى سلطانية ثم بخر على حمام من الرمل لاجل طرد ما زاد من الحمضين ثم ترفع السلطانية عن النار متى اخذ الكلورور فى التصاعد وبعد التبريد الكامل يتصلب الملح ويصير متبلورا

واما كلورور الذهب والصوديوم فيجهز بأخذ ١٠ جم من الذهب المصفح و ١٠ جم من حمض النتريك و ٣٠ جم من حمض ملح الطعام و ٣ جم من ملح الطعام يحل الذهب فى الماء الملكى كما مر فى الاستحضار السابق ثم يصعد محلول الكلورور فى سلطانية من الصينى حتى يصير فى قوام الشراب لاجل طرد ما زاد من الحمضين ثم يضاف الى السائل قدر حجمه من الماء ثم كلورور الصوديوم مع التحريك بقضيب من الزجاج ثم يركز على حمام من الرمل ثم على حمام مارية الى أن يجف ثم يحفظ واذا أريد الحصول على هذا الملح متبلورا كفى فى ذلك تصعيد السائل حتى يتكون على سطحه فقاقيع خفيفة ثم تركه ليبرد

وهذا الملح يتبلور بلورات منشورية مربعة طويلة ذات لون أحمر

برتقالى لا تتغير من الهواء تذوب بسهولة فى ما تبلورها وتفقد كثيرا من الكلور

استعماله = هذا الجوهر اذا أعطى بمقدار كبير أثر كتأثير السموم الاكالة وأحدث التهابا بامعدة يامعو يامصحوبا باعراض عصبية وذلك كاعتقال الاطراف السفلى واضطراب وعدم النوم وانتصاب مؤلم وتتابعه كنتائج بى كلورور الزئبق واذا أعطى بمقدار قليل أحدث تهيجا معديا خفيفا وجفافا فى اللسان واجرارا فى الحلق ومغصا واسهالا واذا أعطى بمقدار قليل جدا أحدث زيادة الافراز الجلدى والبولى واللعاب وحينئذ يكون منبها شديدا أكثر من السليمانى الاكال لكن افرازه للعاب أقل منه وزيادة على ذلك فانه ينوع تركيب الدم والتغذية بحيث انه يصلح الفساد الحاصل فى البنية من الفيروس الافرنجى

استعماله = قد استعمل بعضهم هذا الجوهر بدل السليمانى الاكال فى معالجة الاعراض الافرنجية الثانوية لكن التجربة لم تثبت ذلك وانما استعمل بدون نجاح كثير فى الامراض الجلدية وفى الداآت الخنزيرية والسلع

وأما استعماله من الظاهر فهو محقق فيستعمل مع النجاح فى اللوپوس (مرض جلدى أكال) وفى القروح الافرنجية والسرطانية التى تجلسها الاجزاء الظاهرة أو فى الرحم

ولكن يفضل فى الاستعمال من الباطن كلورور الذهب والصوديوم حيث ان تأثيره الموضعى أقل تهيجا ويعطى بمقدار

قمحة وتخلط بقمحتين من مسحوق الكبريت النباتى أو السوسن ويقسم ١٥ ورقة تؤخذ ورقة واحدة ويدلك بها اللسان واللثة فى اليوم

﴿كلورور الباريوم كلورور يثوم باريتيكوم﴾

هذا المركب له شهرة عظيمة فى معالجة الامراض الخنزيرية وخصوصا الاورام البيضاء ويعطى بمقدار ٣٠ر٠ سنتيجراما فى ١٢٥ جم من الماء المقطر ويؤخذ بالملعقة فى كل ساعة فى المسافات التى بين الاكل ويحصل النجاح اذا كان المريض موضوعا فى حمية مكونة من الخضروات والماء ولا يتعاطى اللحم ولا النبيذ

(فوسفات الجير العظم المكلس قرن الايل المكلس)

تجهيزه = يؤخذ من العظم المكلس الابيض ٥٠٠ جم ومن حمض ملح الطعام ٨٠٠ جم ومن النوشادر كمية كافية يسحق العظم ثم ينخل ثم توضع الكمية المعينة منه فى ماجور من الفخار ثم تعامل بحمض الكلورايدريك بعد أن يضاف اليه مقدار من الماء لاجل ان يكسب الكتلة قوام العجين السائل ثم يحرك زمنا فزمنا لاجل التحقق من تندية المسحوق وبعد مضى جملة أيام من الملامسة تعلق المادة فى ٥ لترات من الماء أو ٦ ثم تترك للهدء ثم ترشح ثم تصب الكمية المعينة من النوشادر فى السائل بحيث يصير تأثيره قلويا خفيفا فيتكون عن ذلك راسب أبيض وهو فوسفات الجير ثم يغلى جميع ذلك مدة دقيقة ويترك للهدء ثم يصفى

ثم يغسل الراسب بالماء الحار مرارا ثم يصفى ويجفف

وهذا الملح يكون أبيض لا طعم له عديم الاذابة فى الماء يذوب بتمامه من غير فوران فى حمض الكاوراىدريك ويحصل منه على محلول لا لون له

التأثير الفسيولوجى = هذا الملح ليس له تأثير موضعى محسوس ولكن من حيث ان مسحوقه ناعم جدا فيستعمل ماصا ميخانيكيا وامتصاصه يحصل ببطء بسبب قلة ذوبانه فى الحوامض الضعيفة التى توجد فى الطرق الاولى للجهاز الهضمى

ومن حيث انه مركب من الجير وحمض الفوسفوريك فالعظام تستولى على الجير فيصلحها والفوسفور الموجود فى الحمض يساعد على تغذية الاعصاب والمراكز العصبية وهذا الملح ينفرز بالبول وباغلب الافرازات الاخر

استعماله = من حيث ان هذا الملح من خاصيته الامتصاص فيستعمل لامتصاص الحوامض فيقوم مقام كربونات الجير وما شابهها مع المنفعة خصوصا عند الاشخاص المصابين بلين العظام وينفع هذا الملح أيضا للاشخاص الذين لا يحملون تعاطى زيت كبد الحوت ولو انه لا يؤثر مثله بالكلية الا انه يكون غذاء معوضا مقويا ويؤمر به مهما كانت حالة القناة الهضمية ويؤمر به أيضا فى لين العظام الالتهابى المصحوب بتسوس أو بدرن عظمى وهو يدخل فى تركيب المطبوخ الابيض لسيدنام وفى أنواع المساحيق الماصة أو المعوضة ويستعمل مضادا للاسهال المتعاصى عند

الاطفال

الاطفال الرضع

ويستعمل (بوشاردا) ملعقة أو ملعقتان من الخردل الابيض المغطى بمثل زنته من فوسفات الجير والخمس من فوسفات الحديد كدواء معوض

ومقدار ما يعطى من الفوسفات هو من ٢ جم الى ١٠ جم

﴿حمض الكر وميك اسيدوم كروميكوم﴾

تجهيزه - يؤخذ من بى كرومات البوتاسة المتبلور مائة جم ومن الماء عشرة آلاف جم ومن حمض الكبريتيك عشرين ألف جم يوضع الملح والماء فى ماجور مدهون وتفعل الاذابة على حمام مارية ويصب حمض الكبريتيك على السائل وهو حار قليلا ويحرك بسرعة بقضيب من الزجاج ثم يوضع المخلوط فى مكان درجة حرارته ليست كثيرة الانخفاض ويترك للهدوء مدة ٢٤ ساعة ففى نهاية هذه المدة توجد فى قاع الماجور طبقة كبيرة من حمض الكروميك المتبلور على هيئة منشوريات ابرية حمراء جميلة اللون فيصفى السائل الحمضى مع الاحتراس ثم يمال الاناء برفق لاجل تصفية الماء الامى ثم تفصل البلورات بواسطة ورق من القوى وتجعل فى قمع مسدود سدا غير كلى بقطع من الزجاج وذلك لاجل تصفية الماء فالذى يتحصل عليه من البلورات يكون ٦٥٠ جم لكل ألف جم من بى كرومات البوتاسة فحينئذ توضع البلورات على قوالب مسامية وتجعل فى فرن درجة حرارته +٣٥ ° تقريبا فيحصل فيها تجفيف جيد غايته احالة وزنها

الى ٦٢٠ جم

ومن هذه البلورات يجهز محلول حمض الكروميك الطبى الذى يستعمل فى المارستانات كاويا ويتركب من ١٠٠ جم من الحمض و ١٠٠ جم من الماء المقطر

التأثير الفيسيولوجى ـ اذا وضع هذا الحمض بمقدار قليل فانه يلون البشرة بالصفرة ويحدث احساسا بحرارة وحرقانا وتحميرا فى الادمة واذا كان المقدار كبيرا أحدث فى نهاية عشرة دقايق آلاما شديدة شاقة مستمرة ثم تحميرا فى الجلد واذا كان المقدار أكبر مما ذكر فانه يهتك الانسجة تهتيكا غائرا ويلونها بالصفرة ثم بالحمرة ثم بالسمرة وأخيرا بالسواد

والتأثير الكاوى لهذا الحمض شديد جدا بحيث اذا وضعت حيوانات صغيرة كعصفور أوفار فى محلوله فانها تذوب فى نهاية ربع ساعة بدون أن يبقى لها أثر لا من ريشها ولا من وبرها ولا من عظمها

واذا أعطى من الباطن أثركتأثير السموم الاكالة الشديدة التأثير ويحدث اعراض الالتهاب المعدى المعوى والالتهاب البريتونى مصحوبة باعراض هيضية وتأثيره فى هذه الحالة كتأثير حمض الكبريتيك المركز بمعنى انه يستولى على عناصر الماء مثله من المنسوجات ويترك الكربون وفى مدة هذا التأثير ترتفع درجة الحرارة الى ١٠٨ + ٠

استعماله ـ لا يستعمل هذا الحمض من الباطن لما علمناه من

شدة تأثيره ويقوم مقامه فى الاستعمال من الباطن بى كرومات البوتاسة وأغلب استعماله يكون من الظاهر كاويا ويستعمل محلوله الخفيف قابضا فى اوذيما الصفن وفى الاكزيما وفى احتقان عنق الرحم والمحلول الطبى الذى ذكرناه يستعمل لاجل تنويع القروح الخبيثة ولازالة الاورام الوعائية وتيبسات عنق الرحم والثآليل والتولدات القرنبيطية والسرطانية والاسكيرية والمخية ويعالج من تسمم بهذا الحمض باخذ ماء الجير مقطوعا باللبن وبزلال البيض وبالماء السكرى المشحون بالنشاء

﴿بى كرومات البوتاسة بى كروماس بوتاسيكوس﴾

ملح يتبلور بلورات منشورية منحرفة لونها أحمر برتقالى غامق لا يتغير فى الهواء طعمه مر معدنى ومحلوله يصير أخضر جميلا اذا سخن مع حمض الكلورايدريك واذا وصل بنترات الباريت أحدث فيه راسبا يذوب بالكلية فى حمض النتريك النقى

ويجهز بمعاملة كرومات البوتاسة المتعادل بحمض النتريك فيتكون آزوتات بوتاسة وبى كرومات تنقى بالتبلور مرارا

التأثير الفيسيولوجى = هذا الجوهر اما أن يكون مهيجا أو كاويا وذلك على حسب المقدار فيحدث عند الشغالة التى تجهزه طفح حلمى أولا ثم يصير بجريا ثم يعقبه التقرح وهذا التقرح اما أن يكون غائرا كثيرا أو قليلا مؤلما ويحدث ولو بادنى تفرق اتصال يحصل فى الجلد أو فى الغشاء المخاطى

والظاهرة الكثيرة الحصول عند هؤلاء الشغالة هى تثقب حاجز

الحفر الانفية من جزئها الغضرو في ومتى دخل في المعدة أحدث فيها التهابا كثير الشدة أوقليلها مصحوبا بآلام في القسم الشراسيفي وقيء من مواد مخاطية ودموية وفيما بعد يحصل عسر في التنفس واعراض هيضية الشكل مصحوبة بالشلل ثم الموت

استعماله = هذا الجوهر كان لايستعمل الامن الظاهر وبسبب خاصيته الكاوية استعمل مضاد اللارتفاعات الدرنية للجلد والثآليل والتولدات الاخر وينجح على الخصوص في الصفائح المخاطية والتولدات الافرنجية وقد نسبوا له خاصة سهولة التحام القروح وشفاء الامراض الخنازيرية وسرطان الرحم

وقد أعطاه بعضهم من الباطن مضاد الداء الافرنجي في الدور الثاني على شكل حبوب مكونة من جم من كل من الملح وخلاصة الافيون ويصنع ٠٠ ١ حبة تعطى واحدة صباحا و واحدة مساء عقب الاكل وكل ٣ أيام تزاد حبة الى أن يؤخذ من ٥ الى ٦ في اليوم

واذا أريد استعمال هذا الملح كاويا فيستعمل محلوله المشبع المكون من جم من الكر ومات و ٠ ١ جم من الماء واذا أريد استعماله مهيجا يستعمل محلوله الضعيف المكون من ديسجرام منه و ٠ ١ جم من الماء المقطر وهذا الملح يستعمل مضاد الثآليل وللقروح الفطرية الضعفية ويفعل المس بواسطة قضيب من زجاج أو بفرشة من الحرير الصخرى

ويستعمل هذا المرهم المكون من ١٠ ر ٠ سنتجرام

من الملح و ٥ ١ جم من الشحم مضاد الثآليل

﴿الشب كبريتات الالومين والبوتاسة﴾

﴿سولفاس الومينيكو بوتاسيكوس﴾

هو ملح يتبلور بلورات مثمنة لا لون لها تتزهر قليلا فى الهواء أو
يكون على هيئة كتل شفافة كالثلج لا رائحة لها طعمها قابض تذوب
فى مثل زنتها من الماء الذى فى درجة الغليان وفى ١٦ جزأ من
زنتها من الماء البارد وهذا الملح يلزم أن لا يتصاعد منه النوشادر
اذا عومل بالبوتاسة الكاوية وبعض نقط من الماء
هذا الملح اذا أعطى نقيا بمقدار كبير أثر كتأثير السموم المهيجة واذا
كان بمقدار مناسب كان تأثيره قابضا فيستعمل من الباطن
مضاد الانصبابات المخاطية المزمنة والانزفة القاصرة
والاسهالات المتعاصية والمغص الزحلى
ويستعمل من الظاهر زرقا وغسلات وغراغر ومضادا للارماد
والانصبابات المزمنة والخناقات المتعاصية
واستعماله من الظاهر اما أن يكون على شكل مسحوق يذر به على
اللوزتين اما بالاصبع أو ينفخه بواسطة قصبة ريشة أو زأو يذر على
الاسطحة المتقيحة
ويعطى من الباطن بمقدار ٥ ر ٠ سنتيجرام الى جم أو ٢ جم
مسحوقا أو حبوبا مخلوطا بالسكر وبجواهر عطرية قابضة أو
محلولا فى مصل اللبن
والغرغرة تتكون من ١٠ جم منه و ١٥٠ جم من مطبوخ

الشعير و ٠ ٣ جم من العسل

والجرعة تتكون من ٦ جم من الشب و ٠ ٥ ١ جم من ماء الوردو ٠ ٢ جم من كل من شراب الدياكودو الشراب البسيط وتؤخذ بالملعقة وتستعمل مضادة للانزفة الرحمية القاصرة

والمصل الالومينى يجهز بأخذ ٨ جم من الشب وتذاب فى ٠ ٠ ٥ جم من مصل اللبن المروق المرشح ويؤخذ بفنجان صغير مدة النهار مضاد للاسهال المزمن والانزفة القاصرة

وحبوب هلفيوس تتركب من ٠ ١ جم من مسحوق الشب و ٥ جم من دم الاخوين و ٥ جم من معسل الورد يمزج ويصنع حبو با زنة كل حبة ٢ ر ٠ ديسيجرام وتلف بمسحوق دم الاخوين ويعطى منها من حبة الى ٦ فى اليوم مضادة للانزفة القاصرة

والقطرة تتكون من ٥ ر ٠ سنتيجراما الى جسم من الشب و ٠ ٠ ١ جم من ماء الوردو تستعمل فى الارماد المتعاصية

واذا أريد الحصول على تأثير قابض شديد موضعى يلزم استعمال نافخ بوصل المسحوق فى باطن التجويف كالتجويف المهبلى مثلا أو استعمال كرة من القطن المندوف متحملة بجرام من الشب ثم توصل الى عنق الرحم ويربط فى هذه الكرة خيط لاجل جذبها بعد مكثها ١٢ ساعة

والشب المكلس لايستعمل الا من الظاهر فقط فيستعمل محشكرا خفيفا ولازالة اللحم الفطرى وايقاف الانزفة

واما كبريتات الالومين فتأثيره كتأثير الشب فلذا يستعمل

كاستعمال

كاستعماله

محلول كبريتات الالومين بالجاوى يذاب كيلوجرام من كبريتات الالومين النقى فى ٢ ليترمن الماء ثم يشبع هذا المحلول بالالومين الايدراتى الهلامى المحضر عن جديد ثم يضاف الى المحلول ١٠٠ جم من الجاوى اللوزى المكسر ثم يهضم الجميع ٦ ساعات على حرارة درجتها من ٦٠ الى ٨٠+ مع التحريك زمنا فزمنا وينظم تبخير الماء بحيث ان المحلول الذى يبقى بعد التبخير يعلم فى الار يومتر ١٫٢٦١ ثم يترك السائل للهدء مدة أيام فى درجة حرارة منخفضة ما أمكن وهذا المحلول من القوابض الشديدة وينفع فى التغيير على الجروح والقروح الاكالة أو الخبيثة والسرطانات وغنغرينة الشيوخ وخلافهما ويستعمل حقنا فى الليكور بمقدار ١٠ جم الى ٢٠ فى سواغ مقداره ٥٠٠ جم ويستعمل محلوله المركز وضعيات لتنويع حيوية عنق الرحم وفى أحوال التقرح المصحوبة بسيلان سوائل منتنة ونافع جدا فى الخناقات الحادة والمزمنة وذلك بان يمس الحلق بفرشة مغموسة فى هذا المحلول

﴿اليود يودوم﴾

جسم بسيط صلب غير معدنى لا يوجد فى الطبيعة الا فى حالة الاتحاد ويوجد فى بعض مياه معدنية وفى بعض نباتات من الفصيلة الاستنية وفى الاسفنج وهو يكون على هيئة صفائح رقيقة براقة سوداء سنجابية ولون بخاره بنفسجى لطيف قليل الذوبان

جدًا فى الماء كثير الذوبان فى الكؤل والايثير رائحته شديدة تقرب من رائحة الكلور طعمه حريف جدًا غير مقبول و يلون النشاء باللون المزرق

التأثير الفيسيلوجى = اذا وضع من الظاهر على الحالة الصلبة أو محلوله الكؤلى أحدث تهيجا و كيا فيفسد البشرة وتنتهى بان تسقط على هيئة قشور و يستعمل لهذا الخصوص صبغة اليود التى تأثيرها يصير كاو يا شديدا اذا زيد فيها مقدار اليود وأضيف اليها يودور البوتاسيوم واذا وضع على الاغشية المخاطية بمقدار كبير هيجها وافسدها و يمكن أن يحدث اخطارا عظيمة واذا وصل الى المعدة أحدث فيها تقرحات مقتلة و بمقدار قليل يحدث احساسا بحرارة و يحرض الشهية وهو يجمد المادة الزلالية والمخاطية ثم يتحد جزء منه بالصودا المتحصلة من الافرازات ثم يمتص وحينئذ تظهر النتائج الخاصة بالمركبات اليودية

ولليود تأثير خاص على الغدد ولاسيما الغدد الثديية والدرقية لان بعد استعماله بمدة تصغر هذه الغدد

وصبغة اليود تعطى من الباطن بمقدار ٥ ١ ن الى ٢٠ ن فى ماء محلى بالسكر فى الامراض الخنازيرية ومضادة للامراض الدورية وتستعمل من الظاهر دلكا وحقنا فى القيلة المائية بعد تخفيفها بقدر زنتها من الماء

وتستعمل أيضا فى الاكياس المصلية والزلالية والاستسقاء المفصلى والاستسقا آت الاخر والخراجات الباردة

ويستعمل اليود فى القىء المتعاصى عند الحبالى واليود لايستعمل على الحالة الصلبة بل الذى يستعمل اما صبغته اما صرفا أو مضافا اليها يودور البوتاسيوم أو الماء أو مخلوطا بسوائل دوائية أخرى

وتستعمل الصبغة اليودية مدلاة بواسطة فرشة من النسالة أو غيرها فى القروح الدامية والديفتريت والغنغرينة البيمارستانية وفى الاحتقانات العقدية والاورام المؤلمة والفوتر والتولدات المؤلمة التى تتكون بين الاصابع وفى ضخامة اللوزتين والغديدات الفمية البلعومية والخناقات الحبوبية تتنوع تنوعا حسنا بمسها بفرشة مغموسة فى صبغة اليود مع تكرار المس وانما يشترط أن تعصر الفرشة عصرا جيدا بعد غمسها فى الصبغة وذلك لمنع امتداد الصبغة على الاسطحة التى لا ينبغى مسها وفى مثل هذه الحالة وأحوال أخر يكون من المناسب استبدال صبغة اليود بمحلول يودى مكون من ٣٠ جم من اليود ومثلها من يودور البوتاسيوم و ٦٠ جم من الماء المقطر وهذا هو تركيب (لجول) وأما المحلول الكاوى (لبوانى) وهو الاكثر تركيزا عن سابقه يتركب من ٣٠ جم من اليود و ٢٠ جم من يودور البوتاسيوم و ٣٦ جم من الماء المقطر

وأحسن طريقة لتعاطى صبغة اليود من الباطن هى اعطاؤها مع القهوة فبذلك يختفى طعمها ولا يرسب منها اليود بسبب التنين الموجود فيها واذا أريد اعطاؤها مضادة للامراض الدورية

ينبغى اعطاؤها فى منقوع البابونج الحار ولكن على العموم
المفضل فى الاستعمال من الباطن هو يودور البوتاسيوم
ومن النافع أيضا استبدال مرهم اليود والحبوب اليودية بمرهم
وحبوب يودور البوتاسيوم والحقنة اليودية المكونة من ١٠
الى ٣٠ ن من صبغة اليود ومن ١ جم الى ٢ جم من يودور
البوتاسيوم تنفع نفعا جيدا فى الدوسنتاريا للبلاد الحارة

﴿يودور البوتاسيوم﴾

بلوراته مكعبة بيضاء طعمه الحرافة يذوب فى أقل من زنته من الماء
البارد وفى مثل زنته ٦ مرات من الكؤل الذى فى درجة ٩٠
مائينية واذا عومل بحمض الكبريتيك انفصل منه اليود
وهذا الملح قد يكون مخلوطا فى بعض الاحيان بكربونات ويودات
البوتاسة وكلورور البوتاسيوم والصوديوم وبرومور البوتاسيوم
فالكؤل الذى فى درجة ٩٠ مائينية يفصل منه الملحان الاوليان
وأما الكلورورات فتعرف بصب محلول نترات الفضة فى محلوله
ثم يجنى الراسب الذى هو كلورور الفضة ويعامل بالنوشادر
فكلورور الفضة يذوب ويبقى يودور الفضة عديم الذوبان ولاجل
معرفة البرومور يصب فى محلول اليودور مقدار فيه بعض زيادة
من كبريتات النحاس ثم ينفذ فى المحلول تيار من غاز حمض
الكبريتوز ثم يرشح لاجل فصل يودور النحاس الذى تكون ثم
يؤخذ السائل العائم ويوضع فى أنبوبة مع قليل من محلول الكلور
فيتلون السائل بالصفرة اذا كان محتويا على البروم

تجهيزه - يؤخذ من اليود ١٠٠ جم ومن خراطة الحديد ٣٠ جم ومن الماء المقطر ٥٠٠ جم ومن كربونات البوتاسة كمية كافية يصب الماء فى سلطانية من الصينى ثم يضاف اليه الحديد واليود ثم يحرك ويسخن حتى يصير السائل الذى كان شديد السمرة عديم اللون تقريبا ثم يرشح محلول يودور الحديد ثم يغسل الباقى بالماء المقطر ثم يضاف الى السائل المترشح ثم يصب فى هذه المحلولات وهى حارة كربونات البوتاسة المحلول الى أن ينقطع تكون الراسب ومقدار الكربونات اللازم لهذه العملية نحو ٨٠ جم ثم يفصل الراسب عن يودور البوتاسيوم الذائب بالترشيح ثم يغسل مع الاحتراز ثم يجمع سائل الغسل مع السائل المرشح ويصعد مجموع ذلك فى قدر من الحديد الزهر ثم يذاب المتحصل فى قدره أربع مرات أو خمسا من الماء ثم يرشح ثم يصعد فى سلطانية من الصينى ويترك ليبرد ببطء لاجل الحصول على بلورات من يودور البوتاسيوم ثم تؤخذ المياه الأمية وتصعد مرة أخرى ليتحصل بواسطة ذلك على بلورات أخرى من اليودور

التأثير الفيسيولوجى - هذا الجوهر اذا دلك به الجلد مرارا احدث تهيجا خفيفا يعقبه تكون اريتما وحرقان وطفح حويصلى جمرى اكنى الشكل دملى قليلا ومتى دخل فى الدم أثر كتأثير اليود أعنى انه يكون منبها عاما فالنبض يصير قويا كثير التواتر وتتمو الاوعية الشعرية الشريانية وتزداد الحرارة الدائرية وهذه الحمى الصناعية تصطحب باحتقان مخى وبآلام فى الجبهة واحمرار

العينين والتدمع وزكام وآلام فى محاذاة قاعدة الانف والجيوب الجبهية وانصبابات مصلية مخاطية من الانف وتهيج الحلق واحيانا التلعب بمقدار قليل أو كثير

وبعد مضى بعض أيام من التعاطى ينفرز اليود بالجلد ويظهر ذلك بطفحات ذات أشكال مختلفة من ابتداء الوردية والحلمات الى حصول الاكنة والاكزيما ويمكن أن يحصل من أول يوم من تعاطى مقدار لايتجاوز ٠٫٠٥ سنتيجراما أوذيما مهولة فى الاجفان وانسداد العينين بالكلية وصداع شديد جدا ونخس فى العينين والاذنين وطنينهما وغماشة فى البصر

ومجموع هذه الظواهر الاخيرة يكون ما يسمى بالسكر اليودى أو اليوديسم الحاد فاذا أعطى هذا المركب بمقدار عظيم كما يفعل فى التجارب على الحيوانات فانه يحدث زيادة عن الاعراض التى ذكرناها تهيجا فى الطرق الاولى للجهاز الهضمى ويمكن أن يكون انتهاؤها محزنا

ويوجد نوع آخر من اليوديسم يسمى باليوديسم البنيى ويتصف بالنحافة التدريجية وبزيادة الشهية وبالخفقان

واذا أعطى اليودور بمقدار عظيم ودووم على استعماله أحدث ظواهر واضحة مستمرة ففعله المهم هو سرعة حركة عدم التغذية وعلى موجب ذلك يجاب فى الدورة المواد الشحمية الراسبة فى خلايا المنسوج الموضوع تحت الجلد وفى الأغشية الخاصة وكذا متحصل المواد البلاستيكية المتكونة جديدا أو المنصبة ومن

ذلك

ذلك تنتج النحافة وصغر حجم الغدد وتزول الانصبابات البلاستيكية التابعة للافرنجي البني

ويودور البوتاسيوم يزيد في الشهية بل ويحدث امسا كا اذا أخذ بمقدار قليل ويحدث كثرة فيضان الرحم حتى انه يسبب نزيفا رحميا ويسهل خروج النفث عند الاشخاص المصابين بالدرن

ومن جملة الاعراض التي يحدثها يودور البوتاسيوم عدم النوم ولكن هذا العرض لا يحصل الا اذا أحدث انصبابات كثيرة جهة الدماغ أو كان عند الشخص استعداد لذلك أو بسبب وجود مقدار عظيم منه في البنية ويحدث النوم عند الاشخاص ذوات المخ الاينماوي القليل التهيج وهذا عكس ما يحصل من برومور البوتاسيوم وملح الكينا

وهذا الجوهر يخرج بالبول واللعاب والدموع وباللبن ويمكن وجوده في المني والمخاط الفمي والغديدات الدهنية للجلد

وافرازهذا الجوهر بالبول أو باللعاب لا يحصل في مدة قصيرة من بعد وصوله الى المعدة الا اذا كان مقداره كبيرا بحيث ينتج عنه اعراض التسمم لان بهذا المقدار يتشبع به الدم وحينئذ تستولى عليه الاعضاء المفرزة وأما اذا كان مقداره قليلا فلا ينفرز الا بعد مضي مدة من الزمن فقد يحصل بعضهم على اليود في البول في ثاني يوم من اعطاء اليودور المذكور

استعماله ــ الاطباء لا تعرف لهذا الجوهر الاخاصية كونه منوعا

أوسواغا كما و باليود الذى هو منبه ومع ذلك فانه يستعمل فى جملة
أحوال فقد يستعمل عند الاشخاص المصابين بالانميا والضعف
والمصابين بالصداع والدوخان وطنين الاذنين وبالآلام العصبية
والالتهابات العصبية والارتعاشات (اميوستار بى) اذا كانت
هذه الاعراض ناشئة عن ضعف و ينفع أيضا تبعا للتروسو فى بعض
أنواع الربو الناشئة عن زيادة فعل الاعصاب المحركة للاوعية
وعن انميا البرانكيم الرئوى أوعن عدم حصول تبادل بين
الهواء الجوى والدم
والخواص المذيبة والمحللة لهذا الجوهر انتفع بها فى معالجة الغوتر
والامراض الخنزيرية للعقد الينفاوية والحشوية والجلدية والدرن
والافرنجى والاورام المختلفة والنقرس وأنواع الروماتيزم المزمنة
استعمال يودور البوتاسيوم فى الداء الافرنجى - اما (ريكور)
لايستعمل هذا الجوهر الافى اعراض الافرنجى الثلاثى ومع ذلك
فانه يمكن استعماله أيضا فى مدة سير اعراض الافرنجى الثانوى
(ترسو بيدوكوس) لانه فى كل من هذين الدورين تكون صفاته
واحدة وان الميل البلاستيكى يكون ثابتا تقريبا فى الدور الثالث
ويكون أقل وضوحا فى الدور الثانى كما يتحقق ذلك من التصلب
الليفى البلاستيكى للقرحة الافرنجية
وأيضا ان يودور البوتاسيوم ليس هو العلاج القاطع للاعراض
الافرنجية الغائرة الآخذة فى التقدم فالاطباء المتقدمون
تحصلوا على نتائج شافية باستعمال الاستحضارات الزئبقية

وحدها فى جميع ادوار الدياتيز وعلى حسب رأى (جبلر) يكون من الجيد الابتداء بمعالجة مختلطة أوزئبقية فقط فى الافرنجى ذى الظهور البلاستيكى وان يودور البوتاسيوم المستعمل من أول مرة يحدث احيانا نتيجة مفمة وهى احياء الالتهاب الذى به ترسب أو تتكون المتصلات البلاستيكية وتوجب زيادة الورم وهذه الزيادة لا تكون خطرة اذا كانت ظاهرة لكنها تصير خطرة اذا كانت هذه المتصلات محصورة فى العلبة الجمجمية

المقدار - يعطى هذا الجوهر من نصف جم الى ٣ جم فى اليوم ويداوم على ذلك ٥ أيام أو ٦ حتى يحصل على النتيجة المطلوبة فاذا لم تحسن الحالة ولم تحصل عوارض يزاد المقدار نصف جم فى كل تعاطى بحيث ان المريض يأخذ منه ٣ جم فى اليوم ويداوم على ذلك ٥ أيام أو ٦ مع ملاحظة النتائج وعلى حسبها يزاد المقدار أو ينقص ويلزم أن يعطى المقدار الدوائى فى منقوع معرق ويلزم أن يبتدأ فى تعاطيه بمقدار ٥ قمحات فقط للاشخاص الذين تعاطوا الاستحضارات الزئبقية ولا سيما اليودوريات الزئبقية

ويستعمل من الظاهر على شكل مرهم مكون من ٤ جم من اليودور و ٣٠ جم من الشحم المهضم فيه الجاوى وكمية كافية من الماء المقطر ويجهز حسب الصناعة والاحسن استعمال جليسرين يودور البوتاسيوم بدله والمقادير واحدة بسبب ان الجليسرين يسهل امتصاص اليودور

والمحلول اليودورى يتكون من ٠٢ جم من يودور البوتاسيوم و٠٢ جم من الكؤلات المليسا المركبة و٠٠٥ جم من الماء المعتاد يجهز حسب الصناعة وكل ملعقة فم من هذا المحلول تحتوى على نصف جم من اليودور وتوضع هذه الملعقة فى ليتر من ماء محلى بالسكر ويشرب فى مدة ٢٤ ساعة وتزاد كمية الملاعق تدريجا حتى يمكن ايصالها الى ١٠ ملاعق ولكن غالبا يوقف التعاطى متى وصل المريض الى ٦ ملاعق وهو يستعمل مضاد الاعراض الزئبقية والافرنجى المتعاصى على الاستحضارات الزئبقية

والحمام اليودي يتكون من ١٠ جم من اليود و٢٠ جم من يودور البوتاسيوم و٢٥٠ جم من الماء يذاب ويحفظ فى زجاجة ويلزم استعمال حمام من خشب

﴿ يودور الحديد يودوريتوم فروزم ﴾

جوهر أسمر طعمه قابض حريف عسر التبلور وهو دواء متمتع بخاصية اليود والحديد وهو يستعمل مضاد اللافرنجى البنيى والامراض الخنزيرية والخلوروز والانيميا والامراض الدرنية ويعطى فى انقطاع الطمث عند البنات المصابين بالانيميا

ويعطى بمقدار ٣ر٠ ديسيجرام الى ٢ جم فى الداء الافرنجى ويعطى فى الامراض الاخر بمقدار سنتيجرام الى ١٠ سنتيجرام الى ٥٠ر٠ سنتيجراما فى اليوم حبوبا أو ملبسا والغالب أن يستعمل على حالة شراب ويعطى منه ٢ ملعقة أو ٣ فى اليوم فى منقوع مر كالخشب المر أو القنطريون الصغير

﴿يودور الرصاص يودوريتوم پلومبيكوم﴾

جوهر أصفر ليموني قليل الذوبان جدا في الماء ويجهز بأخذ ٠ ٠ ١
جم من آزوتات الرصاص و ٠ ٠ ١ جم من يودور البوتاسيوم
يذاب آزوتات الرصاص في كمية كافية من الماء البارد ثم يجهز
محلول من يودور البوتاسيوم ويصب فيه باردا قليلا قليلا الى أن
ينقطع تكون الراسب الاصفر فحينئذ يغسل الراسب بالماء المقطر
ويجفف في حرارة التنور

استعماله = هذا الجوهر توجد فيه خواص اليودوالمركبات
الرصاصية ولذا قيل انه ينفع في الامراض الخنازيرية لكن ذلك
غير محقق ولذا لا يستعمل من الباطن

وأكثر استعماله انما يكون من الظاهر فيستعمل على شكل مرهم
تدلك به الاجزاء المصابة بالالتهاب الغددي الخنازيري والتهاب
العظام والاحتقانات الناشئة عن دياتيز خنازيري

﴿يودور الكبريت يودوريتوم سولفوريكوم﴾

تجهيزه = يؤخذ من اليود ٠ ٤ جم ومن زهر الكبريت ٠ ١
جم يسحق الجوهران معا في هاون من صيني أو من الزجاج ومتى
صارا مخلوطين جيدا أدخل هذا المخلوط في دورق من زجاج ووضع
على حمام رمل ثم أخذ في التسخين برفق ومتى صارت المادة داكنة
على التدريج من أسفلها الى أعلاها زيد في التسخين بحيث يصير
اليودور ذائبا كله ومتى صار كذلك اميل الدورق على التعاقب
الى جدرانه المختلفة لينضم الى الكتلة ما تكاثف على هذه

الجدران من اليودور ثم يترك ليبرد ثم يكسر الدورق و يكسر اليودور قطعا و يحفظ فى زجاجات محكمة السد

هذا الجوهر يؤثر تأثيرا موضعيا فيحدث تهيجا شديدا واذا اعطى بمقدار قليل كان منبها منتشرا ومحللا

وقد استعمله بعضهم مع النجاح فى السقاوة المزمنة واستعمل بخاره استنشاقا فى الربو الرطب ويستعمل من الظاهر فى الاكنة المتيبسة والوردية والجذام والقراع والاكزيما المزمنة

ويعطى هذا اليودور بمقدار ٠٫٠٣ سنتيجرام للاطفال والغاية ٠٫١٠ سنتيجرام للكهول ويمكن زيادة المقدار الى ٠٫٢٠ او ٠٫٣٠ سنتيجراما ولكن لا يتجاوز هذا المقدار واعظم كيفية لتعاطيه هى اعطاؤه حبوبا كل حبة تحتوى على سنتيجرام واحد سواغها الصمغ العربى ودهن اللوز الحلو ويستعمل على شكل مرهم مكون من ٢ جم منه و ٣٠ جم من الشحم ويستعمل دلكا فى القوابى المتعاصية

و يودور الخارصين يتبلور بلورات ابرية بيضاء كثير الميوعة وكثير الذوبان فى الماء وطعمه غير مقبول قابض وهو يستعمل من الظاهر دلكا على شكل مرهم مكون من ٤ جم منه و ٣٠ جم من الشحم ومدح استعماله قطرة بمقدار ديسيجرام لعشرين جم من الماء المقطر وتأثيره كتأثير يودور البوتاسيوم وخواصه كخواصه ويفضل على يودور الرصاص فى الاستعمال بسبب ان تركيبه ثابت وسهل الذوبان

﴿اليودوفورم ك^٢ يدي﴾

تجهيزه - يؤخذ من كربونات الصودا ٢ جم ومن اليود جم ومن الكؤل ٢ جم ومن الماء ١٠ جم يذاب الكربونات فى الماء ثم يضاف اليه الكؤل ويسخن الى ٦٠ + ٠ أو ٨٠ + ٠ ثم يلقى اليود شيأ فشيأ فيرسب اليودوفورم شيأ فشيأ بالتبريد ثم يضاف مقدار آخر من كربونات الصودا او الكؤل ويسخن كما تقدم ثم ينفذ فى المخلوط تيار من غاز الكلور ثم يترك السائل الى أن يزول لونه ويجنى اليودوفورم الذى تكوّن ويمكن ادامة هذه العملية مادام يتكوّن راسب من المركب المذكور

وهو يكون على هيئة صفيحات صفراء متبلورة رائحتها كرائحة الزعفران وطعمه حلو غير كاوى يذوب فى الكؤل والايثير والكلورفورم والزيوت وأعظم مذيب له هو كبريتور الكربون ويتسامى على ١٠٠ + ٠

استعماله - هذا الجوهر لا يحدث تهيجا موضعيا وهو من مفقدات الاحساس القوية الفعل لا يسبب قيأ ولا التهابا فى الطرق الهضمية لكنه سام ولو بمقدار قليل جدًا و يحدث الموت فى زمن قليل وجزء منه يمر بدون تغير فى الافرازات وفى الدم والبول واللعاب والاحشاء والعضلات وهذا الجوهر يستعمل فى الداء الافرنجى خصوصا فى القروح الرخوة والامراض الخنزيرية والغوتر (ورم الغدة الدرقية) والاحتقانات الغددية والحشوية وفى القوب القشرى المتعاصى

ويستعمل حبوبا كل حبة تحتوى على ٠٥ر٠ سنتيجرام ويعطى منها من ٢ الى ٥ فى اليوم ويعمل منه اقراص مكونة من ٥ جم منه و ٠٠ ١ جم من السكر وجم من عطر النعنع وجم من غروى صمغ الكثيرا وتعمل حسب الصناعة اقراصا زنة كل قرص جم ويعطى منها من ٥ الى ٦ فى اليوم فى الامراض الخنزيرية والفوتر

كلوديوم يودوفورمى يصنع باخذ ٥ جم من اليودوفورم و ٠٠ ١ جم من الكلوديوم المرن يذاب ويبسط هذا الكلوديوم بواسطة فرشة فى الآلام النقرسية والروماتيزمية

ويعطى على شكل مرهم مكون من ٢ الى ٤ جم منه و ٠٠ ٣ جم من المرهم البسيط ويستعمل دلكا فى الجذام واليسوريازس والاكزيما المزمنة ومفقدا موضعيا للاحساس

وبعضهم استعمل اليودوفورم محلولا فى مخلوط من الكؤل والايتير وتمس به الاجزاء المنتفخة المؤلمة والمصابة بالتهابات مزمنة وكذا الاحتقانات العقدية والتجمعات المصلية للالتهابات الشريانية العتيقة وهذا المحلول متى تعرض للهواء تصاعد الكؤل والايتير وبقى اليودوفورم راسبا على الاجزاء ثم يغطى الجزء الممسوس بقطعة من الحبرا والكلوديوم أو خلافه لمنع حصول التطاير وتعمل منه أقلام مكونة من ١٠ جم منه وكمية كافية من غروى الصمغ يسحق اليودوفورم ويمزج بالغروى ويعمل ١٠ أقلام يدخل منها قلم فى عنق الرحم فى التقرحات السطحية

﴿الاسفنج سبونجيا او فسينا ليس﴾

الاسفنج الجيد هو الذى يأتى من بلاد الترك والهند الجنوبية واليهما وهو مكون من مادة حيوانية شبيهة بالمادة القرنية ودهن دسم وكلورور الصوديوم وفوسفات الجير وسليس والومين ومانيزيا ويودوكبريت

والاسفنج المحروق لا يؤثر الا بالجواهر المعدنية الموجودة فيه وبالكبريت وخصوصا باليود

ويستعمل الاسفنج المضغوط المغطى بطبقة من الشمع أو الملفوف عليه الدبارة (اسفنج مدبر) لتوسيع المجارى الناصورية لسهولة خروج المواد الصديدية أو لوضع الاصبع أو بعض آلات جراحية أو لسهولة خروج الجنين

ويستعمل الاسفنج مسحوقا بعد تحميصه انما يلزم أن لا يحمص كثيرا بل يلزم ان المسحوق يحفظ لونه الحقيقى لانه اذا حمص بشدة فقد منه اليود الذى هو فيه على حالة يودور السكالسيوم

ومن هذا المسحوق تجهز حبيبات الاسفنج وتتكون من ٠٫١ جم منه و ٠٫٢ جم من السكر ويعطى منها من ٢ جم الى ٤ جم مضادة للغوتر والاورام الخنزيرية وهو استحضار عظيم النفع

ويستعمل هذا المسحوق مضاد الغوتر الذى هو مركب من ٠٫٢ جم من الاسفنج المحمص المسحوق وجم من ملح النوشادر وجم من الفحم النباتى يمزج ويعطى منه من جم الى ٣ جم فى اليوم على ٣ دفعات صباحا وظهرا ومساء ويعطى بملعقة قهوة تدخل الى باطن الفم ويبتلع المريض المسحوق جافا ويمكن أن يضاف الى هذا التركيب جم من يودور البوتاسيوم

﴿زيت كبد الحوت﴾

هو زيت يتحصل من جملة أسماك خصوصا السمك المسمى بالحوت من جنس الكشلوو يستخرج بتعريض كبد السمك الى حرارة الشمس ويتلقى الرائق فى أوانى اسطوانية الشكل معدة لذلك والمتحصل بهذه الكيفية هو الانقى ثم يؤخذ المتبقى و يعرض على حرارة درجتها ٥٠ ريمورفيسيل منه مقدار آخر لكنه اقل نقاوة عن الاول و بعضهم يتحصل على هذا الزيت بوضع الاكباد على بعضها حتى يحصل فيها تخمر فيسيل الزيت مع المادة المصلية والدم

تنبيه - زيت كبد الحوت يختلف لونه على حسب الطرق المستعملة لاستخراجه فالزيت المستخرج بالتخمير يكون أسمر جدا رائحته غير مقبولة طعمه كريه ولذا لا ينبغى استعماله طبا والزيت الابيض جدا الذى ازيل لونه بالطرق الكيماوية لا ينبغى استعماله أيضا وأما الزيت الاشقر العنبرى قليلا الذى جهز بتعريض الكبد لحرارة درجتها أقل من مائة هو الذى يفضل فى الاستعمال الطبى

واذا أخذ جم من هذا الزيت وخلط بثلاث نقط من حمض الكبريتيك المركز تلون الزيت بلون أزرق جميلا ثم يزرق شيأ فشيأ و ينتقل الى لون أحمر كرزى ثم يصير اصفر مائلا للسواد اذا كان غير مخلوط بغيره من الزيوت

وبالتحليل الكيماوى وجد فيه حمض اولاييك وجدوين وحمض

مرجار يك وجليسرين وحمض زبديك وخليك وفلينيك وكوليك
ومقدار قليل من المرجارين والاولايين وبلمفلقين وحمض
بيفلينيك ويودوكاوروآثار من البروم وحمض فوسفوريك
وكبريتيك وفوسفور وجير ومانيزيا وصودا وحديد

التأثير الفيسيولوجى - رائحة هذا الزيت كرائحة السمك وتكون
هذه الرائحة قوية فى الزيت المعتم وطعمه حريف يحس به على
الخصوص فى الحلق وهذا ما يسبب للمرضى كراهة شديدة لتعاطيه
وان كان بعض المرضى يقبله كالاطفال مثلا الا انه لا ينهضم جيدا
ويسبب حصول تصاعدات غير مقبولة وتهوعا وقيأ ويحدث ارتخاء
فى الاحشاء ويحدث تعريقا وادرار البول لكن بتأثيره اللاواسطى
ويزيد فى افراز الطمث وبعض المرضى لا يمكنه أن يتحمله والبعض
يمكن أن يتناول منه ٣ ملاعق شوربة فى اليوم أو أكثر من ذلك
بدون حدوث تكدرات فى الوظائف الهضمية وهذا يثبت رأى من
قال ان هذا الزيت لا ينهضم بالكلية عن بقية الزيوت واذا أعطى
بمقدار كبير زمنا طويلا أحدث احيانا طفحات جلدية بسبب
مروره من الغدد الدهنية والعرقية والمحدث لهذه الطفحات هى
الاصول الحريفة التى توجد بكثرة فى الزيت الاسمر المسود ومتى
تعودت المرضى على تعاطيه أحدث سمنا وقد اثبت بعضهم
بالتجارب ان ١٠٠ شخص تعاطوا هذا الزيت فحصل السمن
لاحدى وسبعين منهم واحدى وعشرون حصل عندهم نحافة
والباقى بقى على حالته الاصلية واذا كانت المعالجة لا ينتج منها

الا السمن فتكون الفائدة من تعاطيه غير كافية ولكن من المظنون ان زيادة الوزن ناشئة عن نمو العضلات والكتلة الدموية وهذه علامة جيدة على الرجوع للشروط الصحية وقد أثبت بعضهم ان الدم يصير غنيا من الكراة الدموية حقيقة

والتأثير الصحى لهذا الزيت على سوء القنية الدموى والتغذية يتضح وضوحا تاما فى بعض الامراض العمومية وذلك كلين العظام فان قيل ما الاصل المؤثر فى هذا الزيت قلنا ليس لهذا السؤال جواب شاف

فسابقا كانوا ينسبون تأثيره لليودو والبروم والفوسفور الموجودين فيه لكن من المعلوم ان هذه الجواهر توجد فيه بمقدار قليل جدا فلا يمكننا حينئذ ان نسلم بذلك والآن ينسبون تأثيره الى المواد الدسمة والمتمسكون بهذا الرأى كثيرون ولكن بقى علينا سؤال آخر وهو ما كيفية تأثير هذا الزيت وماذا يفضل على غيره من بقية الاجسام الدسمة الاخر فعلى حسب (بوشاردا) ان هذا الزيت غذاء تنفسى نافع جدا فى أحوال الضعف والسقم الذى يسبق أو يصحب انتقال الدياتيز الدرنى الذى يمكن التعبير عنه بانه ناشئ عن عدم تتميم الظواهر الكيماوية للايماتوز

ولكن الرأى المتبع والموافق للتفسيرات الفيسيولوجية المتأخرة هو انه لما كانت المواد الدسمة هى الاصل فى تكون الخلايا او الكراة الدموية فيفهم من ذلك ضرورة توسطه المستمر فى أفعال التغذية وأما وجه افضليته على غيره فيعلل بان السبب يوجد فى أصل

تركيبه فالاجسام الدسمة الراسبة فى الغدد الكبدية ليست فقط فضلية بل ان جزأ منها معد كالجواهر الجليكوجينية لتكوين عناصر التغذية والتنفس وحالتها الجزئية صالحة لهذه الوظيفة المزدوجة بدون شك فبذلك يصير من السهل فهم افضلية هذا الزيت على الزيوت المتحصلة من الاكباد الاخر وعلى الزيوت والشحوم المتحصلة من النباتات والحيوانات ومن جملتها الزبد

استعماله — يستعمل فى جميع الاحوال التى فيها التغذية والافعال البلاستيكية حاصلة ببطء فيستعمل فى الخلوروز وفى الامراض الخنازيرية والدرنية ويستعمل أيضا للاشخاص اللينفاويين المزاج وفى لين العظام وعلى العموم فى أنواع الديسكرازيا وسوء المزاج لكن التجربة أظهرت انه لايكون نافعا الافى الراشيتسم والامراض الخنزيرية والدرن الرئوى وأيضا ان تأثيره لا يكون الا مسكنا فى المرضين الاخيرين وأما فى المرض الاول ففعله فيه محقق ولا شك وينفع أيضا فى تسوس العظام وفى الالتهابات الشريانية المزمنة التى استحالت الى أورام بيضاء وفى الاحتقانات العقدية والاضمحلال المساريقى وذكروا انه نافع فى السل الرئوى لكن هذه المنفعة قليلة الوضوح وانما نفعه يكون فى الادوار غير المتقدمة من المرض وفى الشكل المزمن أو البطئ وقد أوصى باستعماله فى النقرس والروماتيزم المزمن وفى بعض أحوال الشلل وفى الرمد المزمن الخنزيرى وفى الامراض الجلدية

الخنزيرية

واستعمال هذا الجوهر من الظاهر قليلا ومع ذلك فيستعمل دلكا في الاحتقانات الغددية

ومقدار ما يعطى من هذا الزيت هو ملعقة شوربة في الابتداء للكهول ثم يزاد المقدار حتى يصل الى ٤ ملاعق في اليوم ويعطى للاطفال بمقدار ملعقة قهوة وقد ذكر وا جملة طرق لاجل سهولة تعاطي هذا الزيت منها استعماله على شكل محافظ هلامية مملوءة منه

والانجليز تستعمل لذلك ملعقة مقلوة مفتوحة من طرفيها تدخل في باطن الفم ثم ترفع اليد فيسيل الزيت فبهذه الطريقة لا يحس بالطعم الكريه ولا بالرائحة الكريهة له ومنها خلطه ببعض الاعطار كعطر النعنع الفلفلي أو الليمون أو الانيسون أو تؤخذ ملعقة وتدهن بطبقة من شراب قشر النارنج ثم يوضع فيها الزيت ويتناولها المريض وبعد ذلك يعطى له اقراص نعناعية أو كوبة من النبيذ أو برتقانة أو القهوة ومنها افقاد حاسة الذوق بتذويب بعض قمحات من الملح في الفم أو استعمال صبغة عود القرح قبل تعاطي هذا الجوهر ومنها استعمال مخلوط مكون من حمض السيانوايدريك وغروى الصمغ فبهذه الكيفية يختفي طعمه ولا يحدث تهيجا في المعدة ومنها استعمال هذا الزيت على شكل مستحلب أو هلام يعطر امابدهن طيار أو بعطر اللوز المر أو حمض السيانوايدريك أو بالروم وبعض الاجزاجية أحاله الى مستحلب

بخلطه ببيض الترمة

وأعظم كيفية لسهولة هضم هذا الزيت هى اعطاؤه فى ابتداء الاكل مع التجنب ما أمكن من تعاطى المواد الدسمة التى تصاحب المواد الغذائية غالبا

صابون زيت السمك = يؤخذ ٦٠ جم من الجير المطفأ المسحوق و ٥٠ جم من زيت السمك و ١٧٠ جم من الماء يخلط ويغلى الى أن يتم التصوبن ثم تغسل الكتلة الصابونية بمقدار عظيم من الماء ثم تعطر بعطر اللوز المر لكل ٢٠ جم من الصابون ٢ ن من العطر ثم تقسم الكتلة الى بلوع زنة كل واحدة ٥٠ ر ٠ سنتجراما وتغطى بطبقة من الصبغة الايتريه لبلسم الطولوأ وبالسكر ويعطى منها من ٥ الى ٢٠ بلعة فى اليوم

هلام زيت السمك = يؤخذ من زيت السمك الاسمر الرائق ٩٠٠ جم وكمية كافية من كل من الماء والغراء و ٥٠ جم من كل من الصمغ العربى والسكر يفعل حسب الصناعة ويعطى من ٢٠ الى ٥٠ جم وشراب زيت السمك يجهز بأخذ ٢٥٠ جم منه و ١٥٦ جم من الصمغ العربى و ٣٧٥ جم من الماء و ١٢٠٥ جم من شراب السكر و ٧٦٠ جم من السكر يخلط ويصنع شرابا ويعطى منه من ١٦ جم الى ٣٢ جم فى اليوم وقد يعطى منه أكثر من ذلك بالتدريج

﴿برومور البوتاسيوم   بروموريتوم بوتاسيكوم﴾

تجهيزه = يؤخذ من البوتاسة مقدار ما وكذلك من البروم

فتذاب البوتاسة فى ١٥ جزأ من الماء ثم يوضع المحلول فى اناء ضيق مستطيل ثم يصب البروم شيأ فشيأ فى الجزء السفلى من محلول البوتاسا بواسطة قمع ذى منقار مصوب ثم يخلط السائلان بواسطة التحريك قليلا قليلا ويداوم على صب البروم الى أن يصير السائل متلونا قليلا بالصفرة وعند ذلك يصعد فى سلطانية من الصينى الى الجفاف ثم يؤخذ متحصل التجفيف ويوضع فى سلطانية من البلاتين ثم يذاب على النار ويلزم ابقاؤه على هذه الحالة بعض دقائق والنار فى درجة الاحمرار المعتم وذلك لاجل احالة البرومات الى برومور ثم تذاب الكتلة المحمية فى الماء المقطر ثم يصعد وبعد ذلك يترك للبرودة فيتحصل على البرومور متبلورا على هيئة مكعبات

التأثير الفيسيلوجى = هذا البرومور طعمه ملحى يعقبه مرارة غير مقبولة واذا وضع على الجلد المعرى عن البشرة أو الغشاء المخاطى أحدث تهيجا كثير الوضوح أو قليله وذلك على حسب كون المحلول مركزا كثيرا أو قليلا ويكون هذا التأثير شديدا بمروره فى الحلق عند الاشخاص المصابين بالتهاب البلعوم الحبوبى وبالتهاب اريتماوى أو بتقرح فى برزخ الحلق

واذا أعطى من الباطن بمقدار كبير أحدث أولا تهيجا يفسر باحساس حرارة أو شبيها باحساس الجوع وبعد حدوث هذه النتيجة التى هى شبيهة بما تحدثه الجواهر المخدرة الرائسة على الجلد العارى عن بشرته يمتص ويحدث تسكينا مخصوصا ولكن هذا

التأثير يستدعى طولة زمن الملامسة ولذا لا يمكن الحصول على تخدير البلعوم والغلصمة الا مع غاية الصعوبة بسبب عدم طولة الملامسة حال الازدراد

وهذا الجوهر يمتص بسهولة بالاغشية المخاطية كالبودوريات القلوية ويحدث تنوعا عظيما فى الوظائف المهمة فيبطئ وينظم انخرامات القلب وينقص نمو الشبكة الشعرية الدموية وكذا الحرارة والاحساس الدائرى الذى يحصر فى اللمس والآلام والحرارة وهذا التأثير يمكن أن يصل الى درجة بها ينعدم الألم بالكلية من الجلد بحيث يمكن قرصه أو نخسه أو حرقه بدون أن يستشعر الشخص وحتى انه يحصل ضعف فى البصر والسمع وعدم حساسية برزخ الحلق والبلعوم

وظن بعضهم ان ظواهر التأثير المنعكس هى التى تزول فقط فى هذه الاقسام الاخيرة ولذا ان حاسة اللمس توجد بتمامها تقريبا عند أشخاص فقدوا بالكلية الحركات الذاتية للازدراد والقىء التى لها ارتباط بدغدغة الاجزاء المكونة للبرزخ ومع ذلك فحاسة اللمس لهذه الاقسام تصير متألمة أو معدومة اذا كان المقدار كبيرا متكررا ومن وجه آخر انه امكن مس الملتحمة بالاصبع بدون حدوث قفل العين وكذا يحصل احساس بضعف فى القوة الحافظة وضعف عضلى وتكسر عام مصحوب بعدم القدرة على الجماع واذا كان المقدار كبيرا جدا شوهد ضعف فى القوة المذكرة وبطئ الفهم وصداع ودوخان وثبات ودوار ونعاس وهذا السكر البروى يكون

مخالفا للسكر الكؤلى واليودى والافيونى لانه لا يوجد فيه دور التنبيه بل ان جميع الظواهر التى ذكرناها تحصل مباشرة من هدم التنبيه ونقص القوة الحيوية

وقد شاهد بعضهم حالة سكر بروى شديد جدا عند شخص تعاطى ١٠ جم من برومور البوتاسيوم محلولة فى ٦٠ جم من الماء والافراز الكلوى يزداد زيادة شديدة وتمكث هذه الشدة مادام اعطاء هذا الجوهر حاصلا وفى بعض الاحيان لا يزداد افراز البول الا قليلا ثم يحصل ازدياده بجأة حتى انه يحصل التبول الليلى ويزداد أيضا افراز اللعاب وأما الافرازات الاخر فلا يحصل فيها زيادة محسوسة

ويخرج هذا الجوهر من البنية اما باللعاب أو بالبول وقد يخرج منه مقدار قليل بالغدد المفرزة للعرق ويتضح ذلك بظهور طفحات اريتماوية أوحويصلية أوا كنية عند الاشخاص المدمنين لاستعماله

واذا افرط فى استعمال هذا الجوهر نشأ عنه اعراض الالتهاب المعدى المعوى بل قد ينشأ عنه اسهال وبرومور البوتاسيوم يحدث تأثيرا مسكنا وفقد اللاحساس على جميع المجاميع بواسطة الاعصاب المحركة للاوعية بحسب الظن فيزيد فعلها ومن حيث ان هذا الجوهر يحدث تسكينا فى دورة القلب وانقباضا فى الشبكة الشعرية وزيادة فى افراز البول فيكون فعله كفعل الديجتالا

استعماله = من حيث انه مذيب فيستعمل فى الدياتيز الدرنى وفى الاحوال المشابهة لذلك ويلزم تبعا (اترسو) خلطه بيودور البوتاسيوم كما هو حاصل ذلك فى المياه الملحية اليودية البرومية لان كلا منهما يساعد على تحمل الآخر ولكن فى الغوتر وخصوصا فى الضعف المصحوب بجحوظ العين التى فيها الحساسية باليود شديدة جدا يلزم استبدال اليود احيانا بالبرومور والخواص المسكنة للبرومور تنفع فى جميع احوال التهيج الذى يراد مقاومتها له مع المنفعة ويستعمل لاجل تخدير البرزخ الحلقى والغشاء المخاطى للعين ولمجرى البول لاجل تسهيل عمليات المنظار الحنجرى وعنبة القرنية والقسطرة وخياطة اللهاة وهو نافع جدا فى الآفات التهيجية المؤلمة للبلعوم وبرزخ الحلق والمرىء وينفع أيضا فى الربو وفى الامغر يما والسعال التشنجى لعدة التهابات شعبية وفى السعال الديكى وفى بعض من أنواع خفقان القلب العصبى أو العرضى لمرض عضوى والاحتقانات وفى جميع أمراض المراكز العصبية الناشئة عن شكل احتقانى أو عن زيادة فى التنبيه

و يوصى باستعماله مضادا للتهيج الاعضاء التناسلية ومضادا للالم الخفيف والصرع واستعمل بنجاح فى الخوريا واستعمله بعضهم فى الامراض الجلدية المؤلمة

وهذا الجوهر ينفع نفعا جيدا فى الامراض العضوية العضال وذلك كالسل الرئوى وأنواع الدرن على العموم بايقافه لبعض

الاعراض أو المضاعفات كنوب السعال والقيء التابعي في ابتداء التدرن الرئوي وعسر الازدراد وفي الضعف الثانوي للالتهاب البلعومي الحبوبي أو التقرحي للمصابين بالدرن

ويعطى بمقدار ٢ جم الى ٨ جم في اليوم تدريجا ويداوم على ذلك مدة سنة ويؤخذ بعد مضي كل ٣ شهور زمن السنة الثانية مدة ١٥ يوما

ويعطى محلولا مكونا من ٢٠ جم منه و ٣٠٠ جم من الماء المقطر ويعطر بماء زهر النارنج أو بشراب قشره ويعطى بالملعقة وكل ملعقة تحتوي على ١٥ جم يوجد فيها ١ جم من البرومور وهذا التركيب هو المختار

ومن حيث ان تأثير هذا الجوهر على مدخل الجهاز الهضمي غير مقبول عند الاشخاص المصابين بالتهاب البلعوم فالاوفق اعطاؤه حقنة أو خلطه بغروي ثخين من صمغ الكثيرا أو غروي بزر الكتان أو الخزاز ويمكن تعاطيه مخلوطا باللبن أو يخلط باغذية الحيوانات ذوات اللبن كالبقر والجاموس والضأن وخلافها

ومنه تعمل قطرة مكونة من جم منه و ٣٠ جم من الماء وتستعمل مضادة لكراهة الضوء

ويعطى بمقدار جم ونصف تخلط بثمانية جم من السكر ويقسم ١٢ ورقة يؤخذ منها ورقة كل ساعتين أو ثلاثة مضادة للانعاظ

ويعمل منه مرهم مكون من ٨ الى ١٠ جم منه و ٣٠ جم من الشحم ويمكن استبدال الشحم بالجليسرين ويعمل منه حبيبات

مكونة من ٥ جم منه و ١٥ جم من السكر وهو استحضار جيد يعطى من ٢ جم الى ٢٠ جم فى الصرع والخور يا

﴿ كاورورالصوديوم ملح الطعام كلور يتوم صوديكوم ﴾

هذا الجوهر يوجد بكثرة فى الكون فيوجد فى مياه البحار مقدار عظيم منه متوزعا فى محلات مختلفة من الاراضى

التأثير الفيسيلوچى = اذا وضع هذا الجوهر على الجلد المعرى عن بشرته أحدث قرصا شديدا مؤلما وحرض انصباب الدم وسيلان مادة مصلية ويختفى الاحمرار الوعائى باللون الابيض الناشئ عن عتامة المادة الزلالية والجواهر البروتيكية بسبب امتصاص الماء بكلورورالصوديوم وتحصل هذه الظاهرة عينها فى الوجه الانسى من الغشاء المخاطى الفمى عند من يأكل اغذية مملحة كثيرا

وهذا الجوهر يحرض افراز اللعاب وينبه وظائف المعدة ويمتص بسهولة ويذهب الى الدم فيزيد كتلة الاملاح المعتدلة التى توجد فى المصل فيساعد كبقية الكلورورات الاخر على تراكم الاوكسيجين على كراة الدم وهاهى تجربة توضح ما قلناه فاذا أخذ قرص دم شخص مفصود ووضع على سطحه بعض بللورات من ملح الطعام فانه يرى حوله فى الحال هالة حمراء والمحلول الملحى الذى ينتشر حول الجزء الصلب الآخذ فى الذوبان يكون على الجلطة الدموية السوداء خطوطا حمراء زاهية تتجه نحو الاجزاء المنحدرة

واذا أعطى هذا الملح بمقدار عظيم سبب عطشا شديدا مع احساس بجفاف فى الطرق الاولى للجهاز الهضمى وبحرارة عامة وبمقدار أكبر مما تقدم يصير مسهلا واذا استعمل بمقدار غير قانونى أحدث بطول المدة ديسكراسيا دموية وفسادا فى التغذية يتكون عنه الاسكوربوط وهذا الجوهر يفرز معظمه بالعرق وبالبول

استعماله = يستعمل مصلحا للاطعمة وهو أعظم منبه للوظائف الهضمية واحد المنبهات العامة التى تنفع فى الضعف والخلوروز وداء الخنازير وفى الدرن فقد استعمله بعضهم فى الدرن الرئوى والعقدى ويعطى فى هذه الحالة مخلوطا بابن البقر أو الضأن أو يعطى مخلوطا بغذاء هذه الحيوانات ثم يستعمل اللبن المتحصل منها ويستعمل محلوله غسلا من الظاهر فى القروح الدامية وفى الرض وفى الاسطحة المصابة بالبيتريازس وبالقوب الفرفيرى ويعمل منه مروخ بخلطه مع الشحم وزيت الكتان ويستعمل فى الاحتقانات الليمفاوية ويستعمل هذا الملح بمقدار من ٦ الى ٨ كيلوجرام توضع فى ٢٠٠ أو ٣٠٠ ليتر من الماء حماما وتأثيره كتأثير حمام البحر ويستعمل مسهلا بمقدار ملء ملعقة شوربة منه توضع فى ٥٠٠ جم من الماء ويستعمل أيضا قطرة سائلة فى بعض الارمادا المزمنة الخنازيرية

﴿المحمرات والمنفطات﴾

هى الادوية التى بوضعها على الجلد تحدث تحميرا أو عوارض التهابية ومتى استطال تأثيرها تحدث افرازا مصليا غير طبيعى يتجمع تحت البشرة فيفصلها على هيئة نفاطة شبيهة بنفطات

الحرق

و يطلق اسم المنفطات على الادوية المعدة لحدوث التنفيط والتهيج الذى تحدثه هذه الجواهر على الجلد يختلف بحسب طبيعتها فالخردل يحدث تحميرا وأما اذا كان تأثيره متسعا وغائرا فانه يحدث آلاما أشد من ألم الحراقة

والمحمرات تنفع متى أريد حدوث تأثير محمر على سطح متسع لاجل تحويل المرض من عضو مهم الى عضو أقل أهمية منه ولذلك سميت بالمحولات وتستعمل أيضا بكثرة لرجوع الحرارة الى الظاهر والكثير الاستعمال منها هو الخردل الذى يؤثر بدهنه الطيار ولصقة برجونيا الذى يزرع عليها بعض قمحات من الطرطير المقيئ والكربونات والزرار يح والمازريون والنوشادر والماء الساخن وعطر الخردل محمر شديدا لتأثير ولا يصير منفطا الا فى بعض الاحوال ولا يوجد فيه الا عيب واحد وهو انتشار بخاره فى المسكن الذى يستعمل فيه فيحدث تأثيرا مؤلما فى الملتحمة ولاجل تجنب حصول ذلك تستعمل هذه الكيفية وهى أن يؤخذ طبق ويوضع فيه قطعة مربعة من القماش الناعم طول كل جهة منها من ٥ الى ١٠ ر ٠ سنتمتر وذلك على حسب سن المريض وينقط على هذه القطعة بعض نقط من العطر فى محلات مختلفة بحيث انها تتندى جميعها منه بدون أن يبل الطبق ثم توضع هذه الخرقة على الفخذ أو على سمانة الرجل ثم تغطى برفادة ثخينة تمسك بساعد ويلزم أن لا تتجاوز القطعة من القماش التى ذكرناها الطول الذى

ذكرناه لان التأثير المحمر لهذا الجوهر يمتد الى سطح أكثر
عرضا من عرض القطعة المستعملة وبعد مضى ربع ساعة يرفع
الجهاز فيرى ان الجزء الذى كان موضوعا عليه الجوهر المحمر احمر
وردياً خفيفا
ومن حيث ان هذا العطر يذوب فى الكؤل وفى دهن اللوز فيخلط
جم منه بـ ١٠ أو ١٢ أو ١٥ جم من هذا الدهن وهذه
الكيفيه تصير استعماله سهلا فيكفى غمس فرشة من النسالة
فى هذا المحلول ويمس به الجزء الذى يراد تحميره ثم يغطى فى الحال
بقطعة من الجبرا الشمع لعدم تطاير العطر أو يستعمل فرخ من
الورق مدهون بالزيت المعد للاكل أو للاستصباح وهذه
الكيفية أسهل وأسرع وآكد وخالية عن جميع العيوب
وهذا العطر يفضل فى الاستعمال على دقيق الخردل لان المقدار
القليل منه يكفى لاحداث النتيجة المطلوبة فى أسرع وقت

﴿الكاويات﴾

هى الجواهر التى تزيل حيوية الاجزاء التى توضع عليها ويوجد
زيادة عن استعمال النار التى تستعمل تارة بواسطة الحديد
المحمى وتارة بواسطة المقص واحيانا بواسطة استعمال الماء الذى
فى درجة الغليان جملة جواهر دوائية متى وضعت على انسجة
البنية الحيوانية تميتها
والكاويات تؤثر على العموم بكونها تحلل الانسجة التى توضع
عليها تحليلا كيماويا وتفقد حيويتها وتحدث غنغرينة موضعية

وأغلب تأثيرها يكون موضعيا ومع ذلك يوجد بعض منها يؤثر بواسطة الامتصاص على جميع البنية وذلك كالاستحضارات الزرنيخية وتستعمل الكاويات لعمل الحصة ولفتح الخراجات الباردة ولايقاف تقدم بعض داآت غنغرينية كالجمرة الخبيثة والسكي وازالة بعض أورام سرطانية أو أجسام غريبة ذات طبائع مختلفة ولتغير حيوية الجلد في بعض تقرحات جلدية ولازالة الفيروس الموجود على سطح الجروح الناشئة عن الحيوانات المكلوبة أو السامة

والكاويات الرئيسة هي البوتاسة والصودا والنوشادر السائل ونترات الزئبق الحمضي وحمض الزرنيخوز وكلورور الخارصين وزبدة الانتيمون والراسب الاحمر وزاج النحاس وخلاته والحوامض المركزة وغير ذلك

﴿مضادات التشنج﴾

هي الادوية التي تحدث تأثيرا نوعيا على المجموع العصبي فتزيل اضطراب وظائف هذا المجموع وتسكن الانقباضات العضلية غير المنتظمة المعروفة بالتشنج

وهذه الادوية يظهر انها تؤثر على المجموع العصبي فتنظم فعله وتسكن الآلام والاضطرابات بدون أن تحدث خدرا وبهذا تتميز عن المخدرات

وبعض المؤلفين يجعلها من جملة المنبهات النوعية والبعض الآخر يجعلها رتبة مستقلة نعلها يقع على العنصر التشنجي ومع ذلك اذا

قابلنا خواص جملة أصول اللاواسطية توجد فى تركيب مضادات التشنج النباتية والمنبهات العامة يرى ان فعلهما تقريبا واحد ولكن يلزم أن تتذكر ان هذه الادوية نتائجها مختلفة فتكون مسكنة للآلام عند بعض الاشخاص وتهيجها عند البعض الآخر وهى تستعمل لعلاج الداآت التشنجية البسيطة والمضاعفة لامراض أخر وهى جيدة النفع فى أحوال الضعف وفى التهيجات الشديدة ونتائجها سريعة الظهور لكنها كثيرة المكث ويقل فعلها بالتعود عليها ولا ينبغى ترك تعاطيها اذا لم يحصل النجاح من أول تعاطى جوهر من جواهر هذه الرتبة بل يلزم اعطاء جوهر آخر فقد يتفق احيانا حصول نتائج جيدة من اعطاء جوهر مضاد للتشنج لا ينجح دائما

وهذه الرتبة مكونة من جملة رتب نذكرها واحدة بعد واحدة

﴿الادوية الانستيرية أى المضعفة لقابلية الاحساس﴾

هى الادوية المتمتعة بخاصية ضعف أو اطفاء قابلية الاحساس وتستحق أن تشغل محلا فى العلاج بسبب سرعة نتائجها وسرعة زوال تأثيرها بقطع المؤثر متى انيل على النتيجة المطلوبة

﴿ايتير كبريتيك ايترسوافوريكوس﴾

سائل رائحته الخاصة به نفاذة كثير التطاير حتى فى الدرجة المعتادة ويغلى فى درجة ٣٥ + ٠ واذا قرب له جسم مشتعل التهب بلهب أبيض نيلجى ويذوب فى ٩ اجزاء من الماء البارد ويذوب فى الكؤول بكل مقدار ويذيب البروم واليودو قليل من

الكبريت والفوسفور ويذيب الادهان الطيارة واغلب الاجسام الدسمة وبعض من القلويات النباتية والبولينا والصمغ المرن وبار ود القطن واذاخلط بالدم الوريدى اكسبه لونا غامقا وصار قوامه كقوام هلام الجروزى

تجهيزه = يؤخذ من الكؤل الذى فى ٨٥ مائينية سبعمائة جم ومن حمض الكبريتيك ألف جم يوضع فى معوجة من الزجاج متسعة الفوهة ويدفن منها فى الرمل ماهو مشغول بالمخلوط ويكون عنق هذه المعوجة متصلا بوصل طرفه موفق على قابلة فوهتها السفلى متبتة على ثعبان الانبيق المعتاد ويوصل حلزون الانبيق بانبوبة طويلة من الزجاج لاجل ابعاد الايثير عن محل الحرارة فان أمكن جعل المبرد فى مكان آخر قريب من محل العملية كان ذلك أوفق وتوضع أعلى المعوجة زجاجة مملوءة كؤلا على حامل من الخشب لها فتحة لقبول انبوبة من الزجاج منحنية بحيث تنغمر الى قاع المعوجة وينفذ فى السداد الذى يقبل هذه الانبوبة تيرمومتر تعرف به درجة حرارة المخلوط وتكون أنبوبة التوصيل بين المعوجة والقابلة تفتح وتغلق بالارادة بواسطة حنفية ويلزم أن تسد مفاصل الجهاز سدا جيدا وأن يوضع فى طرف انبوبة التكاثف قابلة يستقبل فيها متحصل العملية ومتى تهيأ الجهاز بهذه الكيفية وضع جميع الكؤل فى ماجور وأضيف اليه حمض الكبريتيك شيأ فشيأ وأديم التحريك الى أن تنفذ الكمية المقدرة من كل من الحمض والكؤل ثم يصب هذا المخلوط

الذى يكون حارا بسبب التفاعل الذى يقع بين الحمض والكؤول فى المعوجة ثم توقف وتلوث السدائد المتصلة لانبوبة الحنفية وللترمومتر ثم يؤخذ فى التسخين برفق على حمام رمل حتى يغلى السائل فتى وصل الترمومتر الى ١٣٠ + • فتحت الحنفية فعند ذلك يسيل الكؤول من الزجاجة العليا ببطء بحيث ان حرارة السائل الذى فى المعوجة لاتزال بين درجة ١٣٠ و ١٤٠ + • فيعوض الكؤول الذى يتقاطر مدة سير العملية ويلزم ان الكؤول الذى تستمد منه المعوجة يبلغ ٩٥ مائينية ومقداره ليس محدودا فقد يكون مثل زنة المخلوط نحو ١٥ مرة وتستمر هذه العملية الى أن تستحيل هذه الكمية جميعها الى ايثير ويكون حجم الباقى فى المعوجة كحجم المخلوط المستعمل أولا قبل التقطير وينقى المتحصل غير النقى الذى حصل فى القابلة بان يخالط به ١٢ مثينية من زنته من البوتاسة الكاوية التى تبلغ ١٣٢ر١ من مقياس الكثافة ثم يترك ٢٤ ساعة يخض فيها بشدة زمنا فزمنا وبعد ذلك يصفى الايثير بواسطة ممص من الزجاج ثم تضاف اليه ١٦ جزأ مثينية من دهن اللوز الحلو ثم يقطر فى انبيق قد جفف من قبل ثم تجنى اربعة اخماسه على حدتها وأما الخمس الباقى فيحفظ ليضاف الى عملية أخرى

ويتحصل الايثير الطبى بان تغسل المتحصلات الاولى التى تكاثفت بقدر حجمها مرتين من الماء ثم تترك الى أن يتم هدؤها ثم تصفى ثم يضاف اليها عشر زنتها من مخلوط من الجير المطفأ ومن

كاوروراالكالسيوم المذاب على النار وتترك مدة ٣٦ ساعة ثم تقطر على حمام مارية ثم تجنى تسعة اعشارها وكثافة الايتير المنقى بهذه الكيفية تكون نحو ٧٢٠ر٠ تعادل ٦٦ بومية اذا كانت درجة الحرارة ١٥+٠ وهو يحتوى على قليل من الكؤل لايزيد على ٣ فى المائة

التأثير الفيسيلوجى = اذا وضع على الغشاء المخاطى أو على الجلد المتسلخ أحدث احساسا بحرارة وحرقان متبوع بفقد الاحساس الوضعى وقد تحصل بعضهم على فقد الاحساس من الجزء المغمور فى الماء عند الحيوانات الدنيئة التى فيها الجلد معتبرا كعضو تنفس واذا كشفت الاعصاب الدائرية ووضع عليها الايتير أحدث فقد الاحساس فى الجزء الملموس وفى الجزء الذى أعلاه وأما اذا وضع على الجلد المغطى بالاجزاء الوافية له فانه يحدث برودة بسبب تصاعده بخارا فاذا أسرع هذا التصاعد بواسطة مروحة أو منفاخ وكان زمن الملامسة مستطيلا صارا الجلد باهتا وأبيض وتنخفض حرارة الجزء الموضوع عليه هذا الجوهر من ٣٧+٠ الى ١٥ أو ١٠ أو الى الصفر بل وأنزل من ذلك وينتج من ذلك تجلد حقيقى يكون متبوعا احيانا بخشكريشة متسعة كثيرا وقبل الوصول الى درجة التجلد تفقد الاجزاء احساسها كما يحصل من تأثير البرد الطبيعى أو المتحصل من مخلوط مبرد

واذا أدخل بعض نقط فى الطرق الهضمية سببت حال مرورها

احساسا بحرارة متبوعة باحساس مقوو تنبيه مخى بسبب انتشاره نحو المركز وبالتأثير المنعكس يزول بسرعة كما انه يحصل بسرعة واذا أخذ منه مقدار عظيم كستة جم مثلا تزداد النتائج الموضعية فيرى بعد حصول التنبيه الخفيف وبعض ظواهر السكر الوقتى اعراض الخدر التامة المستمرة التأثير على الحواس وخصوصا حاسة اللمس وكذا القوة المدركة والمحركة وجميع ذلك يزول فى نهاية ساعة ويعقبه راحة نافعة جدا وشهية خارقة للعادة وكل من الدورة المركزية والحرارة والافراز البولى لا يحصل فيها تغير والدخان الخفيف الناشئ عن الايتير الذى وصل الى المعدة يستحيل الى خدر عصبى غائر اذا دخل هذا الجوهر فى الدورة بطريق التنفس والتأثير الموضعى لبخار الايتير على الغشاء المخاطى الفمى البلعومى والقنوات الهوائية والحويصلات الرئوية ينحصر فى تنبيه مستمر ولذع وحرارة وكرب وسعال ينشأ عنها اضطراب ومجهودات غير منتظمة يفعلها المستنشق له لاجل ابعاد الجهاز والتخلص من استنشاقه لهذا المؤثر العلاجى ثم تستبدل ظواهر التنبيه هذه باعراض التخدير وفقد الاحساس الحقيقى فى الاقسام عينها وتصير الحالة محتملة ويصير التنفس سهلا ويأخذ فى الازدياد وتنتشر حرارة لطيفة فى عموم الجسم ويحدث قشعريرة عصبية وتنميل وازدياد قليل فى الحساسية ثم يعقب ذلك حالتان أحدهما حالة راحة تعقب الحالة السابقة التى هى حالة الملل والضجر والثانية حالة تنبه شديد تستولى على الشخص فيهذى ويتكلم

بكلام غير مطابق لبعضه و يفعل مجهودات ليتخلص من الايادى الماسكة له

ومع ذلك لايزال التنفس يدخل مقدارا آخر من الايتير فتزول قوة الفكر وتزول ظواهره

وتزول محاسن الوجه وتظهر حالة السكر و يحصل غطمشة فى البصر وتمدد الحدقة وتنشنج العينان ويختفيان تحت الاجفان الساقطة ويحصل ارتخاء تام فى العضلات الارادية واذا زاد التأثير عن ذلك حصل ارتخاء عظيم فى عضلات الحياة العضوية فيبطئ التنفس ويصير غاثرا شخيريا و يسرع النبض فى الابتداء ثم يحصل فيه ارتخاء أخيرا ومع ذلك قد يكون بطيئا أولا و يبقى سريعا مدة دوام العملية ثم يحصل تنلم فى حاسة اللمس وتنتهى بان تزول بحيث يمكن قرص أوشد أو قطع الجلد وكذا المنسوجات التى تحته بدون أن يستشعر الشخص بألم ما ويظهر كانه فى نوم مستغرق

فستة دقائق أوثمانية تكفى عادة لاحداث هذه النتيجة فاذا اوقفت عملية الاستنشاق تبقى الاعراض فى حالة وقوف مدة قليلة من الزمن وبعدها يستيقظ الشخص تدريجا ثم يقع فى حالة هذيان تكون فى الغالب مبسطة واحيانا تكون ماليخولية مصحوبة أوغير مصحوبة بحركات غير منتظمة وفى نهاية بعض زمن كخمس دقائق أوستة أوربع ساعة يرجع الشخص لحالته المعتادة

فما ذكرناه هو سير اعراض الايتريسم الحاد الذى يلزم أن يميز فيه اربعة ادوار فالدور الاول الذى يكون قصيرا جدا ينحصر فى تنبيه

موضعى للطرق التنفسية يكون متبوعا بحالة تسكين فى نفس هذه الاعضاء والدور الثانى هو دور التنبيه العام الناتج عن الامتصاص والدور الثالث دور تخدير مجموع الخواص الحساسة والمحركة لحياة المخالطة والدور الرابع يحصل فيه تخدير وظائف الحياة النباتية مع انخفاض الحرارة والايمانوز (تحيون الدم) وانقطاع حركات التنفس وشلل القلب

والايتير المستنشق ينتشر فى جميع أجزاء الجسم فينتشر فى الدم وفى الانسجة وفى المراكز العصبية و يطرد حمض الكاربونيك من الدم ويعيق تحيون الدم ويمكن أن يحصل عنه الموت ومن المظنون الآن ان سبب هذا الموت هو الفساد الكلى للانسجة العصبية الواقع عقبها تأثير الايتير

استعماله = الايتير الكبريتيك دواء كثير النفع فيستعمل من الظاهر مبردا ومفقدا للاحساس ومضادا للشقيقة والحمرة وأنواع الحرق ولمساعدة رد الفتق ومسكنا لآلام الاسنان وفى معالجة الصمم ويستعمل من الباطن مضادا للغشيان والآلام المعدية والامغاص الكبدية ومن حيث انه من المنبهات المنتشرة المضادة للتشنج فيستعمل فى جميع الامراض العصبية فيستعمل فى الاستيريا وفى الربو العصبى وفى القىء التشنجى وفى الفواق ولزوال السكر ويستعمل مضادا للاحتلام الليلى ويستعمل لزوال دور البرودة فى الحميات المتقطعة واذا خلط مع الكينا كان نافعا جدا فى دور البرودة الخبيث و ينفع أيضا فى الآلام العصبية

الضعفية وفى النيك المؤلم للوجه وفى السعال التشنجى والسعال الديكى وفى التيتنوس

كيفية التعاطى - يعطى هذا الجوهر اما من الظاهر أو من الباطن بكيفيات مختلفة اما وضعيات أو حبوبات أو زرقا أو جرعا أو محافظا أو استنشاقا

ولاجل الحصول على البرد يصب الايتير على السطح الذى يراد احداث التنوع فيه و يساعد التبخير بالنفخ اما بالفم أو بمنفاخ أو بجهاز مخصوص ولاجل تسكين آلام الاسنان أو الاذن تؤخذ قطعة من القطن وتغمس فى الايتير ثم توضع على اللثة المتألمة أو فى باطن القناة السمعية

وقد يستعمل احيانا لاجل دخول الايتير فى القناة السمعية كرة من الصمغ المرن موفق عليها أنبوبة فتملأ هذه الكرة من الايتير ثم تركب الانبوبة على هذه القناة و يضغط على الكرة باليد فيخرج الايتير على هيئة نافورة اذا كانت الانبوبة ضيقة وعلى حالة سائل اذا كانت متسعة ولاجل تنبيه الغشاء المخاطى المعدى أولا ثم تسكينه فيما بعد تؤخذ قطعة من السكر و ينقط عليها ٥ أو ٦ ن من الايتير او تخلط بالماء المذاب فيه السكر أو بمنقوع عطرى وأحسن شكل يعطى عليه الايتير هو وضعه فى محافظ كمحافظ باسم الكوباى تسمى بلؤلؤ الايتير كل واحدة تحتوى على ٤ أو ٥ ن منه و يسهل ازدرادها بقليل من الماء البارد وبهذه الواسطة لايحس المريض بطعم الايتير ولا رائحته

وشراب الايتير استحضار جيد يجهز بخلط ٨٠٠ جم من الشراب البسيط و١٠٠ جم من الماء المقطر و٥٠٠ جم من الكؤل المتحصل من النبيذ الذى فى درجة ٩٠ سنتينية و٥٠ جم من الايتير ويفعل هذا المخلوط فى زجاجة مصنفرة الغطاء ذات فتحة سفلى ويرج زمنا فزمنا مدة ٥ أو ٦ أيام ثم يترك للهدء ثم يؤخذ الشراب من الفتحة السفلى ويحفظ فى زجاجة محكمة السد ويعطى بالملاعق للاطفال مضاد اللاتشنج والغالب أن يعطى فى الجرع بمقدار ١٠ جم الى ٢٠ جم

والجرعة الايتيرية المستعملة مضادة للتشنج تتركب من ٣٠ جم من شراب زهر البرتقان و٩٠ جم من الماء المقطر الازيزفون و٣٠ جم من ماء الزهر و٢ جم من الايتير وتفعل حسب الصناعة وتؤخذ بالملعقة

والماء الايتيرى يجهز بخلط ألف جم من الماء المقطر بمائة وعشرين جم من الايتير ويعطى بمقدار ٢٠ جم الى ٥٠٠ جم فى اليوم

والسائل المعروف بروح هوفمان يتكون من مائة جم من الايتير كبريتيك ومائة جم من الكؤل الذى فى درجة ٩٠ ويخلطان خلطا جيدا ويحفظ المخلوط فى زجاجة محكمة السد ويعطى منه من ١٠ ت الى ٥ جم

﴿ايتير خليك ايتراستيكوس﴾

يجهز هذا الجوهر بأخذ ثلاثة آلاف جم من الكؤل الذى فى ٩٠

وألفى جم من حمض الخليك وستمائة جم من حمض الكبريتيك المركز يصب الكؤل وحمض الخليك فى معوجة من الزجاج ثم يضاف اليهما حمض الكبريتيك شيأ فشيأ مع التحريك لتكون المخلوط ثم يوفق على المعوجة موصل وقابلة ويقطر على حمام رمل حتى يتحصل بالتقطير على أربعة آلاف جم فيضاف اليها قليل من كربونات البوتاسة ثم تمخض ثم تصفى بعد أن يمضى عليها بعض ساعات ثم تقطر ثانيا فيتحصل بهذا التقطير على ثلاثة آلاف جم من الايتير خليك

استعماله ـ هذا الايتير ومثله الايتير نتريك والايتير كلور ايدريك خواصهما ومقادير تعاطيهما كخواص ومقادير تعاطى الايتير كبريتيك انما المستعمل أكثر منهما هو الايتير خليك فقد مدح استعماله داخلا فى الروماتيزم ويعطى من الباطن بمقدار ١٥ ن الى ٣٠ فى الجرع مضاد للتشنج ومنبها منتشرا ويعطى فى الآلام المعدية وفى القىء التشنجى وفى الحميات العصبية أو العفنة وفى الامراض الضعفية للمعدة والقناة الغذائية ويستعمل لتنقيص الافراز الشعبى فى النزلة الشعبية وفى الالتهاب الشعبى المزمن والدرن الرئوى

ومنه تعمل جرعة مكونة من ١٠٠ جم من الجرعة الصمغية و٢٠ ن من الايتير خليك تعطى على ٣ مرات لتنقيص الافراز الشعبى وفى الالتهاب الشعبى المزمن والسل والنزلة الشعبية

ومنه يعمل صابون مكون من ٤٠ جم منه و٥ جم من الصابون

الحيوانى يذاب الصابون فى الايتير خليك على حمام مارية ثم يرشح ويستعمل دلكا فى الآلام الروماتيزمية بمقدار ٢ جم الى ٤ جم ومنه يعمل باسم مركب من ١٠ جم من الصابون الحيوانى و ١٨ جم من الكافور و ٨٠ جم من الايتير خليك و ٣٠ ن من عطر الزعتر يذاب الجميع فى زجاجة مصنفرة الغطاء على حرارة لطيفة ويستعمل مضادا للآلام الروماتيزمية

﴿الكلورفورم كلوروفورموم﴾

تجهيزه - يؤخذ من الماء أربعة ليترات ومن الجير الحى خمسة آلاف جم ومن كلورور الجير الجاف عشرة آلاف جم ومن الكؤل الذى فى درجة ٩٠ الف وخمسمائة جم يوضع الماء فى قرعة الانبيق ثم يضاف اليه الجير وكلورور الجير معلقا فى كمية كافية من الماء بحيث يكون على هيئة المرق الرائق ثم ترفع درجة الحرارة على هذا المخلوط الى ٤٠ + ثم يضاف اليه الكؤل وبعد أحكام القطع المختلفة من الانبيق يسخن تدريجا الى درجة الغليان فيأخذ السائل فى التقطير فعند ذلك تقلل الحرارة وتترك العملية الى نفسها فمتى انتهت وجد فى القابلة سائل مكون من طبقتين متميزتين أغلب السفلى منهما متكون من الكلوروفورم وتنفصل عن التى فوقها بالتصفية ثم يغسل السائل المتحصل بالماء لينفصل عن جميع مافيه من الكؤل ثم يمخض مع محلول ضعيف من كربونات البوتاسة لينفصل عنه مايوجد زائدا فيه من الكلور ثم يوضع مع كلورور الكالسيوم الجاف جدا ويترك مدة ٢٤

ساعة

ساعة ثم يقطر على حرارة لطيفة مع الاحتراس من ادامة التقطير زمناطويلا والكلورفورم لالون له رائحته لطيفة اتيرية وطعمه لذاع وكثافته ٨ ٤ ر ١ ويغلي في درجة ٨ ر ٠ ٦ ويحترق بلهب أخضر ويرسب في قاع الماء من غير أن يعكره ويذوب جيدا في ثاني كبريتور الكربون وفي عطر الترمنتينة وهو أعظم مذيب للكولستربن والحصوات الصفراوية

التأثير الفيسيولوجي - التأثير الموضعي للكلورفورم يختلف كثيرا عن تأثيره العام فاذا وضع على الجلد أحدث بسرعة احساسا بحرارة وبحرقان يصير غير محتمل مصحوبا باحرار شديد وبانصباب التهابي يحدث عنه تحمير وتكون خشكريشة غائرة كثيرا أو قليلا اذا استطالت مدة الوضع عن دقيقة أو دقيقتين وأما اذا كانت كمية الكلوروفورم قليلة أو كانت مخففة بالماء فانه يحدث تحميرا فقط مع احساس شديد بحرارة فاذا استطال زمن الملامسة أحدث بعض تخدير موضعي وانخفاض في درجة الحرارة المرضية وظاهرة كل من التهيج والتخدير تكون واضحة في دائر الجسم وتكون أكثر وضوحا في الغشاء المخاطي المعدي ومن حيث انه أقل تطايرا عن الايتير فلا يحدث فقد الاحساس الموضعي بالتبريد واذا أدخل في المعدة أحدث اعراضا شبيهة بالاعراض التي ذكرناها في الايتير كبرتيك والكؤل وهي تنبيه الدورة والقوى

ومتى امتص بالغشاء المخاطي الهضمي ووصل الى الدورة أحدث

أولا ظواهر التنبيه والدوخان شبيهة بما يحصل فى الدور الاول من الالكوليسم أو الايتريسم ثم تحصل ظواهر التخدير الشبيهة بالظواهر التى تحدث من الايتير فى دور التقدم وقد اتفق ان شخصا تناول ١٢٥ جم من الكلوروفورم فبعد مضى مدة طويلة من الزمن حصل له كوما وتمددا فى الحدقة وصار تنفسه شخيريا والجلد باردا والنبض غير مدرك وتشنجات عمومية ثم رجعت له الصحة بعد خمسة أيام

واذا استنشق بالطرق الهوائية أحدث اضطرابا خفيفا فى الاعضاء التى يلامسها ويحدث فيها تهيجا وقتيا وهذا التأثير غير المقبول الذى يحدث اضطرابا عند الحيوانات يكون محتملا عند الانسان ويكون حافظا الارادته وبالاختصار فان القرص والتشنج يزولان بسرعة أكثر من الايتير ومتى استنشق المريض المرة الثانية أو الثالثة حصل الاحتمال ثم يحدث احساس بحرارة وتنبيه يمتد من الصدر الى الاطراف يتبعه طنين وصفير فى الاذنين وقشعريرة اهتزازية وخدر فى جميع الجسم مع حصول ضحك وهذيان مصحوبا بفعل حركات ثم فقد الحركة والاحساس والادراك ثم ينتهى ذلك كله بحدوث نوم مستغرق كثيرا أو قليلا خاليا عن الاضطرابات والاحلام ويمكن أن يستحيل الى كوما (نوم مستغرق) ويبطئ كل من الدورة والتنفس كلما حصل فقد الاحساس ويبطئ النبض ويضعف تدريجا ثم يصير غير منتظم فى الطرز وفى الشدة ثم يحصل تتلف الحواس تدريجا وأول مايتأثر من الحواس هو حاسة

الذوق ثم الشم ثم اللمس ثم الابصار ثم السمع و ٢ او ٤ جم من الكلورفورم تكفى لحصول فقد الاحساس الجراحى فى ظرف دقيقتين وللكلورفورم تأثيران أحدهما افساد المجموع العصبى بحيث يحدث انخرامات فى وظائف الحياة الحيوانية وثانيهما حدوث اسفيكسيا حقيقية بسبب عدم تأثير أوكسيجين الهواء على الدم والموت الذى يحصل احيانا مدة استنشاق الكلورفورم يكون نتيجة التأثير الاول واذا فحصت الجثة يرى ان التجويف الايمن للقلب والاوردة الغليظة ممتدة بدم اسود سائل ممحو بالجلطات رخوة لونها اسود كذلك والتجويف الايسر يكون خاليا تقريبا وأغلب الاعضاء خالية عن الاحتقانات الدموية وانما الكبد هو الذى يكون محتقنا فقط و يوجد الكلورفورم فى الدم وفى جميع الاعضاء لكن يكون مقداره أكثر فى الكبد وخصوصا فى المادة المخية ويخرج أيضا مع الافرازات خصوصا مع اللبن ولذا انه يؤثر على الاطفال فى حال الرضاعة

ويفعل استنشاق الكلورفورم بواسطة منديل ملتف على هيئة قرطاس أو بواسطة اسفنجة مجوفة منتشر به بهذا السائل وتوضع امام الفم والانف

وقد يستعمل هذا الجهاز الذى هو مركب من زجاجة يوضع فيها الكلورفورم و يوفق عليها لى كالى الشيشة المعتادة وهذه الكيفيات مبسوطة فى كتب الجراحة فراجعها ان شئت

واذا حصل للشخص اغماء محزن فتستعمل له هذه الوسائط وهى
أن يوضع بحالة بحيث تكون رأسه انزل من رجليه وأن ينفخ
الهواء فى فمه مع احداث ضغط منتظم على الصدر والقصد من ذلك
احداث حركات تنفسية شبيهة بالحركات التنفسية الطبيعية وأن
يوضع تحت الانف زجاجة محتوية على النوشادر السائل وتفتح
الشبابيك ويضرب المريض بالكف على الوجه ويدلك بواسطة
فرشة وبالمحمرات وأن يستنشق الاوكسيجين النقى أو يكوى
بالحديد المحمى فى المسافات بين الاضلاع السفلى أو يكهرب
ويفضل الكلوروفورم على الايتير لجملة أسباب منها أولا انه يلزم
مقدار قليل من الكلوروفورم لاجل الحصول على النتيجة
المطلوبة ثانيا ان تأثيره أتم وأسرع وأعظم مكثا ثالثا ان استنشاقه
أقبل من استنشاق الايتير
استعماله ـ يستعمل الكلوروفورم مع النجاح التام فى جميع
العمليات الجراحية وذلك كاستئصال الاورام والعظام المتنكرزة
وأنواع البتر وخلع الاسنان وفتح الخراجات ولازالة الآلام
فى أحوال عسر الطمث وفى الصداع
واستنشاق الكلوروفورم نافع جدا فى أحوال الفتق المختنق
ويخفف الآلام الطلقية ويستعمل مضادا للتيتنوس ومضادا
للاعراض المؤلمة للاستيريا والسعال الديكى والمغص الكبدي
والكلوى
وقد يعطى للمجانين المتعاصيين عن أخذ اغذيتهم ولنذكر ما قررته

جمعية الاطباء بخصوص استعمال الكلوروفورم

١ ان الكلوروفورم له تأثير سام خاص به ولذا يلزم ايقاف استعماله متى حصل دور فقد الاحساس وأما اذا استطال زمن استعماله وكان المقدار كبيرا أحدث الموت مباشرة

٢ ان الكلوروفورم أحد المؤثرات القوية الفعل التي تقرب من رتب السموم فلذا لا يلزم تعاطيه الا باطباء متمرنة

٣ ان الكلوروفورم باستنشاقه يحدث تهيج في الطرق الهوائية ولذا لا ينبغي استعماله اذا كان هناك بعض آفات في القلب أو في الرئتين

٤ قد يعطى الكلوروفورم بطرق ينتج عنها خطر زائد مخالف لتأثير الكلوروفورم نفسه وهذا الخطر هو حصول الاغماء أو الاسفكسيا في حالة ما اذا كان الكلوروفورم غير مختلط بالمقدار الكافي من الهواء الجوى أو كان هناك عسر في التنفس

٥ يمكن تجنب جميع هذه الاخطار اذا استعملت هذه الاحتراسات وهي أولا انه لا يلزم استعماله أو يوقف استعماله في جميع الاحوال التي لا ينبغي استعماله فيها وأن يحقق الطبيب قبل كل شيء من حالة أعضاء الدورة ثانيا يلزم أن يكون الكلوروفورم مخلوطا بمقدار كاف من الهواء مدة استنشاقه وأن يكون التنفس حاصلا بسهولة ثالثا يلزم قطع الاستنشاق متى حصل فقد الاحساس واذا رجع الاحساس قبل تمام العملية أعيد الاستنشاق ويلزم ملاحظة النبض والاعين

والاحوال التي لاينبغي استعمال الكلوروفورم فيها هو الضعف الناتج عن فقد مقدار عظيم من الدم والضعف العظيم الذى يصحب الفتق المختنق الذى مضى عليه جملة أيام والارتجاج والبهامة الناشئان عن الجروح الكبيرة وعن الهرس والسقوط من محلات مرتفعة وجروح الاسلحة النارية المتضاعفة لانها تساعد على حصول الاغماء ولا يستعمل أيضا للاشخاص الكثيرى الخوف ولاينبغي استعماله فى العمليات القصيرة المدة كخلع الاسنان أو فتح الخراجات أو كى سطحى وفى عملية استخراج أو تنكيس الكتركتا وعمل الحدقة الصناعية واستئصال البواسير الباطنة وفى العمليات التي يكون فيها الاحساس دليلا للجراح كعملية تفتيت الحصاة وكذا العمليات التي يكون المقصود منها حدوث الالم كالمقصة ولا يستعمل للاشخاص المصابين بالرقص الكؤلى ولا للنساء الحبالى لانه يحدث عندهن الاجهاض والاشخاص اللازم لهم فعل عمليات تستدعى استعمال الكلوروفورم يلزم أن تكون فى حمية لان امتلاء المعدة ينتج عنه اعراض محزنة وأن توضع وضعا أفقيا ما أمكن لتجنب الوقوع فى الاغماء فى الوضع المعتاد ويلزم أن يكون هذا الجوهر نقيا ما أمكن

و يعطى الكلوروفورم اما على حالة شراب مكون من ٥ ٢ ديسجرام امنه و ٠ ٠ ١ جم من الشراب البسيط و يمزج بالرج وكل جرام منه يحتوى على ٢ سنتجرام ونصف من الكلوروفورم و يعطى بالملعقة محلولا فى الماء

والجرعة مكونة من ٥ ن الى ٠ ٤ ن تعلق فى مح بيضة ثم يضاف اليها ٠ ٣ جم من شراب السكر و ٠ ١٥ جم من الماء ويؤخذ منها ملعقتا قهوة كل ساعتين وتستعمل مضادة للتشنج وللفواق المستمر وفى الرقص الكؤلى وللقىء عند المسلولين وللسعال العصبى

وجليسرين الكلوروفورم يتكون من جم من كل من الكلوروفورم وصبغة الزعفران و ٠ ٥ جم من الجليسرين ويستعمل منه بعض نقط فى الآكلان الذى يصحب التسنين

وهلام الكلوروفورم يجهز بمزج أجزاء متساوية منه ومن بياض البيض ويستعمل دلكا مضاد للآلام ويوضع على عنق الرحم فى عسر الطمث المؤلم

ومرهم الكلوروفورم يصنع باخذ ٠ ٢ جم منه و ٠ ١ جم من الشمع الابيض و ٠ ٩ جم من الشحم ويستعمل مضاد اللآكلان وهو واسطة قوية لذلك

ومروخ الكلوروفورم يصنع باخذ ٠ ٩ جم من دهن اللوز الحلو و ٠ ١ جم من الكلوروفورم يخلط ويحفظ فى زجاجة محكمة السدو يستعمل دلكا فى الآلام العصبية السطحية

وحقنة الكلوروفورم مكونة من ٠ ٥ سنتيجراما منه و ٤ جم من الكؤول و ٠ ٤ جم من مطبوخ الخطمى

ومن جملة الجواهر المفقدة للاحساس الاميلين لكنه لا يستعمل الا مخلوطا بقليل من الهواء وهذا الجوهر هو نوع كربورايدروجينى يجهز من تقطير زيت البطاطس النقى (الكؤول اميليك) مع كلورور الخارصين وهو سائل يغلى فى درجة ٣٥ + ٠ عديم

اللون رائحتـه ايتر ية ثومية لا يذوب فى الماء ويذوب فى الـكؤل وأول اوكسيد الازوت

﴿الكافور ـ لوروس كامفورا﴾

هودهن طيار منعقد اوستيار وبتين يوجد فى جملة من نباتات الفصيلة الغارية والشغوية والمركبة والحبهانية وهوأبيض متبلور بلورات ابرية رائحته شديدة طعمه مر عطرى قليل الذوبان جدا فى الماء كثيره فى الـكؤل والزيوت الثابتة والطيارة وفى الايتير وفى الكلوروفورم

ويجهز بتقطير خشب الغار الكافورى مع الماء فى أجهزة مغطاة بقلنسوة مبطنة بقش الارز فيتصاعد الكافور ويلتصق على القش وينقى بخلطه مع قليل من الجير ثم يصعد على حمام رمل فى دوارق من زجاج ذات قاع مفرطح فيتسامى الكافور ويلتصق بقبة الدورق على هيئة أقراص تزن من كيلوجرام الى ٢ كيلوجرام

التأثير الفيسيلوجى = اذا وضع الكافور فى الفم احس منه بطعم عطرى مع احساس ببرودة متى دخل الهواء فى الفم وبطول المدة يحدث احمرارا وحرارة وانتفاخا فى الغشاء المخاطى واذا وضع على الاسطحة العارية عن البشرة أو على الجروح أثر كالجواهر الحريفة ومتى وصل الى المعدة أحدث احساسا بحرارة وتهيجا التهابيا بل وتقرحات اذا كان المقدار كبيرا ومن هذا التهيج ينشأ تهوع وقىء واعراض سمباتوية تختلط بالاعراض الناشئة عن التأثير المنتشر لهذا الجوهر فى جميع البنية ومتى امتص أحدث

انحطاطا فى النبض واذا كان المقدار ساما أحدث تشنجا وهذيانا وتقلصا وفقد الاحساس ثم الموت

واذا أعطى بمقدار قليل كان مضحكا ومسكنا وبمقدار كبير فانه يحدث تكدرا فى الحواس وفى القوى المدركة والارادة ويحدث الاعراض التى ذكرناها وتأثيره على المجموع العصبى يختلف بحسب المقدار فاذا كان المقدار قليلا جدا أو متوسطا نبه المركز الدورى وصار النبض متواترا ممتلئا وارتفعت درجة الحرارة وحوض العرق وأما اذا كان المقدار ساما أحدث اما مباشرة بعد دخوله فى الدم أو بواسطة التهاب القناة الهضمية ظواهر انحطاط القوى وخمودا وشللا وبردا وبهاتة الوجه وتمدد الحدقة

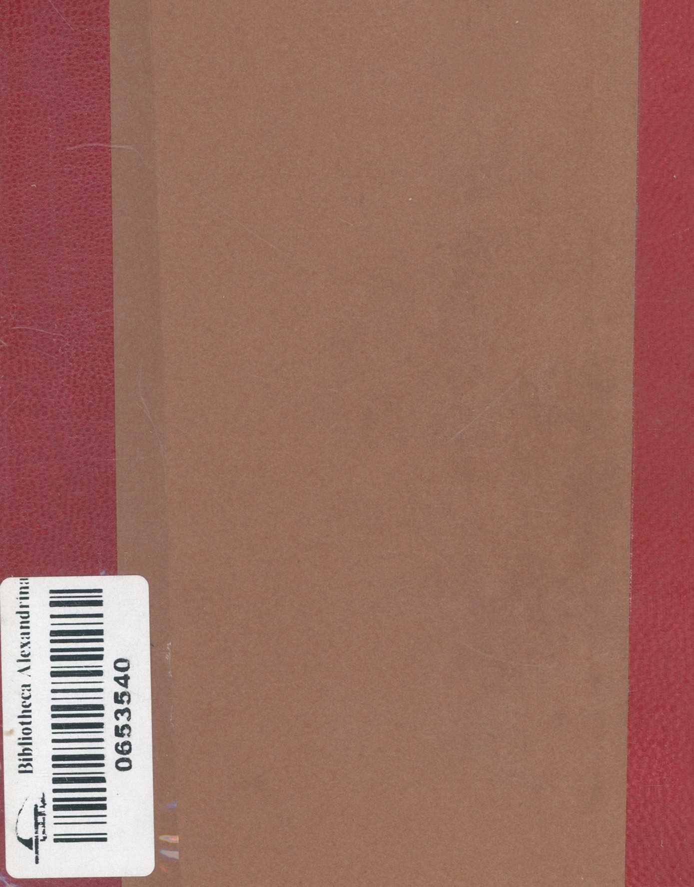
وتأثيره على الجهاز التناسلى يختلف أيضا فبمقدار قليل نبه هذا الجهاز وبمقدار كبير أضعفه .

والطريق التى يخرج بها الكافور من البنية هى الجهاز التنفسى ولا يخرج مع البول

استعماله ـ الكافور دواء جيد مضاد للتشنج ومدح استعماله فى الالتهابات خصوصا فى ابتدائها ولذلك يستعمل فى الالتهاب البليوراوى الحاد وفى الالتهاب الرئوى وفى الحمى النفاسية ومدح استعماله نهاية لمضادة للر وماتيزم الحاد والنقرس واستعمل بكثرة فى الطاعون والحميات العفنة المصحوبة بالدمش وحصل منه نجاح فى الدور الالتهابى للتيفوس واحيانا فى دور العفونة وفى الحميات الطفحية واستعمله بعضهم مع النجاح العظيم فى الجدرى الوبائى

الذي خطره ناشئ عن لطخ سوداء أو عن النزيف تحت الجلد
واستعمل في أمراض المسالك البولية لاسيما البلينو راجيا
المصحوبة بعسر البول أو سلسه وذكروا احتباسات بولية كان
الكافور فيها مغنيا عن استعمال القثاطير ومدح استعماله أيضا
في الامراض العصبية كالجنون والصرع والاستيريا
ويستعمل الكافور من الظاهر في القروح ذات الطبيعة الخبيثة
وذلك كالقروح الاسكوربوطية والعفونة البيمارستانية والقوب
والغنغرينة الذاتية وخاصيته ازالته للعفونات لامنازعة فيها
واستعمله بعضهم في الجرة وفي بلاد الانجليز يدخلون الكافور
في مسحوق الاسنان لكن كثرة استعمال هذه المساحيق يفسد
طلاءها
وكثيرا ما نفع استعماله من الظاهر في الاندفاعات الجلدية المزمنة
حيث ينوع وينبه الحياة المغذية المتغيرة تنوعا وتنبيها نافعا واحيانا
يؤثر كمسكن لتلك الاندفاعات فيسكن الاكلان المصاحب لها
غالبا
واستعمال الكافور من الظاهر مؤسس على ثلاث منافع الاولى
بتأثيره المنبه الموضعي فيكون معوضا عظيما الثانية بتأثيره على
الحيوانات الدنيئة التي تتولد في الاعضاء التي حصل فيها تغير
مرضي الثالثة بتأثيره المفقد للاحساس الموضعي ويمكن
استعمال الكافور وحده معوضا ولكن الغالب خلطه مع
الراسب الاحمر أو زاج النحاس

ويعطى


Bibliotheca Alexandrina
06553540